جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

زيادة الثقة عند الإمام مسلم من خلال كتابه "صحيح مسلم"

-دراسة نظرية تطبيقية-

إعداد

إيناس خالد العزة

إشراف

د. محمد الجيطان

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول الدين (عام)

بكليّة الدراسات العليا في جامعة النّجاح الوطنيّة في نابلس، فلسطين.

2021م

زيادة الثقة عند الإمام مسلم:
دراسة نظرية تطبيقية من خلال كتابه
"صحيح مسلم"

إعداد

إيناس خالد العزة

وقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2021/10/3م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
أ. د. محمد الجيطان / مشرفاً ورئيساً	.....
أ. د. عبد الكريم الوريكات / ممتحناً خارجياً	.....
د. حسين النقيب / ممتحناً داخلياً	.....

إهـــــــــداء

❖ إلى من تاقت نفسي لشفاعته، واشتاقت روحي لرؤيته، خير خلق الله محمد ﷺ.

❖ إلى روح الإمام الحجة المحدث الإمام مسلم –رحمه الله–.

❖ إلى من قال الحق فيهما: ﴿وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ [الإسراء: 24]، والديّ الكريمين.

❖ إلى زهرتي وفلذة كبدي، إلى من تهدأ نفسي بلقياها، ويبتسم الثغر لمحياها، ابنتي الغالية.

❖ إلى إخواني وأختي –حفظهم الله–.

❖ إلى أساتذتي ومن له فضل عليّ ممن غمروني بالتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

❖ إلى كل طالب علم يسعى لكسب المعرفة وزيادة رصيده المعرفي العلمي والثقافي.

إلى كل هؤلاء أهديهم عملي هذا.

سائلةً الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.

شكر وتقدير

ليس بعد تمام العمل من شيء أجمل من الحمد، فالحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وكما ينبغي لجزيل فضله وعظيم إحسانه على ما أنعم به عليّ من إتمام هذا البحث المتواضع.

فاعترافاً بالجميل، وانطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ [الأعراف: 85]، أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان والتقدير إلى مشرف الرسالة الدكتور/ **محمد راغب جيطان** على ما بذله من وقت، وعلى ما أبدى من ملاحظات، حتى خرجت هذه الرسالة بثوبها الحالي.

والشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عبد الكريم الوريكات، والدكتور حسين النقيب، -حفظهما الله-، على تشرفهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، والرفع من سويتّها، وتصويب أخطائها.

وأتقدم بالشكر والعرفان لكل من اهتديت بنور علمه، وأقول لهم، جزاكم الله خير الجزاء.

كما وأشكر كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد ولو بالدعاء بظهر الغيب، بورك فيهم جميعاً وجزاهم الله عني الجزاء الأوفى، والله المسؤول أن ينفع بهذا العمل على قدر العناء فيه وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم إنه على ذلك لقادر.

والحمد لله رب العالمين.

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

زيادة الثقة عند الإمام مسلم من خلال كتابه "صحيح مسلم" -دراسة نظرية تطبيقية-

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة علمية أو بحث علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

اسم الطالب: إيناس خالد العزة **Student's name:**

التوقيع: **Signature:**

التاريخ: 2021/10/3م **Date:**

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس الموضوعات	و
الملخص	ح
المقدمة	1
الفصل الأول: مدخل إلى مفاهيم الدراسة	7
المبحث الأول: التعريف بالإمام مسلم وصحيحه	8
المطلب الأول: الإمام مسلم في سطور	8
المطلب الثاني: التعريف بكتاب "الصحيح" للإمام مسلم	13
المبحث الثاني: بيان مفهوم زيادة الثقة وأقسامها وحكمها عند المحدثين	21
المطلب الأول: مفهوم زيادة الثقة	21
المطلب الثاني: أقسام زيادة الثقة	23
المطلب الثالث: حكم زيادة الثقة	24
الفصل الثاني: طريقة الإمام مسلم في إيراد زيادة الثقة في صحيحه، وأدوات كشفها، وقرائن الترجيح المتعلقة بها، وارتباطها بعلوم الحديث	33
المبحث الأول: طريقة الإمام مسلم في ذكر الزيادة في صحيحه	34
المطلب الأول: اكتفاء الإمام مسلم بتخريج الحديث دون النص على الزيادة	34
المطلب الثاني: الإشارة إلى وجود زيادة دون ذكرها أو تخريجها	35
المطلب الثالث: نص الإمام مسلم على الزيادة في أثناء إيراد الحديث	37
المطلب الرابع: هدف الإمام مسلم من تنوعه في عرض الزيادة	37
المبحث الثاني: قرائن الترجيح عن الإمام مسلم	42
أولاً: أن تكون الزيادة محفوظة لورودها من طرق الثقات الأثبات، وذكرها الإمام مسلم للتفريق بين المتون	43
ثانياً: أن تكون الزيادة غير محفوظة، وذكرها الإمام مسلم للإعلال	47
المبحث الثالث: الأبواب التي وردت فيها الزيادة عند الإمام مسلم في صحيحه	59

المبحث الرابع: زيادة الثقة وعلاقتها بمباحث علوم مصطلح الحديث الأخرى	63
المطلب الأول: زيادة الثقة وعلاقتها بالحديث المدرج	63
المطلب الثاني: زيادة الثقة وعلاقتها بالمزيد في متصل الأسانيد	67
المطلب الثالث: زيادة الثقة وعلاقتها بالحديث المنكر	70
المطلب الرابع: زيادة الثقة وعلاقتها بالحديث المُعلّ	72
المبحث الخامس: منهج الإمام مسلم في إيراد زيادة الثقة في الصحيح	75
الفصل الثالث: الأحاديث التي أورد فيها الإمام مسلم الزيادة في الصحيح، ودراستها من حيث كونها محفوظة أو غير محفوظة	79
المبحث الأول: زيادة الثقة التي أوردها مسلم في الصحيح وهي محفوظة	80
المبحث الثاني: زيادة الثقة التي أوردها مسلم في الصحيح وهي غير محفوظة	157
القرينة الأولى: قرينة العدد (مخالفة الراوي الثقة لعدد من الثقات الأثبات)	157
القرينة الثانية: مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه	323
القرينة الثالثة: ورود الزيادة عن الثقة الثبت الضعيف في أحد شيوخه	334
القرينة الرابعة: مخالفة الصدوق، والصدوق الذي ربما وهم، والصدوق الذي له أخطاء؛ للثقات الأثبات	335
القرينة الخامسة: تفرد الضعيف بالزيادة مخالفاً الثقات الأثبات	345
القرينة السادسة: وجود رجال ضعفاء أو مجاهيل في سند الحديث	361
القرينة السابعة: المزيد في متصل الأسانيد	362
القرينة الثامنة: التعليق	370
القرينة التاسعة: الإرسال	373
القرينة العاشرة: الإدراج	374
الخاتمة	389
أولاً: النتائج	389
ثانياً: التوصيات	390
فهرس المصادر والمراجع	391
Abstract	B

زيادة الثقة عند الإمام مسلم من خلال كتابه "صحيح مسلم"

-دراسة نظرية تطبيقية-

إعداد

إيناس خالد العزة

إشراف

د. محمد راغب جيطان

الملخص

تُعنى هذه الدراسة ببيان منهج الإمام مسلم في التعامل مع الأحاديث التي وردَ فيها زيادة من الثقات أو ممن خف ضبطهم من الرواة من خلال كتابه الصحيح، سواء كانت هذه الزيادة في الإسناد أو المتن أو الاثنين معاً، وكشف القرائن التي اعتمد عليها في قبول تلك الزيادة التي أوردها، بعد استقراء جميع المواطن التي نص عليها الإمام مسلم بأنها من الزيادة، ودراستها دراسة نقدية واستنباط القرائن منها.

فتكونت الدراسة بعد التعريف بمفاهيمها من دراسة نظرية وتطبيقية، فتمَّ الحديث في **الدراسة النظرية** عن أدوات الإشارة إلى الزيادة عند الإمام مسلم، وقرائن الترجيح عنده، والأبواب التي وردت فيها الزيادة في صحيحه، وزيادة الثقة وعلاقتها بمباحث علوم مصطلح الحديث الأخرى، ومنهج الإمام مسلم في زيادة الثقة.

وأما **الدراسة التطبيقية** فقد تم فيها دراسة جميع الأحاديث التي ذُكِرت فيها الزيادة وفق قواعد النقد عند المحدثين، وعرضها وترتيبها حسب القرائن التي اعتمدها الإمام مسلم في الصحيح، على سبيل غلبة الظن، ومنها قرينة العدد (مخالفة الثقة لعدد من الثقات)، وقرينة المتابعات، وقرينة التعليق والإرسال والإدراج، وغير ذلك.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ أن قبول زيادة الثقة عند الإمام مسلم أو ورودها يحكمه علم القرائن النقدية، وهو الرأي الراجح في التعامل مع زيادة الثقات، ووجوب تحقق شروط الحديث الصحيح والحسن لذاته في أسانيد الحديث الذي وردت فيه الزيادة.

وكانت طريقة الإمام مسلم في بيان الزيادة متنوعة، فإما أن ينص على الزيادة، وإما أن يكتفي بإيراد الأسانيد دون أن ينص عليها، تاركاً إدراكها للقارئ، وإما ان يُلَمِحَ بوجودها دون ذكر ما يشير إليها.

والتنويع في عرض الزيادة أو النص عليها كان سمة بارزة عند مسلم، حتى لا يَمَل القارئ في أثناء تطوفه في الصحيح.

وعدد الأحاديث التي أورد مسلم فيها الزيادة وهي محفوظة اثنان وستون حديثاً، وأما غير المحفوظة فعددها ثمانية وثمانون ومائة حديث.

والله تعالى أعلم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين...

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه أجمعين.

تكفل الله تعالى بحفظ هذا الدين المتمثل بالكتاب والسنة، أما الكتاب فقد تكفل الله عز وجل بحفظه فقال: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" [سورة الحجر:9]، وأما السنة فقد سخر الله تعالى لها محدّثين عظماء، وجهابذة حفاظاً عارفين، أفنوا أعمارهم في خدمتها، حماية لها من عبث العابثين وانتحال المبطلين، وقد نتج عن هذا الجهد العظيم أحسن التصانيف وأجود التآليف.

وقد حرص علماء الحديث على أن ينقلوا أخبار النبي ﷺ بصورة علمية دقيقة، تعجز أمة أخرى أن تنقل شيئاً من تاريخها أو عن أي من عظمائها بالطريقة نفسها التي سار عليها علماء الحديث، فقد حفظوا لنا أخبار النبيﷺوأحواله وصفاته وتقريراته، بصورة إبداعية عنوانها النقد.

ولقد كانت زيادة الثقة وما زالت محط اهتمام العلماء من المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، لما لها من آثار كثيرة على علم الحديث رواية ودراية، وبخاصة فيما يتعلق بموضوع فقه الحديث لما يترتب عليها من اختلاف العلماء فيما يستدل به منها. لذا نجد بعض العلماء قد تميّز بهذا العلم عن غيره، قال الدارقطني عن شيخه الحافظ أبي بكر النيسابوري: "ما رأيت أحفظ منه، كان يعرف زيادات الألفاظ في المتون"[1].

ومن أبرز العلماء الذين خدموا علم الحديث الإمام مسلم –رحمه الله–، صاحب المصنفات العديدة التي أَصَّلت علم الحديث رواية ودراية، وبخاصة مصنفه الصحيح الذي لقي القبول والاهتمام والعناية البالغة، فما زال الباحثون والدارسون حتى يومنا هذا يُقْبِلون عليه لتوضيح بعض قضاياه واستكشاف بعض أسراره وخباياه حتى تكتمل الصورة عنه وتعم الفائدة.

(1) السيوطي. **طبقات الحفاظ**. ترجمة (775) (343).

وقد افتتح الإمام مسلم صحيحه بمقدمة عظيمة تحوي الكثير من الدّرر والفوائد والأحكام والعبر، ومن القضايا العلمية التي تحدث عنها مسلم في مقدمة صحيحه مسألة زيادة الثقة من حيث الإسناد والمتن، إضافة إلى أن المستقرئ لصناعة الإمام مسلم في صحيحه يجد اهتمامه البارز ببيان مواضع الزيادة في الأحاديث التي خرجها وترجيح بعضها على بعض، وبعد استقراء الأحاديث التي أورد مسلم فيها الزيادة في صحيحه وجدتها خمسين ومائتي حديثٍ، وبعد سبرها وتقسيمها حسب القبول والرد وحسب القرائن التي من خلالها رجح الإمام مسلم زيادة على أخرى، جاء تقسيم الدراسة التطبيقية بعد المقدمات النظرية إلى قسمين، زيادة الثقة التي أوردها مسلم في الصحيح وهي محفوظة، وزيادة الثقة التي أوردها مسلم في الصحيح وهي غير محفوظة، إضافة إلى ذكر القرائن التي اعتمد عليها مسلم في الترجيح بين الاختلاف، وغير ذلك مما سنراه مسطوراً في هذه الدراسة الموسومة بعنوان **"زيادة الثقة عند الإمام مسلم من خلال كتابه "صحيح مسلم" –دراسة نظرية تطبيقية–.**

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من الأمور الآتية:

1. وجود كثير من زيادات الثقات في صحيح مسلم ذات فوائد علمية كبيرة، تستحق من طالب العلم تدقيق النظر فيها، واستخراج فوائدها، حتى يعمّ النفع والإفادة.
2. إفادة الدارسين والباحثين المختصين بتشكيل رؤية واضحة لمنهج الإمام مسلم في عرضه للزيادات في متون أحاديث الصحيح.
3. اعتبار صحيح مسلم من المصنفات التي أصّلت علوم الحديث رواية ودراية، ولا سيما موضوع زيادة الثقة.
4. إثراء المكتبة الإسلامية، بدراسة مستقلة تتناول موضوع زيادة الثقة عند الإمام مسلم في صحيحه.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1. ما هدف الإمام مسلم من إيراد زيادات الثقات في صحيحه؟

2. ما طريقة الإمام مسلم في التعامل مع زيادة الثقة الواردة في الإسناد؟

3. ما طريقة الإمام مسلم في التعامل مع زيادة الثقة الواردة في المتن؟

4. ما درجة الزيادات التي أوردها الإمام مسلم في صحيحه؟

5. ما القرائن التي اعتمدها الإمام مسلم في الترجيح بين الزيادات الواردة من الثقات في الصحيح؟

أهداف الدراسة:

قامت الدراسة على تحقيق الأهداف الآتية:

1. تتبع هدف الإمام مسلم من إيراد زيادة الثقة في صحيحه.

2. بيان طريقة الإمام مسلم في عرضه لزيادة الثقة في صحيحه.

3. ذكر أنواع زيادة الثقات في صحيح مسلم، وبيان المقبول منها والمردود.

4. بيان قرائن الترجيح التي اعتمدها الإمام مسلم من كون الزيادة مقبولة أو مردودة.

منهج الباحثة في الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة اعتماد المناهج الآتية:

المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء الأحاديث التي أوردها مسلم في صحيحه وذكر فيها الزيادة، إما نصاً أو إشارة أو غير ذلك، والعمل على تتبع أسانيدها من جميع كتب السنة.

المنهج التحليلي: وذلك بالنظر في طريقة ترجيح الإمام مسلم في الاختلاف الواقع بين الثقات من حيث الزيادة، والوقوف على أهم القرائن التي اعتمد عليها.

المنهج النقدي: وذلك بالنظر في أسانيد الأحاديث التي وردت فيها الزيادة، ودراستها دراسة نقدية من حيث القبول والرد، واعتماد الأسانيد الصحيحة في الترجيح بين الاختلاف الواقع بين الثقات، إضافة إلى النظر في الرواة المختلف فيهم من حيث الجرح والتعديل، ودراستهم دراسة نقدية وفق قرائن ترجيح التعديل أو الترجيح.

وتمثل عملي فيه بالآتي:

- جمع المعلومات المتصلة بالمادة من صحيح الإمام مسلم ومن كتب المصطلح المختلفة، وذلك بالرجوع إلى أمّات الكتب المشهورة.
- جمع طرق الحديث الذي أورد فيه الإمام مسلم الزيادة ورسم شجرتها، ودراسة مداراتها، والترجمة لرواتها.
- الاقتصار على ذكر الطرق الصحيحة سواء كانت في الصحيحين أو في أحدهما، أم كانت خارج الصحيحين، أما الطرق الضعيفة وفق المنهج النقدي فلا أقوم بذكرها.
- الاقتصار على ذكر الطرق التي لها صلة ببيان منهج الإمام مسلم في التعامل مع زيادة الثقات، من حيث الجمع أو الترجيح شرط أن تكون صحيحة.
- فيما يتعلق باختلاف رواية التلاميذ على الشيخ، وزيادة بعضهم على بعض، كان من منهجي أن أُعَبّر عن رواية أحد الثقات مالم يروه الثقات الآخرون عن نفس الشيخ بلفظ "مخالفاً"، وأنه غير محفوظ حسب القرائن، ولا يقتضي لفظ "مخالفاً" التعارض من حيث المعنى.
- إن كان الرواة ممن اتفق النقاد على توثيقهم اقتصر على ترجمة ابن حجر لهم في التقريب، أما إن كان من الرواة المختلف في حالهم، فأقوم بالترجمة المفصلة لهم في الهامش.
- ما ذكرته من خلاصة القول في الراوي، إنما يكون بعد سبر أقوال النقاد والمقارنة بينها، وذكر الراجح فيه وفق علم القرائن المتعلق بعلم الجرح والتعديل.
- اكتفيت في أثناء قراءة شجرة الإسناد بذكر رقم الحديث بجانب الكتاب تجنباً للإطالة.

- اعتمدت في دراستي طبعة صحيح مسلم الصادرة عن دار إحياء التراث العربي بيروت، بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي.
- اعتمدت في الدراسة على الطبعات المذكورة في فهرس المراجع والمصادر.
- احتوى البحث على عدة فهارس منها: فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة محفوظة، فهارس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة، وفهرس المراجع والمصادر مرتبة جميعها حسب الحروف الهجائية بالنسبة للكتاب.

الدراسات السابقة:

في حدود اطلاعي لم أجد دراسة مستقلة قامت باستقراء تام لزيادة الثقات في الأحاديث التي أوردها الإمام مسلم في صحيحه، ولكني وجدت دراسات تحدثت عن طريقة الإمام مسلم في التعامل مع زيادة الثقات في صحيحه بشكل عام مع ذكر بعض الأمثلة على ذلك، ومنها:

الدراسة الأولى: الطوالبة، محمد عبد الرحمن، **الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه**، ط2، 2000م، دار عمان، يتألف كتابه من ثلاثة أبواب تحدث في دراسته عن الإمام مسلم حياته ومنهجه في علوم السند والمتن، وذكر في المبحث الأول من الفصل الثاني من الباب الثاني "مقاصد الإمام مسلم من منهجه في تعداد الأسانيد والمتون في الباب"، أما دراستي هذه فقد اختلفت عن دراسة الدكتور الطوالبة بدراسة زيادات الثقات التي أوردها الإمام مسلم في صحيحه باستقرائها وبيان المقبول منها والمردود.

الدراسة الثانية: المحمدي، عبد القادر مصطفى عبد الرزاق، **الشاذ والمنكر وزيادة الثقة موازنة بين المتقدمين والمتأخرين**، ط1، 2005م، دار الكتب العلمية –بيروت. يتألف كتابه من بابين تحدث فيهما عن مفهوم الحديث الشاذ والمنكر وزيادة الثقة في مصطلح الحديث، ذاكراً مذاهب الأئمة المتقدمين في قبول الزيادة أو ردّها، وقد تعرض في الفصل الثالث من الباب الأول إلى الكلام عن مفهوم زيادة الثقة عند أهل المصطلح، أما دراستي فإنها تبحث في زيادة الثقة عند الإمام مسلم في صحيحه ومنهجه في هذه الزيادات.

الدراسة الثالثة: الكيلاني، سري زيد، **زيادات الثقات في متن الحديث النبوي وأثرها في اختلاف الفقهاء**، مجلة دراسات، علوم الشريعة والقانون، المجلد 33، العدد 1، 2006م. هو بحث تحدث فيه الباحث عن زيادة الثقة ومواقف العلماء منها، ذاكراً بعض الأمثلة الفقهية على زيادة الثقة، مبيناً أثرها في اختلاف الفقهاء.

الدراسة الرابعة: الوادي، منال عمر محمد، **زيادات المتون عند الإمام مسلم في صحيحه –دراسة تحليلية–**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كانون الثاني 2015م، تحدثت فيه الباحثة عن مسألة زيادات المتون في صحيح مسلم، مبينةً طريقته في بيان هذه الزيادات، وكيفية اهتمامه برواية الزيادة، كما وذكرت الصلة بين زيادات المتون وزيادة الثقة، مبينةً الفرق بينهما.

الدراسة الخامسة: عباس، عمر ضامن، **زيادة الثقة وتطبيقاتها في الكتب الخمسة –دراسة تطبيقية–**، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 24، كانون الثاني 2016م، تحدث فيها الباحث عن زيادة الثقة، ضارباً أمثلة على ذلك من الكتب الخمسة (البخاري، مسلم، أبو داود، الترمذي، النسائي).

الدراسة السادسة: نجم، فريز عبد الله حسن، **زيادات الثقات وأثرها في الاختلاف الفقهي**، رسالة ماجستير، تحدث فيها الباحث عن زيادة الثقة في السند والمتن ذاكراً أثرها في اختلاف الفقهاء، ضارباً أمثلة على ذلك من الصحيحين.

الدراسة السابعة: مصاروة، عفيف سميح، **زيادة الثقة عند الإمام البخاري دراسة نظرية تطبيقية من خلال كتابه الجامع الصحيح**، تحدث فيها الباحث عن منهج الإمام البخاري في زيادات الثقة في صحيحه، ضارباً أمثلة على ذلك من الصحيح، ولم تقم الدراسة على الاستقراء التام.

والجديد في دراستي والذي امتاز عن الدراسات السابقة الاستقراء التام للزيادات التي أوردها الإمام مسلم في صحيحه والتي بلغت خمسين ومائتي زيادة، ثم دراستها من حيث القبول والرد، والوقوف على القرائن التي اعتمدها الإمام مسلم في الترجيح بين المحفوظ وغير المحفوظ.

الفصل الأول

مدخل إلى مفاهيم الدراسة

المبحث الأول

التعريف بالإمام مسلم وصحيحه

يعد الإمام مسلم أحد أعلام أئمة الحديث الشريف، ووعاء من أوعية العلم، وقد قال فيه شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء: "كان مسلم من علماء الناس ومن أوعية العلم"[1]. ويعد صحيحه من أصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل، وقد أثنى عليه أبو علي النيسابوري بقوله: "ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث"[2].

وفي هذا المبحث سنعرّف بالإمام مسلم وبصحيحه كمدخل رئيسي للدراسة، ننظر من خلاله الأرضية العلمية التي انطلق منها الإمام مسلم في تصنيف صحيحه.

المطلب الأول: الإمام مسلم في سطور

أولاً: اسمه ونسبه ولقبه وتاريخ ميلاده ووفاته

هو "الإمام الحافظ القدوة مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ وكنيته أبو الحسين"[3]، "القشيري النسب، النيسابوري الدار والموطن"[4]. "ولد على الراجح سنة ست ومائتين، وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة"[5].

---

(1) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (579/12).

(2) الخطيب البغدادي. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. ترجمة (1563) (185/2).

وهذا لا يقتضي تقديم صحيح مسلم على صحيح البخاري، وأشار ابن حجر إلى ذلك فقال: "وقد صرح الجمهور بتقديم "صحيح البخاري" في الصحة، ولم يوجد عن أحد التصريح بنقيضه، وأما ما نقل عن أبي علي النيسابوري أنه قال: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم؛ فلم يصرح بكونه أصح من صحيح البخاري؛ لأنه إنما نفى وجود كتاب أصح من كتاب مسلم؛ إذ المنفي إنما هو ما تقتضيه صيغة أفعل من زيادة صحة في كتاب شارك كتاب مسلم في الصحة، يمتاز بتلك الزيادة عليه، ولم ينف المساواة". ابن حجر العسقلاني. **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. (62).

(3) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (557/12).

(4) ابن الصلاح. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**. (55).

(5) ابن الصلاح. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**. (62).

ثانياً: نشأته وأهم صفاته

"نشأ الإمام مسلم في بيت علم، فكان أبوه فيمن يتصدرون حلقات العلم، حيث قال محمد عبد الوهاب الفراء: "وكان أبوه الحجاج من المشيخة"[1]، وأقبل –رحمه الله– منذ صغره على سماع الحديث وحفظه، "وكان أول سماع له سنة ثماني عشرة ومائتين"[2]، أي وعمره اثنتي عشرة سنة. وأول من سمع منه هو يحيى بن يحيى التميمي (266هـ)[3].

وعاش مسلم من كسب يده، فقد كان صاحب تجارة وله أملاك وثروة[4]، وله متجر[5] يبيع فيه البَزّ[6]، قال محمد بن عبد الوهاب الفراء: "كان –رحمه الله– بزازاً"[7].

وأما أهم صفاته: فقد وصفه الحاكم النيسابوري فقال عنه: "كان تام القامة، أبيض الرأس واللحية، يرخي طرف عمامته بين كتفيه"[8]. وقال أيضاً: سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: "رأيت شيخاً حسن الوجه والثياب، عليه رداء حسن، وعمامة قد أرخاها بين كتفيه. فقيل: هذا مسلم. فتقدم أصحاب السلطان، فقالوا: قد أمر أمير المؤمنين أن يكون مسلم بن الحجاج إمام المسلمين، فقدموه في الجامع، فكبر، وصلى بالناس"[9]. وكان كثير الإحسان والكرم حتى سماه الذهبي بـ "محسن نيسابور"[10].

ثالثاً: شيوخه وتلاميذه

ذكر الذهبي والمزي عدداً كبيراً من شيوخ الإمام مسلم، حتى بلغ عدد شيوخه المائتين وعشرين شيخاً، أخرج عنهم في (الصحيح)، وله شيوخ سوى هؤلاء لم يخرج عنهم في (صحيحه)، كعلي بن الجعد (230هـ)، وعلي بن المديني (234هـ)، ومحمد بن يحيى الذهلي (258هـ)[11].

---

(1) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (226) (127/10).
(2) الذهبي. **تذكرة الحفاظ**. (125/2).
(3) انظر: الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (558/12).
(4) الذهبي. **العبر في خبر من غبر**. (375/1).
(5) الحاكم النيسابوري. **تلخيص تاريخ نيسابور**. ترجمة (612) (34).
(6) **البَزُّ**: الثيابُ، أو مَتاعُ البيتِ من الثيابِ ونحوِها. الفيروز آبادي. **القاموس المحيط**. (503).
(7) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (226) (127/10).
(8) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (570/12).
(9) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (566/12).
(10) الذهبي. **العبر في خبر من غبر**. (375/1).
(11) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (561/12).

ومن أشهر شيوخه:

1. محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ).

2. إسحاق بن راهويه المروزي (238هـ).

3. سعيد بن منصور الخراساني المروزي (227هـ).

4. الإمام أحمد بن حنبل المروزي البغدادي (241هـ).

5. يحيى بن يحيى النيسابوري (226هـ)[1].

وقد تهافت عليه طلاب العلم من كل الآفاق لينهلوا من علمه، ويستمعوا له، **ومن أشهر تلاميذه:**

1. إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه النيسابوري (308هـ).

2. أحمد بن سلمة الحافظ النيسابوري (286هـ).

3. محمد بن عيسى الترمذي (279هـ).

4. أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (311هـ).

5. عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمي الرازي (327هـ)[2].

رابعاً: رحلته في طلب العلم، وأقوال العلماء عنه

تعددت رحلات الإمام مسلم إلى الأمصار، حيث رحل إلى العراق، وخراسان، والري، والحجاز، ومصر[3].

---

(1) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (557/12).

(2) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (562/12).

(3) مسلم بن الحجاج. **الكنى والأسماء**. (16/1).

وكثرة ترحال الإمام مسلم في الأمصار لأنه عاش في عصر يعتبر من أزهى العصور في تاريخ الإسلام، ذلك العصر الذي تميز بوجود كبار العلماء وجبال النقاد أمثال الإمام البخاري والإمام أحمد وابن معين وغيرهم ممن كان لهم الأثر الفعال في خدمة السنة النبوية والمحافظة عليها بتدوينها"[1]، وقد كان أول سماع له من الشيوخ سنة ثمان عشرة ومائتين[2]، من يحيى بن يحيى التميمي، "وحج في سنة عشرين فسمع بمكة من: القعنبي –فهو أكبر شيخ له– وسمع بالكوفة من: أحمد بن يونس، وجماعة، وأسرع إلى وطنه، ثم ارتحل بعد أعوام قبل الثلاثين"[3].

وفيما يلي خريطة تبين رحلات الإمام مسلم ومكان ميلاده ووفاته[4].

وأما أقوال العلماء عنه: فكانت مكانة الإمام مسلم عند العلماء موضع تقدير واحترام سواء من شيوخه أو أقرانه أو تلاميذه، فقد تحدثوا عن فضله، وأشاروا إليه بقوة المعرفة ورفعة المنزلة، ومن ذلك قال فيه شيخه محمد بن عبد الوهاب الفراء (272هـ): "كان مسلم من علماء الناس وأوعية العلم ما علمته إلا خيراً"[5].

---

(1) مسلم بن الحجاج. **الكنى والأسماء**. (15/1).

(2) مسلم بن الحجاج. **الكنى والأسماء**. (17/1).

(3) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (558/12).

(4) شوقي أبو خليل. **أطلس الحديث النبوي من الكتب الصحاح الستة**. (12).

(5) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (579/12).

وقال عنه أبو علي النيسابوري (277هـ): "ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث"[1].

وقال عنه ابن الصلاح (643هـ): "رفعه الله تبارك وتعالى بكتابه الصحيح هذا إلى مناط النجوم وصار إماما حجة يبدأ ذكره ويعاد في علم الحديث وغيره من العلوم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء"[2].

خامساً: أهم مصنفات الإمام مسلم –رحمه الله–

كان الإمام مسلم مكثراً من التصانيف في الحديث وعلومه المختلفة كالعلل وأوهام المحدثين وأسمائهم وكناهم وطبقاتهم وغير ذلك، إلا أنه لسوء الحظ لم يصلنا من تلك المصنفات سوى القليل، بل إن بعضها لم يصلنا اسمه"، وقد ذكر ابن الجوزي في المنتظم[3] ثلاثة وعشرين مصنفًا له، وذكر الحاكم النيسابوري في تاريخ نيسابور[4] ثلاثة وعشرين مصنفًا أيضًا إلا أنه ذكر مصنفين جديدين وأغفل مصنفين ذكرهما ابن الجوزي، وذكر الذهبي في السير واحدًا وعشرين مصنفًا له، ثم قال: "ثم سرد الحاكم تصانيف له لم أذكرها"[5].

وذكر الدكتور طوالبة سبعةً وثلاثين مصنفاً، **المطبوع منها:** "الجامع الصحيح المعروف بصحيح مسلم، والكنى والأسماء، والتمييز، ورجال عروة بن الزبير وجماعة من التابعين، والمنفردات والوحدان، والطبقات أو طبقات مسلم". **ومنها ما هو في حكم المفقود**، وهي: "الإخوة والأخوات، وأسماء الرجال، والأفراد، وأفراد الشاميين من الحديث عن رسول الله ﷺ، والأقران، وانتخاب مسلم على أبي أحمد الفراء، والانتفاع بأُهُب السباع، والأوحاد، وأولاد الصحابة ومن بعدهم من المحدثين، وأوهام المحدثين، والتاريخ، وتفضيل السنين، والجامع الكبير –على الأبواب، وذكر أولاد الحسين، ورواة الاعتبار، وسؤالات أحمد بن حنبل، وطبقات التابعين، والعلل، وكتاب عمرو بن شعيب، والمخضرمون، ومسند

(1) الخطيب البغدادي. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. ترجمة (1563) (185/2).
(2) ابن الصلاح. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**. (60).
(3) ابن الجوزي. **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**. ترجمة (1667) (171/12).
(4) الحاكم النيسابوري. **تلخيص تاريخ نيسابور**. ترجمة (612) (34).
(5) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (579/12).

حديث مالك، والمسند الكبير على الرجال، ومشايخ مالك والثوري وشعبة، ومعرفة رواة الأخبار، وكتاب المعمر في ذكر ما أخطأ فيه معمر، والمفرد، ومن ليس له إلا راوٍ واحد، والوحدان"[1].

وقال النووي: "صَنَّف مسلم –رحمه الله– في علم الحديث كُتبًا كثيرة، منها هذا الكتاب الصحيح الذي مَنّ الله الكريم وله الحمد والنعمة والفضل والمنة به على المسلمين، أبقى لمسلم به ذكرًا جميلاً، وثناءً حسنًا إلى يوم الدين، مع ما أعد له من الأجر الجزيل في دار القرار، وعم نفعه المسلمين قاطبة، ومنها الكتاب المسند الكبير على أسماء الرجال، وكتاب الجامع الكبير على الأبواب، وكتاب العلل، وكتاب أوهام المحدثين، وكتاب التمييز..."[2].

المطلب الثاني: التعريف بكتاب "الصحيح" للإمام مسلم

أولاً: تسميته

لم ينص الإمام مسلم في كتابه الصحيح على تسميته ولذلك وقع الاختلاف في اسمه، فذُكرت له عدة أسماء، منها:

1. الجامع: ذكره ابن حجر العسقلاني[3] وحاجي خليفة[4] وغيرهما.
2. المسند أو المسند الصحيح: هكذا سماه الإمام مسلم ونص على هذا خارج كتابه الصحيح، فقال: "لو أَنَّ أهل الحديث يكتبون الحديث مائتي سنة فمدارهُم على هذا المسند"[5]، وقال: "ما وضعت شيئاً في هذا المسند إلا بحجة، وما أسقطت منه إلا بحجة"[6].
3. المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، سماه به ابن خير الإشبيلي[7]، يرجح على أنه وصف للكتاب أكثر من كونه اسماً.

---

(1) طوالبة. **الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه**. (86–99).
(2) النووي. **تهذيب الأسماء واللغات**. (91/2).
(3) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (226) (127/10).
(4) حاجي خليفة. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. (555/1).
(5) السبتي. **إكمال المعلم بفوائد مسلم**. (82/1).
(6) القرطبي. **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**. (101/1).
(7) الإشبيلي. **فهرسة ابن خير الإشبيلي**. (85).

4. الصحيح أو صحيح مسلم: وذكره بهذا الاسم النووي[1] والذهبي[2] وغيرهم. وهو أشهر الأسماء، وغلبت هذه التسمية وشاعت في كتب التفسير والحديث والفقه وغيرها، حتى قال السمعاني: "المشهور كتابه الصحيح في الشرق والغرب"[3].

ثانياً: أهم طبعات صحيح مسلم

هناك طبعات كثيرة لصحيح مسلم قديماً وحديثاً، **ومن أشهر الطبعات قديماً:**

1. طبعة كلكتة، الهند عام 1265هـ، وقام بتحقيقها بديع الزمان بن محمد البردراني.
2. طبعة المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق بالقاهرة عام 1290هـ، وتقع في جزأين.
3. طبع مع شرح النووي في دلهي بالهند عام 1319هـ، وتقع في جزأين.
4. طبع في تركيا بالآستانة عام 1320هـ، وتقع في ثمانية أجزاء.
5. طبع بهامش إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري للقسطلاني في المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق عام 1323هـ، وهي طبعة متقنة.
6. طبع في القاهرة بالمطبعة الميمنية عام 1327هـ، وتقع في أربعة أجزاء ومجلدين.
7. طبع مع شرح الأُبي المسمى (إكمال إكمال المعلم) في مطبعة السعادة بمصر عام 1328هـ، وهي طبعة متقنة.
8. طبع في تركيا بالآستانة بالمطبعة العامرة عام 1330هـ، وتقع في ثمانية أجزاء وأربعة مجلدات. وتعدّ هذه الطبعة من أجود الطبعات وأوثقها وراجعها ودققها جماعة من العلماء، وتعتمد الكثير من الطبعات الحديثة على هذه الطبعة.

---

(1) النووي. **تهذيب الأسماء واللغات**. (89/2).
(2) الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (217) (568/12).
(3) السمعاني. **الأنساب**. (3247) (426/10).

9. طبع في دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة عام 1374هـ بتحقيق محمد فواد عبد الباقي وتقع في أربعة مجلدات ومجلد فهارس. وهي من أشهر الطبعات وتعدّ أصلاً للطبعات الجديدة حيث اعتمدت الغالبية العظمى منها على عدّ وترقيم وفهرسة محمد فؤاد عبد الباقي في طبعته.

وأما الطبعات الجديدة فمن أكثرها انتشاراً:

1. طبعة دار النوادر وهي معتمِدة على الطبعة التركية العامرة وتقع في أربعة مجلدات.
2. طبعة دار التأصيل بتحقيق مركز البحوث التابع للدار وتقع في سبعة مجلدات.
3. طبعة دار الفكر بتحقيق صبحي جميل العطّار وتقع في مجلد واحد. (ولهم طبعة مصوّرة عن الطبعة التركية العامرة في أربعة مجلدات).
4. طبعة مؤسسة الرسالة ناشرون بتحقيق عز الدين ضلي وعماد الطيار وياسر حسن وتقع في مجلد واحد.
5. طبعة دار المنهاج بتحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر وهي مصوّرة عن الطبعة التركية العامرة وتقع في أربعة مجلدات[1].

أما الطبعة التي اعتمدتها الباحثة في رسالتها: طبعة دار إحياء التراث العربي بيروت بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وتقع في أربعة مجلدات ومجلد فهارس، لأنها تعد أصلاً للطبعات الجديدة، ومخدومة بشكل علمي، وما تمتازه بوجود فهارس لها.

ثالثاً: الباعث على تصنيف الإمام مسلم لصحيحه

نص الإمام مسلم –رحمه الله– في مقدمة صحيحه على الأهداف التي لأجلها صنف الصحيح معللاً السبب في ذلك، والأهداف هي:

(1) https://ar.wikipedia.org/wiki/، لم أجد أثناء البحث تواريخ للطبعات الجديدة.

1. **جمع الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ بالأسانيد الصحيحة،** قال مسلم: "أما بعد، فإنك يرحمك الله بتوفيق خالقك، ذكرت أنك هَمَمْتَ بالفحص عن تَعَرُّف جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله ﷺ، في سنن الدين وأحكامه، وما كان منها في الثواب والعقاب، والترغيب والترهيب، وغير ذلك من صنوف الأشياء بالأسانيد التي بها نقلت، وتداولها أهل العلم فيما بينهم، فأردت، أرشدك الله أن توقف على جملتها مؤلفة محصاة، وسألتني أن ألخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر، فإن ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدت من التفهم فيها، والاستنباط منها"[1].

2. **محاربة ظاهرة انتشار الأحاديث الضعيفة، ممن نصب نفسه محدثاً،** قال مسلم: "فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثاً، فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة، والروايات المنكرة، وتركهم الاقتصار على الأحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة، بعد معرفتهم وإقرارهم بألسنتهم أن كثيراً مما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر، ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة أهل الحديث مثل مالك بن أنس، وشعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان...وغيرهم من الأئمة، لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز، والتحصيل، ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف المجهولة، وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها، خف على قلوبنا إجابتك إلى ما سألت"[2].

رابعاً: عدد أحاديثه

لم يكن هدف الإمام مسلم استيعاب الأحاديث الصحيحة على وجه الخصوص، إنما قصد جمع ما أجمع عليه علماء عصره على كونه صحيحاً، وفي سياق ذلك قال الإمام مسلم: "ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ها هنا إنما وضعت ها هنا ما أجمعوا عليه"[3]. وقد نص الدهلوي على ذلك حينما قال: "توخى تجريد الصحاح المجمع عليها بين المحدثين المتصلة المرفوعة"[4]. لذا فإن الإمام

---

(1) مسلم. **مقدمة صحيح مسلم**. (3/1).

(2) مسلم. **مقدمة صحيح مسلم**. (7/1).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب التشهد في الصلاة. ح (63-(404) (304/1).

(4) الشاه ولي الله الدهلوي. **الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف**. (55).

مسلم عمل على تنقيح الكتاب ومراجعته وعرضه على عدد من شيوخ وقته منهم الإمام أبي زرعة الرازي أحد أكبر الأئمة في علم الجرح والتعديل، قال الإمام مسلم: "عرضت كتابي هذا على أبي زرعة الرازي فكل ما أشار أنّ له علة تركته، وكل ما قال أنّه صحيح وليس له علة خرجته"[1].

وقد انتقى الإمام مسلم أحاديث الصحيح من ثلاثمئة ألف حديث، حيث قال: "صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث مسموعة"[2]، وقد اختلف العلماء في عدد أحاديث الكتاب وذلك لاختلافهم في عدّ الأصول دون المكررات، واختلافهم في عدّ المكررات بالمتابعات والشواهد، قال أبو قريش الحافظ: "كنت عند أبي زرعة الرازي فجاء مسلم بن الحجاج فسلم عليه وجلس ساعة وتذاكرا، فلما قام قلت له: هذا جمع أربعة آلاف حديث في الصحيح، قال أبو زرعة: فلمن ترك الباقي"[3]، قال ابن الصلاح: "أراد أن كتابه هذا أربعة آلاف حديث أصول دون المكررات"[4]. وقال أحمد بن سلمة: "أن عدة كتاب مسلم بالمكرر اثنا عشر ألف حديث"[5]، وأما من المعاصرين فقد عدّ أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي في النسخة التي اعتنى بها وقال: "بلغت عدة الأحاديث الأصلية في صحيح مسلم (3033) حديثاً[6]، وهذا من دون المكرر، وعدد الأحاديث بالمكرر(7275) حديثاً[7].

خامساً: موضوع صحيح الإمام مسلم

إن الموضوع العام لصحيح مسلم هو جمع حديث رسول الله ﷺ، وفق التصنيف الموضوعي للأحاديث النبوية، إضافة إلى تحقيق جملة من الموضوعات، وهي:

1. التزام الإمام مسلم في كتابه شروط الحديث الصحيح، وقد نص العلماء على ذلك[8].

---

(1) النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (15/1).
(2) المرجع السابق. (15/1).
(3) المرجع السابق. (21/1).
(4) ابن الصلاح. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**. (101).
(5) ابن حجر العسقلاني. **النكت على كتاب ابن الصلاح**. (296/1).
(6) عبد المحسن العباد. **الإمام مسلم وصحيحه**. (42).
(7) حاجي خليفة. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. (556/1).
(8) المقدسي. **شروط الأئمة الستة**. (17). ينظر: عتر. **الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين**. (39).

2. الصناعة الإسنادية: حيث جمع الإمام مسلم روايات الحديث الواحد في مكان واحد لإبراز الفوائد الإسنادية والفقهية في كتابه، لذلك فإنه يروي الحديث في أنسب المواضع به، جامعاً طرقه وأسانيده في ذلك الموضع، مقتصراً على الأحاديث المرفوعة المتّصلة ممن هو في دائرة الاحتجاج، ثم يسوق متن الحديث بتمامه وكماله من غير تقطيع ولا اختصار[1].

3. الصناعة المتنية: "حيث رتب الإمام مسلم صحيحه ترتيبًا فقهيًا دقيقًا على الكتب والأبواب، دون تكرار أو تجزئة لها"[2].

سادساً: تبويبه من حيث الكتب والتراجم

"رتب الإمام مسلم صحيحه ترتيبًا فقهيًا دقيقًا على الكتب والأبواب دون تكرار أو تجزئة لها"[3]، وقد جمع روايات الحديث الواحد في مكان واحد لإبراز الفوائد الإسنادية والفقهية في كتابه[4].

وقسّم الإمام مسلم صحيحه إلى كتب حسب الموضوعات ككتاب الإيمان، وكتاب الطهارة، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاة...الخ، وعددها 54 كتاباً. ثم قسّم الكتب إلى أبواب فرعية إلا أنه لم يعنون تلك الأبواب، قال الديوبندي: "واعلم أن صحيح مسلم قد قرئ على جامعه مع خلو أبوابه من التراجم"[5]. وإنما فعل ذلك مسلم ليشحذ القارئ ذهنه في استنباط الترجمة، ولئلا يزيد بها حجم الكتاب من جهة أخرى[6]. وقد وضع النووي عنونة تراجم الأبواب الحالية المشهورة فقال: "وقد ترجم جماعة أبوابه بتراجم بعضها جيد وبعضها ليس بجيد إما لقصور في عبارة الترجمة وإما لركاكة لفظها وإما لغير ذلك، وأنا إن شاء الله أحرص على التعبير عنها بعبارات تليق بها في مواطنها"[7].

---

(1) انظر: مسلم. **صحيح مسلم**. دار التأصيل. (59/1). (وهذا الغالب في موضوع الكتاب).
(2) علي عبد الباسط مزيد. **منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر**. (282).
(3) علي عبد الباسط مزيد. **منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر**. (282).
(4) انظر: مسلم. **صحيح مسلم**. (59/1).
(5) شبير أحمد العثماني. **فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم**. (268/1).
(6) انظر: عبد المحسن العباد. **الإمام مسلم وصحيحه**. (41).
(7) النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (21/1).

سابعاً: مكانة صحيح مسلم عند العلماء

يحتل صحيح مسلم مكانة متقدمة بين كتب الحديث المصنفة عند أهل السنة والجماعة، حيث يعتبر ثاني أصح الكتب المصنفة في الحديث بعد صحيح البخاري، وثالث أصح الكتب على الإطلاق بعد القرآن الكريم ثم صحيح البخاري، وقد ذكر ذلك العديد من العلماء ونقل بعضهم إجماع الأمة على ذلك، ومن ذلك:

* قال أبو علي النيسابوري (277هـ): "ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث"[1].

* قال المازري (536هـ): "هو أحد الصحيحين اللّذين هما أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى، والثالث من الأصول الستة"[2].

* قال النووي (676هـ): "ومن حقق نظره في صحيح مسلم –رحمه الله– واطلع على ما أودعه في إسناده وترتيبه، وحُسن سياقه، وبديع طريقه من نفائس التحقيق وجواهر التدقيق، وأنواع الورع والاحتياط والتحري في الروايات، وتلخيص الطرق واختصارها، وضبط متفرقها وانتشارها، وكثرة اطلاعه واتساع روايته، وغير ذلك مما فيه من المحاسن والأعجوبات واللطائف الظاهرت والخفيات، علم أنه إمام لا يلحقه من بعد عصره، وقل من يساويه، بل يدانيه من أهل دهره، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء"[3].

* قال ابن حجر العسقلاني (852هـ): "حصل لمسلم في كتابه حظ عظيم مفرط لم يحصل لأحد مثله بحيث أن بعض الناس كان يفضله على صحيح محمد بن إسماعيل وذلك لما اختص به من جمع الطرق وجودة السياق والمحافظة على أداء الألفاظ كما هي من غير بقطيع ولا رواية بمعنى وقد نسج على منواله خلق عن النيسابوريين فلم يبلغوا شأوه وحفظت منهم أكثر من عشرين إماما ممن صنف المستخرج على مسلم فسبحان المعطي الوهاب"[4].

---

(1) الخطيب البغدادي. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. (1563) (185/2).

(2) المازري. **المُعْلم بفوائد مسلم**. (159/1).

(3) النووي. **تهذيب الأسماء واللغات**. (91/2).

(4) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. (127/10).

وقد اعتنى العلماء على مر الزمان بصحيح مسلم عناية فائقة، وبذلوا جهوداً علمية عظيمة في خدمة هذا الكتاب، وتجلت مظاهر هذه العناية في الكثير من المجالات من حفظ وتدريس، ودراسة لرجاله وأسانيده وضبط رواياته وتحريرها، وألفت حوله الكثير من الكتب من المستخرجات والمستدركات والمختصرات والتراجم والشروح وغيرها[1].

(1) https://ar.wikipedia.org/wiki/

المبحث الثاني

بيان مفهوم زيادة الثقة وأقسامها وحكمها عند المحدثين

المطلب الأول: مفهوم زيادة الثقة

أولاً: مفهوم زيادة الثقة عند العلماء

لقد اختلفت عبارات العلماء وألفاظهم في بيان معنى زيادة الثقات باعتبارات عدة، فهناك من عرفها **باعتبار موضوع الزيادة**، وقيّده "بألفاظ فقهية": قال الحاكم (405هـ): "هذا النوع من العلوم معرفة زيادات ألفاظ فقهية في أحاديث ينفرد بالزيادة راو واحد"[1].

وهناك من عرفها **باعتبار أن يكون راويها ثقة عدلاً**: قال الخطيب (463هـ): "خبر العدل إذا انفرد برواية زيادة فيه لم يروها غيره"[2]، وقال الجعبري (732هـ): "انفراد الثقة بزيادة لفظ في الحديث"[3].

وهناك من عرفها **باعتبار الرواية دون قيد الثقة**: قال ابن كثير (774هـ): "إذا تفرد الراوي بزيادة في الحديث عن بقية الرواة عن شيخ لهم، وهذا الذي يعبر عنه بزيادة الثقة"[4]، وقال ابن رجب (795هـ): "أن يروي جماعة حديثاً واحداً بإسناد واحد، ومتن واحد فيزيد بعض الرواة فيه زيادة، لم يذكرها بقية الرواة[5]، وقال أبو شهبة (1403هـ): "هو أن يروي أحد الرواة زيادة لفظة أو جملة في متن الحديث لا يرويها غيره"[6].

وهناك من عرفها باعتبار **المزيد وأنه مُستَغرب**: قال ابن رجب: "أن يكون الحديث في نفسه مشهوراً لكن يزيد بعض الرواة في متنه زيادة تستغرب"[7].

---

(1) الحاكم. **معرفة علوم الحديث**. (130).
(2) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (424).
(3) الجعبري. **رسوم التحديث في علوم الحديث**. (82).
(4) ابن كثير. **الباعث الحثيث على اختصار علوم الحديث**. (61).
(5) ابن رجب الحنبلي. **شرح علل الترمذي**. (635/2).
(6) أبو شهبة. **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**. (373).
(7) ابن رجب الحنبلي. **شرح علل الترمذي**. (631/2).

والتعريف المختار لزيادة الثقة هو: زيادة بعض التابعين الثقات فمن بعدهم لفظة أو جملة في متن أو إسناد. أما التقيد "بالتابعين فمن بعدهم" يخرج زيادة صحابي على صحابي، لأن في هذه الحال يصبح هناك حديثان مستقلان في قضية ما[1]، وعدم التقييد بكون الراوي واحداً يفيد بأنه قد يروي الزيادة جماعة من الرواة كما أنه يرويها راو واحد.

ثانياً: مفهوم زيادة الثقة عند الإمام مسلم في الصحيح

إنّ مفهوم زيادة الثقة عند الإمام مسلم في الصحيح لا يختلف عمّا هو عند علماء الحديث، فقد قصد به **أن يروي جماعة حديثاً بإسناد واحد عن شيخ لهم، فيزيد بعض الثقات لفظة أو جملة في متنه أو إسناده لم يذكرها بقية الرواة.** وقد تحدث الإمام مسلم عن ذلك في مقدمة صحيحه بعبارة مجملة مختصرة، فقال: "إنا إن شاء الله مبتدئون في تخريج ما سألت وتأليفه، على شريطة سوف أذكرها لك، وهو أنا نعمد إلى جملة ما أسند من الأخبار عن رسول الله ﷺ، فنقسمها على ثلاثة أقسام، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار، **إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى، أو إسناد يقع إلى جنب إسناد، لعلة تكون هناك، لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم مقام حديث تام،** فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة، أو أن يُفْصَل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره إذا أمكن، ولكن تفصيله ربما عسر من جملته، فإعادته بهيئته إذا ضاق ذلك أسلم، فأما ما وجدنا بُداً من إعادته بجملته من غير حاجة منا إليه، فلا نتولى فعله إن شاء الله تعالى..."[2].

قال الإتيوبي: "وحاصل ما أشار إليه –رَحِمَهُ اللهُ تعالى– أنه يورد الأخبار المسندة عن رسول الله ﷺ على ثلاثة أقسام، ولا يكرّر الحديث الواحد مرّتين، فأكثر، إلا إذا دعت الحاجة إلى التكرار، وذلك في موضعين: **الأول:** أن يكون الحديث الثاني فيه زيادة توضّح المراد من الحديث الأول، كأن يكون الأول عامّاً، ووجد في الثاني ما يخصص عمومه، أو يكون مطلقًا، وفي الثاني تقييده، أو نحو ذلك، فيعيده مرّة أخرى، لأن تلك الزيادة تقوم مقام الحديث المستقلّ...

---

(1) ابن رجب الحنبلي. **شرح علل الترمذي**. (635/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. (4/1).

الثاني: أن يكون في الإسناد الأول علّة، كأن يكون فيه مدلّس، أو مختلط، ويكون في الثاني ما يزيل ذلك..."[1].

ويقول السنوسي: "إنّ الحديث المشتمل على معنى زائد على ما ذكر لابدّ من إعادته تاماً إن كان للمعنى الزائد منه تعلق بما بقي تحقيقاً أو شكاً أو ذكر ذلك لمعنى الزائد منه وحده اختصاراً لعدم تعلقه بما نص تحقيقاً"[2].

ويقول الأُرمي: "فلا يَضُرُّ تكرارٌ يسيرٌ عُرْفًا لغرضٍ ما، كتكرارِ السَّنَدِ لبيان المتابعات، وتكرارِ المتن لحصول الزيادة في الرواية الثانية، أو حصول مخالفتها للرواية الأُولى في بعض الألفاظ...إن التكرارَ تارةً يكونُ للحديث بزيادةٍ فيه، وتارةً يكون للإسناد، وإن اتَّحَدَ الحديثُ؛ لأنَّ المَعْنَى الزائدَ في الحديثِ اللاحقِ...وإنما حصل التكرارُ حينئذٍ؛ لأنَّ المعنى الزائدَ في الحديثِ الثاني المحتاجَ إليه في إثبات حُكْمٍ من الأحكام قائمٌ مقامَ حديثٍ تامٍّ مستقلٍّ في عدم الاستغناء عن ذكره"[3].

وهذا ما قرره معظم شرّاح صحيح الإمام مسلم، وغيرهم ممن اهتموا بدراسته، وهذا ما التزمه الإمام مسلم في مقدمته، وطبقه في صحيحه، فقد أعاد كثيراً من الأحاديث وكرّرها في نفس المكان، وفي ألصق المواضع بها، ولا يخفى أن إعادته للحديث المشتمل على زيادة، لا يخلو من فائدة أو غرض.

كما أن مسلماً لم يقتصر في ذكره لزيادة الثقة على الرواة من التابعين، إنما ذكر زيادات بعض الصحابة على بعضهم البعض، مثال ذلك: زيادة النعمان بن مقرن على بُريدة الأسلمي (3-(1731)، وزيادة أبي سعيد الخدري على عبد الله بن مسعود (311-(188)، وزيادة أم مُبشّر على جابر بن عبد الله (10-11(1552)، وقد تم دراستهم بالتفصيل في هذه الرسالة.

المطلب الثاني: أقسام زيادة الثقة

قسم العلماء زيادة الثقة باعتبارات عدة، أشهرها باعتبار موضعها، وهما:

---

(1) الإتيوبي. **قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج**. (269/1).

(2) السنوسي. **مكمل إكمال المعلم**. (10/1).

(3) الأُرمي. **الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (71/1-95).

القسم الأول: الزيادة في الإسناد: هي اختلاف الرواة في وصل الحديث وإرساله، وكذا في رفعه ووقفه[1]، وصورها ثلاث: وصل مرسل، ورفع موقوف أو مقطوع، والزيادة في الإسناد، ومنه: المزيد في متصل الأسانيد[2]، وقد وُجِدَ هذا القسم عند مسلم في صحيحه، ولكنها أحاديث معدودة.

القسم الثاني: الزيادة في المتن: هي أن يروي أحد الرواة زيادة لفظة أو جملة في متن الحديث لا يرويها غيره[3]، وقد وُجِدَ ذلك عند الإمام مسلم، وهو يمثل الجزء الأكبر من استخدامه –رحمه الله– للفظ الزيادة في صحيحه.

المطلب الثالث: حكم زيادة الثقة

اختلف العلماء في بيان حكم زيادة الثقة اختلافاً كثيراً، فتعددت أقوالهم وتشعبت، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة أقوال رئيسة هي: قبول زيادة الثقة مطلقاً، أو ردها مطلقاً، أو اعتبار بعض الشروط والقرائن في قبولها، وبيانها كالآتي:

القول الأول: قبول "زيادة الثقة" مطلقاً

حكاه الخطيب البغدادي (463هـ) عن الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث، فقال: "قال الجمهور من الفقهاء وأصحاب الحديث[4]: زيادة الثقة مقبولة، إذا انفرد بها؛ ولم يفرقوا بين زيادة يتعلق بها حكم شرعي أو لا يتعلق بها حكم، وبين زيادة توجب نقصاناً من أحكام تثبت بخبر ليست فيه تلك الزيادة، وبين زيادة توجب تغيير الحكم الثابت، أو زيادة لا توجب ذلك؛ وسواء كانت الزيادة في خبر رواه راويه مرة ناقصاً، ثم رواه بعد وفيه تلك الزيادة، أو كانت الزيادة قد رواها غيره ولم يروها هو"[5]، ثم قال: "والذي نختاره من هذه الأقوال أن الزيادة الواردة مقبولة على كل الوجوه، ومعمول بها إذا كان راويها عدلاً حافظاً ومتقناً ضابطاً"[6].

(1) عتر. **منهج النقد في علوم الحديث**. (423).
(2) الجديع. **تحرير علوم الحديث**. (670/2).
(3) أبو شَهبة. **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**. (373).
(4) (قوله هذا غير دقيق عندما نسبه إلى جمهور المحدثين كما سيتبين لاحقاً).
(5) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (424).
(6) المرجع السابق. (425)=

واستدل أصحاب هذا القول بالآتي:

أولاً: أن الراوي الثقة إذا انفرد بحديث لا يرويه غيره يقبل منه، كذلك حين انفراده بزيادة لفظة أو جملة.

قال الخطيب البغدادي: "لو انفرد الثقة بنقل حديث لم ينقله غيره لوجب قبوله ولم يكن ترك الرواة لنقله إن كانوا عرفوه وذهابهم عن العلم به معارضاً له، ولا قادحاً في عدالة راويه ولا مبطلاً له، فكذلك سبيل الانفراد بالزيادة"[1].

وقال الدكتور عبد الكريم النملة: "إنّ انفراد الثقة العدل بحفظ زيادة في الحديث غير ممتنع عقلاً ولا شرعاً؛ لأنه ممكن وواقع، وما دام أنه يمكن رواية الزيادة، فإنه يجب قبولها؛ نظراً لورودها من شخص قد اتفق على قبول كل ما رواه"[2].

ثانياً: إذا قُبلت الزيادة في الشهادة، ففي الرواية أولى.

قال ابن حزم: "ومن هذا الباب أن يشهد عدلان: أن زيداً طلق امرأته، وقال سائر من حضر المجلس، –وهم عدول–: لم يطلقها البتة، فلا نعلم خلافا في وجوب الحكم عليه بالطلاق وإنفاذ شهادة من شهد به، لأن عندهما علماً زائداً شهدا به لم يكن عند سائر من حضر المجلس، وهذا نفسه هو قبول زيادة العدل ولا فرق وإن انفرد بها، وإنها كسائر نقله، وليس جهل من جهل حجة على علم من علم، ولا سكوت عدل مبطلاً لكلام عدل آخر، ولا فرق بين أن ينفرد بالحديث كله وبين أن ينفرد بلفظة منه أو بحكم زائد فيه"[3].

=قال ابن حجر في "**النكت**" (693/2): "وأما ما حكاه ابن الصـــلاح عن الخطيب، فهو وإن نقله عن الجمهور من الفقهاء وأصـــحاب الحديث، فقد خالف في اختياره فقال: بعد ذلك: "والذي نختاره أن الزيادة مقبولة إذا كان راويها عدلاً حافظاً ومتقناً ضابطاً". قلت –أي ابن حجر–: وهو توسيط بين المذهبين، فلا ترد الزيادة من الثقة مطلقاً ولا نقلبها مطلقاً.

(1) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (425).

(2) عبد الكريم النملة. **المهذب في علم أصول الفقه المقارن**. (792/2).

(3) ابن حزم. **الإحكام في أصول الأحكام**. (93/2).

قال إمام الحرمين الجويني: "والذي يعضد ما ذكرناه أن الشهادات تَبَرُّ في وجوه من التعبدات على الروايات وهي تضاهيها في أصل اعتبار الثقة، ثم لو شهد جمع من العدول رجلاً، وشهدوا على إقراره لإنسان، وانفرد عدلان من الشهود الحضور بمزيد في شهادتهما فهي مقبولة، ولا يقدح فيها سكوت الباقين عنها فإذا كان ذلك لا يقدح في الشهادات مع أنها قد ترد بالتهم؛ فالروايات بذلك أولى، وليس ما ذكرناه من فن القياس، ولكنا أوردنا ما أوردناه استشهاداً في تحقيق الثقة"[1].

ثالثاً: عدالة الراوي تقتضي قبول زيادته، ولا يقدح فيما رواه من زيادة إمساك غيره منها لاحتمال انشغاله بأمور حال السماع.

قال الخطيب البغدادي: إن الثقة العدل يقول: سمعت وحفظت ما لم يسمع الباقون، وهم يقولون: ما سمعنا ولا حفظنا، وليس ذلك تكذيباً له، وإنما إخبار عن عدم علمهم بما علمه، وذلك لا يمنع علمه به، ولهذا المعنى وجب قبول الخبر إذا انفرد به دونهم..."[2].

وقال إمام الحرمين الجويني: "واستدل الشافعي بأن انفراد بعض الناقلين بالاطلاع على مزيد ليس بدعا، والناقل قاطع بالنقل، فلا يعارض قطعه ذهول غيره. وإذا ظهرت عدالة الراوي ولم يعارض نقله نقل يعارضه فلا يسوغ اتهام مثبت في نقله لعدم نقل غيره. والدليل عليه: أنه لو شهد جمع مجلس الرسول ﷺ فنقل بعضهم حديثاً ولم ينقل غيره من الحاضرين شيئاً منه فهو مقبول ولا يسوغ تقدير الخلاف فيه، فإن معظم الأحاديث التي نقلها الاحاد والأفراد عزوها إلى مشاهد لرسول الله ﷺ ومجالسه بين أصحابه كان كذلك ولو شرط نقل كل من شهد لرد معظم الأحاديث[3].

رابعاً: ما دام أن الروايات الشاذة في القراءات قُبلت، فكذلك زيادة الثقة تُقبل، وذلك لأن الروايات الشاذة في القراءات قد صح سندها، ووافقت اللغة العربية ولو بوجه وخالفت رسم المصحف، وكذلك زيادة الثقة طالما أنها لم تخالف الأصل تُقبل.

---

(1) الجويني. **البرهان في أصول الفقه.** (256/1).

(2) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية.** (427).

(3) الجويني. **البرهان في أصول الفقه.** (255/1).

قال إمام الحرمين الجويني: "قال الشافعي: "من متناقض القول الجمع بين قبول رواية القراءة الشاذة في القرآن وبين رد الزيادة التي ينفرد بها بعض الرواة الثقات، مع العلم بأن سبيل إثبات القرآن أن ينقل استفاضة وتواترا فما كان أصله كذلك إذا قبلت الزيادة فيه شاذة نادرة؛ فلأن تقبل فيما سبيل نقله الآحاد كان أولى"[1].

وقال أبو يعلى الفراء: "ولأنه لا خلاف أن القرآن نقل نقلاً متواتراً، وانفرد الشواذ لما خالفوا فيه الجمهور، كقراءة ابن مسعود وأُبي، فنقل كل واحد، ولم ينكروه، ولم يقولوا لما انفرد بالزيادة كان كل مردوداً، كذلك الخبر مثله"[2].

القول الثاني: رّد "زيادة الثقة" مطلقاً

رُوي عن الإمام أحمد (241هـ) عدم قبول "زيادة الثقة" مطلقاً[3]، وذكر أبو يعلى الفراء (458هـ) وابن الصباغ (477هـ) أن جماعة من أصحاب الحديث ذهبوا إلى ردّها[4]، كما حكاه الخطيب البغدادي (463هـ)[5].

واستدل أصحاب هذا القول بالآتي:

أولاً: إنما يعرف ضبط الراوي بموافقة المعروفين بالضبط، فعند عدم موافقتهم له يظهر عدم ضبط ذلك الراوي.

مناقشة القول: قال أبو الحسين البصري: "إنه لو لم يُعرف ضبط الإنسان إلا بموافقة ضابط آخر له، أدى إلى ما لا نهاية له، ولم يعرف ضبط أحد، لأن كل ضابط يحتاج إلى موافقة ضابطين له،

---

(1) الجويني. **البرهان في أصول الفقه**. (256/1).

(2) أبو يعلى الفراء. **العدة في أصول الفقه**. (1010/3).

(3) قال أبو يعلى: "وقد روي عن أحمد رحمه الله نحو هذا في رواية الأثرم وإبراهيم بن الحارث والمروذي: إذا تبايعا فخير أحدهما صاحبه بعد البيع، فهل يجب؟ فقال: هكذا في حديث ابن عمر، قيل له: أتذهب إليه؟ قال: لا أنا أذهب إلى الأحاديث الباقية، الخيار لهما ما لم يتفرقا، ليس فيها شـــيء من هذا. فقد اطّرح رواية ابن عمر بزيادتها؛ لأن الجماعة ما نقلوها، وإنما تفرد بها ابن عمر. وقال في رواية أبي طالب: كان الحجاج بن أرطاة من الحفاظ، قيل له: فلم هو عند الناس ليس بذاك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، ما يكاد له حديث إلا فيه زيادة". الفراء. **العدة في أصول الفقه**. (1007/3).

(4) أبو يعلى الفراء. **العدة في أصول الفقه**. (1007/3). السخاوي. **فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي**. (263/1).

(5) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (425).

فعلمنا أنه قد يعرف ضبط الإنسان بغير ذلك، مما هو موجود فيمن روى الزيادة، ولأن مخالفة من يضبط له، يجوز أن تكون لأمر دخل عليه من سهو ونسيان وتشاغل، فلا يؤثر في ضبط الراوي"[1].

ثانياً: قال الخطيب فإن قيل: ما أنكرت أن يكون الفرق بين الأمرين أنه غير ممتنع سماع الواحد للحديث من الراوي وحده وانفراده به، ويمتنع في العادة سماع الجماعة لحديث واحد وذهاب زيادة فيه عليهم ونسيانها إلا الواحد، بل هو أقرب إلى الغلط والسهو منهم، فافترق الأمران؟

مناقشة القول: وأجاب هو عن هذا فقال: هذا باطل من وجوه غير ممتنعة:

أحدها: أن يكون الراوي حدث بالحديث في وقتين، وكانت الزيادة في أحدهما دون الوقت الآخر، ويحتمل أيضاً أن يكون قد كرر الراوي الحديث فرواه أولاً بالزيادة، وسمعه الواحد، ثم أعاده بغير زيادة اقتصاراً على أنه قد كان أتمه من قبل، وضبطه عنه من يجب العمل بخبره، إذا رواه عنه، وذلك غير ممتنع، وربما كان الراوي قد سها عن ذكر تلك الزيادة، لما كرر الحديث وتركها غير متعمد لحذفها، ويجوز أن يكون ابتدأ بذكر ذلك الحديث، وفي أوله الزيادة، ثم دخل داخل فأدرك بقية الحديث ولم يسمع الزيادة، فنقل ما سمع، ويكون السامع الأول قد وعاه بتمامه. ويجوز أن يسمع من الراوي الاثنان والثلاثة فينسى اثنان منهما الزيادة ويحفظها الواحد ويرويها، ويجوز أن يحضر الجماعة سماع الحديث فيتطاول حتى يغشى النوم بعضهم أو يشغله خاطر نفس وفكر قلب في أمر آخر فيقتطعه عما سمعه غيره. وربما عرض لبعض سامعي الحديث أمر يوجب القيام ويضطره إلى ترك استتمام الحديث، وإذا كان ما ذكرناه جائزاً فسد ما قاله المخالف"[2].

ثالثاً: إذا كان الراوي الضابط لو وافق الراوي للزيادة لقوي بموافقته خبره –أي خبر الراوي الزائد– فيجب عند مخالفته أن يضعف.

مناقشة القول: قال أبو الخطاب في رد هذه الشبهة: "إنّ إمساكه عن رواية الزيادة غير مخالف لراوي الزيادة، كما أنه بإمساكه عن رواية خبر آخر رواه هذا، لا يكون مخالفاً له"[3]. وأضاف: "لو

(1) أبو الخطاب. **التمهيد في أصول الفقه**. (158/3).
(2) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (425–427).
(3) أبو الخطاب. **التمهيد في أصول الفقه**. (158/3).

اكتسب القوة بموافقته والنقصان بمخالفته، لم يوجب ذلك النقصان رد خبره، ألا ترى لو أنه روى خبراً فشاركه خمسون في روايته قوى، فلو انفرد بروايته ولم يوافقه أحد على الرواية قد نقصت قوته، ولا يرد الخبر لذلك[1]".

رابعاً: إن أصل الحديث متحقق ويقين، ولكن الزيادة مشكوك فيها، لذلك لا تترك الحقيقة واليقين بالمشكوك فيه[2].

مناقشة القول: وَرُدَّ هذا الزعم: "بأن الزيادة ليست مشكوكاً فيها؛ لأن غالب الظن في راوي الزيادة الصدق فيما تفرد به كانفراده بخبر مستقل، كذلك الزيادة في الشهادة مقبولة، ولو قيل فيها أيضاً – أي الزيادة في الشهادة– مشكوك فيها؛ لأدى إلى بطلان الأخذ بالزيادة في الشهادة"[3].

خامساً: قال أبو يعلى: "إنّه إذا خالف الكل هنا انفرد، فقد خالف أهل الصنعة، فكان ما نقله كل مردوداً، كخبر الواحد إذا خالف الإجماع يرد، لأنه خالف أهل الصنعة.

مناقشة القول: وأجاب عن هذا فقال: "إنّه ما خالفهم، لأنه واحد منهم، وإنما خالف بعض أهل الصنعة، وليس هذا كالإجماع، لأنه خالف الكل فلهذا ترك، ولأن خبر الواحد يسقط بالإجماع، لأنه في ضد ما أجمعوا عليه وهاهنا ما خالف ما نقلوا، بل نقل ما نقلوا، بل لو خالف ما نقلوا رجحنا بكثرة الرواة"[4].

---

(1) المرجع السابق. (159/3).

(2) أبو يعلى الفراء. **العدة في أصول الفقه.** (1011/3).

(3) أبو يعلى الفراء. **العدة في أصول الفقه.** (1011/3).

(4) أبو يعلى الفراء. **العدة في أصول الفقه.** (1011/3).

القول الثالث: اعتبار بعض الشروط في قبول الزيادة[1]

وهو قول الإمام مسلم (261هـ)[2]، وابن حبان (354هـ)[3]، وقد أشار الخطيب البغدادي إلى القول بقبول الزيادة وفق شروط وقرائن تتعلق بكل زيادة على انفرادها، وهذه الشروط قد تتعلق بالراوي، أو المروي، أو حال التلقي، وبيان ذلك:

أولاً: الشروط المتعلقة بقبول الزيادة من حيث الراوي:

1. أن يكون راوي الزيادة حافظاً.

2. أن يكون راوي الزيادة غير راوي الحديث بدونها.

3. أن يكون رواة الزيادة أكثر من رواة أصل الحديث، أو تساوي رواتها ورواة أصل الحديث، ففي هاتين الصورتين تقبل الزيادة.

ثانياً: الشروط المتعلقة بقبول الزيادة من حيث المروي:

1. أن يكون هناك متابِع ثقة للراوي الزائد، فلا ينفرد بذكر الزيادة عن الثقات!

---

(1) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (425). ابن رجب الحنبلي. **شرح علل الترمذي**. (210/1).

(2) قال مسلم في "**مقدمة صحيحه**" (7/1): "لأن حكم أهل العلم، والذي نعرف من مذهبهم في قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رووا، وأمعن في ذلك على الموافقة لهم، فإذا وجد كذلك، ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند أصحابه قبلت زيادته". وقال النووي في **شرحه** (58/1): "أن زيادة الثقة الضابط مقبولة ورواية الشاذ والمنكر مردودة وهذا الذي قاله الصحيح الذي عليه الجماهير من أصحاب الحديث والفقه والأصول".

(3) وقد جاء بشـــيء لم يســـبقه إليه غيره، أنه شـــرط في قبول الزيادة أن يكون راويها فقيهاً، فقال: "وأما زيادة الألفاظ في الروايات فإنا لا نقبل شيئا منها إلا عن من كان الغالب عليه الفقه حتى يعلم أنه كان يروي الشيء ويعلمه حتى لا يشك فيه أنه أزاله عن سننه أو غيره عن معناه أم لا، لأن أصحاب الحديث الغالب عليهم حفظ الأسامي والأسانيد دون المتون والفقهاء الغالب عليهم حفظ المتون وأحكامها وأداؤها بالمعنى دون حفظ الأسانيد وأسماء المحدثين فإذا رفع محدث خبرا وكان الغالب عليه الفقه لم أقبل رفعه إلا من كتابه لأنه لا يعلم المسند من المرسل ولا الموقوف من المنقطع وإنما همته إحكام المتن فقط وكذلك لا أقبل عن صاحب حديث حافظ متقن أتى بزيادة لفظة في الخبر لأن الغالب عليه إحكام الإسناد وحفظ الأسامي والإغضاء عن المتون وما فيها من الألفاظ إلا من كتابه هذا هو الاحتياط في قبول الزيادات في الألفاظ. ابن حبان. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**. (159/1). هذا شرط أخر لم يذكره غير ابن حبان، وهو انفرد به، مع أنه ذكر السخاوي عنه الإطلاق في قبول "زيادة الثقة". السخاوي. **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي**. (261/1).

2. ألا تغيّر الزيادة الإعراب، وإذا غيّرت فلا تقبل.

3. أن تفيد الزيادة حكماً زائداً!

4. ألا تخالف الزيادة المزيد عليه.

5. أن تكون الزيادة من جهة اللفظ لا من جهة المعنى!

ثالثاً: الشروط المتعلقة بقبول الزيادة من حيث حال التلقي، وهي تتمثل باعتبار تعدد مجلس السماع واتحاده.

الرأي الراجح في التعامل مع زيادة الثقة: قبول زيادة الثقة وفق شروط معينة، أو وفق القرائن التي تحيط بها، وهذا هو الواقع العملي عند جمهور المحدثين في نظرتهم إلى زيادة الثقة وتعاملهم معها، وهذا ما رجحه كثير من العلماء ومنهم الزركشي (794هـ) الذي قال: "قال بعض مشايخنا: والمحققون من أئمة الحديث خصوصاً المتقدمين، كيحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومن بعدهما كأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، وهذه الطبقة ومن بعدهم، كالبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم الرازيين، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وأمثالهم، والدارقطني، كل هؤلاء مقتضى تصرفهم في الزيادة قبولاً ورداً الترجيح بالنسبة إلى ما يقوى عند الواحد منهم في كل حديث، ولا يحكمون في المسألة بحكم كلي يعم جميع الأحاديث، وهذا هو الحق الصواب في نظر أهل الحديث"[1]. وقال ابن رجب (795هـ): "وليس ذلك –يعني قبول زيادة الثقة– قول مسلم ولا قول أئمة الحفاظ"[2].

وقال ابن حجر العسقلاني (852هـ): "والتحقيق أن الشيخين ليس لهما في تقديم الوصل عمل مطرد بل هو دائر مع القرينة فمهما ترجح بها اعتمداه"[3]، وقال: "والذي يجري على قواعد المحدثين أنهم لا يحكمون عليه بحكم مستقل من القبول والرد، بل يرجحون بالقرائن"[4].

---

(1) الزركشي. **النكت على مقدمة ابن الصلاح**. (175/2).

(2) ابن رجب الحنبلي. **شرح علل الترمذي**. (217/1).

(3) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. (203/10).

(4) ابن حجر العسقلاني. **النكت على كتاب ابن الصلاح**. (687/2).

وقال المليباري: "إن قضية قبول الزيادة من الثقة ليست على إطلاقها عند المحدثين، فإنهم يعتمدون على القرائن ويقبلون ما دلت عليه القرائن"[1].

وهذا ما سار عليه الإمام مسلم في الصحيح، فقد تعامل مع زيادة الثقات وفق القرائن التي تحيط بكل زيادة على حِدَة، لذا نجده ردَّ بعض الزيادات، وقَبِلَ أخرى.

ومن خلال تتبع الأحاديث التي أورد فيها الإمام مسلم الزيادة وجدنا تعامله معها وفق علم القرائن، من حيث الإسناد والمتن، على النحو االآتي:

أولاً: في حال كانت الزيادة عند الإمام مسلم محفوظة، جاءت القرائن كما يلي:

1. ترجيح الإمام مسلم بقبول الزيادة وفق قرينة العدد ويقصد بها مخالفة الراوي الثقة الثقات الأثبات، وقرينة الأحفظ، والأثبت، والملازم للشيخ.

2. وجدنا أيضاً أن الإمام مسلم يطلق لفظ الزيادة وهي مقبولة وهدفه المقارنة بين ألفاظ الحديث الواحد دون ترجيح لفظ على آخر.

3. وجدنا أيضاً أن الإمام مسلم يطلق لفظ الزيادة وهي مقبولة وهدفه بيان الحيثيات المتعلقة بالرواية خارج موضوع المتن.

ثانياً: أما إذا كانت الزيادة غير محفوظة عند الإمام مسلم، فقد جاءت القرائن كما يلي: 1. قرينة العدد. 2. مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه. 3. ورود الزيادة عن الثقة الثبت الضعيف في أحد شيوخه. 4. مخالفة الصدوق للثقات الأثبات. 5. تفرد الضعيف بالزيادة مخالفاً الثقات الأثبات. 6.أن يكون الحديث الوارد فيه الزيادة فيه رجال ضعفاء أو مجاهيل. 7. أن تكون الزيادة من المزيد في متصل الأسانيد. 8. ورود الزيادة معلقة. 9. ورود الزيادة مرسلة. 10. ورود الزيادة مدرجة.

وسوف أتحدث عنها بالتفصيل مع التمثيل لاحقاً.

---

(1) المليباري. **عبقرية الإمام مسلم في ترتيب أحاديث مسنده الصحيح "دراسة تحليلية"**. (73).

الفصل الثاني

طريقة الإمام مسلم في إيراد زيادة الثقة في صحيحه، وأدوات كشفها، وقرائن الترجيح المتعلقة بها، وارتباطها بعلوم الحديث

المبحث الأول

طريقة الإمام مسلم في ذكر الزيادة في صحيحه

التزم الإمام مسلم في صحيحه منهجاً خاصاً في بيان الزيادة في الإسناد والمتن، فقد نوّع في كيفية عرضه لهذه الزيادة وتحديد طريقها، قاصداً من وراء ذلك تحقيق جملة من الفوائد الهامة، وسوف أتناول في هذا المبحث أهم طرق الإمام مسلم في بيان الزيادة، وذلك في ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اكتفاء الإمام مسلم بتخريج الحديث دون النص على الزيادة

وذلك بأن يذكر أحاديث المسألة بما فيها من زيادة، دون الإشارة لذلك سواء تلميحاً أو تصريحاً، بهدف ترك إدراك معرفة الزيادة ومعرفة الهدف منها للقارئ من باب شحذ العقول.

ومن ذلك: حَديثُ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلُ الْمُسْلِمونَ الْيَهُودَ"

قال مسلم (79-(2921): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: " لَتُقَاتِلُنَّ الْيَهُودَ، فَلَتَقْتُلُنَّهُمْ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: **يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ"**، وَحَدَّثَنَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَعُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ: "**هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي**".

ثم ذكر إسناداً أخر **(80-(2921)** فقال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "تَقْتَتِلُونَ أَنْتُمْ وَيَهُودُ حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ **هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ**".

وقال في رواية أخرى **(81-(2921):** حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: "تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ: يَا مُسْلِمُ **هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ**".

ثم ذكر حديثاً أخر بسنده **(82-(2922)** عن أبي هريرة قال: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: "لَا تَقُومُ

السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللهِ **هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ**، إِلَّا الْغَرْقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ".

ومن خلال النظر في الأسانيد التي أوردها مسلم نجد أن كلمة: –**وَرَائِي**– زيادة، فقد أورد الإمام مسلم الرواية الأولى بتمامها خالية من الزيادة –ذكر ورائي–، بينما ذكرها في الروايات التي تليها مباشرة دون النص عليها تاركاً فهم المقصود لأصحاب العقول والبصيرة.

المطلب الثاني: الإشارة إلى وجود زيادة دون ذكرها أو تخريجها

وذلك بأن يلمح الإمام مسلم إلى وجود زيادة في الحديث دون أن يخرّج هذه الزيادة، كأن يقول في الحديث: فيه بعض زيادة ونقصان أحرف، أو وقد زاد ونقص شيئاً أو وزاد ونقص...

ومن ذلك: حَديثُ: "الدُّعَاءِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ وَقِيَامِهِ":

قال مسلم (199–(769): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: "اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ".

وقال مسلم (769): حَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، ح وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ، لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: مَكَانَ قَيَّامُ، قَيِّمُ، وَقَالَ: وَمَا أَسْرَرْتُ، **وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ، فَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ، وَيُخَالِفُ مَالِكًا، وَابْنَ جُرَيْجٍ فِي أَحْرُفٍ**. وحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ،

حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ".

عند النظر في الروايات نجد أن مسلماً أخرج الرواية الأولى **دون قوله: "وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"**، ثم أخرجه من طريق سفيان وابن جريج عن سليمان الأحول عن طاووس عن ابن عباس، وقال فيه: "وأما حديث ابن عيينة، ففيه بعض زيادة، ويخالف مالكاً، وابن جريج في أحرف"، والهدف من الإشارة للزيادة دون ذكرها؛ التنبيه على أن سفيان بن عيينة تفرد بهذه الزيادة مخالفاً مالك وابن جريج، وهذا من باب التعليل بالإشارة.

والزيادة التي لم يذكرها الإمام مسلم "وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، ذكرها البخاري في "صحيحه" (1120) **معلقة** فقال: "قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَ عَبْدُ الكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ: "وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ: سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

والمتتبع لصناعة الإمام مسلم يجد أن من أسباب ترك الإمام مسلم ذكر زيادة في حديث ما: هو شبهة وجود علة في هذا الحديث لعدم تحقق شرطه في هذه الرواية.

قال ابن الصلاح: "إذا كان الحديث الذي تركاه أو أحدهما مع صحة إسناده أصلاً في معناه عمدة في بابه ولم يخرجا له نظيراً فذلك لا يكون إلا لعلة فيه خفيت واطلعا عليها أو التارك له منهما أو لغفلة عرضت، والله أعلم"[1].

ويلاحظ بعد حصر العبارات التي ذكرها الإمام مسلم بالإشارة أو التلميح للزيادة في الحديث دون ذكرها أو تخريجها، أنها لا تتجاوز أحاديث عشرة، والله أعلم[2].

---

(1) ابن الصلاح. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**. (95).

(2) كتاب الإيمان: باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة. ح (2-3-(8) (38/1). كتاب الإيمان: باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات، وفرض الصلوات. ح (262-(162) (148/1). كتاب الإيمان: باب معرفة طريق الرؤية. ح (303-(183) (171/1). كتاب الحيض: باب المستحاضة وغسلها وصلاتها. ح (333) (262/1). كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل قضائها. ح (682) (476/1). كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه (769) (534/1). كتاب الطلاق: باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها، وأنه لو خالف وقع الطلاق... ح (1471) (1098/2).

المطلب الثالث: نص الإمام مسلم على الزيادة في أثناء إيراد الحديث

وذلك بأن يذكر الحديث بدون الزيادة أولاً، ثم يصرح بالنّص عليها ثانياً، كأن يقول حديث فلان كذا، وزاد فلان كذا، وذكر فيه كذا، وفي حديث فلان كذا...

ومن ذلك: حَديث: "زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الْحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ"

قال مسلم (92-(1428): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، وَعَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، كُلُّهُمْ عَنْ مُعْتَمِرٍ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ حَبِيبٍ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: "لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ"، قَالَ: "فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ، فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ"، **<u>- زَادَ عَاصِمٌ، وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا، قَالَ: فَقَعَدَ ثَلَاثَةٌ - «وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا»، قَالَ: «فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا"، قَالَ: " فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ} [الأحزاب: 53] إِلَى قَوْلِهِ {إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا} [الأحزاب: 53]</u>**.

نلاحظ في المثال السابق كيف أن مسلماً قد ذكر الرواية الأصلية دون الزيادة، ثم أتبعها بالزيادة بدون ذكر المتن، مكتفياً بالتصريح بالزيادة، كما ونجد من دقة الإمام مسلم نسبة الزيادة لصاحبها، وفي ذلك من الفوائد الحديثية الشيء الكثير.

وبعد الاستقراء الكامل للمواضع التي صرح فيها مسلم بالزيادة؛ نجد أن عدد ما صرح به بالزيادة قارب المئتين وخمسين تصريحاً، وسوف نتحدث عنها بالتفصيل خلال الدراسة.

المطلب الرابع: هدف الإمام مسلم من تنوعه في عرض الزيادة

تبين لنا أن مسلماً لم يكن على نسق واحدة في عرضه للزيادة في صحيحه، فقد صرح بها في مواضع، واكتفى بتخريج الحديث المشتمل على الزيادة دون التصريح بها في مواضع أخرى، وفي أخرى يلمح إليها تلميحاً، وما كان هذا التنوع إلا لمقاصد وأهداف قصدها مسلم، ومنها:

أولاً: التصريح بالزيادة بهدف الاختصار

حال الإمام مسلم في النص على الزيادة؛ تماماً كحاله في التحويل والعطف على الشيوخ، والإحالة إلى المتون، فعندما ينص على الزيادة فإنه يقصد اختصار ذكر الأسانيد التي يطول بها بيان الزيادة، وكل ذلك حتى ينشط عقل الطالب ويبعده عن السآمة والملل لما فيه من التنويع والتغيير.

ومن ذلك: حَديثُ: "وُجُوبِ غَسْلِ الرِّجْلَيْنِ بِكَمَالِهِمَا"

قال مسلم (26-(241): وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، ح، وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يِسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَتَوَضَّئُوا وَهُمْ عِجَالٌ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ".

وعند جمعه للطرق (241) قال: وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ وَفِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.**

نلاحظ كيف أن مسلماً خرج الحديث الأصل عن عبد الله بن عمرو، ذاكراً عدة أسانيد جميعها عن منصور، جامعاً بينها بطريقة التحويل، مصرحاً بالزيادة، مبيناً ما زاد بعضهم على بعض وما أنقصه الآخرون بهدف الاختصار.

ولو أن مسلماً ذكر كل طريق فيها زيادة بإسنادها ومتنها لما وسع صحيح مسلم إلا أن يكون أضعاف حجمه لكثرة الزيادات في المتون، وأهميتها في الأحكام، فكان التصريح بالزيادة، ونسبتها إلى أصحابها نوعاً من أنواع الاختصار.

ثانياً: إعادة الحديث دون أن ينص على الزيادة لفوائد في المتن أو الإسناد

كان الإمام مسلم يعدّد ويكرّر الأسانيد والمتون في الباب الواحد، وكان الغرض من ذلك مقاصد وأهداف متمثلة في إظهار الفوائد في الإسناد والمتن. فقد ذكر الإمام مسلم –رحمه الله– في مقدمة صحيحه أنه لا يكرر الحديث: "إلا أن يأتي موضع لا يستغنى فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى، أو إسناد يقع إلى جنب إسناد، لعلة تكون هناك، لأن المعنى الزائد في الحديث المحتاج إليه يقوم مقام حديث تام، فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة"[1].

ومن ذلك: حَديث: "النَّهْيِ عَنِ النَّذْرِ وَأَنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا":

قال مسلم (5-(1640)): وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَنْذِرُوا، فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَدَرِ شَيْئًا، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ".

ثم قال (6-(1640)): وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّذْرِ، وَقَالَ: "إِنَّهُ لَا يَرُدُّ مِنَ الْقَدَرِ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ".

ثم قال (7-(1640)): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ النَّذْرَ لَا يُقَرِّبُ مِنِ ابْنِ آدَمَ شَيْئًا لَمْ يَكُنِ اللهُ قَدَّرَهُ لَهُ، وَلَكِنِ النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ، فَيُخْرَجُ بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ".

ثم قال (1640): حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ، كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

(1) مسلم. **مقدمة صحيح مسلم**. (4/1).

نلاحظ أن الإمام مسلماً عدّد متن الرواية عن أبي هريرة، وفي كل رواية زيادة عن السابقة لها، وكان مقصد الإمام مسلم من تعداد المتون هو بيان وقوع الاختصار في الرواية الأولى والثانية من الثالثة والرابعة، ومن عادة الإمام مسلم عند المقارنة بين المتون في حال كان مخرج الحديث واحداً أن يبين مواضع الزيادة الواردة في الرواية فيذكرها بالإسناد، وما ذلك إلا لفوائد في المتن في فقه المسألة، وهنا تعدد الألفاظ وزيادة بعضها على بعض، وخاصة في موضوع القدر وأن النذر لا يغير القدر ولا يرده وإنما هو في دائرة القدر.

ثالثاً: الإشارة إلى الزيادة كونها ليست على شرط مسلم

لم ينص الإمام مسلم في مقدمة صحيحه على شروطه فيه صراحةً، لكن عُلم ذلك من خلال سبر الصحيح. قال ابن الصلاح: "شرط مسلم في صحيحه أن يكون الحديث متصل الإسناد بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالما من الشذوذ ومن العلة وهذا هو حد الحديث الصحيح"[1].

فإذا وردت زيادة في حديث ما، ولم تكن على شرط مسلم في صحيحه، فإن الإمام مسلماً لا يتشاغل بتخريجها، بل يكتفي بالتلميح إليها لبيان علتها، وعدم قبوله لمثل هذه الزيادة.

ومن ذلك: حَديث: "الْمُسْتَحَاضَةِ وَغُسْلِهَا وَصَلَاتِهَا":

قال مسلم (62-(333): وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ. أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: "لَا، إِنَّمَا ذَلِكِ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي".

ثم قال (333): حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح، وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح، وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ، وَإِسْنَادِهِ. وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ، عَنْ جَرِيرٍ جَاءَتْ

(1) ابن الصلاح. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط.** (72).

فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَّا، **قَالَ: وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ زِيَادَةُ حَرْفٍ تَرَكْنَا ذِكْرَهُ".**

قال النووي: "قال القاضي عياض –رحمه الله–: "الحرف الذي تركه هو قوله "اغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَتَوَضَّئِي"، ذكر هذه الزيادة النسائي وغيره وأسقطها مسلم لأنها مما انفرد به حماد، قال النسائي في "الصغرى" (364): "لا نعلم أحدا قال: "وَتَوَضَّئِي" في الحديث غير حماد يعني، والله أعلم في حديث هشام"، وقد روى أبو داود وغيره ذكر الوضوء من رواية عدي بن أبي ثابت وحبيب بن أبي ثابت وأيوب بن أبي مكين، قال أبو داود في السنن (300): وكلها ضعيفة، والله أعلم"[1].

وفي الختام نجد أن مسلماً كانت له طريقة واضحة في إيراد الزيادات، وما ذلك إلا لمقاصد علمية وفوائد حديثية.

(1) النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (22/4).

المبحث الثاني

قرائن الترجيح عند الإمام مسلم

اعتمد المحدثون الترجيح بين الروايات عند ورود الاختلاف بين الرواة بالقرائن التي تحتف بتلك الروايات، فيترجح بسببها أحد الوجوه؛ كأن يكون أحد الراويين أثبت في الشيخ المختلف في الرواية عنه، أو أن يخالف ثقة عدداً من الثقات، فيترجح ما رواه العدد على الفرد، أو لمزيد ضبط وإتقان في أحد الراويين، ونحو ذلك مما سيأتي بيانه في هذا المبحث.

قال ابن رجب (795) –رحمه الله–: "معرفة مراتب الثقات وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع، ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على علل الحديث"[1].

وقرائن الترجيح هي وسيلة انكشاف العلل القادحة في الحديث عند الاختلاف عليه بين رواته، وهي كثيرة وليست تُحصر بعدد معين أو أقسام، وما لها من قاعدة كلية أو ضابط عام يقدّر لها فتنضبط به لتعرف به دائماً، كما قال ابن رجب –رحمه الله– عند كلامه عن تفرد الرواة الثقات: "ولهم في كل حديث نقد خاص، وليس عندهم لذلك ضابط يضبط"[2].

وإعمال القرائن لا يكون على إطلاقه، إنما لكل حديث قرينته الخاصة، وهذا باتفاق النقاد[3]، وأما كشف هذه القرائن فيكون بالاجتهاد والنظر في الباب كله، بالوقوف على طرق الحديث، ووجوه رواياته؛ لمعرفة القرائن التي يرجح بها الحديث المحفوظ عن الرواة، وهذا هو المعتبر عند النقاد؛ كما قال ابن المديني –رحمه الله–: "والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط"[4].

---

(1) ابن رجب. **شرح علل الترمذي**. (53/1).

(2) ابن رجب. **شرح علل الترمذي**. (582/2).

(3) الخطيب البغدادي. **الكفاية في علم الرواية**. (425).

(4) الخطيب البغدادي. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. (295/2).

فكل حديث مروي له قرائن معينة تخصه بعينه وذاته، فهي مقصورة عليه ولا يصلح تطبيقها على غيره؛ كالقاعدة المطردة إلا إذا تشابهت الأحوال بما يقتضي التماثل في ذلك، فهذا من باب توافق القرائن.

وسنتحدث في هذا المبحث عن قرائن الترجيح بين الزيادات التي أوردها مسلم في صحيحه، وقبل البدء ببيان القرائن التي اعتمدها مسلم في التعامل مع الروايات التي أوردها في صحيحه من قبيل الزيادة؛ لابد أن نبين المقصد العام لإيراده إياها، والذي تبين لنا بعد سبر جميع الروايات ودراستها وفق منهج المحدثين، أنه قصد أحد أمرين:

المقصد الأول: أورد الإمام مسلم الزيادات من قبيل بيان قوة الزيادة وصحة الاحتجاج والعمل بها. ويترجح ذلك بعدة قرائن:

القرينة الأولى: العدد: ونقصد به ترجيح عدد الرواة الثقات الأثبات إذا خالفهم الراوي الثقة:

وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم تسعةً وأربعين حديثاً من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

من ذلك: عن مالك بن صعصعة –رضي الله عنه– قال: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: "بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ فَانْطُلِقَ بِي، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا – قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِي مَا يَعْنِي قَالَ: إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِهِ –فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ يُقَالُ لَهُ: الْبُرَاقُ، فَوْقَ الْحِمَارِ، وَدُونَ الْبَغْلِ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ قَالَ: مُحَمَّدٌ ﷺ، قِيلَ: وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَفَتَحَ لَنَا، وَقَالَ: مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ"..."[1]، **<u>ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا"[2].</u>**

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات... ح (264-(164) (149/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات... ح (265-(164) (151/1).

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3207) وأحمد (17835) وابن أبي عاصم (2083) من طرق عن همام بن يحيى، ومسلم في "صحيحه" (265-(164) والنسائي (448) وأحمد (17833) من طرق عن هشام الدستوائي، وأحمد (17834) عن شيبان بن عبد الرحمن.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (264-(164) والترمذي (3346) وأحمد (17836/ 17837) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة.

أربعتهم (**همام بن يحيى-هشام الدستوائي-شيبان بن عبد الرحمن**-سعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامة عن أنس عن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (همام بن يحيى[1] وهشام الدستوائي[2] وشيبان بن عبد الرحمن[3]) من تلامذة قتادة بن دعامة، وقد خالفهم بذلك سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة[4] فلم يذكرها.

القرينة الثانية: الزيادة المتعلقة بحيثيات الرواية أو التحديث:

وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم ستة أحاديث من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

---

(1) **همام بن يحيى بن دينار العوذي**. ثقة ربما وهم. مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7319) (574).

(2) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. مات سنة أربع وخمسين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7299) (573).

(3) **شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري**. ثقة صاحب كتاب. مات سنة أربع وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2833) (269).

(4) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري**. ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة. قال أحمد بن حنبل: هؤلاء أصحاب قتادة الذين لا يختلف فيهم شعبة وهشام وسعيد بن أبي عروبة. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (666) (352/1). قال أبو داود: كان سعيد أحفظ أصحاب قتادة. قال ابن معين: أثبت الناس في قتادة ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة، فمن حدثك من هؤلاء الثلاثة الحديث فلا تبالي ألا تسمعه من غيره. قال أبو حاتم: سعيد قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة. قال أبو زرعة: ثقة مأمون، وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (276) (65/4). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2365) (239).

من ذلك: عن سعيد بن حويرث: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً"، **قَالَ: وَزَادَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأْ؟ قَالَ: "مَا أَرَدْتُ صَلَاةً فَأَتَوَضَّأَ" وَزَعَمَ عَمْرٌو، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ**[1].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (121-(374) وأحمد (2570/2016/ 3260) من طرق عن عبد الملك بن جريج.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (118-119-120-(374) وأحمد (3382/2558/1932) والحميدي (484) من طرق عن عمرو بن دينار.

كلاهما (عبد الملك بن جريج-**عمرو بن دينار**) عن سعيد بن الحويرث.

وأخرجه "**بالزيادة**" أبو داود (3760) والترمذي (1847) والنسائي (132) وأحمد (3381/2549) من طرق عن أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة.

كلاهما (سعيد بن حويرث-**ابن أبي مليكة**) عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن عمرو بن دينار وهو ثقة ثبت[2]، وقد خالفه عبد الملك بن جريج وهو ثقة فقيه[3]، كما وتابعه بذكرها متابعة ناقصة أيوب السختياني وهو ثقة ثبت حجة[4] عن ابن أبي مليكة، وقد قصد الإمام مسلم بذكرها بيان أن تناول الطعام بعد قضاء الحاجة لا يستلزم الوضوء، فالزيادة من حيثيات التحديث.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحيض: باب جواز أكل المحدث الطعام...ح (121-(374) (283/1).

(2) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. مات سنة ست وعشرين ومائة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5024) (421).

(3) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. مات سنة خمسين ومائة أو بعدها.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4193) (363).

(4) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (605) (117).

القرينة الثالثة: المقارنة بين ألفاظ الحديث:

وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم خمسة أحاديث من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

من ذلك: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه–: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَا تَقَاطَعُوا"**[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6076) ومسلم في "صحيحه" (23–2558) وأبو داود (4910) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (6065) وأحمد (13354) من طرق عن شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في "صحيحه" (23) عن محمد بن الوليد الزبيدي، ومسلم في "صحيحه" (23) عن يونس بن يزيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (23) وأحمد (13053/12691) من طرق عن معمر بن راشد، ومسلم في "صحيحه" (23) والترمذي (1935) وأحمد (12073) من طرق عن سفيان بن عيينة، وأحمد (13180) والطحاوي (455) من طرق عن زكريا بن إسحاق، والطيالسي (2205) عن ابن أبي ذئب.

كلهم (مالك بن أنس–شعيب بن أبي حمزة–محمد بن الوليد الزبيدي–يونس بن يزيد–**معمر بن راشد–سفيان بن عيينة–زكريا بن إسحاق–ابن أبي ذئب**) عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (24–(2559) (24) وأحمد (13179) وأبو يعلى (3261) من طرق عن شعبة عن قتادة بن دعامة.

كلاهما (ابن شهاب الزهري–**قتادة بن دعامة**) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن التحاسد والتباغض...ح(23–(2558) (1983/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر. ح(23) (1983/4).

الزيادة محفوظة؛ حيث رواها الثقات الأثبات (معمر بن راشد[1] وسفيان بن عيينة[2] وزكريا بن إسحاق[3] وابن أبي ذئب[4]) من تلامذة الزهري، كما ووردت عن شعبة بن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن[5] من طريق قتادة بن دعامة. وقد قصد الإمام مسلم بذلك المقارنة بين ألفاظ الحديث، فقوله ﷺ: "وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا" تحملان نفس المعنى، وهو ألا يُعْطي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أخَاه دُبُرَهُ وقفَاه فيُعْرض عَنْهُ ويهْجُره"[6]. وقال ابن عبد البر: "فَمَعْنَى تَدَابَرُوا وَتَقَاطَعُوا وتباغضوا معنى متداخل متقارب كالمعنى الواحد في النَّدْبِ إِلَى التَّوَاخِي وَالتَّحَابِّ"[7].

المقصد الثاني: أورد الإمام مسلم الزيادات من قبيل الإعلال، وترجيح بعضها على بعض، ويترجح ذلك بعدة قرائن:

القرينة الأولى: قرينة العدد: ونقصد بها ترجيح عدد الرواة الثقات الأثبات إذا خالفهم الراوي الثقة، وهذه كانت نسبتها عند مسلم ثلاثون ومائة حديثٍ من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

من ذلك: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً". **زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: يَزِيدُ، فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ**

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. مات سنة أربع وخمسين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6809) (541).
(2) **سـفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات. مات سنة ثمان وتسعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2451) (245).
(3) **زكريا بن إسحاق المكي**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2020) (215).
(4) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشـي**. ثقة فقيه فاضل. مات سنة ثمان وخمسين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6082) (493).
(5) **شـعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسـطام الواسـطي**. ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً. مات سنة ستون ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2790) (266).
(6) ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (97/2).
(7) ابن عبد البر. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. (117/6).

شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَّةً، قَالَ يَزِيدُ: صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسْطَامَ[1].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (325-(193) والترمذي (2593) وأحمد (12772/ 13929) وابن خزيمة في "التوحيد" (700/2) وأبو عوانة (452) وعبد بن حميد (1172) من طرق عن شعبة بن الحجاج، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7410/44) ومسلم في "صحيحه" (325-(193) والترمذي (2593) من طرق عن هشام الدستوائي، ومسلم في "صحيحه" (325-(193) والنسائي في "الكبرى" (11179) وابن ماجه (4312) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة.

ثلاثتهم (**شعبة**-هشام الدستوائي-سعيد بن أبي عروبة) عن قتادة عن أنس بن مالك مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد براويتها شعبة بن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن[2]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (هشام الدستوائي[3] وسعيد بن أبي عروبة[4]) من تلامذة قتادة بن دعامة.

القرينة الثانية: مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه: وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم أحد عشر حديثاً من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

من ذلك: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ..."[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7431/7426/6346/6345) ومسلم في "صحيحه" (83-(2730) (83) والترمذي (3435) والنسائي في "الكبرى" (7628/7627) وابن

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. ح (325-(193) (182/1).

(2) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(3) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

(4) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري**. ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت الترجمة له (44).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب دعاء الكرب. ح (83-(2730) (2092/4).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب دعاء الكرب. ح (83) (2093/4).

ماجه (3883) وأحمد (3147/2568) من طرق عن قتادة بن دعامة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (83) والنسائي في "الكبرى" (10413) وأحمد (2531/2411) من طرق عن حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله.

كلاهما (قتادة بن دعامة–**يوسف بن عبد الله**) عن أبي العالية عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يوسف بن عبد الله بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها قتادة بن دعامة وهو وهو ثقة ثبت[2].

القرينة الثالثة: ورود الزيادة عن الثقة الثبت الضعيف في أحد شيوخه: وهذه كانت عند الإمام مسلم حديثاً واحداً من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

والحديث هو ما رواه مسلم بإسناده عن عمران بن حصين –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ"– قَالَ عِمْرَانُ: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً– "ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ..."[3]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ، أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (215–(2535) وأحمد (19823) من طرق عن هشام الدستوائي، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (215–(2535) وأبو داود (4657) والترمذي (2222) وأحمد (19953) من طرق عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله.

كلاهما (هشام الدستوائي–**أبو عوانة وضاح بن عبد الله**) عن قتادة عن زرارة بن أوفى.

---

(1) **يوســـف بن عبد الله بن الحارث بن أخت محمد بن ســـيرين**. ثقة. قال يحيى بن معين: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (943) (225/9). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (6184) (550/5).

(2) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. مات سنة مائة وبضع عشرة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5518) (453).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم...ح(214–(2535) (1964/4).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم...ح(215–(2535) (1965/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6695/6428/3650/2651) ومسلم في "صحيحه" (214-(2535) والنسائي (3809) من طرق عن زهدم بن مضرب.

كلاهما (زهدم بن مضرب-زرارة بن أوفى) عن عمران بن حصين -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي عوانة بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، "إلا أنه كان ضعيفاً في قتادة لأنه كان قد ذهب كتابه، وقد أغرب في أحاديث"، قاله ابن المديني[2].

القرينة الرابعة: مخالفة الصدوق، والصدوق الذي ربما وهم، والصدوق الذي له أخطاء؛ للثقات الأثبات: وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم تسعة أحاديث من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

من ذلك: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَالَ ﷺ: "التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ" **زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ"[3].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (106-(422) وأبو نعيم (947) من طرق عن حرملة ابن يحيى.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (106-(422) عن هارون بن معروف، والنسائي (1208) عن محمد بن سلمة.

ثلاثتهم (**حرملة بن يحيى**-هارون بن معروف-محمد بن سلمة) عن عبد الله بن وهب عن يونس الأيلي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1203) ومسلم في "صحيحه" (106-(422) وأبو داود (939) والنسائي (1207) وابن ماجه (1034) من طرق عن سفيان بن عيينة.

كلاهما (يونس الأيلي-سفيان بن عيينة) عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

---

(1) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7407) (580).
(2) الخطيب البغدادي. **تاريخ بغداد**. ترجمة (7282) (638/15).
(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء...ح(106-(422) (318/1).

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (106-(422) وأبو نعيم (947) من طرق عن حرملة بن يحيى، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (106-(422) عن هارون بن معروف، والنسائي (1208) عن محمد بن سلمة.

ثلاثتهم (**حرملة بن يحيى**-هارون بن معروف-محمد بن سلمة) عن عبد الله بن وهب عن يونس الأيلي عن ابن شهاب عن ابن المسيب.

كلاهما (أبو سلمة بن عبد الرحمن-سعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد بروايتها حرملة بن يحيى وهو صدوق[1]، مخالفاً بها الثقات (هارون ابن معروف[2] ومحمد بن سلمة[3]) من تلامذة عبد الله بن وهب.

القرينة الخامسة: تفرد الضعيف بالزيادة مخالفاً الثقات الأثبات

وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم أربعة عشر حديثاً من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

من ذلك: عن عبد الله بن عباس-رضي الله عنهما-: أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ

---

(1) **حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة المصري**. صدوق. مات سنة أربع وأربعين ومائتين. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1224) (274/3). قال يحيى: حرملة كان أعلم الناس بابن وهب فذكر عنه يحيى أشياء سمجة كرهت ذكرها، قال الفرهاذاني: حرملة ضعيف، وسمعت ابن سلم يقول أتيت أحمد بن صالح فلم يحدثني وذلك أني بدأت بحرملة، ومن بدأ بحرملة لم يحدثه أحمد فحملت كتاب يونس بن يزيد وكنت كتبته عن حرملة لأرضيه بذلك فحرقته بين يديه وليتني لم أحرقه لأنه لم يحدثني. قال ابن عدي: وقد تبحرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله ورجل يتوارى بن وهب عندهم ويكون عنده حديثه كله فليس ببعيد ان يغرب على غيره من أصحاب ابن وهب كتب ونسخ وإفرادات ابن وهب وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع في كتبه من بن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولدت بينهما العداوة من هذا فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة لا يحدثه أحمد بن صالح وما رأينا أحدا جمع بينهما فكتب عنهما جميعا. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (568) (403/3).

(2) **هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز**. ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7242) (569).

(3) **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي**. ثقة ثبت. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5921) (481).

عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجْبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ، وَتَوَضَّأَ، وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (183/992/1198/4570/4571/4572) ومسلم في "صحيحه" (182-(763)) وأبو داود (1367) والنسائي (1620) وابن ماجه (1363) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (698) ومسلم في "صحيحه" (184-763) من طرق عن عبد ربه بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (185-(763)) عن الضحاك ابن عثمان، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (183-(763)) عن عياض الفهري.

أربعتهم (مالك بن أنس-عبد ربه بن سعيد-الضحاك بن عثمان-**عياض الفهري**) عن مخرمة ابن سليمان عن كريب عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عياض الفهري بروايتها وهو ضعيف[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبد ربه بن سعيد[4] ومالك بن أنس[5]) من تلامذة مخرمة بن سليمان.

القرينة السادسة: أن يكون الحديث الوارد فيه الزيادة فيه رجال ضعفاء أو مجاهيل: وهذه كانت عند الإمام مسلم حديثاً واحداً من أصل خسمين ومائتي حديثٍ.

والحديث هو ما رواه مسلم بإسناده عن أم سلمة -رضي الله عنها-: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ"،...فَقَالَ: "لَا تَدْعُوا

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الدعاء في صلاة الليل... ح (182-(763)) (526/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الدعاء في صلاة الليل... ح (183-(763)) (527/1).

(3) **عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشـــي الفهري**. ضـــعيف. قال ابن معين: ضـــعيف الحديث. قال الساجي: أحاديثه فيها نظر. قال أبو صالح: ثبت في حديثه شيء. قال أبو حاتم: ليس بقوي. قال البخاري: منكر الحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (371) (201/8).

(4) **عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة. مات سنة تسع وثلاثين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3786) (335).

(5) **مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصـبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. مات ســنة تسع وسبعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6425) (516).

عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ"، ثُمَّ قَالَ: "اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ"[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَدَعْوَةٌ أُخْرَى سَابِعَةٌ نَسِيتُهَا"[2].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (7-(920) وأبو داود (3118) وابن ماجه (1454) وأحمد (26543) من طرق عن أبي إسحاق الفزاري، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (8-(920) عن محمد بن موسى عن المثنى بن معاذ عن معاذ بن معاذ عن عبيد الله بن الحسن.

كلاهما (أبو إسحاق الفرازي-**عبيد الله بن الحسن)** عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة ابن ذؤيب عن أم سلمة -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لورودها عن عبيد الله بن الحسن من طريق محمد بن موسى وهو مجهول الحال[3]، ومن خلال الاستقراء فإن الإمام مسلم لم يخرّج له في صحيحه سوى هذا الحديث وليس في الاحتجاج، بل الاحتجاج في الحديث السابق له فهو الأقوى.

القرينة السابعة: أن تكون الزيادة من المزيد في متصل الأسانيد:

وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم ستة أحاديث من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

من ذلك: عن بُرَيْدَةَ الأسلمي -رضي الله عنه- قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: "اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تَمْثُلُوا، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ - أَوْ خِلَالٍ - فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ، وَكُفَّ عَنْهُمْ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ...، **وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ**

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنائز: باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر. ح (7-(920) (634/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنائز: باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر. ح (8-(920) (634/2).

(3) **محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي**. مجهول الحال.

ذكره **ابن حبان** في **الثقات**. ترجمة (15503) (117/9).

لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ – قَالَ يَحْيَى: يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ– فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[1].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2–3–4–5 (1731) وأبو داود (2612 /2613) والترمذي (1408) وابن ماجه (2858) والنسائي في "الكبرى" (8731/8712) من طرق عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

وأخرج مسلم "**الزيادة**" "**معلقة**" في "صحيحه" (3–(1731) وأبو داود (2612) وابن ماجه (2858) والنسائي (8712) والدارمي (2487) وابن حبان (4739) والبزار (4356) من طرق عن مقاتل عن مسلم عن النعمان بن مقرن –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لأن الحديث لم يأت من طريق النعمان بن مقرن، وكلّ الطرق التي ذكرته إنما ذكرته معلقاً، وهو من باب المزيد في متصل الأسانيد، وقد قال أبو حاتم عندما سئل عن طريق سعيد بن بشير عن علقمة بن مرثد عن أبيه عن النعمان: قد دخل له إسناد في إسناد؛ إنما هو: علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ: "أنه كان إذا بعث جيوشه...قال علقمة: فحدثت به مقاتل بن حيان، فحدثني عن مسلم بن هيصم عن النعمان ابن مقرن، عن النبي ﷺ: أنه كان إذا بعث جيوشه ... الحديث[2].

القرينة الثامنة: ورود الزيادة معلقة: وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم ثلاثة أحاديث من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

والحديث المعلق: هو الذي حذف من مبتدأ إسناده واحد أو أكثر[3].

من ذلك: عن أبي هريرة –رضي الله عنه–: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ: "إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ"، قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث... ح(3–(1731) (1357/3).
(2) ابن أبي حاتم. **العلل**. ح (979) (423/3).
(3) ابن الصلاح. **معرفة أنواع علوم الحديث**. (92).

رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ...قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: "وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ سُهَيْلٌ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ، أَشْهَدُ عَلَى أَخِيكَ أَنَّهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ "وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (652/653/720/2472/2829/5733) ومسلم في "صحيحه" (164-(1914) والترمذي (1063/1958) والنسائي في "الكبرى" (7486) من طرق عن مالك عن سمي مولى أبي بكر، ومسلم في "صحيحه" (165-(1915) (2) "**معلقاً**" وابن ماجه (2804) "**معلقاً**" وابن حبان (3186) "**معلقاً**" من طرق عن عبيد الله بن مقسم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (165-(1915) (2) وابن ماجه (2804) وأحمد (8498/9246/ 10762) من طرق عن سهيل بن أبي صالح.

ثلاثتهم (**سمي-عبيد الله بن مقسم**-سهيل) عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

استدراك عبيد الله بن مقسم بأن "الغريق شهيد" غير صحيح، فقد أوردها مسلم في "صحيحه" معلقة، ولم ترد موصولة عند غيره. كما أن قول النبي ﷺ: "الغريق شهيد" ثابتة عنه من طريق مالك عن سمي، وقد سُئل ابن معين سهيل بن أبي صالح أحب إليك عن أبيه أو سمي عنه؟ فقال: سمي خير منه[3] وهو ثقة أكثر من سهيل مائة مرة[4]، وكذلك قال الإمام أحمد[5].

القرينة التاسعة: ورود الزيادة مرسلة: وهذه كانت عند الإمام مسلم حديثاً واحداً من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

والحديث المرسل: هو ما رفعه التابعي إلى النبي ﷺ سواء كان من كبار التابعين أو من صغارهم[6].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب بيان الشهداء. ح (165-(1915) (1521/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب بيان الشهداء. ح (1915) (1521/3).

(3) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. ترجمة (383) (122).

(4) ابن معين. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ترجمة (187) (69).

(5) ابن حنبل. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. ترجمة (144) (202).

(6) العراقي. **شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي**. (203/1). بتصرف.

والحديث هو ما رواه مسلم بإسناده عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما–: أَنَّه أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ"، **"زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ، فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ"**[1].

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (5114/4258/1837) ومسلم في "صحيحه" (46–47–(1410) وأبو داود (1844) والترمذي (844/843/841) والنسائي (2837 /3274/3273/3271/2838) وابن ماجه (1964) من طرق عن عبد الله بن عباس مرفوعاً.

وأخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (46–(1410) والنسائي في "الكبرى" (3189–3810) من طرق عن يزيد بن الأصم **(مرسلاً)**.

الزيادة غير محفوظة؛ حيث رواها يزيد بن الأصم[2] مرسلة، ومخالفاً بدلالتها رواية ابن عباس رضي الله عنهما المرفوعة، كما أنها لم ترد مرفوعة عنه إلا من طريق ميمونة[3]، وطرق ميمونة غير محفوظة[4]. وقد سئل الدارقطني عن حديث يزيد بن الأصم، عن ميمونة، أن النبي ﷺ تزوجها حلالاً، فقال: المرسل أصح وأشبه[5].

القرينة العاشرة: ورود الزيادة مدرجة: وهذه كانت نسبتها عند الإمام مسلم أحد عشر حديثاً من أصل خمسين ومائتي حديثٍ.

والحديث المدرج: هو الحديث الذي زيد فيه ما ليس منه في السند، أو في المتن[6].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته. ح (46–(1410) (1031/2).

(2) **يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية أبو عوف البكائي**. ثقة. مات سنة إحدى ومائة. قال ابن سعد: كان كثير الحديث ثقة. قال أبو زرعة والنسائي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (600) (313/11).

(3) الترمذي. **سنن الترمذي**. أبواب الحج: باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم. ح (845) (194/3).
ابن حنبل. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ح (26828/26815) (44/397–411).

(4) **قال الترمذي:** سألت محمداً عن حديث يزيد بن الأصم فقال: إنما روي هذا، عن يزيد بن الأصم: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال، ولا أعلم أحداً قال: عن يزيد بن الأصم، عن ميمونة غير جرير بن حازم قال: قلت له: فكيف جرير بن حازم؟ قال: هو صحيح الكتاب، إلا أنه ربما وهم في الشيء. الترمذي. **العلل الكبير**. ح (224) (131).

(5) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. (4013) (262/15).

(6) الخطيب البغدادي. **الفصل للوصل المدرج في النقل**. (22/1). بتصرف.

من ذلك: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: "لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ أَنْ يُكَفِّنَ فِيهِ أَبَاهُ؟ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ اللهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ ﷺ: "إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللهُ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ" قَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ} [التوبة: 84][1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ"**[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1269) عن مسدد بن مسرهد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" ابن ماجه (1523) عن بكر بن خلف.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5796) عن صدقة بن الفضل.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (25) (4–2774) عن محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" الترمذي (3098) عن محمد بن بشار.

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي (1900) عن عمرو بن علي.

وأخرجه "**بالزيادة**" أحمد بن حنبل (4680).

كلهم (مسدد بن مسرهد–بكر بن خلف–**صدقة بن الفضل–محمد بن المثنى–عبيد الله بن سعيد–محمد بن بشار–عمرو بن علي–أحمد بن حنبل**) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4670) ومسلم في "صحيحه" (25–2400) (3–2774) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر رضي الله... ح(25–2400) (1865/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه. ح(25) (1865/4). كتاب صفات المنافقين وأحكامهم. ح(4–2774) (2141/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4672) عن أنس بن عياض.

ثلاثتهم (**يحيى بن سعيد**–أبو أسامة حماد بن أسامة–أنس بن عياض) عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يحيى بن سعيد وهو ثقة متقن حافظ[1] بروايتها، مخالفاً بها (حماد بن أسامة وهو ثقة ثبت[2] وأنس بن عياض وهو صدوق[3]) من تلامذة عبيد الله بن عمر، وهي مدرجة من كلام يحيى بن سعيد، ليبين أن النبي ﷺ ترك الصلاة على المنافقين بعد نزول الآية الكريمة.

(1) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. مات سنة ثمان وتسعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7557) (591).

(2) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. مات سنة إحدى ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1487) (177).

(3) **أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني**. صدوق. مات سنة مائتين. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الخطأ. وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: صويلح. وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وقال يونس بن عبد الأعلى: ما رأينا اسمح بعلمه منه. قال مالك: لم أر عند المحدثين غيره ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين. قال مروان: كانت فيه غفلة الشاميين ووثقه ولكنه كان يعرض كتبه على الناس. قال الأشج: سألت أبا ضمرة عن شيء، فقال شيء في هذا البيت عرض يعني أحاديثه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (689) (375/1).

المبحث الثالث

الأبواب التي وردت فيها الزيادة عند الإمام مسلم في صحيحه

رتب الإمام مسلم –رحمه الله– صحيحه على الكتب، ووضع لها عناوين، وتحت هذه الكتب أبواب، غير أنه لم يضع لهذه الأبواب عناوين، أو تراجم كما فعل شيخه الإمام البخاري، إنما جاءت الأحاديث فيه متتابعة ومتوالية، ضمن كل كتاب دون فصل بما يدل، أو يشير إلى موضوع كل مجموعة منها، ويظهر ذلك من كلام ابن الصلاح، حيث قال: "إنّ مسلماً –رحمه الله وإيانا– رتب كتابه على الأبواب فهو مبوب في الحقيقة ولكنه لم يذكر فيه تراجم الأبواب لئلا يزداد بها حجم الكتاب أو لغير ذلك"[1]، وقال الديوبندي: "وقرئ على جامعه مع خلوّ أبوابه من التراجم"[2]، والظاهر أن الإمام مسلم ترك ذلك للدارس لشحذ عقله وإعمال فكره، وقد عبّر النووي عن ذلك بقوله: "وقد ترجم جماعة أبوابه بتراجم، بعضها جيد وبعضها ليس بجيد، إما لقصور في عبارة الترجمة، وإما لركاكة لفظها، وإما لغير ذلك وإنا إن شاء الله أحرص على التعبير عنها بعبارات تليق بها في مواطنها"[3]، وما ذهب إليه ابن الصلاح أن مسلماً ترك ذلك خوف ازدياد حجم الكتاب، فهو احتمال لا يمكن الجزم به، ثم إن وضع هذه العناوين لا يزيد حجم الكتاب زيادة تدعو إلى إهمالها[4].

ومن خلال دراستي للروايات التي أورد فيها مسلم الزيادات، والتي عددها خمسون ومئتا حديث، جاءت موزعة على كتب الصحيح على النحو الآتي:

الرقم	اسم الكتاب	عدد أبواب الكتاب	الأبواب التي ذكرت الزيادة	الأحاديث التي ذكرت الزيادة	الزيادة المحفوظة	الزيادة غير المحفوظة
1	كتاب الإيمان	96	13	17	6	11
2	كتاب الطهارة	34	3	3	1	2
3	كتاب الحيض	33	4	4	1	3

(1) ابن الصلاح. **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط.** (103).

(2) شبير أحمد العثماني. **فتح الملهم شرح صحيح مسلم.** (100/1).

(3) النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج.** (21/1).

(4) انظر: محمود فاخوري. **الإمام مسلم بن الحجاج القشيري حياته وصحيحه.** (72).

4	كتاب الصلاة	52	14	18	6	12
5	المساجد ومواضع الصلاة	55	8	10	3	7
6	صلاة المسافرين...	57	7	7	2	5
7	كتاب الجمعة	18	3	4	2	2
8	كتاب صلاة العيدين	4	–	–	–	–
9	صلاة الاستسقاء	4	1	1	–	2
10	كتاب الكسوف	5	2	2	–	3
11	كتاب الجنائز	37	3	3	–	3
12	كتاب الزكاة	55	4	5	1	3
13	كتاب الصيام	39	5	6	2	4
14	كتاب الاعتكاف	4	–	–	–	–
15	كتاب الحج	97	8	11	3	8
16	كتاب النكاح	24	9	10	1	9
17	كتاب الرضاع	19	3	4	1	3
18	كتاب الطلاق	8	6	7	1	8
19	كتاب العتق	6	2	2	–	2
20	كتاب البيوع	21	3	5	1	4
21	كتاب المساقاة	31	3	4	–	4
22	كتاب الفرائض	4	–	–	–	–
23	كتاب الهبات	4	1	1	–	1
24	كتاب الوصية	5	–	–	–	–
25	كتاب النذر	5	1	1	1	–
26	كتاب الأيمان	13	2	3	–	3
27	القسامة والمحاربين...	11	2	3	1	2
28	كتاب الحدود	11	3	3	–	3
29	كتاب الأقضية	11	1	1	1	–
30	كتاب اللقطة	5	–	5	1	5
31	كتاب الجهاد والسير	51	13	14	6	8
32	كتاب الإمارة	56	7	9	3	6

33	الصيد والذبائح...	12	2	2	–	2
34	كتاب الأضاحي	8	1	1	–	1
35	كتاب الأشربة	35	3	3	–	3
36	كتاب اللباس والزينة	35	6	6	1	6
37	كتاب الآداب	10	3	3	1	2
38	كتاب السلام	41	6	7	1	6
39	الألفاظ من الأدب...	5	1	1	–	1
40	كتاب الشعر	1	–	1	–	1
41	كتاب الرؤيا	4	–	2	–	2
42	كتاب الفضائل	46	6	8	2	6
43	فضائل الصحابة	60	9	9	3	6
44	كتاب البر والصلة...	51	8	9	2	7
45	كتاب القدر	8	–	–	–	–
46	كتاب العلم	6	1	1	–	1
47	كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار	25	5	5	1	4
48	كتاب الرقاق	2	1	1	1	–
49	كتاب التوبة	11	3	3	–	4
50	صفات المنافقين وأحكامهم	–	–	1	–	1
51	صفة القيامة والجنة	19	4	5	2	3
52	الجنة وصفة نعيمها	19	3	3	1	2
53	الفتن وأشراط الساعة	28	6	6	2	4
54	كتاب الزهد والرقائق	19	3	3	1	2
55	كتاب التفسير	7	1	1	–	1
المجموع	-------	**1327**	**203**	**243**	**62**	**188**

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

1. عدد الأبواب التي ذكرت الزيادة ثلاثة ومائتا باب من أصل سبعة وعشرين وثلاثمائة وألف بابٍ، أي ما نسبته 15.3%.

2. أعلى الكتب وروداً فيها الروايات التي وردت فيها الزيادة (10–18) هي: كتاب الإيمان، وكتاب الصلاة، وكتاب المساجد ومواضع الصلاة، وكتاب الحج، وكتاب النكاح، وكتاب الجهاد والسير.

3. أوسط الكتب وروداً فيها الروايات التي وردت فيها الزيادة (5–9) هي: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، وكتاب الزكاة، وكتاب الصيام، وكتب الطلاق، وكتاب البيوع، وكتاب الإمارة، وكتاب اللباس والزينة، وكتاب السلام، وكتاب الفضائل، وكتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، وكتاب البر والصلة والآداب، وكتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، وكتاب صفة القيامة والجنة والنار، وكتاب الفتن وأشراط الساعة.

4. أقل الكتب وروداً فيها الروايات التي وردت فيها الزيادة (0–4) هي: كتاب الطهارة، وكتاب الحيض، وكتاب الجمعة، وكتاب صلاة العيدين، وكتاب الاستسقاء، وكتاب الكسوف، وكتاب الجنائز، وكتاب الاعتكاف، وكتاب الرضاع، وكتاب العتق، وكتاب المساقاة، وكتاب الفرائض، وكتاب الهبات، وكتاب الوصية، وكتاب النذر، وكتاب الأيمان، وكتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، وكتاب الحدود، وكتاب الأقضية، وكتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، وكتاب الأضاحي، وكتاب الأشربة، وكتاب الآداب، وكتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، وكتاب الشعر، وكتاب الرؤيا، وكتاب القدر، وكتاب العلم، وكتاب الرقاق، وكتاب التوبة، وكتاب صفات المنافقين وأحكامهم، وكتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، وكتاب الزهد والرقائق، وكتاب التفسير.

5. عدد الأحاديث التي ذكرت الزيادة المحفوظة اثنان وستون حديثاً، أي ما نسبته 25% من عدد الأحاديث التي ذكرت الزيادة.

6. عدد الأحاديث التي ذكرت الزيادة غير المحفوظة ثمانية وثمانون ومائة حديث، أي ما نسبته 75% من عدد الأحاديث التي ذكرت الزيادة.

المبحث الرابع

زيادة الثقة وعلاقتها بمباحث علوم مصطلح الحديث الأخرى

المطلب الأول: زيادة الثقة وعلاقتها بالحديث المدرج

أولاً: الحديث المُدرَج: المدرج لغةً: بضم الميم وفتح الراء هو اسم مفعول من أدرج، ومعناه إدخال شيء في شيء آخر وتضمينه إياه ولفه به. قال ابن منظور: "الإدراج: لف الشيء في الشيء، والدّرج: لف الشيء. يقال: درجته وأدرجته ودّرجته، والرباعي أفصحها. ودرج الشيء في الشيء يدرجه درجاً، وأدرجه: طواه وأدخله. ويقال لما طويته: أدرجته. وأدرجت الكتاب: طويته[1].

أما الحديث المدرج فهو: "ما كان فيه زيادة ليست منه في الإسناد أو المتون"[2].

ثانياً: أقسام الحديث المدرج:

1. مدرج في المتن: وهو أن يقع في المتن كلام ليس منه. فتارة يكون في أوله، وتارة في أثنائه، وتارة في آخره[3].

2. مدرج في السند: وهو على أوجه عدة: **الأول:** "أن يروي جماعة الحديث بأسانيد مختلفة، فيرويه عنهم راو فيجمع الكل على إسناد واحد من تلك الأسانيد ولا يبين الاختلاف.

الثاني: أن يكون المتن عند راو إلا طرفاً منه فإنه عنده بإسناد آخر، فيرويه راو عنه تاماً بالإسناد الأول. ومنه أن يسمع الحديث من شيخه إلا طرفاً منه فيسمعه عن شيخه بواسطة، فيرويه راو عنه تماماً بحذف الواسطة.

الثالث: أن يكون عند الراوي متنان مختلفان بإسنادين مختلفين، فيرويهما راو عنه مقتصراً على أحد الإسنادين، أو يروي أحد الحديثين بإسناده الخاص به، لكن، يزيد فيه من المتن الآخر ما ليس في الأول.

---

(1) ابن منظور. **لسان العرب**. (269/2).

(2) الخطيب البغدادي. **الفصل للوصل المدرج في النقل**. (22/1). ابن الصلاح. **معرفة أنواع علوم الحديث**. (195).

(3) ابن حجر العسقلاني. **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. (94).

الرابع: أن يسوق الإسناد فيعرض له عارض، فيقول كلاما من قبل نفسه، فيظن بعض من سمعه أن ذلك الكلام هو متن ذلك الإسناد؛ فيرويه عنه كذلك"[1].

ثالثاً: العلاقة بين زيادة الثقة والحديث المدرج

العلاقة بين زيادة الثقة والحديث المدرج من حيث المتن، وهي كما يلي:

1. اعتبار المصدر: فالمدرج هو زيادة تبين بالأدلة والقرائن أنها ليست من المرفوع[2]، وأن الأئمة يحكمون على الزيادة بالإدراج إذا عُلِمَ باليقين أو بغلبة الظن صاحب الكلام المدرج، أو تبين بصورة عامة أنه ليس من كلام النبي ﷺ[3]، بينما زيادة الثقة لم يثبت دليل من وجه من الوجوه أنها مدرجة مزيدة من قول غير النبي ﷺ، فيحمل الأمر فيها على استصحاب الأصل وهو أنها من الحديث حتى يثبت الدليل بخلافه، وهذا هو الفارق الرئيس بينهما.

والقاعدة في هذا أن الأصل هو: أن ما ورد في الحديث فهو منه، إلا إذا ورد دليل على أنه مدرج ليس منه، وقد قرر العلماء هذه القاعدة.

قال ابن حجر: "والأصل أن ما كان في الخبر فهو منه حتى يقوم دليل على خلافه"[4]، وقال في موضع آخر: "كل ما ذكر في الحديث فهو منه حتى يثبت الإدراج بدليل"[5].

2. اعتبار العمل: إن زيادة الثقة إن ثبتت من حيث الصحة، صارت حجة وديناً لازماً باعتبار أنها من الحديث، أما المدرج ففيه تفصيل؛ فإذا كان الإدراج فيه إثبات حكم شرعي وإيهام أنه مرفوع فذلك هو الذي يحرم، أما إن ثبت غير ذلك نحو تفسير لفظة، أو توضيح جملة، فهو من الكلام المدرج وهو ليس بحجة[6].

---

(1) ابن حجر العسقلاني. **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. (93).
(2) نجم. **زيادة الثقة عند الإمام الترمذي دراسة نظرية تطبيقية من خلال كتابه الجامع**. (102-103).
(3) انظر: الخطيب. **الفصل للوصل المدرج في النقل**. (28-30).
(4) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. (83/2).
(5) المرجع السابق. (437/4).
(6) ابن حجر. **النكت على كتاب ابن الصلاح**. (816/2-818). الخطيب. **الفصل للوصل المدرج في النقل**. (30/1).

العلاقة بين زيادة الثقة والحديث المدرج من حيث الإسناد:

1. إنّ الثقة إذا زاد رجلاً في الإسناد وَهماً، صح أن يقال عنه مدرج، ومن هذا دخول المزيد في متصل الأسانيد في المدرج في بعض الوجوه، وقد بيّن الدكتور نور الدين عتر أن المزيد في متصل الأسانيد يمكن أن يدخل في مدرج السند، ثم لفت إلى قضايا مهمة، فقال: "وجدير بالعناية هنا أن الحكم بالزيادة في هذا النوع صعب شديد، يقف على حافة النقد، وخطر الانتقاض بأن يكون الراوي قد سمع من الشخص الزائد ثم طلب العلو فسمعه من الشيخ الأعلى مباشرة، وقد وقع ذلك في أحاديث كثيرة. لكنا نستأنس في هذه الحال بالقرائن، وبأن "الظاهر ممن وقع له مثل ذلك –كما قال ابن الصلاح– أن يذكر السماعين، فإذا لم يجيء ذكر ذلك حملناه على الزيادة المذكورة، كذلك قد ينتقض الحكم بالزيادة في هذا النوع بالمرسل الخفي[1].

2. من الفروقات بين زيادة الثقة والمدرج: أن زيادة الثقة يكون الإسناد واحداً –أي متحد المخرج– ويكون المتن واحداً كذلك، فيزيد عليه الثقة، بينما في المدرج لا يشترط هذا[2].

3. أن زيادة الثقة مختصة بما يزيده الثقة خاصة، أما ما يزيده الضعيف فهو زيادة الضعيف، بينما المدرج فإنه يشمل ما يدرجه الثقة وما يدرجه الضعيف، وفي كلتا الحالتين هو مدرج[3].

4. زيادة الثقة التي أوردها مسلم في الصحيح والراجح أنها مدرجة؛ من خلال الدراسة تبين أن عدد الأحاديث التي أورد فيها مسلم زيادة الثقة وترجح بالقرائن أنها من قبيل المدرج أحد عشر حديثاً، وجاءت في غالبها تفسير لألفاظ وردت في الحديث.

رابعاً: مثال تطبيقي من الدراسة: عن أبي هريرة –رضي الله عنه قال: قَالَ ﷺ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا". **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ"[4].**

---

(1) عتر. **منهج النقد في علوم الحديث**. (365).

(2) نجم. **زيادة الثقة عند الإمام الترمذي دراسة نظرية تطبيقية من خلال كتابه الجامع**. (102–103).

(3) المرجع السابق. (102–103).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجمعة: باب الصلاة بعد الجمعة. ح (68–881) (600/2).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (67-(881) عن خالد بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (69-(881) والنسائي (1426) من طرق عن جرير، ومسلم في "صحيحه" (69-(881) والترمذي (523) والنسائي في "الكبرى"(501) والحميدي (1006) من طرق عن ابن عيينة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (68-(881) وابن ماجه (1132) من طرق عن ابن أبي شيبة، وابن ماجه (1132) عن سلم بن جنادة، والبزار (9094) عن محمد بن المثنى، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (68-(881) عن عمرو الناقد، وأحمد بن حنبل (9699/7400).

خمستهم (ابن أبي شيبة-سلم بن جنادة-محمد بن المثنى-**عمرو الناقد-أحمد بن حنبل**) عن عبد الله بن إدريس.

أربعتهم (خالد بن عبد الله-جرير بن عبد الحميد-سفيان بن عيينة-**عبد الله بن إدريس**) عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد بروايتها عمرو الناقد وهو ثقة حافظ[1]، والإمام أحمد وهو ثقة حافظ حجة[2]، مخالفين بها الثقات الأثبات (ابن أبي شيبة[3] ومحمد بن المثنى[4] وسلم بن جنادة[5]) من تلامذة عبد الله بن إدريس، وهي مدرجة من كلام أبي صالح، وقد قال الإمام أحمد في "مسنده"(9699): قال ابن إدريس في الزيادة: "ولا أدري هذا في حديث رسول الله ﷺ أم لا" إلا أني

---

(1) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5106) (426).

(2) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ حجة. مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (96) (84).

(3) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3575) (320).

(4) **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن**. ثقة ثبت وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة (أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6264) (505).

(5) **سلم بن جنادة بن سلم أبو السائب السوائي الكوفي**. صدوق. مات سنة أربع وخمسين ومائتين. قال النسائي: صالح. النسائي. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (88) (88). قال أبو حاتم: شيخ. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1161) (269/4). قال أبو حاتم: شيخ صدوق، وقال البرقاني: ثقة حجة لا شك فيه يصلح للصحيح، وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه، وقال مسلمة: كان كثير الحديث ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (218) (128/4).

سمعته موصولاً في الحديث[1]، وهذه الزيادة من قول أبي صالح[2]. وقال سهيل بعد ذكره للحديث عند أبي داود (1131): فقال لي أبي: "يا بُنيَّ، فإن صلَّيتَ في المسجدِ رَكْعَتينِ ثم أتيتَ المنزلَ أو البيتَ، فصلِّ ركعتين". وقال عند ابن حبان (2486): قَالَ لِي أَبِي: "إِنْ لَمْ تُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي بَيْتِكَ رَكْعَتَيْنِ".

المطلب الثاني: زيادة الثقة وعلاقتها بالمزيد في متصل الأسانيد

أولاً: مفهوم المزيد في متصل الأسانيد: قال ابن الملقن: "هو أن يزاد في الإسناد رجل فأكثر غلطاً، بشرط أن يكون ظاهر الإسناد الاتصال، وكان الذي لم يزد أتقن ممن زاد، وصرح في موضع الزيادة بالسماع. فهذه شروط ثلاثة، فإذا لم تتحقق؛ حُكِمَ على الإسناد الخالي من الزيادة بالانقطاع"[3].

ثانياً: أوجه المزيد في متصل الأسانيد، وهي كالآتي[4]:

أولاً: إذا تبين بالقرائن خطأ المزيد في السند، واتصال السند الآخر الخالي عن ذلك يقال: "مزيد في متصل الأسانيد" أو "مزيد في أصل السند المتصل".

ثانياً: إذا تبين بالقرائن أن اسم الراوي مقحم في السند، وذكره فيه خطأ وأن السند الآخر الذي خلا من ذكره منقطع، صح أن يقال: "مزيد في أصل السند المنقطع" لكونه مدرجاً فيه ومقحماً.

ثالثاً: أما إذا دلت القرائن على أن الراوي حدث مرتين، مرة بذكر الواسطة وأخرى بدونها يعني عالياً ونازلاً، فيقال: "مزيد في متصل الإسناد" يعني أن وجود الواسطة في السند لا يدل على انقطاع السند الآخر الذي خلا من الواسطة، بل كلاهما متصل.

رابعاً: أما في حالة وجود القرائن التي تدل على ثبوت المزيد في السند، وأن الإسناد بدون ذكرها يكون منقطعاً فلا يقال: "مزيد في متصل الأسانيد".

---

(1) أبو نعيم. **المسند المستخرج على صحيح مسلم**. باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها. ح (1980) (465/2).

(2) إبراهيم النحاس. **الجامع لعلوم الإمام أحمد -علل الحديث-**. سنة الجمعة. (312) (340/14).

(3) ابن الملقن. **التذكرة في علوم الحديث**. (20).

(4) المليباري. **زيادة الثقة في كتب مصطلح الحديث (دراسة موضوعية نقدية)**. (63-69).

خامساً: إذا لم توجد القرائن الدالة على صواب المزيد أو خطئه، فهذا يكون قسماً آخر من المزيد، ويراعى فيه ظواهر السند، ومع ذلك لا يصفو المقام من كدر الإشكال.

وقد لخص الحافظ العلائي أطراف هذا النوع فقال: "وحاصل الأمر أن ذلك على أقسام: أحدها: ما يترجح فيه الحكم بكونه مزيداً فيه وإن الحديث متصل بدون ذلك الزائد. وثانيها: ما ترجح فيه الحكم عليه بالإرسال إذا روى بدون الراوي المزيد. وثالثها: ما يظهر فيه كونه بالوجهين أي أنه سمعه من شيخه الأدنى وشيخ شيخه أيضا وكيف ما رواه كان متصلا. ورابعها: ما يتوقف فيه لكونه محتملا لكل واحد من الأمرين"[1].

فهذه هي أطراف مسألة المزيد في متصل الأسانيد، وبذلك يكون هذا النوع من مسائل زيادة الثقة، وبالتالي لا يكون المزيد مقبولاً أو مردوداً، ولا ينبغي استخدام مصطلح "المزيد في متصل الأسانيد" في ذلك إلا بالقرائن الدالة على ذلك، قال العلائي: "ظهر أن الحكم بالزيادة تارة يكون، للاعتبار برواية الأكثر. وتارة؛ للتصريح بالسماع من الأعلى، وتارة؛ لقرينة تنضم إلى ذلك إلى غيرها من الوجوه"[2]. وقال السيوطي: "ربما كان الحكم للزائد، وربما كان للناقص، والزائد وهم، وهو يشتبه على كثير من أهل الحديث، ولا يدركه إلا النقاد"[3].

من هنا يتبلور مدى صلة هذا النوع بمسألة "زيادة الثقة"، فإنها جميعاً تنبثق من نقطة الاختلاف بين الرواة زيادةً ونقصاً، وأن الحكم فيها يكون متوقفاً على تتبع القرائن وإمعان النظر في دلالاتها الظاهرة والخفية، ويجمع كلا المصطلحين أيضاً أن كليهما فيه زيادة راوٍ.

ثالثاً: أهم الفروق بين زيادة الثقة في الإسناد والمزيد في متصل الأسانيد:

1. أن الزيادة في المزيد في متصل الأسانيد تكون على أصل الإسناد المتصل، بخلاف الزيادة التي في زيادة الثقة في الإسناد فإنها تكون على أصل الإسناد المنقطع، حيث يكون الإسناد إما موقوفاً أو مرسلاً.

---

(1) العلائي. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. (127).

(2) الرحابي. **المقترب في بيان المضطرب**. (146).

(3) السيوطي. **تدريب الراوي في شرح تقريب النَّواوي** (664/2).

2. أن الزيادة في المزيد في متصل الأسانيد تكون من الثقة ومن هو دونه، بخلاف الزيادة التي في زيادة الثقة فإنها تكون فقط من الثقة.

3. أن الزيادة في المزيد في متصل الأسانيد دائماً خطأ، بخلاف الزيادة في التي في زيادة الثقة فقد تكون صحيحة، وقد تكون غير ذلك[1].

رابعاً: مثال تطبيقي من الدراسة: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ أُمِّ مَعْبَدٍ حَائِطًا، فَقَالَ: "يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟" فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: "فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً إِلَى..."[2]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَمَّارٍ، ح وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَا: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فُضَيْلٍ: عَنِ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: رُبَّمَا قَالَ: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ**[3].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (7–(1552) وأحمد (27043/14242) من طرق عن عطاء، ومسلم في "صحيحه" (8–9 (1552) من طرق عن أبي الزبير، ومسلم في "صحيحه" (10–(1552) عن عمرو بن دينار، ومسلم في "صحيحه" (8–(1552) عن أبي سفيان.

أربعتهم (عطاء بن أبي رباح–أبو الزبير محمد بن مسلم–عمرو بن دينار–أبو سفيان طلحة بن نافع) عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– مرفوعاً.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (11–(1552) وأحمد (27043) من طرق عن أبي معاوية الضرير، ومسلم في "صحيحه" (11–(1552) عن عمرو الناقد عن عمار بن محمد.

كلاهما (**أبو معاوية الضرير–عمار بن محمد**) عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر عن أم مبشر –رضي الله عنها– مرفوعاً.

---

(1) سميرة محمد سلامة. **المزيد في متصل الأسانيد (دراسة نظرية وتطبيقية)**. (47).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب فضل الغرس والزرع. ح (10–(1552) (1189/3).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب فضل الغرس والزرع. ح (11–(1552) (1189/3).

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد بروايتها أبي سفيان طلحة بن نافع وهو صدوق له أخطاء[1]، مخالفاً بذلك عمرو بن دينار وهو ثقة ثبت[2]، وعطاء بن أبي رباح وهو ثقة فقيه فاضل[3] وأبو الزبير محمد بن مسلم وهو صدوق[4].

ثانياً: أن الإمام الدارقطني رجح رواية أبي الزبير على رواية أبي سفيان، حيث ذكر اختلافهم على جابر فيها، ثم قال: وكأن القلب إلى رواية أبي الزبير أميل[5].

المطلب الثالث: زيادة الثقة وعلاقتها بالحديث المنكر

أولاً: مفهوم الحديث المنكر: قال ابن الصلاح: "هو الحديث الذي انفرد به الراوي مخالفاً لِمَا رواهُ مَنْ هو أولى منه بالحفظ والإتقان، أو انفرد به من غير مخالفة لِمَا رواه أحد، لكن هذا التفرد نازل عن درجة الحافظ الضابط"[6]، وعرفه المليباري: إنه عند المتأخرين ما رواه الضعيف مخالفاً للثقات، غير أن المتقدمين لم يتقيّدوا بذلك، وإنما عندهم كل حديث لم يعرف عن مصدره: ثقة كان راويه أم ضعيفاً، خالف غيره أم تفرد"[7].

---

(1) **طلحة بن نافع أبو سفيان**. صدوق له أخطاء. قال ابن المديني: كان أصحابنا يضعفونه في حديثه. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. (197) (146). قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس. قال ابن معين: لا شيء. قال أبو حاتم: أبو الزبير أحب إلي من أبي سفيان. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2086) (475/4).

(2) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(3) **عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي**. ثقة فقيه فاضل. لكنه كثير الإرسال. مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4591) (391).

(4) **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي**. صدوق. مات سنة ست وعشرين ومائة. كان ابن عيينة يضعفه. وسئل أحمد عن أبي الزبير، فقال: قد احتمله الناس، وأبو الزبير أحب إلي من أبي سفيان لأن أبا الزبير أعلم بالحديث منه وأبو الزبير ليس به بأس. قال ابن معين: ثقة. ومرة قال: صالح وقال أبو الزبير أحب إلي من أبي سفيان. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلى من أبي سفيان طلحة بن نافع. قال عبد الرحمن: سألت أبا زرعة عن أبي الزبير فقال: روى عنه الناس قلت يحتج بحديثه قال: انما يحتج بحديث الثقات. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (319) (74/8). (ومع كونه صدوق، إلا أنه هنا أصاب بمتابعته للثقة).

(5) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (4109) (417/15).

(6) ابن الصلاح. **معرفة أنواع علوم الحديث**. (169).

(7) المليباري. **نظرات جديدة في علوم الحديث**. (31).

ثانياً: أقسام الحديث المنكر: "الأول: هو المنفرد المخالف لما رواه الثقات.

الثاني: هو الفرد الذي ليس في راويه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده"[1].

والقسم الأول من الحديث المنكر هو المرتبط بموضوع زيادة الثقة، فقد يكون الذي خالف الثقات راوٍ ثقة، فقول ابن الصلاح: "المنفرد المخالف" يدل على ذلك، لذا فإن زيادة الثقة التي لم يذكرها الأوثق وخالفه في ذلك من هو أدنى منه درجة تعد مردودة، لكونها داخلة في المنكر، وأما إذا كانت الزيادة من الأوثق فهي مقبولة.

ثالثاً: مثال تطبيقي من الدراسة: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: "أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِعُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ[2] عَرَكَتْ[3]، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ فَقُلْنَا: حِلٌّ مَاذَا؟ قَالَ: "الْحِلُّ كُلُّهُ" فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ، وَتَطَيَّبْنَا بِالطِّيبِ...[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَ: "وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا سَهْلًا، إِذَا هَوِيَتِ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ"[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1515/1557/1568/1651/1785/ 2505/4352/7230/7367) ومسلم في "صحيحه" (141-142-143-144(1216) وأبو داود (1787/1788/1789) والنسائي في "الكبرى" (4157) من طرق عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (136-(1213) وأبو داود (1785) والنسائي (2763) من طرق عن الليث بن سعد، ومسلم في "صحيحه" (138-(1213) من طرق عن زهير ابن معاوية، ومسلم في "صحيحه" (1213) (139-(1214) (140-(1215) (265-(1279) وأبو داود

---

(1) ابن الصلاح. **معرفة أنواع علوم الحديث**. (170-172).

(2) **سَرِفٌ:** هو موضع على ستّة أميال من مكّة، وقيل: سبعة وتسعة واثني عشر، تزوّج به رسول الله، ﷺ ميمونة بنت الحارث وهناك بنى بها وهناك توفّيت. الحموي. **معجم البلدان**. (212/3).

(3) **عَرَكَتْ:** وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكْتُ» أَيْ حِضْتُ. عَرَكَتِ المرأةُ تَعْرُكُ عِرَاكاً فَهِيَ عَارِك. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (222/3).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج... ح (136-(1213) (881/2).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج... ح (137-(1213) (881/2).

(1786) والنسائي (2986) وأحمد (14322/14414/14418/15039/15045) من طرق عن ابن جريج. وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (137-(1213) عن مطر الوراق.

أربعتهم (الليث بن سعد-زهير بن معاوية-عبد الملك بن جريج-**مطر الورّاق**) عن أبي الزبير.

كلاهما (عطاء بن أبي رباح-أبو الزبير محمد بن مسلم) عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد مطر الوراق بروايتها وهو صدوق سيء الحفظ[1]، مخالفاً الثقات الأثبات (الليث بن سعد[2] وزهير بن معاوية[3] وعبد الملك بن جريج[4]) عن أبي الزبير.

المطلب الرابع: زيادة الثقة وعلاقتها بالحديث المُعلّ

أولاً: مفهوم الحديث المُعلّ: "هو الحديث الذي اطلع فيه على علة تقدح في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها، ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر[5].

ثانياً: زيادة الثقة قد تكون نوعاً من أنواع الحديث المُعلّ: ولبيان علة حديث لابد من جمع طرقه، قال عبد الله بن المبارك: "إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض"[6]، وقال علي بن

---

(1) **مطر بن طهمان الوراق**. صدوق سيء الحفظ. قال ابن المديني: كان صالحاً وسطاً ولم يكن بالقوي. ابن المديني. **سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني**. (3) (48). قال النسائي: ليس بالقوي. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (567) (97). كان يحيى بن سعيد يشبه مطر الوراق بابن أبي ليلى يعني في سوء الحفظ. وقال أحمد: ما أقربه من ابن ابى ليلى في عطاء خاصة. قال ابن معين: صالح. قال أبو حاتم: صالح الحديث. قال أبو زرعة: صالح- كأنه لَيَّن أمره. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1319) (287/8). قال ابن عدي: مطر الوراق مع ضعفه يجمع حديثه ويكتب. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (1882) (133/8).

(2) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5684) (464).

(3) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2051) (218).

(4) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(5) ابن الصلاح. **معرفة أنواع علوم الحديث**. (187).

(6) الخطيب البغدادي. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. (295/2).

المديني: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه"[1]. وبجمع طرق الحديث يعرف الاختلاف الواقع في المتون، ومن أهمها الزيادة الواردة في الحديث، ويستعان على إدراكها بتفرد الراوي وبمخالفة غيره له، مع قرائن تنضم إلى ذلك تُنَبّهُ العارف بهذا الشأن على إرسال في الموصول، أو وقف في المرفوع، أو دخول حديث في حديث، أو وهم واهم بغير ذلك، بحيث يغلب على ظنه ذلك، فيحكم به، أو يتردد فيتوقف فيه، وكل ذلك مانع من الحكم بصحة ما وجد ذلك فيه"[2].

وقول ابن الصلاح يضم مسألة زيادة الثقة بشكل واضح، وذلك أن المخالفة بين الرواة تكون في صور أشار إليها ابن الصلاح آنفاً، وهي وصل المرسل، ورفع الموقوف، وتداخل الأحاديث، وغير ذلك من الأوهام، ومن أظهر صور هذه المخالفة وأكثرها وقوعاً أن يزيد أحدهم في الحديث ما لم يذكره غيره إما في الإسناد أو المتن أو في كليهما، فإذا زاد الثقة راوياً أو كلمة أسقطها غيره من الرواة، ظهرت المخالفة بينهم، وبذلك أصبحت مسألة زيادة الثقة داخلة في نوع العلة.

وبناء على قول ابن الصلاح، يتعين علينا فهم أن زيادة الثقة لها صلة وثيقة بموضوع العلة، وأن قبول الزيادة وردها متوقفان على طبيعة القرائن التي تحف بها، فإن دلت القرينة أن الزيادة وَهم من الراوي؛ فهي معلولة ويحكم عليها بالرد، وإن دلت على ثبوتها فتعدّ صحيحة.

ثالثاً: مثال تطبيقي من الدراسة:

عن عبد الله بن عباس: أنّهُ أَخبرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ"، **"زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ، فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ"[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5114/4258/1837) ومسلم في "صحيحه" (46-47-(1410)) وأبو داود (1844) والترمذي (844/843/841) والنسائي (2837 /3274/3273/3271/2838) وابن ماجه (1964) من طرق عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) المرجع السابق. (212/2).

(2) ابن الصلاح. **معرفة أنواع علوم الحديث**. (188).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته. ح (46-(1410)) (1031/2).

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (46-(1410) والنسائي في "الكبرى" (3189-3810) من طرق عن يزيد بن الأصم (مرسلاً).

الزيادة غير محفوظة؛ حيث رواها يزيد بن الأصم[1] مرسلة، ومخالفاً بدلالتها رواية ابن عباس المرفوعة، كما أنها لم ترد مرفوعة عنه إلا من طريق ميمونة[2]، وطرق ميمونة غير محفوظة[3]. وقد سئل الدارقطني عن حديث يزيد بن الأصم، عن ميمونة، أن النبي ﷺ تزوجها حلالاً، فقال: المرسل أصح وأشبه[4].

(1) **يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية أبو عوف البكائي**. ثقة. سبقت الترجمة له (56).

(2) **سنن الترمذي**. أبواب الحج: باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم. ح (845) (3/194).
ابن حنبل. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ح (26828/26815) (44/397-411).

(3) الترمذي. **العلل الكبير**. ح (224) (131).

(4) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. (4013) (15/262).

المبحث الخامس

منهج الإمام مسلم في إيراد زيادة الثقة في الصحيح

من خلال الاستقراء التام للأحاديث التي أورد فيها الإمام مسلم زيادة الثقات على بعضهم البعض، بان لنا بوضوح أنّ مسلماً عرض زيادة الثقات بأسلوب خاص سواء كانت في السند أم المتن، ومن معالم هذا العرض التنويع فيه، فيجد القارئ المتعة العلمية في تتبع صيغه دون ملل أو كلل، قاصداً من طرق عرضه جملة من الفوائد الهامة.

أولاً: طريقة الإمام مسلم بالنص على الزيادة: فأسلوبه –رحمه الله– في بيان الزيادة في صحيحه وعرضها كانت من خلال عدة وجوه كما بينا سابقاً، منها[1]:

1. اكتفاؤه بتخريج الحديث دون النص على الزيادة، وذلك بأن يذكر الحديث بدون زيادة، والأحاديث التي تشتمل على الزيادة مكتفياً بذلك من غير إشارة أو تصريح.

2. الإشارة إلى وجود زيادة دون ذكرها أو تخريجها، وذلك بأن يلمح الإمام مسلم إلى وجود زيادة في الحديث دون أن يخرّج هذه الزيادة، أو يذكرها.

3. تصريحه بالنص على الزيادة، وذلك بأن يذكر الحديث بدون الزيادة أولاً، ثم يصرح بالنص عليها ثانياً.

ثانياً: طريقته في نسبة الزيادة إلى صاحبها، وذلك إما:

1. بتحديد طريق الزيادة عند التصريح بها، بأن يذكر الرواية دون زيادة أولاً، ثم يصرّح بالزيادة مع تحديد طريقها[2].

2. إثبات زيادة لبعض الرواة ونفيها عن بعضهم الآخر عند الجمع بين الأسانيد[3].

---

(1) وهذا ما تم بيانه في المبحث الأول من الفصل الثاني.

(2) وهذا ما تم بيانه في المبحث الأول من الفصل الثاني.

(3) وهذا ما تم بيانه في المبحث الأول من الفصل الثاني (الحديث الثالث عشر/الحديث السابع والعشرون).

ثالثاً: طريقته في ترجيح الزيادة أو إعلالها[1]: تبين من خلال الدراسة أن الإمام مسلماً لم يكن يرجح الزيادة في صحيحه، ولم يكن لديه ألفاظ معينة تفيد ترجيح الزيادة أو إعلالها، ولكنه كان يكتفي بالتصريح بالنص على الزيادة، بأن يذكر الحديث بدون الزيادة أولاً، ثم يصرح بالنص عليها ثانياً، كأن يقول حديث فلان كذا، وزاد فلان كذا، وذكر فيه كذا، وفي حديث فلان كذا.

رابعاً: طريقته في إيراد قرائن الترجيح: لقد تعامل الإمام مسلم مع زيادة الثقات وفق القرائن التي تحيط بكل زيادة على حدة، وهذه القرائن هي:

أولاً: في حال كانت الزيادة محفوظة[2]:

1. الترجيح بقبول الزيادة وفق قرينة العدد ويقصد بها مخالفة الراوي الثقة الثقات الأثبات، وقرينة الأحفظ، والأثبت، والملازم للشيخ.

2. الزيادة المتعلقة بحيثيات الرواية أو التحديث.

3. المقارنة بين ألفاظ الحديث.

ثانياً: أما إذا كانت الزيادة غير محفوظة[3]، فالقرائن هي:

1. العدد: أي مخالفة الراوي الثقة الثقات الأثبات.

2. مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.

3. ورود الزيادة عن الثقة الثبت الضعيف في أحد شيوخه.

4. مخالفة الصدوق للثقات الأثبات.

5. تفرد الضعيف بالزيادة مخالفاً الثقات الأثبات.

---

(1) وهذا ما تم بيانه في المبحث الأول من الفصل الثاني.

(2) وهذا ما تم بيانه في المبحث الأول من الفصل الثالث.

(3) وهذا ما تم بيانه في المبحث الرابع من الفصل الثاني.

6. أن يكون الحديث الوارد فيه الزيادة فيه رجال ضعفاء أو مجاهيل.

7. أن تكون الزيادة من المزيد في متصل الأسانيد.

8. ورود الزيادة معلقة.

9. ورود الزيادة مرسلة.

10. ورود الزيادة مدرجة.

خامساً: طريقته في إيراد الزيادة معلقة[1]: إن عدد الزيادات المعلقة عند الإمام مسلم هي ثلاثُ زيادات، أوردها في المتابعات والشواهد لا في الأصول، جازماً بنسبتها إلى من علقها عنهم، كما أنه أوردها ليعلها حيث لم يثبت اتصالها من طريقه أو طريق غيره.

سادساً: طريقته في ذكر أكثر من زيادة في الحديث الواحد[2]: وذلك بأن يذكر الإمام مسلم الحديث بسنده ومتنه كاملاً، ثم يتبعه بروايات أخرى من طرق أخرى؛ زاد فيها بعض الرواة زيادة ليست في رواية الآخرين، فيشير الإمام مسلم لهذه الزيادة مع تحديد الرواة الذين وردت عنهم هذه الزيادة، والرواة الذين لم ترد عنهم.

سابعاً: هدف الإمام مسلم من إيراد زيادة الثقة في الصحيح:

بعد التتبع والنظر نستطيع القول بأن الإمام مسلماً قصد من إيراد زيادة الثقة المحفوظة وغير المحفوظة أهدافاً متنوعة، منها[3]:

1. معرفة تفرد الراوي بالزيادة، وهل هو ممن يقبل تفرده أم لا؟

2. معرفة تعدد رواة الحديث مع اتفاقهم في المتن.

---

(1) وهذا ما تم بيانه في المبحث الثاني من الفصل الثالث (القرينة الثامنة).

(2) وهذا ما تم بيانه في المبحث الأول والثاني من الفصل الثالث.

(3) وهذا ما تم بيانه في المبحث الأول والثاني من الفصل الثالث.

3. معرفة تعدد الرواة مع اختلافهم بالزيادة والنقصان.

4. معرفة اختلاف ألفاظ الرواة في نقل الحديث وتحمّله.

5. بيان قوة الزيادة وصحة الاحتجاج والعمل بها.

6. زيادة الثقة للإشارة إلى وجود علة في الحديث.

7. إلحاق زيادة الثقة بنوع من أنواع الحديث ومصطلحه، كالمدرج والمزيد في متصل الأسانيد والمنكر والمُعلّ[1].

8. زيادة الثقة لأغراض فقهية، حيث يضع جميع الألفاظ الواردة في متن الحديث أمام الفقيه، حتى لا يفوته شيء من فوائدها الفقهية.

ثامناً: شرط الإمام مسلم في كون الزيادة محفوظة:

الاتصال: وهذا يظهر من خلال إيراده الزيادة غير المحفوظة معلقة، وإيراده المحفوظة مسندة موصولة إلى رسول الله ﷺ[2].

الضبط: فيشترط في راوي الزيادة أن يكون ثقةً حافظاً عدلاً متقناً ضابطاً، وألا يخالف من هو أوثق منه، أو أكثر عدداً من الثقات الأثبات[3].

(1) وهذا ما تم بيانه في المبحث الرابع من الفصل الثاني.
(2) وهذا ما تم بيانه في المبحث الثاني من الفصل الثالث (القرينة الثامنة).
(3) وهذا ما تم بيانه في المبحث الثاني من الفصل الأول.

الفصل الثالث

الأحاديث التي أورد فيها الإمام مسلم الزيادة في الصحيح، ودراستها من حيث كونها محفوظة أو غير محفوظة

المبحث الأول

زيادة الثقة التي أوردها مسلم في الصحيح وهي محفوظة

من مقاصد الإمام مسلم في الصحيح دراسة زيادة الثقات على بعضهم البعض، دراسة نقدية وفق علم القرائن، سواء للجمع بينها أم للترجيح.

وبعد قيام الدراسة بسبر المرويات ودراستها وفق منهج النقد، تبين لها الزيادات التي ساقها الإمام مسلم ورجح أنها محفوظة وفق قرائن متعددة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد الزيادات المحفوظة اثنتان وستون زيادة من أصل خمسين ومائتي زيادة أوردها مسلم في صحيحه، وقد قسمتها حسب القرائن على الشكل الآتي:

القرينة الأولى: العدد: ونقصد بها ترجيح عدد الرواة الثقات الأثبات إذا خالفهم الراوي الثقة.

الحديث الأول: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ ﷺ: "أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ"[2]. ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاءِ"[3].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" البخاري في "صحيحه" (3499) ومسلم في "صحيحه" (88–(52) من طرق عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (87–(52) عن يونس بن يزيد الأيلي.

كلاهما (شعيب بن أبي حمزة–يونس الأيلي) عن ابن شهاب الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل. ح (84–(52) (72/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل. ح (88–(52) (73/1).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان تفاضل الإسلام، وأي أموره أفضل. ح (91–(52) (73/1).

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (4389) عن سالم أبي الغيث.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" البخاري في "صحيحه" (3301) ومسلم في "صحيحه" (85-(52) من طرق عن مالك بن أنس.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه"(4390) عن شعيب بن أبي حمزة.

كلاهما (مالك بن أنس-شعيب بن أبي حمزة) عن أبي الزناد.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (84-(52) عن صالح بن كيسان.

كلاهما (أبو الزناد-صالح بن كيسان) عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" مسلم في "صحيحه" (86-(52) والترمذي (2243) وأحمد (8846 /10283/9895/9286) من طرق عن أبي العلاء عبد الرحمن بن يعقوب، وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (82-83 (52) وأحمد (10983/ 10327/10134/7723/7202) من طرق عن محمد بن سيرين، وأخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" البخاري في "صحيحه" (4388) ومسلم في "صحيحه" (91-(52) من طرق عن شعبة، "**وبالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (90-(52) وأحمد (7432) من طرق عن أبي معاوية، "**وبالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (52) عن جرير بن عبد الحميد، "**وبالزيادة الأولى**" أحمد (7432) عن يعلى بن عبيد.

أربعتهم (شعبة بن الحجاج-أبو معاوية الضرير-جرير بن عبد الحميد-يعلى بن عبيد) عن الأعمش عن أبي صالح ذكوان.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" مسلم في "صحيحه" (89-(52) عن سعيد بن المسيب.

سبعتهم (أبو سلمة بن عبد الرحمن-أبو الغيث-الأعرج-أبو العلاء-محمد بن سيرين-أبو صالح-سعيد بن المسيب) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "الْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ" محفوظة؛ لورودها من طريق أبي سلمة عن شعيب وهو ثقة عابد[1]، ومن أثبت الناس في الزهري، قاله ابن معين[2]، وخالفه يونس بن يزيد وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ[3]، كما ووردت عن الثقات الأثبات (أبو الغيث[4] والأعرج[5] وأبو العلاء[6] ومحمد بن سيرين[7] وأبو صالح[8] وسعيد بن المسيب[9]) من تلامذة أبي هريرة.

---

(1) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. مات سنة اثنتين وستين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2798) (267).

(2) ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (507) (394).

(3) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ قال وكيع: كان سيئ الحفظ. قال أحمد: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيشتبه عليه. قال ابن معين: أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ويونس وعقيل وشعيب وابن عيينة. قال أحمد بن صالح: نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا. قال أحمد: تتبعت أحاديث يونس عن الزهري فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مرارا. قال أبو زرعة: لا بأس به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1042) (248/9). قال أحمد: إبراهيم بن سعد مع قلة روايته عن الزهري إلا أنه أقل خطأ من يونس، وفي حديثه عن الزهري منكرات. وسئل أحمد: من أثبت في الزهري؟ قال: معمر، قيل فيونس؟ قال: روى أحاديث منكرة. قال علي: أثبت الناس في الزهري ابن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر ويونس من كتابه. وقال ابن سعد: ليس بحجة ربما جاء بالشيء المنكر. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (769) (450/11).

(4) **سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2190) (227).

(5) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. مات سنة سبع عشرة ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4033) (352).

(6) **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة أبو العلاء المدني**. ثقة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4046) (353).

(7) **محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري**. ثقة ثبت عابد كبير القدر. مات سنة عشر ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5947) (483).

(8) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. مات سنة إحدى ومائة. قال ابن حجر: قال أبو داود: سألت ابن معين، من كان الثبت في أبي هريرة؟ فقال: ابن المسيب، وأبو صالح، وابن سيرين، والمقبري، والأعرج، وأبو رافع. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (417) (219/3). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1841) (203).

(9) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، قال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه. مات بعد التسعين. قال ابن حجر: وقال أبو حاتم: ليس في التابعين أنبل من سعيد بن المسيب، وهو أثبتهم في أبي هريرة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (145) (84/4). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2396) (241).

ثانياً: الزيادة الثانية: "وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَصْحَابِ الشَّاء"

محفوظة؛ لورودها عن مالك بن أنس وهو إمام مبرز[1]، وخالفه شعيب بن أبي حمزة وهو ثقة عابد[2]، فالزيادة ثابتة عن أبي الزناد وهو ثقة فقيه[3]، وقد خالفه صالح بن كيسان وهو ثقة ثبت[4]، إلا أن البخاري قال: أصح الأسانيد: أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة[5]، فتكون الزيادة بذلك محفوظة عن الأعرج وهو ثقة ثبت[6]، كما وذكرها الثقات الأثبات (أبو سلمة[7] وأبو العلاء[8] وسعيد ابن المسيب[9]) من تلامذة أبي هريرة، وذكرها شعبة بن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن[10]، وخالفه (جرير بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[11]، وأبو معاوية الضرير وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش[12]، ويعلى بن عبيد وهو ثقة[13]) من تلامذة الأعمش عن أبي صالح، فتكون الزيادة بذلك غير محفوظة عن أبي صالح، كما أن أبا الغيث وهو ثقة[14] ومحمد بن سيرين وهو ثقة ثبت عابد[15] لم يذكراها.

---

(1) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(2) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (82).

(3) **عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد**. ثقة فقيه. مات سنة ثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3302) (302).

(4) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. مات بعد سنة ثلاثين ومائة أو بعد الأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2884) (273).

(5) ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ترجمة (3284) (56/28).

(6) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(7) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (8142) (645).

(8) **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة أبو العلاء المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (82).

(9) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

(10) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(11) **جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. مات سنة ثمان وثمانين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (916) (139).

(12) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. مات سنة خمس وتسعين ومائة. قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضرير في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1360) (246/7). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5841) (475).

(13) **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي**. ثقة. مات سنة بضع ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7844) (609).

(14) **سالم أبو الغيث المدني مولى ابن مطيع**. ثقة. سبقت الترجمة له (82).

(15) **محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري**. ثقة ثبت عابد كبير القدر. سبقت الترجمة له (82).

الحديث الثاني: عن مالك بن صعصعة –رضي الله عنه– قال: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: "بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ سَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ: أَحَدُ الثَّلَاثَةِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأُتِيتُ فَانْطُلِقَ بِي، فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَشُرِحَ صَدْرِي إِلَى كَذَا وَكَذَا –قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِي مَا يَعْنِي قَالَ: إِلَى أَسْفَلِ بَطْنِهِ –فَاسْتُخْرِجَ قَلْبِي، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ أُعِيدَ مَكَانَهُ، ثُمَّ حُشِيَ إِيمَانًا وَحِكْمَةً، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ أَبْيَضَ، يُقَالُ لَهُ: الْبُرَاقُ، فَوْقَ الْحِمَارِ، وَدُونَ الْبَغْلِ، يَقَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرْفِهِ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقِيلَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قِيلَ:..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِئٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، فَشُقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاقِّ الْبَطْنِ، فَغُسِلَ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ مُلِئَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3207) وأحمد (17835) وابن أبي عاصم (2083) من طرق عن همام بن يحيى، ومسلم في "صحيحه" (265–(164)) والنسائي (448) وأحمد (17833) من طرق عن هشام الدستوائي، وأحمد (17834) عن يونس بن محمد عن شيبان ابن عبد الرحمن، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (264–(164)) والترمذي (3346) وأحمد (17837/17836) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة.

أربعتهم (**همام بن يحيى–هشام الدستوائي–شيبان بن عبد الرحمن**–سعيد بن أبي عروبة) عن قتادة بن دعامة عن أنس عن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (همام بن يحيى[3] وهشام الدستوائي[4] وشيبان بن عبد الرحمن[5]) من تلامذة قتادة بن دعامة، وقد خالفهم بذلك سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة[6] فلم يذكرها.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات... ح (264–(164)) (149/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات... ح (265–(164)) (151/1).

(3) **همام بن يحيى بن دينار العوذي**. ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له (44).

(4) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

(5) **شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري**. ثقة صاحب كتاب. سبقت الترجمة له (44).

(6) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري**. ثقة حافظ له تصانيف وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت الترجمة له (44).

الحديث الثالث: عن أبي أنس مالك بن أبي عامر قال: "أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ فَقَالَ: "أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا"، **وَزَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ: سُفْيَانُ: قَالَ أَبُو النَّضْرِ: عَنْ أَبِي أَنَسٍ قَالَ: وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (9-(230) عن أبو بكر بن أبي شيبة وزهير ابن حرب.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (9-(230) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" أبو عوانة (657) عن ابن أبي رجاء.

وأخرجه "**بالزيادة**" أحمد بن حنبل (404).

خمستهم (ابن أبي شيبة-زهير بن حرب-**قتيبة-ابن أبي رجاء-أحمد بن حنبل**) عن وكيع عن الثوري عن سالم أبي النضر عن أبي أنس مالك بن أبي عامر عن عثمان بن عفان مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (قتيبة بن سعيد[2] وأحمد بن حنبل[3] وابن أبي رجاء[4]) من تلامذة وكيع، وخالفهم بذلك (ابن أبي شيبة وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف[5]، زهير بن حرب وهو ثقة ثبت[6]) فلم يذكراها، وقد قصد الإمام مسلم بذلك المقارنة بين ألفاظ الرواية، مبيناً أن عثمان قال ما قاله والرجال عنده فلم يخالفوه[7].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطهارة: باب فضل الوضوء والصلاة عقبه. ح (9-(230) (207/1).

(2) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. مات سنة أربعين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5522) (454).

(3) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(4) **أحمد بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري المصيصي**. صدوق. قال النسائي: لا بأس به. النسائي. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (21) (81).
قال النسائي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (127) (76/1).

(5) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(6) **زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة**. ثقة ثبت. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2042) (217).

(7) النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (114/3).

الحديث الرابع: عن صُهَيْبِ بنُ سِنَانٍ –رضي الله عنه– قال: قَالَ النَّبِيّ ﷺ: "إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا أَزِيدُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا؟ أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: فَيَكْشِفُ الْحِجَابَ، فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ"[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: {لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ} [يونس:26]**[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (297–(181) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد بن حنبل (18936).

وأخرجه "**بالزيادة**" الترمذي (3105/2552) عن محمد بن بشار.

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي في "الكبرى" (7718) عن عمرو بن علي.

أربعتهم (عبيد الله بن عمر–أحمد بن حنبل–**محمد بن بشار**–**عمرو بن علي**) عن ابن مهدي.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (298–(181) وأحمد (23925/18935) وابن خزيمة في "التوحيد" (445/2) من طرق عن يزيد بن هارون، وابن ماجه (187) والشاشي (990) من طرق عن حجاج بن المنهال، والنسائي في "الكبرى" (11170) وأحمد (18941) من طرق عن عفان بن مسلم، وأبو داود الطيالسي (1411)، والدارمي (175) عن موسى بن إسماعيل وأبي عبد الله البصري.

كلهم (ابن مهدي–**يزيد بن هارون**–**حجاج بن المنهال**–**عفان بن مسلم**–**الطيالسي**–**موسى بن إسماعيل**–**أبو عبد الله البصري**) عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابن أبي ليلى عن صهيب ابن سنان –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم... ح (297–(181) (163/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم... ح (298–(181) (163/1).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (يزيد بن هارون[1] وحجاج بن المنهال[2] وعفان بن مسلم[3] وأبو داود الطيالسي[4] وموسى بن إسماعيل[5] وأبو عبد الله البصري[6]) من تلامذة حماد ابن سلمة، وقد خالفهم بذلك عبد الرحمن بن مهدي وهو ثقة ثبت[7].

الحديث الخامس: عن أبي محذورة –رضي الله عنه– قال: "أَنَّ النَبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: "اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ"، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ..."**زَادَ إِسْحَاقُ: "اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"**[8].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (6–379) عن مالك بن عبد الواحد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (6–379) والنسائي (631) من طرق عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (مالك بن عبد الواحد–**إسحاق بن إبراهيم**) عن معاذ بن هشام عن هشام الدستوائي.

وأخرجه "**بالزيادة**" أبو داود (502) وابن ماجه (709) وأحمد (27252/15381) والدارمي (1232 /1233) من طرق عن همام بن يحيى.

---

(1) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. مات سنة ست ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7789) (606).
(2) **حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي**. ثقة فاضل. مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1137) (153).
(3) **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي**. ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. مات سنة تسع عشرة ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4625) (393).
(4) **سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي**. ثقة حافظ غلط في أحاديث. مات سنة أربع ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2550) (250).
(5) **موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي**. ثقة ثبت. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6943) (549).
(6) **محمد بن عبد الله بن عثمان الخزاعي**. ثقة. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. قال أبو حاتم: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1633)(301/7). قال البخاري: قال علي: ثقة. البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (410)(135/1).
(7) **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري**. ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. مات سنة ثمان وتسعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4018) (351).
(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب صفة الأذان. ح (6–379) (287/1).

كلاهما (هشام الدستوائي–**همام بن يحيى**) عن عامر الأحول عن مكحول عن عبد الله عن أبي محذورة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها من طريق إسحاق بن إبراهيم وهو ثقة ثبت حافظ[1]، وخالفه مالك بن عبد الواحد وهو مجهول الحال، وحاله لا يقوى على ذلك[2]، كما وذكرها همام وهو ثقة ربما وهم[3].

الحديث السادس: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّلَامَ...إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا"[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق آخر بزيادة: "إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ"**[5].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6252/793/757) ومسلم في "صحيحه" (45–397) وأبو داود (856) والترمذي (303) والنسائي (884) من طرق عن يحيى عن عبيد الله عن سعيد عن أبي سعيد المقبري، وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6251) ومسلم في "صحيحه" (46–397) وابن ماجه (1060) من طرق عن عبد الله بن نمير، والبخاري في "صحيحه" (6667) ومسلم في "صحيحه" (46–397) وابن أبي شيبة (2959) من طرق عن أبي أسامة، وابن خزيمة (454) والسراج (2528) من طرق عن عيسى بن يونس.

ثلاثتهم (**ابن نمير–أبو أسامة–عيسى بن يونس**) من طرق عن عبيد الله عن ابن أبي سعيد.

كلاهما (أبو سعيد المقبري–**سعيد بن أبي سعيد**) عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه**. ثقة حافظ مجتهد ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (332) (99).

(2) **مالك بن عبد الواحد أبو غسان المسمعي**. مجهول الحال. مات سنة ثلاثين ومائتين. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (15796) (164/9). قال ابن قانع: ثقة ثبت. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (27) (20/10).

(3) **همام بن يحيى بن دينار العوذي**. ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له (44).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... ح (45–397) (297/1).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة... ح (46–397) (298/1).

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: أن الطريق المحفوظة هي طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة، كما قال الدارقطني[1]، وذلك أن طريق سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وإن كان ظاهرها الصحة إلا أنها معلة بتكافؤ الطرق (الاضطراب)، حيث خالف يحيى بن سعيد أصحاب عبيد الله كلهم منهم أبو أسامة وابن نمير وعيسى وغيرهم حيث رووه عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة فلم يذكروا أباه.

ثانياً: أن الزيادة المذكورة هي من أصل الحديث، حيث ذكرها الثقات الأثبات (أبو أسامة حماد بن أسامة[2] وعبد الله بن نمير[3] وعيسى بن يونس[4]) من تلامذة عبيد الله بن عمر.

الحديث السابع: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: "سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، قَالَ: "إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا، فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (805) ومسلم في "صحيحه" (77–(411) وابن ماجه (1238) من طرق عن سفيان بن عيينة، والبخاري في "صحيحه" (733) ومسلم في "صحيحه" (78–(411) والترمذي (361) من طرق عن الليث بن سعد، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (732) عن شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في "صحيحه" (80–(411) وأبو داود (601) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (79–(411) عن يونس بن يزيد الأيلي، ومسلم في "صحيحه" (81–(411) وأحمد (12656) من طرق عن معمر بن راشد.

---

(1) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (2050) (358/10).

(2) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. مات سنة تسع وتسعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3668) (327).

(4) **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**. ثقة مأمون. مات سنة سبع وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5341) (441).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب ائتمام المأموم بالإمام. ح (77–(411) (308/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب ائتمام المأموم بالإمام. ح (79–(411) (308/1).

سِتَّتُهم (سفيان بن عيينة–الليث بن سعد–**شعيب بن أبي حمزة–مالك بن أنس–يونس بن يزيد–معمر بن راشد)** عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (378) عن يزيد بن هارون عن حميد الطويل.

كلاهما (ابن شهاب الزهري–**حميد الطويل)** عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (شعيب بن أبي حمزة[1] ومالك بن أنس[2] ويونس بن يزيد[3] ومعمر بن راشد[4]) من تلامذة ابن شهاب، وتابعهم متابعة ناقصة يزيد بن هارون وهو ثقة متقن[5] عن حميد الطويل، والزيادة المذكورة هي من أصل الحديث.

الحديث الثامن: عن أبي هريرة –رضي الله عنه–: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: "فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ"، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: وَأَشَارَ بِيَدِه يُقَلِّلُهَا"[6].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6400/5294) ومسلم في "صحيحه" (14–852) (852) والنسائي (1432) وابن ماجه (1137) من طرق عن محمد بن سيرين.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (15–852) وأحمد (7769) من طرق عن محمد بن زياد.

---

(1) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سئل الإمام أحمد: أيما أثبت أصحاب الزهري؟ فقال: لكل واحد منهم علة؛ إلا أن يونس وعقيلا يؤديان الألفاظ، وشعيب بن أبي حمزة، وليس هم مثل معمر، معمر يقاربهم في الإسناد. قلت: فمالك؟ قال: مالك أثبت في كل شيء، ولكن هؤلاء الكثرة، قلت: أثبتهم مالك؟ قال: نعم مالك أثبتهم، ولكن هؤلاء الذين قد بقروا علم الزهري يونس وعقيل ومعمر. قلت له: فبعد مالك من ترى؟ قال: ابن عيينة. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (2543) (348/2). قال ابن معين: مالك بن انس أوثق من روى عن الزهري من أصحاب الزهري، ليس فيمن روى عن الزهري أوثق منه. وقال: من اثبت الناس في الزهري ممن روى عنه؛ مالك بن انس ثم من بعد مالك بن انس معمر. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**. (120/1). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6425) (516).

(3) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(4) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(5) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجمعة: باب في الساعة التي في يوم الجمعة. ح (13–852) (583/2).

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (935) عن عبد الله بن مسلمة، ومسلم في "صحيحه" (13-(852) والنسائي في "الكبرى" (1760) من طرق عن قتيبة بن سعيد، والنسائي في "الكبرى" (10230) عن محمد بن سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم، من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (13-(852) عن يحيى بن يحيى.

أربعتهم (**عبد الله بن مسلمة-قتيبة-عبد الرحمن بن القاسم**-يحيى بن يحيى) عن مالك.

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي في "الكبرى" (10231) عن عمران بن بكار عن علي بن عياش عن شعيب بن أبي حمزة.

كلاهما (مالك بن أنس-شعيب بن أبي حمزة) عن أبي الزناد عن الأعرج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (852) عن همام بن منبه، والترمذي (491) والنسائي (1430) من طرق عن أبي سلمة، وأحمد (7823) عن سعيد بن المسيب.

كلهم (**محمد بن سيرين-محمد بن زياد-الأعرج**-همام بن منبه-أبو سلمة-سعيد بن المسيب) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (محمد بن سيرين[1] والأعرج[2] ومحمد بن زياد[3]) من تلامذة أبي هريرة، وقد خالفهم بذلك أبو سلمة وهو ثقة مكثر[4]، وهمام بن منبه وهو ثقة[5]، وسعيد بن المسيب وهو أحد العلماء الأثبات[6].

---

(1) **محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري**. ثقة ثبت عابد كبير القدر. سبقت الترجمة له (82).

(2) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(3) **محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني**. ثقة ثبت ربما أرسل.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5888) (479).

(4) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. سبقت الترجمة له (83).

(5) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7317) (574).

(6) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

الحديث التاسع: عن أبي جحيفة –رضي الله عنه– قال: "خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ[1] فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ[2]"[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ"[4].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (187) عن آدم بن أبي إياس، والبخاري في "صحيحه" (501) عن سليمان بن حرب، ومسلم في "صحيحه" (253–(503) وأبو يعلى (891) من طرق عن ابن مهدي، وأحمد (18744) عن عفان، وأحمد (18757) عن بهز، وعلي بن الجعد (137)، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3553) وأحمد (18767) من طرق عن حجاج، ومسلم في "صحيحه" (252–(503) والنسائي (470) من طرق عن محمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي (1140)، والدارمي (1449) والبزار (4219) من طرق عن أبي الوليد الطيالسي.

كلهم (**آدم بن أبي إياس–سليمان بن حرب–عبد الرحمن بن مهدي–عفان بن مسلم–بهز بن أسد–علي بن الجعد**–حجاج الأعور–محمد بن جعفر–أبو داود الطيالسي–أبو الوليد الطيالسي) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3553/499/495) ومسلم في "صحيحه" (252–(503) وأحمد (18749) من طرق عن شعبة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (251–(503) والنسائي (137) من طرق عن مالك، ومسلم في "صحيحه" (250–(503) وأحمد (18760) من طرق عن ابن أبي زائدة، ومسلم في "صحيحه" (249–(503) وأحمد (18762) من طرق عن الثوري، ومسلم في "صحيحه" (251–(503) عن جعفر عن أبي عميس.

خمستهم (شعبة–**مالك بن مغول–ابن أبي زائدة–الثوري–أبو عميس**) عن ابن أبي جحيفة.

كلاهما (الحكم بن عتيبة–عون بن أبي جحيفة) عن أبي جحيفة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **البطحاء**: المسيل الَّذِي فِيهِ حَصى صغَار. الزمخشري. **الفائق في غريب الحديث والأثر**. (197/1).

(2) **العَنَزَة**: مِثْل نِصْف الرُّمْح أَوْ أَكْبَرُ شَيْئًا، وَفِيهَا سِنَانٌ مِثْل سِنَان الرُّمْح، والعُكَّازة: قَرِيب مِنْهَا.
ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (308/3).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب سترة المصلي. ح (252–(503) (361/1).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب سترة المصلي. ح (253–(503) (361/1).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (مالك بن مغول[1] وعمر بن أبي زائدة[2] وسفيان الثوري[3] وأبي عميس[4]) من تلامذة عون بن أبي جحيفة، كما ورواها الثقات (آدم بن أبي إياس[5] وسليمان بن حرب[6] وعبد الرحمن بن مهدي[7] وعفان بن مسلم[8] وبهز بن أسد[9] وعلي بن الجعد[10]) عن شعبة عن الحكم بن عتيبة بالزيادة، وهم الأحفظ والأكثر عدداً ممن خالفهم كما يظهر من قراءة الشجرة.

الحديث العاشر: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– أنه سُئِلَ: "مَتَى كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ؟ قَالَ: "كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا"، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، يَعْنِي النَّوَاضِحَ"[11].**

فالحديث أخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (28–(858) والنسائي (1390) وأحمد (14539) من طرق عن يحيى بن آدم عن حسن بن عياش.

---

(1) **مالك بن مغول الكوفي أبو عبد الله.** ثقة ثبت. مات سنة تسع وخمسين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب.** ترجمة (6451) (518).

(2) **عمر بن أبي زائدة وهو عمر بن خالد اخو زكريا بن أبي زائدة.** صدوق. مات سنة خمسين ومائة.
قال ابن معين: صدوق لا بأس به. ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين.** ترجمة (732) (452). قال ابن مهدي: كيس الحفظ. قال أحمد: صالح، قال ابن معين: ثقة، قال أبو حاتم: ما به بأس. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل.** ترجمة (561) (106/6).

(3) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.** ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. مات سنة إحدى وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب.** ترجمة (2445) (244).

(4) **عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو العميس.** ثقة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب.** ترجمة (4432) (381).

(5) **آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني.** ثقة عابد. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب.** ترجمة (132) (86).

(6) **سليمان بن حرب الأزدي الواشحي.** ثقة إمام حافظ. مات سنة أربع وعشرين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب.** ترجمة (2545) (250).

(7) **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري.** ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. سبقت الترجمة له (87).

(8) **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.** ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (87).

(9) **بهز بن أسد العمي.** ثقة ثبت. مات بعد المائتين وقيل قبلها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب.** ترجمة (771) (128).

(10) **علي بن الجعد بن عبيد الجوهري.** ثقة ثبت. مات سنة ثلاثين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب.** ترجمة (4698) (398).

(11) مسلم. **صحيح مسلم.** كتاب الجمعة: باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس. ح (29–(858) (588/2).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (29-(858) عن خالد بن مخلد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (29-(858) عن يحيى بن حسان.

كلاهما (خالد بن مخلد-**يحيى بن حسان**) عن سليمان بن بلال.

كلاهما (**حسن بن عياش**-سليمان بن بلال) عن جعفر عن محمد بن علي عن جابر مرفوعاً.

الزيادة محفوظة عن يحيى بن حسان وهو ثقة[1]، وأما الاختلاف في ذكرها من طريق سليمان بن بلال فإن الراجح هو الزيادة؛ للمتابعة الناقصة من يحيى بن آدم وهو ثقة حافظ[2] عن حسن بن عياش، وقد خالفه خالد بن مخلد وهو صدوق[3].

الحديث الحادي عشر: عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه- قال: "احْتَجَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُجَيْرَةً بِخَصَفَةٍ، أَوْ حَصِيرٍ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا،...فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ"[4]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ"[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (731) وابن حبان (2491) من طرق عن عبد الأعلى بن حماد.

---

(1) **يحيى بن حسان التنيسي**. ثقة. مات سنة ثمان ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7529) (589).
(2) **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**. ثقة حافظ فاضل. مات سنة ثلاث ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7496) (587).
(3) **خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني**. صدوق وله أفراد. مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. قال أحمد: له أحاديث مناكير. قال أبو حاتم: يكتب حديثه. قال ابن معين: ما به بأس. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1599) (354/3). قال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: لم أجد في حديثه أنكر مما ذكرته ولعلها توهم منه أو حملاً على حفظه، وهو عندي إن شاء الله لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (595) (462/3). قال ابن سعد: كان منكر الحديث في التشيع مفرطاً. وكتبوا عنه ضرورة. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (2768) (372/6). قال أبو داود: صدوق. أبو داود السجستاني. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**. ترجمة (19)(103).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب استحباب صلاة النافلة...ح (213-(781) (539/1).
(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب استحباب صلاة النافلة...ح (214-(781) (540/1).

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7290/731) والنسائي (1599) وأحمد (21582) من طرق عن عفان بن مسلم، ومسلم في "صحيحه" (214-(781) عن بهز بن أسد.

ثلاثتهم (عبد الأعلى بن حماد-**عفان-بهز بن أسد**) عن وهيب بن خالد عن موسى بن عقبة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6113) ومسلم في "صحيحه" (213-(781) وأبو داود (1447) والترمذي (450) من طرق عن عبد الله بن سعيد.

كلاهما (**موسى بن عقبة**-عبد الله بن سعيد) عن سالم عن بسر عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (عفان بن مسلم[1] وبهز بن أسد[2]) من تلامذة وهيب ابن خالد، وخالفهما بذلك عبد الأعلى بن حماد وهو صدوق[3].

الحديث الثاني عشر: عن عَدِيّ بن حاتم -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ...وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ"، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6539/7443/7512) ومسلم في "صحيحه" (67-(1016) والترمذي (2415) وابن ماجه (185) من طرق عن الأعمش.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7512/6563/6540/6023) ومسلم في "صحيحه" (67-68 (1016) والنسائي (2553) من طرق عن عمرو بن مرة.

كلاهما (الأعمش-**عمرو بن مرة**) عن خيثمة بن عبد الرحمن.

---

(1) **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (87).

(2) **بهز بن أسد العمي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (93).

(3) **عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي أبو يحيى المعروف بالنرسي**. صدوق. مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين. قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: لا بأس به. وقال صالح وابن خداش: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. قال أبو حاتم وابن قانع والدارقطني ومسلمة بن قاسم والخليلي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (197) (93/6).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزكاة: باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، أو كلمة... ح (67-(1016)(703/2).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1417) ومسلم في "صحيحه" (66-(1016) من طرق عن عبد الله بن معقل، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1413) والنسائي (2552) وأحمد (18248-18254) من طرق عن محل بن خليفة.

ثلاثتهم (**خيثمة** -عبد الله بن معقل-**محل بن خليفة**) عن عدي بن حاتم مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن عمرو بن مرة وهو ثقة عابد[1]، قال ابن مهدي: "أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطئ منهم عمرو بن مرة، قال حفص بن غياث: ما رأيت الأعمش يثني على أحد الا على عمرو بن مرة؛ فإنه كان يقول كان مأموناً على ما عنده، وخالفه سليمان الأعمش وهو ثقة حافظ[2]، كما وروها محل بن خليفة وهو ثقة[3].

الحديث الثالث عشر: عن أَبي هريرة -رضي الله عنه-: "أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ[4] بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ...فَقَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ...قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولُ اللهِ قَالَ: "تُسَبِّحُونَ، وَتُكَبِّرُونَ، وَتَحْمَدُونَ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً"...فَقَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: "ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ"[5]، **وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ بَعْضَ أَهْلِي هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَهِمْتَ، إِنَّمَا قَالَ "تُسَبِّحُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ" فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، اللهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ. قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجَاءَ بْنَ حَيْوَةَ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[6].**

---

(1) **عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي**. ثقة عابد كان لا يدلس. مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1421) (257/6). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5112) (426).

(2) **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش**. ثقة حافظ، لكنه يدلس. مات سنة سبع وأربعين أو ثمان ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2615) (254).

(3) **محل بن خليفة الطائي الكوفي**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6508) (522).

(4) **الدُّثُورُ**: المالُ الكثيرُ، ويقعُ عَلَى الواحدِ وَالاِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (100/2).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد...ح (142-(595) (416/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد الصلاة...ح(142-(595)(416/1)

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6329) عن ورقاء بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (142-(595) والسراج (1356) من طرق عن محمد بن عجلان، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (843) ومسلم في "صحيحه" (142-(595) من طرق عن عبيد الله.

ثلاثتهم (ورقاء بن عمر-محمد بن عجلان-**عبيد الله بن عمر**) من طرق عن سمي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (143-(595) عن سهيل بن أبي صالح.

كلاهما (سمي-سهيل بن أبي صالح) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة من طريق سمي محفوظة؛ حيث رواها عبيد الله بن عمر وهو ثقة ثبت[1]، وقد خالفه ورقاء وهو صدوق[2]، ومحمد بن عجلان وهو ثقة إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة[3]، كما وخالفه سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة[4].

---

(1) **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري**. ثقة ثبت. مات سنة بضع وأربعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4324) (373).

(2) **ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر**. صدوق. قال أحمد بن حنبل: ثقة. قال ابن معين: صالح. قال أبو حاتم: شعبة يثنى عليه، وكان صالح الحديث. قال عبد الرحمن سألت أبا زرعة فقلت ورقاء أحب اليك، أو شعيب بن ابى حمزة، أو عبد الرحمن ابن أبي الزناد، أو المغيرة بن عبد الرحمن؟ فقال: ورقاء أحب إلى منهم. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (216) (50/9). قال ابن معين: ثقة قال ابن عدي: روى أحاديث غلط في أسانيدها وباقي حديثه لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (2014) (378/8).

(3) **محمد بن عجلان المديني مولى فاطمة بنت عتبة**. ثقة إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. مات سنة ثمان وأربعين ومائة. قال ابن عيينة وأحمد وأبو حاتم وابن معين: كان ثقة. قال ابن المبارك: لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عجلان كنت اشبهه بالياقوتة بين العلماء. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (228) (49/8). قال النسائي ثقة. قال ابن حجر: أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (566) (341/9). قال ابن حبان: وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع عن أبيه عن أبي هريرة فلما اختلط علي بن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما اختلط فيها وجعلها كلها عن أبي هريرة وليس هذا مما يهي الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه وما قال عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وإنما كان يهي أمره ويضعف لو قال في الكل سعيد عن أبي هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذباً في البعض لأن الكل لم يسمعه سعيد عن أبي هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً. ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (10543) (386/7).

(4) **سهيل بن أبي صالح السمان وهو ابن ذكوان**. صدوق تغير حفظه بأخرة. قال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن سهيل بن أبي صالح ومحمد بن عمرو؟ فقال: قال: يحيى القطان: محمد أحب إلينا. قال أحمد بن حنبل: وما صنع شيئاً=

الحديث الرابع عشر: عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– قال: "كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ، قَالَ: فَإِمَّا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَإِمَّا أَرْسَلَ إِلَيَّ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي: "أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ؟" فَقُلْتُ: بَلَى، يَا نَبِيَّ اللهِ، وَلَمْ أُرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: "فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ" قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ "فَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا" قَالَ: "فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6277/1980) ومسلم في "صحيحه" (191–(1159) والنسائي (2402) من طرق عن أبي المليح، والبخاري في "صحيحه" (1978/ 5052) والنسائي (2390/2389) من طرق عن مجاهد بن جبر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1974) عن علي بن المبارك، ومسلم في "صحيحه" (182–(1159) عن عكرمة بن عمار، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6134) ومسلم في "صحيحه" (183–(1159) والنسائي (2935) من طرق عن حسين المعلم، والبخاري في "صحيحه" (5199/1975) عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، وأحمد بن حنبل (6762) عن هشام الدستوائي.

=سهيل أثبت عندهم من محمد بن عمرو. وقال أحمد: سهيل بن أبي صالح ما اصلح حديثه. قال ابن معين: سهيل والعلاء حديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وهو أحب إلي من عمرو بن أبي عمرو، وأحب إلي من العلاء عن أبيه عن أبي هريرة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1063) (246/4). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال يخطئ. ترجمة (8369) (417/6). قال يحيى: أبو صالح السمان كان له ثلاثة بنين سهيل وعباد وصالح كلهم ثقة. قال ابن عيينة كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثبتا في الحديث. قال الليث بن سعد: كان من عباد أهل المدينة. قال ابن عدي: سهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (866) (522/4). قال النسائي: ليس به بأس، روى له البخاري مقروناً بغيره. قلت: وعاب ذلك عليه النسائي، فقال السلمي: سألت الدارقطني لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً، فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل. قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما. قال يحيى: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه، هو صويلح وفيه لين. وقال الحاكم: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد الا أن غالبها في الشواهد، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسيي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (463) (263/4).

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به... ح(182–(1159) (813/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به... ح(183–(1159) (814/2).

خمستهم (علي بن المبارك–عكرمة بن عمار–**حسين المعلم**–**الأوزاعي**–**هشام الدستوائي**) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1977) ومسلم في "صحيحه" (186–187–188) (1159) والنسائي (2401) من طرق عن عطاء بن أبي رباح، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3419/1979) ومسلم في "صحيحه" (187–188) (1159) والنسائي (2398/2397/2399) من طرق عن حبيب بن أبي ثابت.

كلاهما (عطاء بن أبي رباح–**حبيب بن أبي ثابت**) عن أبي العباس الشاعر.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3418/1976) ومسلم في "صحيحه" (181–(1159) وأبو داود (2427) والنسائي (2392) من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب، ومسلم في "صحيحه" (193–(1159) وأحمد (6862) من طرق عن سليم عن سعيد بن ميناء.

كلهم (أبو المليح–مجاهد بن جبر–**أبو سلمة بن عبد الرحمن**–أبو العباس الشاعر–**سعيد بن المسيب**–**سعيد بن ميناء**) عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (حسين المعلم[1] والأوزاعي[2] وهشام الدستوائي[3]) من تلامذة يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، وقد قال أبو حاتم: سألت علي بن المديني من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ قال هشام الدستوائي، قلت ثم من؟ قال ثم الاوزاعي وحسين المعلم[4].

---

(1) **حسين بن ذكوان المعلم المكتب الْبَصْرِيّ العوذي**. ثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائة. قال ابن معين: ثقة ليس به بأس. ابن معين. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ترجمة (241) (82). قال الحاكم: ثقة مأمون. الحاكم. **سؤالات مسعود بن علي السجزي**. ترجمة (269) (210). قال أبو حاتم: ثقة. قال أبو زرعة: ليس به بأس. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (233) (52/3). قال النسائي: ثقة. قال الدارقطني من الثقات. وقال ابن سعد والعجلي والبزار: ثقة. وقال العقيلي: ضعيف مضطرب الحديث. قال يحيى القطان: فيه اضطراب. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (599) (338/2).

(2) **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**. ثقة جليل. مات سنة سبع وخمسين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3967) (347).

(3) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

(4) ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (233) (52/3).

وقد خالفهم علي بن المبارك وهو ثقة إلا أن روايته عن يحيى فيها وهاء[1]، وعكرمة بن عمار وهو صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى اضطراب[2]، كما وذكرها (سعيد بن المسيب[3] وسعيد بن ميناء[4]) من تلامذة عبد الله بن عمرو، وتابعهم متابعة ناقصة حبيب بن أبي ثابت وهو ثقة جليل[5] عن أبي العباس الشاعر.

الحديث الخامس عشر: عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: "ذُكِرَ التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا، فَقَالَ عَاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ

---

(1) **علي بن المبارك الهنائي البصـــري**. ثقة. قال صـــالح بن أحمد عن أبيه: ثقة كانت عنده كتب عن يحيى بن أبي كثير بعضـــها سـمعها وبعضـــها عرض. وقال ابن معين قال بعض البصـــريين: عرض علي بن المبارك على يحيى بن أبي كثير عرضـــاً وهو ثقة وليس أحد في يحيى مثل هشـام الدسـتوائي والأوزاعي وهو بعدهما. وقال يعقوب بن شـيبة: علي والأوزاعي ثقتان؛ والأوزاعي أثبتهما، ورواية علي عن يحيى بن أبي كثير فيها وهاء. قال يحيى القطان: كان عنده كتاب واحد سمعه من يحيى والآخر تركه عنده، وقيل له: فرواية يحيى بن سـعيد عنه، قال: لم يسـمع منه يحيى الا ما سـمعه من يحيى. وقال أبو داود: ثقة، وقال أيضـاً: كان عنده كتابان كتاب سـماع وكتاب إرسـال، قلت لعباس العنبري كيف يعرف كتاب الإرسـال قال الذي عند وكيع عنه عن عكرمة من كتاب الإرسـال وكان الناس يكتبون كتاب السـماع. وقال النسـائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان ضـابطاً متقناً. وقال يحيى بن سعيد: أما ما رويناه نحن عنه فما سمع وأما ما روى الكوفيون عنه فمن الكتاب الذي لم يسـمعه. وقال ابن عدي ولعلي أحاديث وهو ثبت في يحيى متقدم فيه وهو عندي لا بأس به. ووثقه ابن المديني وابن نمير والعجلي. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (609) (375/7).

(2) **عكرمة بن عمار العجلي اليمامي**. صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى اضطراب. مات سنة تسع وخمسين ومائة. قال أحمد بن حنبل: مضـطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال أيضـاً: مضـطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة. وقال أبو زرعة سمعت أحمد يضعف رواية أيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير، وقال: عكرمة أوثق الرجلين. قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ثبت، وقال مرة: صـــدوق ليس به بأس. قال ابن المديني: أحاديث عكرمة عن يحيى بن أبي كثير ليسـت بذاك مناكير، كان يحيى بن سـعيد يضـعفها. وقال علي بن المديني: كان عكرمة عند أصـحابنا ثقة ثبتاً. وقال البخاري: مضـــطرب في حديث يحيى بن أبي كثير ولم يكن عنده كتاب. وقال أبو داود: ثقة وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضـطراب. وقال النسـائي: ليس به بأس الا في حديث يحيى بن أبي كثير. وقال أبو حاتم: كان صـدوقاً وربما وهم في حديثه وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن عدي: مســـتقيم الحديث إذا روى عنه ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب كان يحدث من غير كتابة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (475) (261/7).

(3) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

(4) **سعيد بن ميناء مولى البختري بن أبي ذباب الحجازي**. ثقة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2403) (241).

(5) **حبيب بن أبي ثابت قيس ويقال هند بن دينار الأسدي الكوفي**. ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس. مات سنة تسع عشرة ومائة. (وقد صرح بالسماع والتحديث هنا). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1084) (150).

امْرَأَتَهُ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا، قَلِيلَ اللَّحْمِ، سَبِطَ الشَّعَرِ، وَكَانَ الَّذِي ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدْلًا[1]، آدَمَ[2]، كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اللهُمَّ بَيِّنْ"، فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا، فَلَاعَنَ رَسُولُ اللهِ بَيْنَهُمَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ: أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:...[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: "جَعْدًا قَطَطًا"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6856/5310) ومسلم في "صحيحه" (12-(1497) والنسائي (3470) من طرق عن الليث بن سعد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5316) ومسلم في "صحيحه" (1497) من طرق عن سليمان بن بلال.

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي (3471) عن إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم (الليث بن سعد-**سليمان بن بلال-إسماعيل بن جعفر**) عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7238/6855) ومسلم في "صحيحه" (13-1497) والنسائي في "الكبرى" (7296) وابن ماجه (2560) من طرق عن أبي الزناد.

كلاهما (عبد الرحمن بن القاسم-أبو الزناد) عن القاسم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4747) وأبو داود (2254) والترمذي (3179) وابن ماجه (2067) من طرق عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس.

كلاهما (عكرمة مولى عبد الله بن عباس-القاسم بن محمد) عن عبد الله بن عباس مرفوعاً.

---

(1) **خَدْلًا:** أي الممتلئ السَّاق. ابن الجوزي. **غريب الحديث**. (268/1).

(2) **آدَمَ:** فِي النَّاسِ السُّمْرَة الشَّديدة. وَهُوَ مِنْ أَدْمَةِ الْأَرْضِ لَوْنُهَا.

ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (32/1).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (12-(1497) (1134/2).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (1497) (1135/2).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (سليمان بن بلال[1] وإسماعيل بن جعفر[2]) من تلامذة يحيى بن سعيد، وخالفهم الليث بن سعد وهو ثقة ثبت إمام[3]. وطريق أبي الزناد مردودة لأن فيها انقطاع حيث جاءت الراوية بصيغة: (عن القاسم بن محمد، قال: ذكر ابن عباس).

الحديث السادس عشر: عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما– قال: "بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، قَالَ أَيُّوبُ: فَأَوْقَصَتْهُ–أَوْ قَالَ فَأَقْعَصَتْهُ[4]–وقَالَ عَمْرٌو: فَوَقَصَتْهُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: "اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، –قَالَ أَيُّوبُ– فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًا –وَقَالَ عَمْرٌو– فَإِنَّ اللهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَمْ يُسَمِّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ"[6].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (93–98 (1206) والنسائي (2714) وابن ماجه (3084) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (96–97 (1206) والنسائي (2858) من طرق عن عبد الملك بن جريج، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1849/1268) ومسلم في "صحيحه" (94–(1206) من طرق عن حماد بن زيد.

ثلاثتهم (**سفيان بن عيينة–عبد الملك بن جريج**–حماد بن زيد) عن عمرو بن دينار.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1851/1267) ومسلم في "صحيحه" (99–100–101–1206) والنسائي (2857/2713/2854/2853) وابن ماجه (3084) من طرق عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية.

---

(1) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد الأنصاري. مات سنة سبع وسبعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2539) (250).

(2) **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**. ثقة ثبت. مات سنة ثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (431) (106).

(3) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(4) **أَقْعَصَتْهُ:** القَعْص: أَنْ يُضْرَب الأنسانُ فيَموتُ مكانَه، يُقَالُ: قَعَصْتُهُ وأَقْعَصْتُه إِذَا قَتَلْتَه قَتْلاً سَرِيعًا.
ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (88/4).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب ما يفعل بالمحرم إذا مات. ح (94–(1206) (865/2).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب ما يفعل بالمحرم إذا مات. ح (97–(1206) (866/2).

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1839) والنسائي (2856) وأحمد (2394-2395) من طرق عن منصور بن المعتمر عن الحكم بن عتيبة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (103-(1206)) عن منصور بن المعتمر.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (102-(1206)) عن أبي الزبير محمد بن مسلم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1850/1268/1266/1265) ومسلم في "صحيحه" (94-(1206)) والنسائي (2855) وأحمد (3076) من طرق عن أيوب السختياني.

سِتَّتُهم (**عمرو بن دينار-أبو بشر بن أبي وحشية-الحكم بن عتيبة-منصور بن المعتمر-أبو الزبير محمد بن مسلم**-أيوب السختياني) عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ حيث روى الثقات الأثبات (الحكم بن عتيبة[1] وأبو بشر[2] ومنصور بن المعتمر[3] وأبو الزبير[4] وعمرو بن دينار[5]) الحديث دون ذكر مكان خرور الرجل.

الحديث السابع عشر: عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا[6]، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا"، وَقَالَ: "الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللهُ فِيهَا..."[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَا يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ"[8].**

---

(1) **الحكم بن عتيبة**. ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. مات سنة ثلاث عشرة ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1453) (175).

(2) **جعفر بن إياس بن أبي وحشية**. ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير. مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (930) (139).

(3) **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي**. ثقة ثبت وكان لا يدلس. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6908) (547).

(4) **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي**. صدوق. سبقت الترجمة له (70).

(5) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(6) **عِضَاهُهَا:** شَجَرُ أُمِّ غَيْلان، وَكُلُّ شَجَر عَظيم لَهُ شَوْك. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**.(255/3).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة...ح (459-(1363)) (992/2).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة...ح (460-(1363)) (992/2).

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (460-(1363) والنسائي في "الكبرى" (4265) من طرق عن مروان، وأحمد (1606) وأبو يعلى (699) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (459-(1363) وأحمد (1573) من طرق عن عبد الله بن نمير.

ثلاثتهم (**مروان بن معاوية-عبد الواحد بن زياد**-ابن نمير) عن عثمان عن عامر بن سعد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1877) عن حسين بن حريث عن الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد، ومسلم في "صحيحه" (494-495 (1387) والنسائي في "الكبرى" (4253) وأحمد (1558-1593) من طرق عن دينار القراظ.

ثلاثتهم (عامر بن سعد-عائشة بنت سعد-دينار القراظ) عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات (مروان بن معاوية[1] وعبد الواحد بن زياد[2]) من تلامذة عثمان ابن حكيم عن عامر بن سعد، وقد خالفهم عبد الله بن نمير وهو ثقة صاحب حديث[3]، كما ووردت عن عائشة بنت سعد وهي ثقة[4]، كما وذكرها دينار القراظ علماً أنه مجهول الحال[5].

---

(1) **مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الكوفي**. ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6575) (526). وهو مدلس من الثالثة لكنه صرح بالسماع في روايته. ابن حجر العسقلاني. **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ترجمة (105) (45).

(2) **عبد الواحد بن زياد العبدي**. ثقة. مات سنة ست وسبعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4240) (367).

(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(4) **عائشة بنت سعد بن أبي وقاص القرشية الزهرية المدنية**. ثقة. ماتت سنة سبع عشرة ومائة. قال ابن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: حدثنا يحيى بن بكير، عن ابن وهب، عن مالك، قال: دخلت على عائشة بنت سعد فسألتها عن بعض الحديث، فلم أرض أن آخذ عنها شيئًا لضعفها، فقال يحيى بن معين: «عنى ضعف بدنها، عائشة بنت سعد ثقة. ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (881) (488). قال الدارقطني: ثقة. الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (610) (337/4).

(5) **دينار أبو عبد الله القراظ**. مجهول الحال. قال أبو حاتم: روى عن سعد ابن أبي وقاص، لا يدري سمع منه أم لا؟ ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1954) (430/3)، قال ابن سعد: "أبو عبد الله القراظ وكان قديماً سمع من سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة، وكان ثقة قليل الحديث. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (897) (217/5). قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على حديث (1558): وصرح القراظ هنا وفيما أشرنا إليه بالسماع من سعد وبالسماع من أبي هريرة، فهذا التصريح بالسماع يثبت ما غاب عن أبي حاتم. أحمد بن حنبل. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ت: أحمد شاكر. ط1. ح (1558) (260/2). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (2588) (218/4).

الحديث الثامن عشر: عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: "صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ...قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ"، **وَزَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: "فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ"**[1].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7249/1226/404) ومسلم في "صحيحه" (91–(572) وأبو داود (1019) والترمذي (392) والنسائي (1254–1255) وابن ماجه (1205) من طرق عن شعبة عن الحكم بن عتيبة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (89–90(572) وأبو داود (1020) من طرق عن منصور ابن المعتمر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (95–(572) والترمذي (393) من طرق عن حفص ابن غياث وأبي معاوية الضرير، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (96–(572) عن زائدة بن قدامة، ومسلم في "صحيحه" (94–(572) وابن ماجه (1203) من طرق عن علي بن مسهر، وأبو داود (1021) وأحمد (4032) من طرق عن عبد الله بن نمير.

خمستهم (حفص–أبو معاوية–**زائدة بن قدامة–علي بن مسهر–بن نمير**) عن الأعمش.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (572) وأبو داود (1022) من طرق عن جرير.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (92–(572) عن ابن إدريس، والنسائي (1256) عن المفضل ابن مهلهل.

ثلاثتهم (جرير بن عبد الحميد–**عبد الله بن ادريس–المفضل**) عن الحسن بن عبيد الله.

أربعتهم (الحكم–**منصور بن المعتمر–الأعمش–الحسن بن عبيد الله**) عن إبراهيم عن علقمة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب السهو في الصلاة والسجود له. ح (572) (401/1).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (93-(572) والنسائي (1259) من طرق عن أبي بكر عن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود بن يزيد.

كلاهما (**علقمة بن قيس**-الأسود بن يزيد) عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (زائدة بن قدامة[1] وعلي بن مسهر[2] وعبد الله بن نمير[3]) من تلامذة الأعمش، وقد خالفهم (حفص بن غياث وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر[4] وأبو معاوية وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش[5]، كما وذكرها الثقات الأثبات (عبد الله ابن إدريس[6] والمفضل بن مهلهل[7]) من تلامذة الحسن بن عبيد الله، وقد خالفهم جرير بن عبد

---

(1) **زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي**. ثقة ثبت. مات سنة ستين وقيل بعدها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1982) (213).

(2) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. مات سنة تسع وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4800) (405). قال أحمد: أما علي بن مسهر فلا أدري كيف أقول: إنه كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه. العقيلي. **الضعفاء الكبير**. ترجمة (1250) (251/3).

(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(4) **حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر.
قال يعقوب بن شيبة: ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، وينقى بعض حفظه. قال أبو زرعة: ساء حفظه بعد ما استقضى، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح، وإلا فهو كذا. وقال ابن أبى حاتم: سئل أبى عن حفص بن غياث، وأبي خالد الأحمر، فقال: حفص أتقن وأحفظ من أبى خالد الأحمر. قال ابن المديني: كان يحيى يقول: حفص ثبت. فقلت: إنه يهم. فقال: كتابه صحيح. قال يحيى: لم أر بالكوفة مثل هؤلاء الثلاثة: حزام، وحفص، وابن أبى زائدة، كان هؤلاء أصحاب حديث. قال علي: فلما أخرج حفص كتبه كان كما قال يحيى، إذا فيها أخبار وألفاظ كما قال يحيى. قال ابن حبان: وجدت في كتاب أبى بخط يده: قال ابن معين: جميع ما حدث به حفص بن غياث ببغداد والكوفة إنما هو حفظه، ولم يخرج كتابا، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه. كان ابن مهدي لا يقدم بعد الكبار من أصحاب الأعمش غير حفص بن غياث. وقال داود ابن رشيد: حفص بن غياث كثير الغلط. قال الموصلي: كان حفص بن غياث من المحدثين فذكرت له أنه ذكر لي أن حفص ابن غياث كثير الغلط، فقال: لا، ولكن كان لا يحفظ حسنا، ولكن كان إذا حفظ الحديث فكان أي يقوم به حسناً. قال: وكان لا يرد على أحد حرفاً يقول: لو كان قلبك فيه لفهمته. قال ابن عمار: وكان عسراً في الحديث جداً، ولقد استفهمه إنسان حرفاً في الحديث. المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (1415) (56/7).

(5) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. سبقت الترجمة له(83).

(6) **عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي**. ثقة فقيه عابد. مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3207) (295).

(7) **المفضل بن مهلهل السعدي أبو عبد الرحمن الكوفي**. ثقة ثبت نبيل عابد. مات سنة سبع وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6862) (544).

الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[1]، كما ووردت عن منصور ابن المعتمر وهو ثقة ثبت[2]، فالراجح روايتها عن علقمة بالزيادة، بخلاف طريق الأسود بن يزيد الذي رواها من غير الزيادة.

الحديث التاسع عشر: عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال: "سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْسِلْهُ، اقْرَأْ" فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي..."[3].
ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ"[4].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2419) ومسلم في "صحيحه" (270–818) وأبو داود (1475) والنسائي (937) من طرق عن مالك بن أنس. "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7550/4992) من طرق عن عقيل بن خالد، والبخاري في "صحيحه" (5041) عن شعيب بن أبي حمزة، والبخاري في "صحيحه" (6936) "**معلقاً**" ومسلم في "صحيحه" (271–(818) والنسائي (938) من طرق عن يونس الأيلي، ومسلم في "صحيحه" (818) والترمذي (2943) من طرق عن معمر بن راشد.

خمستهم (مالك بن أنس–**عقيل بن خالد–شعيب بن أبي حمزة–يونس بن يزيد–معمر بن راشد**) عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن القاري.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7550/6936/5041/4992) ومسلم في "صحيحه" (271–(818) والترمذي (2943) والنسائي (938) من طرق عن المسور بن مخرمة.

كلاهما (عبد الرحمن بن القاري–**المسور بن مخرمة**) عن عمر بن الخطاب مرفوعاً.

---

(1) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).
(2) **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي**. ثقة ثبت وكان لا يدلس. سبقت الترجمة له (103).
(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة...ح(270–(818)(560/1).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب بيان أن القرآن على سبعة...ح(271–(818)(561/1).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (عقيل بن خالد[1] وشعيب بن أبي حمزة[2] ويونس بن يزيد[3] ومعمر بن راشد[4]) من تلامذة ابن شهاب، وقد خالفهم مالك بن أنس وهو إمام مبرز[5]، كما وتابعهم متابعة ناقصة المسور بن مخرمة وهو صحابي جليل[6] فرواها بالزيادة.

الحديث العشرون: عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا، وَلَا عَدْلًا، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، وَمَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ...[7] **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ، وَلَا عَدْلٌ"[8].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1870) ومسلم في "صحيحه" (1370) وأبو داود (2034) والنسائي في "الكبرى" (4264) من طرق عن الثوري، والبخاري في "صحيحه" (6755) عن جرير بن عبد الحميد، والبخاري في "صحيحه" (3172) ومسلم في "صحيحه" (468–(1370) من طرق عن وكيع بن الجراح، والبخاري في "صحيحه" (7300) عن حفص بن غياث، ومسلم في "صحيحه" (468–(1370) عن علي بن مسهر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (467–(1370) (20–(1370) والترمذي (2127) من طرق عن أبي معاوية الضرير.

---

(1) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. مات سنة أربع وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4665) (396).

(2) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(3) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(4) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(5) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(6) **المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب القرشيّ الزهريّ**. كان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام أيفع ابن ست سنين. وقد حفظ من النبي ﷺ أحاديث. وقال الزبير: كان من أهل الفضل والدين. ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**. ترجمة (8011) (93/6).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة... ح(467–(1370)(994/2).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة... ح(468–(1370)(999/2).

سِتَّتُهم (**سفيان الثوري–جرير بن عبد الحميد–وكيع بن الجراح–حفص بن غياث–علي بن مسهر**–أبو معاوية الضرير) عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد عن يزيد بن شريك عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (سفيان الثوري[1] وجرير بن عبد الحميد[2] ووكيع بن الجراح[3] وحفص بن غياث[4] وعلي بن مسهر[5]) من تلامذة الأعمش.

الحديث الحادي والعشرون: عن زيد بن ثابت –رضي الله عنه– قال: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا"، **زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: "أَنْ تُبَاعَ"[6].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2380/2188/2192) ومسلم في "صحيحه" (66/65/64/63/62/61/60–(1539) والترمذي (1302) والنسائي (4538–4539) وابن ماجه (2269) من طرق عن نافع.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1534) "**معلقاً**" عن ابن نمير، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1534) "**معلقاً**" عن يحيى بن يحيى وزهير، والنسائي في "الكبرى" (6082) عن قتيبة ابن سعيد، وأحمد بن حنبل (21584)، والحميدي (403) وابن أبي شيبة (120).

كلهم (**عبد الله بن نمير**–يحيى بن يحيى–زهير بن حرب–قتيبة بن سعيد–أحمد بن حنبل–الحميدي–ابن أبي شيبة) عن سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2184) "**معلقاً**".

---

(1) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(2) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(3) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. مات في آخر سنة ست و [أو] أول سنة سبع وتسعين [ومائة]. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7414) (581).

(4) **حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).

(5) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. سبقت الترجمة له (106).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير... ح (1539) (1168/3).

كلاهما (ابن شهاب الزهري–البخاري) عن سالم بن عبد الله.

كلاهما (نافع–سالم بن عبد الله) عن عبد الله بن عمر عن زيد بن ثابت مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن نافع وهو ثقة ثبت فقيه[1]، كما أن في تعليق الإمام البخاري ومسلم للحديث المزاد عليه إشارة إلى ضعفه وعدم بلوغه شروط الصحيح، وصحة الحديث الزائد.

الحديث الثاني والعشرون: عن نبيشة الهذلي –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ"[2]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَذِكْرٍ لِلَّهِ"[3].**

فالحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (144–(1141) وأبو داود (2813) وابن ماجه (3160) والنسائي في "الكبرى" (4231/4168) وأحمد (20728/20727/20723/20722) من طرق عن خالد الحذاء **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)**، وأخرجه مسلم في "صحيحه" (1141) وأبو داود (2830) والنسائي (4232/4230) وأحمد (20729) والدارمي (2001) من طرق عن خالد الحذاء عن أبي قلابة **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)**.

كلاهما (خالد الحذاء–أبو قلابة) عن أبي المليح عن نبيشة الهذلي –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة عن خالد الحذاء وهو ثقة يُرسل[4]، فهناك طرق عدة وهي صحيحة ذكرت الزيادة، سواء طرق خالد عن أبي المليح أو من طرق عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المليح.

---

(1) **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر**. ثقة ثبت فقيه مشهور. مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7086) (559).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب تحريم صوم أيام التشريق. ح (144–(1141) (800/2).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب تحريم صوم أيام التشريق (1141) (800/2).

(4) **خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل**. ثقة يرســـل. قال أحمد: ثبت. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الدارمي: قلت ليحيى بن معين: داود أحب إليك أو خالد الحذاء؟ قال: داود أحب إلي. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1593) (352/3). قال يحيى: وقلت لحماد بن زيد: فخالد الحذاء؟ قال: قدم علينا قدمة من الشـــام فكأنا أنكرنا حفظه. وقال عباد بن عباد: أراد شـــعبة أن يقع في خالد فأتيته أنا وحماد بن زيد، فقلنا له: مالك أجننت؟ وتهددناه فسكت. وحكى العقيلي من طريق أحمد بن حنبل، قيل لابن علية في حديث: كان خالد يرويه فلم يلتفت إليه ابن علية وضعف أمر خالد. قرأت بخط الذهبي ما خالد في الثبت بدون هشـــام بن عروة وأمثاله. قلت والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد من تغير حفظه بآخره أو من أجل دخوله في عمل السلطان. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (224) (122/3).

الحديث الثالث والعشرون: عن عقبة بن عامر –رضي الله عنه– قال: "نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ حَافِيَةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُهُ، فَقَالَ: "لِتَمْشِ، وَلْتَرْكَبْ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ عُقْبَةَ"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1866) ومسلم في "صحيحه" (12–(1644) وأحمد (17386) من طرق عن ابن جريج عن سعيد بن أبي أيوب، والبخاري في "صحيحه" (1866) ومسلم في "صحيحه" (1644) وأحمد (17387) من طرق عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (11–(1644) عن عبد الله بن عياش.

ثلاثتهم (**سعيد بن أبي أيوب–يحيى بن أيوب**–عبد الله بن عياش) عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها من طريق سعيد بن أبي أيوب وهو ثقة ثبت[3]، ووافقه بذكر الزيادة يحيى ابن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ[4]، وخالفهم عبد الله بن عياش وهو صدوق له أغلاط[5].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النذر: باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة. ح (11–(1644) (1264/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النذر: باب من نذر أن يمشي إلى الكعبة. ح (12–(1644) (1264/3).

(3) **سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى مصري**. ثقة. مات سنة إحدى وستين ومائة. قال أحمد: ليس به بأس. قال ابن معين: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (277) (66/4). قال النسائي: ثقة. قال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً. المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (2241) (344/10).

(4) **يحيى بن أيوب الغافقي المصري أبو العباس**. صدوق ربما أخطأ. قال أحمد: سيء الحفظ، وهو دون حيوة وسعيد بن أبي أيوب في الحديث. قال ابن معين: صالح وقال مرة: ثقة. قال أبو حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (542) (127/9). قال أبو داود: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس، وقال مرة: ليس بالقوي. قال ابن سعد: منكر الحديث. وقال الدارقطني: في بعض حديثه اضطراب، وإن كان مائعاً فانتفعوا به. وقال البخاري: ثقة. وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة حافظاً. وقال الإسماعيلي: لا يحتج به. وقال أحمد بن صالح: ربما خل في حفظه. قال ابن صالح: له أشياء يخالف فيها. وقال إبراهيم الحربي: ثقة. وقال الساجي: صدوق يهم؛ كان أحمد يقول: يحيى بن أيوب يخطئ خطأ كثيراً. وقال الحاكم أبو أحمد: إذا حدث من حفظه يخطئ وما حدث من كتاب فليس به بأس. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي: ولا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثا منكراً وهو عندي صدوق لا بأس به. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (315) (186/11). (ومع كونه صدوق يخطئ، إلا أنه هنا أصاب بمتابعته للثقة).

(5) **عبد الله بن عياش بن عباس القتباني أبو حفص المصري**. صدوق له أغلاط. مات سنة سبعين ومائة. قال أبو حاتم: ليس بالمتين، صدوق يكتب حديثه وهو قريب من بن لهيعة. وقال أبو داود والنسائي: ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات=

الحديث الرابع والعشرون: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (7-(1670)) والنسائي (4707) من طرق عن يونس الأيلي، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1670) عن صالح بن كيسان، ومسلم في "صحيحه" (8-(1670)) وأحمد (23668) من طرق عن عبد الملك بن جريج، وأحمد (16598/ 23187) عن حجاج عن ليث عن عقيل بن خالد.

أربعتهم (يونس بن يزيد-**صالح بن كيسان-عبد الملك بن جريج-عقيل بن خالد)** عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (صالح بن كيسان[3] وعبد الملك بن جريج[4] وعقيل ابن خالد[5]) من تلامذة ابن شهاب الزهري.

الحديث الخامس والعشرون: عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- قالت: "جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ دُخُولِ سَالِمٍ وَهُوَ حَلِيفُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَرْضِعِيهِ"، قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ؟...، **زَادَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ: وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا"[6].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (26-(1453)) عن عمرو الناقد، والحميدي (280)، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (26-(1453)) عن ابن أبي عمر، والنسائي (3320) عن عبد الله بن محمد، وأحمد بن حنبل (24108).

=روى له مسلم حديثاً واحداً قلت حديث مسلم في الشواهد لا في الأصول. وقال ابن يونس: منكر الحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (603) (351/5).

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب القسامة. ح (7-(1670)) (1295/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات: باب القسامة. ح (8-(1670)) (1295/3).

(3) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(4) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(5) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرضاع: باب رضاعة الكبير. ح (26-(1453)) (1076/2).

سِتَّتُهم (**عمرو الناقد**–**الحميدي**–ابن أبي عمر–عبد الله بن محمد–أحمد بن حنبل) عن سفيان ابن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (27–28 (1453) والنسائي (3322–3323) من طرق عن ابن أبي مليكة.

كلاهما (**عبد الرحمن بن القاسم**–ابن أبي مليكة) عن القاسم بن محمد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4000) والنسائي (3223) من طرق عن عروةمن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (29–30 (1453) والنسائي (3319) وأحمد (25415) من طرق عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة.

ثلاثتهم (**القاسم بن محمد**–**عروة بن الزبير**–زينب بنت أبي سلمة) عن عائشة مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (عمرو الناقد[1] والحميدي[2]) من تلامذة سفيان بن عيينة، وقد خالفهم (ابن أبي عمر وهو صدوق[3] وعبد الله بن محمد وهو صدوق[4] وأحمد بن حنبل وهو ثقة حافظ[5])، كما ووردت عن عروة بن الزبير وهو ثقة فقيه[6].

---

(1) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (66).

(2) **عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي**. ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة. مات سنة تسع عشرة ومائتين. قال محمد الهروي: سألت عن أجل أصحاب ابن عيينة؟ فذكر لي الحميدي فكتبت حديث ابن عيينة عنه. قال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي وهو رئيس أصحاب ابن عيينة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (264) (56/5).

(3) **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ**. صدوق به غفلة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. قال ابن أبي حاتم: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة وكان صدوقاً سئل أحمد عمن يكتب؟ فقال أما بمكة فابن أبي عمر. قال مسلمة: لا بأس به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (560) (124/8). قال الدارقطني: ثقة. البرقاني. **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**. ترجمة (9) (48).

(4) **عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري**. صدوق. مات سنة ست وخمسين ومائتين. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ثقة. وقال الدارقطني: من الثقات قليل الخطأ. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (16) (11/6).

(5) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(6) **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي**. ثقة فقيه مشهور. مات [قبل المائة] سنة أربع وتسعين.
قال ابن عيينة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وعمرة بنت عبد الرحمن. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2207) (396/6). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4561) (389).

الحديث السادس والعشرون: عن مطيع بن الأسود –رضي الله عنه– قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: "لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ أَحَدٌ مِنْ عُصَاةِ قُرَيْشٍ غَيْرَ مُطِيعٍ، كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِي، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُطِيعًا"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (88–(1782) وأحمد (17868/15407) من طرق عن وكيع بن الجراح، ومسلم في "صحيحه" (88–(1782) عن علي بن مسهر.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (89–(1782) عن عبد الله بن نمير، والحميدي (578) والدولابي (428) من طرق عن سفيان بن عيينة، والبخاري في "الأدب المفرد" (826) وأحمد (17867/15409) من طرق عن يحيى بن سعيد.

خمستهم (وكيع بن الجراح–علي بن مسهر–**عبد الله بن نمير–سفيان بن عيينة–يحيى بن سعيد**) عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر الشعبي عن عبد الله بن مطيع عن مطيع مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ حيث ذكرها الثقات الأثبات (عبد الله بن نمير[3] وسفيان بن عيينة[4] ويحيى بن سعيد[5]) من تلامذة زكريا بن أبي زائدة.

الحديث السابع والعشرون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: "وَفَدَتْ وُفُودٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ، فَكَانَ يَصْنَعُ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ الطَّعَامَ، فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِمَّا يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُونَا إِلَى رَحْلِهِ...أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ...قَالَ: فَنَظَرَ فَرَآنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: "لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيٌّ" – **زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ –، فَقَالَ: "اهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ"**، قَالَ: فَأَطَافُوا بِهِ، وَبَشَّتْ قُرَيْشٌ أَوْبَاشًا لَهَا، وَأَتْبَاعًا، فَقَالُوا: نُقَدِّمُ هَؤُلَاءِ، فَإِنْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا مَعَهُمْ، وَإِنْ أُصِيبُوا أَعْطَيْنَا الَّذِي

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح. ح (88–(1782) (1409/3).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح. ح (89–(1782) (1409/3).
(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(4) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(5) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

سُئِلْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "تَرَوْنَ إِلَى أَوْبَاشِ قُرَيْشٍ، وَأَتْبَاعِهِمْ...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "ثُمَّ قَالَ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى "احْصُدُوهُمْ حَصْدًا"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (84-(1780) عن شيبان بن فروخ.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" مسلم في "صحيحه" (85-(1780) وأحمد (10948) من طرق عن بهز، وأحمد (10948) عن هاشم بن القاسم، وابن أبي شيبة (36899) عن حماد بن أسامة.

أربعتهم (شيبان-**بهز بن أسد-هاشم بن القاسم-حماد بن أسامة**) عن سليمان بن المغيرة.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" مسلم في "صحيحه" (86-(1780) وابن راهويه(278) عن حماد.

كلاهما (**سليمان بن المغيرة-حماد بن سلمة**) عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادتان محفوظتان؛ لورودهما من طريق حماد بن سلمة وهو ثقة عابد[3]، وهو من أثبت أصحاب ثابت قالها الإمام أحمد وابن المديني[4]، كما ووردتا عن الثقات الأثبات (بهز بن أسد[5] وهاشم بن القاسم[6] وحماد بن أسامة[7]) من تلامذة سليمان بن المغيرة، وخالفهم بعدم ذكرها شيبان بن فروخ وهو صدوق[8].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب فتح مكة. ح (84-(1780) (1405/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب فتح مكة. ح (85-(1780) (1407/3).

(3) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. مات سنة سبع وستين ومائة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1499) (178).

(4) أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (1783) (131/2). ابن المديني. **العلل**. ترجمة (109) (72).

(5) **بهز بن أسد العمي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (93).

(6) **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر**. ثقة ثبت. مات سنة سبع ومائتين.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7256) (570).

(7) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(8) **شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة الحبطي مولاهم أبو محمد الأبلي**. صدوق. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. قال أحمد بن حنبل: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق. وقال أبو حاتم: كان يرى القدر واضطر الناس إليه بآخره. وقال صالح ومسلمة: ثقة. وقال الساجي: كان صدوقاً. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (639) (374/4).

الحديث الثامن والعشرون: عن أسامة بن زيد –رضي الله عنه– قال: "رَكِبَ النَّبِيَّ ﷺ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ أُسَامَةَ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَذَاكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الْأَوْثَانِ، وَالْيَهُودِ، فِيهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمِ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ وَقَفَ، فَنَزَلَ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللهِ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5964/2987) عن يونس بن يزيد، والبخاري في "صحيحه" (6254) ومسلم في "صحيحه" (116–(1798) والترمذي (2702) وأحمد (21767) من طرق عن معمر، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5663) ومسلم في "صحيحه" (1798) وأحمد (21768) من طرق عن عقيل بن خالد، والبخاري في "صحيحه" (6207/4566) وأحمد (21769) من طرق عن شعيب، والبخاري في "صحيحه" (6207) عن محمد بن أبي عتيق.

خمستهم (يونس بن يزيد–معمر بن راشد–**عقيل بن خالد–شعيب بن أبي حمزة–محمد بن أبي عتيق)** عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (عقيل بن خالد[3] وشعيب بن أبي حمزة[4] ومحمد بن أبي عتيق[5]) من تلامذة الزهري.

الحديث التاسع والعشرون: عن سويد بن غفلة قال: "خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، غَازِينَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَا لِي: دَعْهُ...فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب في دعاء النبي ﷺ إلى الله... ح (116–(1798) (1422/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب في دعاء النبي إلى الله، وصبره... ح (1798) (1424/3).

(3) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(4) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(5) **محمد بن عبد الله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي المدني**. ثقة. الدارقطني. **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**. ترجمة (477) (271). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (10460) (364/7). قال الذهلي: هو حسن الحديث عن الزهري كثير الرواية مقارب الحديث لولا أن سليمان بن بلال يحدثه لذهب حديثه، حديثه عند البخاري مقرون. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (457) (277/9).

عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "عَرِّفْهَا حَوْلًا"، قَالَ: فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: "عَرِّفْهَا حَوْلًا"، فَعَرَّفْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: "عَرِّفْهَا حَوْلًا"، فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَقَالَ: "احْفَظْ عَدَدَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا"**[2].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10-(1723) والترمذي (1374) والنسائي في الكبرى" (5794) من طرق عن عبد الله بن نمير، والترمذي (1374) عن يزيد بن هارون، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10-(1723) وابن ماجه (2506) وأحمد (21166) من طرق عن وكيع بن الجراح، ومسلم في "صحيحه" (10-(1723) عن الأعمش.

أربعتهم (**عبد الله بن نمير-يزيد بن هارون**-وكيع بن الجراح-الأعمش) عن سفيان الثوري.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2437/2426) ومسلم في "صحيحه" (9- (1723) وأبو داود (1701) والنسائي في "الكبرى" (5793/5792/5791) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10-(1723) عن زيد بن أبي أنيسة، ومسلم في "صحيحه" (10-(1723) وأبو داود (1703) من طرق عن حماد بن سلمة.

أربعتهم (**سفيان الثوري-شعبة بن الحجاج**-زيد بن أبي أنيسة-حماد بن سلمة) عن سلمة عن سويد عن أبي بن كعب -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن شعبة بن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن، وكان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث[3]، كما وردت عن الثقات (عبد الله بن نمير[4] ويزيد بن هارون[5]) من تلامذة سفيان الثوري.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (9-(1723) (1350/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (10-(1723) (1350/3).

(3) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(4) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(5) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

الحديث الثلاثون: عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه–: "أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: "وَيْحَكَ، إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَهَلْ تُؤْتِي صَدَقَتَهَا؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ، فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَهَلْ تَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا؟" قَالَ: نَعَمْ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6165/3923/1452) ومسلم في "صحيحه" (87–1865) وأبو داود (2477) والنسائي (4164) من طرق عن الوليد بن مسلم.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3923/2633) "**معلقاً**" ومسلم في "صحيحه" (1865) وابن الجارود (1029) من طرق عن محمد بن يوسف، وأحمد (11105) عن أبي إسحاق الفزاري.

ثلاثتهم (الوليد بن مسلم–**محمد بن يوسف–أبو إسحاق الفزاري**) عن عبد الرحمن الأوزاعي عن ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات (محمد بن يوسف[3] وأبي إسحاق الفزاري[4]) من تلامذة الأوزاعي.

الحديث الحادي والثلاثون: عن سهل بن سعد: أَنّهُ كانَ يَسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: "جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَسْكُبُ عَلَيْهَا بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً..."[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَجُرِحَ وَجْهُهُ"[6].**

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإمارة: باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام... ح (87–1865) (3/1488).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإمارة: باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام... ح (1865) (3/1488).

(3) **محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي**. ثقة فاضل. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6415) (515).

(4) **إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء أبو إسحاق الفزاري**. ثقة حافظ له تصانيف. مات سنة خمس وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (230) (92).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب غزوة أحد. ح (101–1790) (3/1416).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب غزوة أحد. ح (102–1790) (3/1416).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5248/3037/243) ومسلم في "صحيحه" (103-(1790) والترمذي (2085) وأحمد (22799) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (103-(1790) عن سعيد بن أبي هلال.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2911) ومسلم في "صحيحه" (101-(1790) وابن ماجه (3464) من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم، والبخاري في "صحيحه" (5722/4075/2903) ومسلم في "صحيحه" (102-(1790) وابن أبي شيبة (119) من طرق عن يعقوب بن عبد الرحمن، ومسلم في "صحيحه" (103-(1790) عن محمد بن مطرف.

خمستهم (سفيان بن عيينة-سعيد بن أبي هلال-**عبد العزيز بن أبي حازم-يعقوب بن عبد الرحمن-محمد بن مطرف**) عن أبي حازم عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات (عبد العزيز بن أبي حازم[1] ويعقوب بن عبد الرحمن[2] ومحمد ابن مطرف[3]) من تلامذة أبي حازم، وهذه الرواية مرتبطة بحادثة أصيب بها النبي ﷺ عدة إصابات، فنشط الثقات فروها على أتمها، وقَصَرَ البعض روايته على أهم ما أصيب به النبي ﷺ.

الحديث الثاني والثلاثون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ: "إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ"، قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ

---

(1) **عبد العزيز بن أبي حازم واسم أبي حازم سلمة بن دينار**. صدوق. مات سنة أربع وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك.
قال أحمد: أرجو أنه لا بأس به، لم يكن بكثير الحديث وهو أحب إلي من الدراوردي ولكن الدراوردي أعرف منه. أحمد بن حنبل. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. ترجمة (197) (221). قال أحمد: لم يكن يعرف يطلب الحديث الا كتب ابيه فانهم يقولون انه سمعها، وكان يفقه لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، ويقال ان كتب سليمان ابن بلال وقعت إليه ولم يسمعها، وقد روى عن اقوام لم يكن يعرف انه سمع منهم. قال ابن معين: صدوق ثقة ليس به بأس. قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال أبو حاتم وابو زرعة: ابن أبي حازم أفقه من الدراوردي، والدراوردي أوسع حديثاً. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1787) (382/5).

(2) **يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري**. ثقة. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7824) (608).

(3) **محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني**. ثقة. مات بعد الستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6305) (507).

اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ...، قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: "وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (652/653/720/2472/2829/5733) ومسلم في "صحيحه" (164-(1914) والترمذي (1063/1958) والنسائي في "الكبرى" (7486) من طرق عن سمي، ومسلم في "صحيحه" (165-(1915) (1915) (2) وابن ماجه (2804) وابن حبان (3186) من طرق عن عبيد الله بن مقسم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (165-(1915) (1915) (2) وابن ماجه (2804) وأحمد (9246/8498/ 10762) من طرق عن سهيل.

ثلاثتهم (**سمي مولى أبي بكر-عبيد الله بن مقسم**-سهيل بن أبي صالح) عن أبي صالح عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن سمي مولى أبي بكر وهو ثقة[3]، وعبيد الله بن مقسم وهو ثقة[4]، وخالفه سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة[5]، وقد سُئل ابن معين سهيل بن أبي صالح أحب إليك عن أبيه أو سمي عنه؟ فقال: سمي خير منه[6] وهو ثقة أكثر من سهيل مائة مرة[7]، وكذلك قال الإمام أحمد[8].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب بيان الشهداء. ح (165-(1915) (1521/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب بيان الشهداء. ح (2) (1521/3).

(3) **سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام**. ثقة. قتل سنة ثلاثين ومائة. سئل ابن معين عن سمي مولى أبي بكر فقال: ثقة. قيل له: سمي أكثر أم سهيل؟ فقال: سمي أكثر من سهيل مائة مرة. ابن معين. **من كلام أبي زكريا يحيى ابن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ترجمة (187) (69). قال أحمد بن حنبل: ثقة. قال أبو حاتم: ثقة. سئل ابن معين: سهيل بن أبى صالح عن أبيه أحب إليك أو سمى عنه؟ فقال: سمى خير منه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1369) (315/4).

(4) **عبيد الله بن مقسم المدني**. ثقة مشهور. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4344) (374).

(5) **سهيل بن أبي صالح السمان وهو ابن ذكوان**. صدوق تغير حفظه بأخرة. سبقت الترجمة له (97).

(6) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. ترجمة (383) (122).

(7) ابن معين. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ترجمة (187) (69).

(8) أحمد بن حنبل. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. ترجمة (144) (202).

الحديث الثالث والثلاثون: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لِلْوَزَغِ الْفُوَيْسِقُ"، **زَادَ حَرْمَلَةُ: "قَالَتْ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ"[1].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3306) عن سعيد بن عفير، ومسلم في "صحيحه" (145–(2239) عن حرملة بن يحيى، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (145–(2239) وابن ماجه (3230) من طرق عن أبي الطاهر، والنسائي (2886) عن وهب بن بيان.

أربعتهم (**سعيد بن عفير–حرملة بن يحيى**–أبو الطاهر أحمد بن عمرو–وهب بن بيان) عن عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1831) عن مالك بن أنس، وأحمد (25215) عن عقيل ابن خالد، وأحمد (24568) عن شعيب بن أبي حمزة.

أربعتهم (يونس بن يزيد–**مالك بن أنس–عقيل بن خالد–شعيب بن أبي حمزة**) عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وعقيل بن خالد[3] وشعيب بن أبي حمزة[4]) من تلامذة الزهري، كما ورواها (سعيد بن عفير وهو صدوق[5]، وحرملة بن يحيى وهو

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب استحباب قتل الوزغ. ح (145–(2239) (1758/4).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(4) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(5) **سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري أبو عثمان المصري**. صدوق. مات سنة بضع وعشرين ومائتين. قال يحيى: ثقة لا بأس به، وأيش عنده؟ ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (367) (361). قال أبو حاتم: لم يكن بالثبت كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (248) (56/4). قال السعدي: فيه غير لون من البدع وكان مخلطاً غير ثقة. قال ابن عدي: الذي قال السعدي لا معنى له ولم أسمع أحدا، ولاَ بلغني عن أحد من الناس كلاما في سعيد بن كثير بن عفير، وهو عند الناس صدوق ثقة، وقد حدث عن الأئمة من الناس إلا أن يكون السعدي أراد به سعيد بن عفير آخر وأنا لا أعرف سعيد بن عفير غير المصري أو لعله يريد سَعِيد بن عفير، ولاَ أعرف في الرواة سَعِيد بن عفير وهذا الذي قال فيه غير لون من البدع فلم ينسب بن عفير إلى بدع والذي ذكر انه غير ثقة فلم ينسبه أحد إلى الكذب، وسعيد بن عفير عن كل من يروي عنهم إذا روى عن ثقة مستقيم صالح. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (839) (471/4). قال ابن يونس: كان سعيد من أعلم الناس بالأنساب والاخبار الماضية وأيام العرب مآثرها ووقائعها والمناقب والمثالب كان في ذلك كله شيئاً عجيباً، وكان أديبا فصيح اللسان حسن البيان لا تمل مجالسته ولا ينزف=

صدوق[1]) من تلامذة ابن وهب، وقال الدارقطني عندما سئل عن حديث عائشة من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن عمر بن سعيد وقال في متنه: قال رسول الله ﷺ: "اقْتُلُوا الْفُوَيْسِقَ" "يَعْنِي الْوَزَغَ" ذلك وهم من عبد الرحمن بن إسحاق. والصحيح بهذا الإسناد؛ أن النبي ﷺ قال: الْوَزَغِ الْفُوَيْسِقُ"، قالت عائشة: ولم أسمع النبي ﷺ أمر بقتله[2].

الحديث الرابع والثلاثون: عن عبد الله بن مسعود قال: "بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَا جَزُورٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَخَذَتْهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ ذَلِكَ، فَقَالَ: "اللهُمَّ، عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَعُقْبَةَ..."[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَكَانَ يَسْتَحِبُّ ثَلَاثًا يَقُولُ: "اللهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ اللهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ ثَلَاثًا"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3854/3185/240) ومسلم في "صحيحه" (108-(1794) والنسائي في "الكبرى" (8615) وأحمد (3722) من طرق عن شعبة ابن الحجاج، والبخاري في "صحيحه" (3960) ومسلم في "صحيحه" (110-(1794) وأحمد (3775) من طرق عن زهير بن معاوية، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2934) ومسلم في "صحيحه" (109-(1794) والنسائي في "الكبرى" (8616) من طرق عن سفيان الثوري، والبخاري في "صحيحه" (520) والشاشي (675) من طرق عن إسرائيل بن يونس، والبخاري في "صحيحه" (240) عن يوسف بن إسحاق، ومسلم في "صحيحه" (107-(1794) عن زكريا بن أبي زائدة.

سِتَّتُهم (شعبة بن الحجاج-زهير بن معاوية-**سفيان الثوري-إسرائيل بن يونس-يوسف بن إسحاق-زكريا بن أبي زائدة**) عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود مرفوعاً.

=علمه وكان غير ظنين في جميع ذلك. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي: سعيد بن عفير صالح وابن أبي مريم أحب إلي منه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (129) (74/4).

(1) **حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة المصري**. صدوق. سبقت الترجمة له (51).

(2) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (3471) (121/14).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب ما لقي النبي من أذى المشركين...ح(108-(1794)(1419/3).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب ما لقي النبي من أذى المشركين...ح(109-(1794)(1419/3).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (سفيان الثوري[1] وإسرائيل بن يونس[2] ويوسف بن إسحاق[3] وابن أبي زائدة[4]) من تلامذة أبي إسحاق السبيعي.

الحديث الخامس والثلاثون: عن أم حصين –رضي الله عنها– قالت: سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقُولُ: "وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمِنًى، أَوْ بِعَرَفَاتٍ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (37–(1838) وأحمد (27265) من طرق عن محمد بن جعفر، ومسلم في "صحيحه" (1838) عن عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد (16646/ 27263) عن يحيى بن سعيد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (3) عن بهز بن أسد، وابن أبي شيبة

---

(1) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(2) **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني**. ثقة له أوهام. مات سنة ستين ومائة. قال ابن معين: ثقة. قال أحمد: كان شيخاً ثقة، وجعل يعجب من حفظه. قال أبو حاتم: ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي اسحاق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1258) (330/2). كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بإسرائيل ولا يروي عنه وقال: وقد كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعده. قال ابن معين: صدوق، ومرة قال: ثقة. قال ابن عدي: كثير الحديث مستقيم الحديث في حديث أبي إسحاق وغيرهم، وقد حدث عنه الأئمة ولم يتخلف أحد في الرواية عنه، وأحاديثه عامتها مستقيمة ومحتملة، وهو من أهل الصدق والحفظ. وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (237) (128/2). وقال يعقوب بن شيبة: صالح الحديث، وفي حديثه لين. وقال: ثقة صدوق وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط. وقال النسائي: ليس به بأس. قال ابن المديني: ضعيف. قال ابن سعد: كان ثقة ومن الناس من يستضعفه وقال عبد الرحمن بن مهدي: إسرائيل لص يسرق الحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (496) (261/1).

(3) **يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي**. ثقة. مات سنة سبع وخمسين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7856) (610).

(4) **زكريا بن أبي زائدة، وأبو زائدة اسمه خالد بن ميمون الهمداني**. ثقة. مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة. قال يحيى: ليس به بأس. قال أحمد: إذا اختلف زكريا واسرائيل فإن زكريا أحب إلي في أبي إسحاق من إسرائيل، ثم قال: ما أقربهما، وحديثهما عن أبى إسحاق لين، سمعا بأخرة. وقال أحمد: ثقة حلو الحديث، ما أقربه من إسماعيل بن أبي خالد. قال ابن معين: صويلح. وقال أبو حاتم: لين الحديث، كان يدلس، واسرائيل أحب إلي منه. قال أبو زرعة: صويلح يدلس كثيراً عن الشعبي. وقال الدارمي: زكريا أحب إلي في كل شيء. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (3685) (593/3). قال العجلي: ثقة، من أصحاب الشعبي، إلا أن سماعه من أبي إسحاق السبيعي بأخرة بعد ما كبر أبو إسحاق، وروايته ورواية زهير بن معاوية وإسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق قريب من السواء. العجلي. **تاريخ الثقات**. ترجمة (460) (165). قال أبو داود: ثقة إلا أنه يدلس. وقال النسائي: ثقة. وقال أبو بكر البردجيبي: ليس به بأس. وقال يعقوب بن سفيان وأبو بكر البزار: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (616) (329/3).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية... ح (37–(1838) (1468/3).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها... ح (3) (1468/3).

(32537) وأحمد (27270) واسحاق (2391) من طرق عن وكيع بن الجراح، وأحمد (27269) عن عفان بن مسلم، وأحمد (27264) عن روح بن عبادة.

كلهم (محمد بن جعفر–عبد الرحمن بن مهدي–يحيى بن سعيد–**بهز بن أسد–وكيع بن الجراح–عفان بن مسلم–روح بن عبادة**) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (311–312 (1298) (4) من طرق عن زيد.

كلاهما (شعبة بن الحجاج–زيد بن أبي أنيسة) عن يحيى بن حصين عن أم حصين مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (بهز بن أسد[1] ووكيع بن الجراح[2] وعفان بن مسلم[3] وروح بن عبادة[4]) من تلامذة شعبة بن الحجاج، وخالفهم (محمد بن جعفر وهو ثقة صحيح الكتاب[5]، وعبد الرحمن بن مهدي وهو ثقة ثبت[6]، ويحيى بن سعيد وهو ثقة متقن[7]).

الحديث السادس والثلاثون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ"[8]، **ثم ذكر الحديث من طرق أخرى بزيادة: "يَوْمَ الْقِيَامَةِ"[9].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5783) ومسلم في "صحيحه" (42–2085) عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم، ومسلم في "صحيحه" (47–(2085) عن عبد

---

(1) **بهز بن أسد العمي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (93). قال عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: سألت يحيى بن سعيد يوماً عن حديث، فحدثني به، ثم قال لي: أراك تسألني عن شعبة كثيراً، فعليك ببهز بن أسد، فإنه صدوق، ثقة، فاسمع منه كتاب شعبة، ولم أكن عرفت بهزاً حينئذ. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (923) (497/1).

(2) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(3) **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (87).

(4) **روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي**. ثقة فاضل له تصانيف. مات سنة خمس أو سبع ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1962) (211).

(5) **محمد بن جعفر الهذلي البصري (غندر)**. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5787) (472).

(6) **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري**. ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. سبقت الترجمة له (87).

(7) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب تحريم جر الثوب خيلاء، وبيان... ح (42–(2085) (1651/3).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب تحريم جر الثوب خيلاء، وبيان حد... ح (2085) (1651/3).

الله بن واقد، **"وبالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (6062/5790/5784/3665) ومسلم في "صحيحه" (43-44 (2085) وأبو داود (4058) والنسائي (5326) من طرق عن سالم بن عبد الله، والبخاري في "صحيحه" (5791) ومسلم في "صحيحه" (2085) والنسائي (5328) من طرق عن محارب بن دثار، ومسلم في "صحيحه" (43-(2085) (2085) والنسائي (5327) وابن ماجه (3569) من طرق عن نافع، ومسلم في "صحيحه" (45-(2085) (2085) والنسائي في "الكبرى" (9642/9641) من طرق عن مسلم بن يناق، ومسلم في "صحيحه" (2085) والنسائي في "الكبرى" (9645/9644) من طرق عن جبلة بن سحيم، ومسلم في "صحيحه" (46-(2085) عن محمد ابن عباد، ومسلم في "صحيحه" (43-(2085) عن محمد بن زيد.

كلهم (نافع-عبد الله بن دينار-زيد بن أسلم-عبد الله بن واقد-**سالم بن عبد الله-محارب بن دثار-مسلم بن يناق-جبلة بن سحيم-محمد بن عباد-محمد بن زيد)** عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ حيث ذكرها الثقات الأثبات (سالم بن عبد الله[1] ومحارب بن دثار[2] ونافع[3] ومسلم ابن يناق[4] وجبلة بن سحيم[5] ومحمد بن عباد[6] ومحمد بن زيد[7]) من تلامذة ابن عمر.

الحديث السابع والثلاثون: عن جرير بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: "مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ..."، **زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ، فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ إِدْرِيسَ: وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْهِ أَنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ: "اللهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا"[8].**

---

(1) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت. مات في آخر سنة ست ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2176) (226).

(2) **محارب بن دثار السدوسي الكوفي**. ثقة إمام زاهد. مات سنة ست عشرة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6492) (521).

(3) **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر**. ثقة ثبت فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (110).

(4) **مسلم بن يناق الخزاعي أبو الحسن المكي**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6655) (531).

(5) **جبلة بن سحيم**. ثقة. مات سنة خمس وعشرين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (897) (138).

(6) **محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة بن أمية بن مخزوم المخزومي**. ثقة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5992) (486).

(7) **محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5892) (479).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل جرير بن عبد الله. ح (135-(2475) (1925/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4355/3822) ومسلم في "صحيحه" (134-136-(2475) والترمذي (3820) وأحمد (19178) من طرق عن بيان بن بشر، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6333/6090/6089/4357/4356/3076/3036/3035/3020) ومسلم في "صحيحه" (135-137-(2475) والنسائي في "الكبرى" (10281/8618/8558/8245) وابن ماجه (591) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد.

كلاهما (بيان بن بشر-**إسماعيل بن أبي خالد**) عن قيس عن جرير بن عبد الله مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ حيث رواها إسماعيل بن أبي خالد وهو ثقة ثبت[1]، قال أبو حاتم: لا أقدم على ابن أبي خالد أحداً من أصحاب الشعبي وهو ثقة أروى من بيان وفراس وأحفظ من مجالد[2].

الحديث الثامن والثلاثون: عن أبي حميد الساعدي -رضي الله عنه- قال: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَأَتَيْنَا وَادِيَ الْقُرَى عَلَى حَدِيقَةٍ لِامْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اخْرُصُوهَا" فَخَرَصْنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ: "أَحْصِيهَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكِ، إِنْ شَاءَ اللهُ" وَانْطَلَقْنَا، حَتَّى قَدِمْنَا تَبُوكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "سَتَهُبُّ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَلَا يَقُمْ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَمَنْ كَانَ لَهُ بَعِيرٌ فَلْيَشُدَّ عِقَالَهُ" فَهَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَحَمَلَتْهُ الرِّيحُ حَتَّى أَلْقَتْهُ بِجَبَلَيْ طَيِّئٍ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ الْعَلْمَاءِ، صَاحِبِ أَيْلَةَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِكِتَابٍ، وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ،..."[3]. **<u>ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَحْرِهِمْ"[4].</u>**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3161/1481) ومسلم في "صحيحه" (12-1392) وأبو داود (3079) وأحمد (23604) من طرق عن وهيب بن خالد، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4422/3791/1872) ومسلم في "صحيحه" (11-(1392) (503-1392) والدارمي (2537) من طرق عن سليمان بن بلال.

---

(1) **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي (كوفي)**. ثقة ثبت. مات سنة ست وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (438) (107).
(2) ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (589) (174/2).
(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب في معجزات النبي ﷺ. ح (11-(1392) (1785/4).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب في معجزات النبي ﷺ. ح (12-(1392) (1786/4).

كلاهما **(وهيب بن خالد**–سليمان بن بلال**)** عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن أبي حميد الساعدي –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن وهيب بن خالد وهو ثقة ثبت[1]، وقال أبو حاتم: ما أنقى حديث وهيب لا تكاد تجده يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حافظ البصرة، وهو ثقة، ويقال انه لم يكن بعد شعبة اعلم بالرجال منه، وكان يقال: أنه يخلف حماد بن سلمة في كثرة حديثه عن المدنيين وغيرهم. وقال عبد الرحمن بن مهدي: كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال، وسئل يحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ فقال: وهيب بن خالد، مع جماعة سماهم[2]، وقد خالفه سليمان بن بلال وهو ثقة[3].

الحديث التاسع والثلاثون: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ"، **وَزَادَ فِي حَدِيثِ عِيسَى "مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (165–(2375) عن جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (165–(2375) وأبو يعلى (3325) من طرق عن عبدة بن سليمان، "**وبالزيادة**" أحمد (12210) عن وكيع بن الجراح.

كلاهما (عبدة بن سليمان–**وكيع بن الجراح**) عن سفيان الثوري.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (164–(2375) وأحمد (13593/12210) وعبد بن حميد (1205) من طرق عن حماد بن سلمة، ومسلم في "صحيحه" (165–(2375) والنسائي (1634) من طرق عن عيسى بن يونس، والنسائي (1635) وعبد الرزاق (6727) من طرق عن المعتمر ابن سليمان.

---

(1) **وهيب بن خالد البصري**. ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. مات سنة تسع وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7487) (586).
(2) ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (158) (34/9).
(3) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة. سبقت الترجمة له (102).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب من فضائل موسى ﷺ. ح (165–(2375) (1845/4).

خمستهم (جرير بن عبد الحميد–سفيان الثوري–**حماد بن سلمة–عيسى بن يونس–المعتمر ابن سليمان)** عن سليمان التيمي.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (164–(2375) وأحمد (13593/12210) وعبد بن حميد (1205) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت البناني.

كلاهما (سليمان التيمي–**ثابت البناني)** عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ حيث رواها وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد[1]، وخالفه عبدة بن سليمان وهو ثقة ثبت[2] من تلامذة سفيان الثوري، وقد سئل أحمد: من أصحاب الثوري؟ قال: يحيى ووكيع وعبد الرحمن وأبو نعيم. فقيل له: قدمت وكيعاً على عبد الرحمن؟ قال: وكيع شيخ[3]. وسئل ابن المديني: من أوثق أصحاب الثوري؟ قال: وكيع من الثقات[4]، فالراجح الزيادة عن سفيان. كما ورواها الثقات الأثبات (حماد بن سلمة[5] وعيسى بن يونس[6] والمعتمر بن سليمان[7]) من تلامذة سليمان التيمي، وقد خالفهم جرير بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[8]، كما ووردت الزيادة من طريق ثابت البناني وهو ثقة عابد[9].

---

(1) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(2) **عبدة بن سليمان الكلابي**. ثقة ثبت. مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4269) (369).

(3) أحمد بن حنبل. **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**. ترجمة (48) (48).

(4) ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (230/1).

(5) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

(6) **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**. ثقة مأمون. سبقت الترجمة له (89).

(7) **المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي**. ثقة إن حدث من كتابه، صدوق يخطئ إن حدث من حفظه. مات سنة سبع وثمانين ومائة. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: ثقة صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1845) (402/8).
قال ابن حراش: صدوق يخطئ من حفظه وإذا حدث من كتابه فهو ثقة. وعن يحيى بن سعيد القطان قان إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه فأنه سيء الحفظ وقال أحمد: ما كان أحفظ معتمر بن سليمان قل ما كنا نسأله عن شيء إلا عنده فيه شيء. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (415) (227/10).

(8) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(9) **ثابت بن أسلم البناني**. ثقة عابد. مات سنة مائة وبضع وعشرين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (810) (132).

الحديث الأربعون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ، فَادْعُوا اللهَ تَعَالَى بِهَا، لَعَلَّ اللهَ يَفْرُجُهَا عَنْكُمْ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَخَرَجُوا يَمْشُونَ"، وَفِي حَدِيثِ صَالِحٍ "يَتَمَاشَوْنَ" إِلَّا عُبَيْدَ اللهِ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ: "وَخَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرْ بَعْدَهَا شَيْئًا"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2215) عن يعقوب بن إبراهيم.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (100–(2743) عن إسحاق بن منصور وعبد بن حميد.

ثلاثتهم (يعقوب بن إبراهيم–**إسحاق بن منصور**–**عبد بن حميد**) عن الضحاك عن ابن جريج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2333) ومسلم في "صحيحه" (100–(2743) من طرق عن أبي ضمرة أنس بن عياض.

كلاهما (عبد الملك بن جريج–أبو ضمرة أنس بن عياض) عن موسى بن عقبة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5974) عن إسماعيل بن إبراهيم، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3465) ومسلم في "صحيحه" (100) من طرق عن عبيد الله بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (100) وأبو يعلى (147) من طرق عن فضيل بن غزوان ورقبة بن مصقلة، ومسلم في "صحيحه" (100) وأحمد (5974) من طرق عن صالح بن كيسان.

سِتَّتُهم (موسى بن عقبة–إسماعيل بن إبراهيم–**عبيد الله بن عمر**–**فضيل بن غزوان**–**رقبة بن مصقلة**–**صالح بن كيسان**) عن نافع.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2272) ومسلم في "صحيحه" (100) من طرق عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبد الله.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرقاق: باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل... ح (100–(2743) (2099/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرقاق: باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح... ح (100) (2100/4).

كلاهما (نافع–سالم بن عبد الله) عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات سالم بن عبد الله وهو أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً[1]، والراجح من الاختلاف الواقع في تلامذة نافع روايتها بالزيادة، حيث رواها عنه (عبيد الله بن عمر[2] وفضيل بن غزوان[3] ورقبة بن مصقلة[4] وصالح بن كيسان[5])، وكذا الراجح من الاختلاف الواقع على موسى بن عقبة الزيادة، لإن عبد الملك بن جريج وهو ثقة فقيه[6] أثبت من أنس بن عياض وهو صدوق[7]، إضافة إلى متابعة الثقات بالزيادة متابعة ناقصة لا عن عبد الملك ابن جريج.

الحديث الحادي والأربعون: عن عروة قال: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: أَبَوَاكَ وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا..."[8]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "تَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَالزُّبَيْرَ"[9].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4077) عن أبي معاوية الضرير، ومسلم في "صحيحه" (51) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وابن ماجه (124) والطريق: حسن والحميدي (265) من طرق عن ابن عيينة، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (51–(2418) عن عبد الله بن نمير وعبدة بن سليمان.

خمستهم (**أبو معاوية الضرير–أبو أسامة–سفيان بن عيينة**–عبد الله بن نمير–عبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة.

---

(1) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. كان ثبتاً عابداً فاضلاً. سبقت الترجمة له (125).

(2) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(3) **فضيل بن غزوان بن جرير الضبي**. ثقة. مات بعد سنة أربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5434) (448).

(4) **رقبة بن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله**. ثقة مأمون. مات سنة تسع وعشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1954) (210).

(5) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(6) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(7) **أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني**. صدوق. سبقت الترجمة له (58).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل طلحة، والزبير. ح (51–(2418) (1880/4).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل طلحة، والزبير رضي الله عنهما. ح (1) (1881/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (52-(2418) وابن أبي شيبة (32169) من طرق عن عبد الله البهي.

كلاهما (هشام بن عروة-عبد الله البهي) عن عروة بن الزبير عن عائشة موقوفاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (أبو معاوية الضرير[1] وأبو أسامة[2] وسفيان بن عيينة[3]) من تلامذة هشام بن عروة، وخالفه عبد الله البهي وهو صدوق يخطئ[4]. وقصد الإمام مسلم بذكرها توضيح المقصود بقول عائشة "أَبَوَاكَ".

الحديث الثاني والأربعون: عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: "أَنَّ فَاطِمَةَ، اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ، فَانْطَلَقَتْ، فَلَمْ تَجِدْهُ وَلَقِيَتْ عَائِشَةَ، فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا، وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا نَقُومُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ..."[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ عَلِيٌّ: مَا تَرَكْتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قِيلَ لَهُ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ. وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6318/5361/3705/3113) ومسلم في "صحيحه" (80-(2727) (80) وأبو داود (5062) من طرق عن شعبة عن الحكم بن عتيبة، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5362) ومسلم في "صحيحه" (80) والنسائي في "الكبرى" (10581) من طرق عن مجاهد بن جبر، والنسائي في "الكبرى" (10582) وأحمد (1229) والدارمي (2727) وعبد بن حميد (63) من طرق عن عمرو بن مرة.

---

(1) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).

(2) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(3) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(4) **عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير أبو محمد يقال اسم أبيه يسار**. صدوق يخطئ. قال ابن معين: ثقة. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**. (103/1). قال ابن سعد: كان ثقة معروفاً بالحديث. وقال ابن أبي حاتم في العلل عن أبيه: لا يحتج بالبهي وهو مضطرب الحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (182) (89/6).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء...: باب التسبيح أول النهار وعند النوم. ح (80-(2727) (2091/4).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء...: باب التسبيح أول النهار وعند النوم. ح (80) (2091/4).

ثلاثتهم (الحكم-**مجاهد-عمرو بن مرة**) عن ابن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات (مجاهد بن جبر[1] وعمرو بن مرة[2]) من تلامذة عبد الرحمن ابن أبي ليلى، وقد خالفهم الحكم بن عتيبة وهو ثقة ثبت[3].

الحديث الثالث والأربعون: عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: "جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ عَلَى إِصْبَعٍ...ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الْمَلِكُ، قَالَ: "فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ} [الأنعام: 91]"[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "تَصْدِيقًا لَهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ"[5].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7513) ومسلم في "صحيحه" (20-(2786) والنسائي في "الكبرى" (11386) من طرق عن جرير بن عبد الحميد، والبخاري في "صحيحه" (4811) عن آدم عن شيبان بن عبد الرحمن، والبخاري في "صحيحه" (7414)[6] ومسلم في "صحيحه" (19-(2786) والترمذي (3239) من طرق عن فضيل بن عياض.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7414) والترمذي (3238) والنسائي في "الكبرى" (11387) من طرق عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري.

أربعتهم (**جرير بن عبد الحميد-شيبان بن عبد الرحمن-فضيل بن عياض**-سفيان الثوري) عن منصور بن المعتمر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7414) والترمذي (3238) والنسائي في "الكبرى" (11387) من طرق عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن سليمان الأعمش.

---

(1) **مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي**. ثقة إمام في التفسير وفي العلم. مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6481) (520).

(2) **عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي**. ثقة عابد كان لا يدلس. سبقت الترجمة له (96).

(3) **الحكم بن عتيبة**. ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. سبقت الترجمة له (103).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار. ح (21-(2786) (2148/4).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار. ح (22-(2786) (2148/4).

(6) وردت هذه الرواية معلقة في الصحيح، وقد قصد الإمام البخاري من ذلك الاختصار، فهو وصلها في مكان أخر.

كلاهما (**منصور بن المعتمر**–سليمان الأعمش) عن إبراهيم النخعي عن عبيدة بن عمرو.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7415) ومسلم في "صحيحه" (21–(2786) من طرق عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث، والبخاري في "صحيحه" (7451) عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (22–(2786) وأحمد (3590) من طرق عن أبي معاوية، ومسلم في "صحيحه" (22–(2786) والنسائي في "الكبرى" (11388) من طرق عن عيسى بن يونس، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (22–(2786) عن ابن أبي شيبة عن جرير بن عبد الحميد.

خمستهم (حفص بن غياث–أبو عوانة وضاح بن عبد الله–أبو معاوية الضرير–عيسى بن يونس–**جرير بن عبد الحميد**) عن الأعمش عن إبراهيم النخعي عن علقمة.

كلاهما (**عبيدة بن عمرو**–علقمة النخعي) عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ حيث رواها الثقات الأثبات (جرير بن عبد الحميد[1] وشيبان بن عبد الرحمن[2] وفضيل بن عياض[3]) من تلامذة منصور بن المعتمر، وقد خالفهم سفيان الثوري وهو ثقة حافظ حجة[4]، فالراجح من ذلك الزيادة عن منصور بن المعتمر وهو ثقة ثبت[5]، وهو من أثبت الناس في إبراهيم، قاله الإمام أحمد[6]. وخالفه الأعمش وهو ثقة حافظ[7]. فالزيادة بذلك ثابتة من طريق عبيدة ابن عمرو السلماني وهو ثبت[8]، وخالفه علقمة النخعي وهو ثقة ثبت[9]، وقد سئل الدارقطني عن

---

(1) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(2) **شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري**. ثقة صاحب كتاب. سبقت الترجمة له (44).

(3) **فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي الزاهد**. ثقة عابد إمام. مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل قبلها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5431) (448).

(4) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(5) **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي**. ثقة ثبت وكان لا يدلس. سبقت الترجمة له (103).

(6) أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (3616) (5557) (553/2) (352/3).

(7) **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (96).

(8) **عبيدة بن عمرو السلماني**. ثبت كان شريح إذا أشكل عليه شيء يسأله. مات قبل سنة سبعين للهجرة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4412) (379).

(9) **علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي**. ثقة ثبت فقيه عابد. مات بعد الستين وقيل بعد السبعين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4681) (397).

الحديث فقال: يرويه منصور والأعمش واختلف عنهما؛ فرواه جماعة عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله، وكذلك رواه الثوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله، ورواه جماعة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، وحديث عبيدة أثبت[1]. إضافة إلى كون موضوع الحديث هو ضحك النبي ﷺ، وجملة "تَصْدِيقًا لَهُ تَعَجُّبًا لِمَا قَالَ" هي لبيان سبب الضحك، فلم يضحك النبي ﷺ على سبيل الاستهزاء، إنما على سبيل التصديق والتعجب ممن يؤمن بذلك ولا يؤمن برسالة النبي ﷺ.

الحديث الرابع والأربعون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ..."[2]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَقَالَ أَبِي: إِنْ رَأَيْتَهُ فَلَا تَقْرَبَنَّهُ"[3].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (29–(2894) عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن، ومعمر بن راشد (20804)، والبزار (9107) عن محمد بن العلاء عن أبي معاوية الضرير، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (29) عن روح بن القاسم، وأحمد (8388) وابن حبان (6691) من طرق عن زهير بن معاوية.

خمستهم (يعقوب بن عبد الرحمن–معمر بن راشد–أبو معاوية الضرير–**روح بن القاسم–زهير ابن معاوية)** عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح ذكوان.

وأخرجه **"بالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (7119) ومسلم في "صحيحه" (30–(2894) وأبو داود (4313) والترمذي (2569) من طرق عن حفص بن عاصم، والبخاري في "صحيحه" (7119) ومسلم في "صحيحه" (31–(2894) وأبو داود (4314) والترمذي (2570) من طرق عن عبد الرحمن الأعرج.

ثلاثتهم (أبو صالح ذكوان–**حفص بن عاصم–عبد الرحمن الأعرج)** عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (805) (177/5).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب لا تقوم الساعة حتى يحسر... ح(29–(2894)(2219/4).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات...ح (29) (2219/4).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (حفص بن عاصم[1] وعبد الرحمن الأعرج[2]) من تلامذة أبي هريرة، وخالفهم أبو صالح وهو ثقة ثبت[3]، حيث تفرد بروايتها عنه (روح بن القاسم وهو ثقة حافظ[4]، وزهير بن معاوية وهو ثقة ثبت[5])، مخالفين بذلك الثقات الأثبات (يعقوب بن عبد الرحمن[6] ومعمر بن راشد[7] وأبو معاوية الضرير[8])، وتعتبر الزيادة من التوجيه النبوي في كيفية التعامل مع فتنة المال.

الحديث الخامس والأربعون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ ﷺ: "إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ"[9]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَا يَقْطَعُهَا"[10].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4881) ومسلم في "صحيحه" (7–2826) وأحمد (9417/7498) من طرق عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج، والترمذي (3292) والنسائي في "الكبرى" (11019) وابن ماجه (4335) وأحمد (9650) من طرق عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأحمد (10065) ومعمر بن راشد (20878) من طرق عن محمد بن زياد، ومعمر بن راشد (20877) عن همام بن منبه، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3252) وأحمد (10259) من طرق عن فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، ومسلم في "صحيحه" (6–2826) والترمذي (2523) والنسائي في "الكبرى" (11500) من طرق عن قتيبة عن الليث عن سعيد عن أبي سعيد المقبري.

---

(1) **حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1407) (172).

(2) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(3) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (82).

(4) **روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث البصري**. ثقة حافظ. مات سنة إحدى وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1970) (211).

(5) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

(6) **يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري**. ثقة. سبقت الترجمة له (119).

(7) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(8) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب إن في الجنة شجرة يسير...ح(6–2826)(2175/4).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب إن في الجنة شجرة يسير...ح(7–2826)(2175/4).

سِتَّتُهم (**عبد الرحمن الأعرج–أبو سلمة بن عبد الرحمن–محمد بن زياد–همام بن منبه**–عبد الرحمن بن أبي عمرة–أبو سعيد المقبري) عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (الأعرج[1] وأبو سلمة بن عبد الرحمن[2] ومحمد بن زياد[3] وهمام بن منبه[4]) من تلامذة أبي هريرة، وقد خالفهم عبد الرحمن بن أبي عمرة وهو مجهول الحال[5]، وأبو سعيد المقبري وهو صدوق[6].

الحديث السادس والأربعون: عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ..."[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "رَكِبَتْ عَائِشَةُ بَعِيرًا، فَكَانَتْ فِيهِ صُعُوبَةٌ، فَجَعَلَتْ تُرَدِّدُهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ "عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ"[8].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (78–(2594) عن معاذ بن معاذ.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (79–(2594) وأحمد (25386) من طرق عن محمد بن جعفر، وأحمد (24938) عن عفان بن مسلم، والبخاري في "الأدب المفرد" (475/469) عن حفص ابن عمر وأبو الوليد الطيالسي، وأبو داود الطيالسي (1619).

سِتَّتُهم (معاذ بن معاذ–**محمد بن جعفر–عفان بن مسلم–حفص بن عمر–أبو الوليد الطيالسي–أبو داود الطيالسي**) عن شعبة بن الحجاج عن المقدام عن شريح بن هانئ عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

---

(1) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(2) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. سبقت الترجمة له (83).

(3) **محمد بن زياد الجمحي مولاهم أبو الحارث المدني**. ثقة ثبت ربما أرسل. سبقت الترجمة له (91).

(4) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (91).

(5) **عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري**. مجهول الحال. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (667) (61/5). وذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (3999) (91/5).

(6) **كيسان أبو سعيد المقبري المدني**. صدوق. مات سنة مائة. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال النسائي: لا بأس به. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (825) (453/8).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب فضل الرفق. ح (78–(2594) (2004/4).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب فضل الرفق. ح (79–(2594) (2004/4).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (محمد بن جعفر[1] وعفان بن مسلم[2] وحفص بن عمر[3] وأبو الوليد الطيالسي[4] وأبو داود الطيالسي[5]) من تلامذة شعبة بن الحجاج.

الحديث السابع والأربعون: عن جُنْدُب الْعَلَقِيَّ –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ"[6]. **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: "وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا غَيْرَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ"**[7].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6499) ومسلم في "صحيحه" (48) من طرق عن أبي نعيم، والبخاري في "صحيحه" (6499) عن مسدد عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (48–2987) وأحمد (18808) من طرق عن وكيع ابن الجراح.

ثلاثتهم (**أبو نعيم الفضل بن دكين–يحيى بن سعيد**–وكيع بن الجراح) عن سفيان الثوري.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (48) وابن الجعد (495) من طرق عن الوليد بن حرب.

كلاهما (**سفيان الثوري–الوليد بن حرب**) سلمة بن كهيل.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7152) عن طريف بن مجالد.

كلاهما (**سلمة بن كهيل**–طريف بن مجالد) عن جندب البجلي –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **محمد بن جعفر الهذلي البصري (غندر)**. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. سبقت الترجمة له (124).

(2) **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (87).

(3) **حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري**. ثقة ثبت. مات سنة خمس وعشرين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1412) (172).

(4) **هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي**. ثقة ثبت. مات سنة سبع وعشرين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7301) (573).

(5) **سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي**. ثقة حافظ غلط في أحاديث. سبقت الترجمة له (87).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزهد والرقائق: باب من أشرك في عمله غير الله. ح (48–2987) (2289/4).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزهد والرقائق: باب من أشرك في عمله غير الله. ح (48) (2289/4).

الزيادة محفوظة عن سلمة بن كهيل؛ حيث رواها عنه الثقات الأثبات (الفضل بن دكين[1] ويحيى ابن سعيد[2]) من تلامذة الثوري، وتابعهم متابعة ناقصة سفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ حجة[3] عن الوليد بن حرب[4]، **وقد اختلف العلماء في المراد منها**، فقال ابن حجر: قائل ذلك هو سلمة بن كهيل ومراده أنه لم يسمع من أحد من الصحابة حديثاً مسنداً إلى النبي ﷺ إلا من جندب وهو بن عبد الله البجلي الصحابي المشهور وهو من صغار الصحابة، وقال الكرماني: مراده لم يبق من أصحاب النبي ﷺ حينئذ غيره في ذلك المكان، وردّ ابن حجر على قوله "في ذلك المكان" فقال: عمن كان من الصحابة موجوداً إذ ذاك بغير المكان الذي كان فيه جندب، وليس كذلك فإن جندباً كان بالكوفة إلى أن مات، وكان بها في حياة جندب أبو جحيفة السوائي وكانت وفاته بعد جندب بست سنين وعبد الله بن أبي أوفى وكانت وفاته بعد جندب بعشرين سنة، وقد روى سلمة عن كل منهما فتعين أن يكون مراده أنه لم يسمع منهما ولا من أحدهما ولا من غيرهما ممن كان موجوداً من الصحابة بغير الكوفة بعد أن سمع من جندب الحديث المذكور عن النبي ﷺ شيئاً[5]، وقصد مسلم بذلك توضيح كلام سلمة بن كهيل، وإزالة اللبس مما قد يُظن من عدم رفع الحديث.

الحديث الثامن والأربعون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى...فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا" قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ...{كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى، أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى...} [العلق: 7]– يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ –{أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى، كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ، فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ، كَلَّا لَا تُطِعْهُ} [العلق: 14]، **زَادَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى {فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ} [العلق: 17]، يَعْنِي قَوْمَهُ"[6].**

---

(1) **الفضل بن دكين الكوفي التيمي أبو نعيم الملائي**. ثقة ثبت. مات سنة ثماني عشرة ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5401) (446).

(2) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(3) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(4) **الوليد بن حرب من ولد أبي موسى الاشعري**. مجهول الحال. قال ابن عيينة: الوليد بن حرب الصدوق الامين. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (10) (3/9). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (11451) (556/7)، (ومع كونه مجهول الحال إلا أنه يُقبل بمتابعته للثقات الأثبات).

(5) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. (336/11).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب قوله: {إن الإنسان...}...ح(38–2797) (2154/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (38-(2797) عن عبيد الله بن معاذ، والبزار (9775) عن محمد بن صدران وأحمد بن بكار.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (38-(2797) عن محمد بن عبد الأعلى، وأحمد (8831) عن عارم أبي النعمان.

خمستهم (عبيد الله بن معاذ-محمد بن صدران-أحمد بن بكار-**محمد بن عبد الأعلى-أبو النعمان**) عن معتمر عن سليمان التيمي عن ابن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (محمد بن عبد الأعلى[1] وعارم أبو النعمان[2])، ومن خالفهما بذكرها وإن كانوا ثلاثة إلا أنهم أنزل درجة منهما، فمحمد بن صدران صدوق[3]، وأحمد بن بكار مجهول الحال[4]، وعبيد الله بن معاذ على ثقته لم يكن من طلاب الحديث[5]، وقصد الإمام مسلم بذكرها توضيح معنى قوله تعالى: {فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ} أي قومه.

الحديث التاسع والأربعون: عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- قال: "ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَّعَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا، فَقَالَ: "مَا شَأْنُكُمْ؟" قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ، حَتَّى ظَنَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ، فَقَالَ: "غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجْ

---

(1) **محمد بن عبد الأعلى الصنعاني**. ثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6060) (491).

(2) **محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري لقبه عارم**. ثقة ثبت تغير في آخر عمره. مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6226) (502).

(3) **محمد بن إبراهيم بن صدران بصري**. صدوق. مات سنة سبع وأربعين ومائتين. قال النسائي: لا بأس به. النسائي. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (34) (53). قال أبو حاتم: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1575) (290/7). قال أبو داود: ثقة.
ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (14) (11/9).

(4) **أحمد بن بكار الباهلي**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: مستقيم الحديث. ترجمة (12087) (23/8).

(5) **عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري التميمي البصري**. ثقة. مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. قال ابن معين: ليس صاحب حديث، ليس بشيء. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (71) (290). قال أبو حاتم: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1584) (335/5). قال أبو داود: كان يحفظ وكان فصيحاً، قال ابن قانع: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (92) (49/7).

وَلَسْتُ فِيكُمْ...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ -ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا" وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حُجْرٍ: "فَإِنِّي قَدْ أَنْزَلْتُ عِبَادًا لِي، لَا يَدَيْ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (110-(2937) وأبو داود (4321) وأحمد (17629) من طرق عن الوليد بن مسلم، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (111-(2937) والترمذي (2240) من طرق عن علي بن حُجْر السعدي عن عبد الله بن عبد الرحمن والوليد بن مسلم. (قال علي بن حُجْر: دخل حديث أحدهما في حديث الآخر).

كلاهما (الوليد بن مسلم-**عبد الله بن عبد الرحمن**) عن عبد الرحمن بن يزيد عن يحيى بن جابر عن عبد الرحمن بن جبير عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن عبد الله بن عبد الرحمن وهو صدوق[3]، وقد خالفه الوليد بن مسلم وهو صدوق إلا أنه كثير التدليس والتسوية[4]، وكل طرق حديثه معنعنة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن واشراط الساعة: باب ذكر الدجال وصفته وما معه. ح(110-(2937)(2250/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن واشراط الساعة: باب ذكر الدجال وصفته وما معه. ح(111-(2937)(2255/4).

(3) **عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي**. صدوق. قال ابن معين: لا بأس به. قال أبو حاتم: صالح الحديث. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (456) (98/5). قال النسائي: لا بأس به. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (506) (298/5).

(4) **الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي**. صدوق، لكنه كثير التدليس والتسوية. مات سنة خمس وتسعين ومائة. قال أحمد: ليس أحداً أروى عن الشاميين من إسماعيل بن عياش والوليد، ما رأيت أعقل منه، وقال: كان الوليد رفاعاً وكان كثير الخطأ، اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع وكانت له منكرات. وقال إبراهيم بن المنذر سألني علي بن المديني أن أخرج له حديث الوليد فقلت له: سبحان الله وأين سماعي من سماعك فقال الوليد دخل الشام وعنده علم كبير ولم استمكن منه قال فأخرجته له فتعجب من فوائده وجعل يقول كان يكتب على الوجه. قال ابن المديني: ما رأيت من الشاميين مثله وقد أغرب بأحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد. قال أبو مسهر: كان الوليد معتنياً بالعلم وكان من ثقات أصحابنا وفي رواية من حفاظ أصحابنا، قال أبو زرعة: قال لي أحمد عندكم ثلاثة أصحاب حديث مروان بن محمد والوليد وأبو مسهر. قال يعقوب بن سفيان: كنت أسمع أصحابنا يقولون علم الناس عند إسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم فأما الوليد فمضى على سنته محموداً عند أهل العلم متقناً صحيحاً صحيح العلم. وقال العجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قال صدقة بن الفضل: قدم الوليد مكة فما رأيت أحفظ للطوال والملاحم منه فجعلوا يسألونه عن الرأي ولم يكن يحفظ ثم رجع وأنا بمكة وإذا هو قد حفظ الأبواب وإذا الرجل حافظ متقن. قال ابن اليمان: ما رأيت مثله. وقال الآجري: سألت أبا داود عن=

القرينة الثانية: الزيادة المتعلقة بحيثيات الرواية والتحديث

الحديث الأول: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: "خَرَجْتُ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، فَقَالَ: "إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا، آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا خَدَمْتُهُ"، **زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِمَا: وَكَانَ جَرِيرٌ أَكْبَرَ مِنْ أَنَسٍ، وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: أَسَنَّ مِنْ أَنَسٍ**[1].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2888)، ومسلم في "صحيحه" (181–(2513) عن محمد بن المثنى ومحمد بن بشار، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (181–(2513) عن نصر بن علي.

أربعتهم (**البخاري–محمد بن المثنى–محمد بن بشار**–نصر بن علي) عن محمد بن عرعرة عن شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– موقوفاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (البخاري[2] ومحمد بن المثنى[3] ومحمد بن بشار[4]) من تلاميذ محمد بن عرعرة، والزيادة متعلقة بحيثيات الرواية، بحيث يفسر لنا قول أنس "لا تفعل".

الحديث الثاني: عن عتبان بن مالك –رضي الله عنه– قال: "أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَلت: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلِّي لِقَوْمِي...وَدِدْتُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ تَأْتِي فَتُصَلِّي فِي مُصَلًّى، فَأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللهُ"، قَالَ عِتْبَانُ: فَغَدَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنْتُ لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ

=صدقة بن خالد فقال هو أثبت من الوليد، الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها أربعة عن نافع. (جعله ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين). ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (254) (154/11). ابن حجر العسقلاني. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ترجمة (127) (51).

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب في حسن صحبة الأنصار. ح (181–(2513) (1951/4).

(2) **محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري**. جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث. مات سنة ست وخمسين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5727) (468)

(3) **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (66).

(4) **محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري أبو بكر بندار**. ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5754) (469).

حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ، قَالَ: فَحَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِتْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ، فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: "ثُمَّ نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَائِضُ وَأُمُورٌ نَرَى أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ "[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5401/425) من طرق عن عقيل ابن خالد، ومسلم في "صحيحه" (263-(33) عن يونس بن يزيد الأيلي، ومسلم في "صحيحه" (265-(33) عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1185-1186) والطيالسي (1337) من طرق عن إبراهيم ابن سعد، والبخاري في "صحيحه" (6938/6423/6422) ومسلم في "صحيحه" (264-(33) والنسائي (10881) من طرق عن معمر بن راشد.

خمستهم (عقيل بن خالد-يونس بن يزيد-عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي-**إبراهيم بن سعد-معمر بن راشد**) عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (إبراهيم بن سعد[3] ومعمر بن راشد[4]) من تلامذة ابن شهاب، وقد خالفهم (عقيل بن خالد وهو ثقة ثبت[5]، ويونس بن يزيد وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ[6]، وعبد الرحمن الأوزاعي وهو ثقة جليل[7]، إلا أنه في الزهري ليس بذاك، قاله يعقوب بن شيبة عن ابن معين، وقال يعقوب: والأوزاعي ثقة ثبت، وفي

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب الرخصة في التخلف عن...ح (263-(33) (455/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب الرخصة في التخلف عن...ح (264-(33) (456/1).

(3) **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري**. ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح. مات سنة خمس وثمانين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (177) (89).

(4) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(5) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(6) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ. سبقت الترجمة له (82).

(7) **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**. ثقة جليل. سبقت الترجمة له (99).

روايته عن الزهري خاصة شيء[1])، كما أن الزيادة غير متعلقة بالمتن، إنما بالتثبت من قول النبي ﷺ لعتبان بن مالك وحيثيات الرواية.

الحديث الثالث: عن أبي عمرو الشيباني قال: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ، وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: "الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا" قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: "ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ" قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: "ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ" قَالَ: حَدَّثَنِي بِهِنَّ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي"[2]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَأَشَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ اللهِ، وَمَا سَمَّاهُ لَنَا"[3].**

فالحديث أخرجه البخاري في "صحيحه" (7534/527) ومسلم في "صحيحه" (139-(85) (85) وأحمد (3890-4186) والبزار (1792) من طرق عن شعبة بن الحجاج **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)**، ومن **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (2782) والشاشي (763) من طرق عن مالك ابن مغول، والبخاري في "صحيحه" (7534) ومسلم في "صحيحه" (137-(85) وابن أبي عاصم (22) من طرق عن الشيباني، ومسلم في صحيحه" (138-(85) وابن أبي عاصم (23) والبزار (1792) من طرق عن أبي يعفور.

أربعتهم **(شعبة بن الحجاج**-مالك بن مغول-الشيباني-أبو يعفور) عن الوليد بن العيزار.

وأخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (140-(85) وابن حبان (1474) من طرق عن الحسن بن عبيد الله.

كلاهما (الوليد بن العيزار-الحسن بن عبيد الله) عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود.

عبارة "وَمَا سَمَّاهُ لَنَا" ليست من باب الزيادة، وإنما هي من باب بيان الصحابي راوي الحديث عن النبي ﷺ، بحيث أن الراوي لم يصرح باسم الصحابي إنما اكتفى بالإشارة إلى بيته، لذا فإن مسلماً حرص على إيرادها لمعرفة من هو صاحب الدار راوي الحديث، فهي غير متعلقة بقول النبي ﷺ، إنما هي مرادفات لذكر مخرج الحديث باسم الصحابي أو بالإشارة إلى بيته أو الاثنين معاً.

---

(1) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (487) (241/6).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. ح (139-(85) (90/1).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. ح (85) (90/1).

الحديث الرابع: عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: "كُنْتُ جَالِسًا بِالْمَدِينَةِ فِي مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَأَتَانَا أَبُو مُوسَى فَزِعًا أَوْ مَذْعُورًا قُلْنَا: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ آتِيَهُ، فَأَتَيْتُ بَابَهُ فَسَلَّمْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَرَجَعْتُ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَنَا؟ فَقُلْتُ: إِنِّي أَتَيْتُكَ، فَسَلَّمْتُ عَلَى بَابِكَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيَّ، فَرَجَعْتُ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ" فَقَالَ عُمَرُ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ، وَإِلَّا أَوْجَعْتُكَ. فَقَالَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: لَا يَقُومُ مَعَهُ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، قَالَ: فَاذْهَبْ بِهِ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: "فَقُمْتُ مَعَهُ فَذَهَبْتُ إِلَى عُمَرَ فَشَهِدْتُ"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6245) عن علي بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (2153) عن ابن أبي عمر، وأبو داود (5180) والبزار (2981) من طرق عن أحمد ابن عبدة، وأحمد بن حنبل (11029)، والحميدي (751)، والبزار (2981) عن يحيى بن حكيم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (33–(2153) عن عمرو الناقد، ومسلم في "صحيحه" (2153) عن قتيبة بن سعيد.

كلهم (**علي بن عبد الله–ابن أبي عمر–أحمد بن عبدة–أحمد بن حنبل–الحميدي–يحيى بن حكيم**–عمرو الناقد–قتيبة بن سعيد) عن سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (34–(2153) عن بكير بن الأشج.

كلاهما (يزيد بن خصيفة–**بكير بن الأشج**) عن بسر بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (35–(2153) (2153) والترمذي (2690) وابن ماجه (3706) وأحمد (19611/11145) من طرق عن أبي نضرة العبدي.

كلاهما (بسر بن سعيد–**أبو نضرة العبدي**) عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الآداب: باب الاستئذان. ح (33–(2153) (1694/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الآداب: باب الاستئذان. ح (2153) (1694/3).

الزيادة محفوظة؛ لأن الراجح من اختلاف تلاميذ سفيان هو روايتها بالزيادة، بقرينتي الأحفظ والعدد، فرواها عن سفيان بن عيينة الثقات الأثبات (علي بن عبد الله[1] وابن أبي عمر[2] وأحمد بن عبدة[3] وأحمد بن حنبل[4] والحميدي[5] ويحيى بن حكيم[6])، وخالفهم بعدم ذكرها (عمرو الناقد وهو ثقة حافظ[7]، وقتيبة بن سعيد وهو ثقة ثبت[8])، إضافة إلى متابعة بكير بن الأشج وهو ثقة[9] لطريق سفيان بن عيينة، ويعني ذلك أن طريق بسر بن سعيد وردت بالزيادة، ووافق أبو نضرة العبدي وهو صدوق له أخطاء[10] رواية بسر بن سعيد فرواها بالزيادة، والزيادة متعلقة بحيثيات الرواية.

الحديث الخامس: عن سعيد بن حويرث: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً"، **قَالَ: وَزَادَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأْ؟ قَالَ: "مَا أَرَدْتُ صَلَاةً فَأَتَوَضَّأَ" وَزَعَمَ عَمْرٌو، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ[11].**

---

(1) **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني**. ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4760) (403).

(2) **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ**. صدوق به غفلة. سبقت الترجمة له (113).

(3) **أحمد بن عبدة بن موسى الضبي**. ثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائتين. قال النسائي: لا بأس به. النسائي. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (58) (56). قال أبو حاتم وأبو زرعة: كتبنا عنه، وقال أبو حاتم: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (100) (62/2). قال النسائي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (99) (59/1).

(4) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(5) **عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي**. ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة. سبقت الترجمة له (113).

(6) **يحيى بن حكيم المقوم أبو سعيد البصري**. ثقة حافظ عابد مصنف. مات سنة ست وخمسين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7534) (589).

(7) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (66).

(8) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).

(9) **بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم المدني**. ثقة. مات سنة عشرين ومائة وقيل بعدها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (760) (128).

(10) **منذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي**. ثقة له أخطاء. مات سنة ثمان أو تسع ومائة. قال أحمد: أبو نضرة ما علمت الا خيراً قال ابن معين ثقة سئل أبي حاتم عن أبي نضرة وعطية العوفي فقال: أبو نضرة أحب إلي قال أبو زرعة ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1088) (241/8). ذكره **ابن حبان** في الثقات وقال كان ممن يخطئ. ترجمة (5499) (420/5). قال ابن عدي: إذا حدث عنه ثقة فهو مستقيم الحديث ولم أر له شيئاً من الأحاديث المنكرة لأني لم أجد له إذا روى عنه ثقة حديثاً منكراً فلذلك لم أذكر له شيئاً. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (1848) (93/8).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحيض: باب جواز أكل المحدث الطعام...ح (121-(374) (283/1).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (121-(374) وأحمد (2570/2016/ 3260) من طرق عن عبد الملك بن جريج، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (118-119-120-374) وأحمد (2558/1932/ 3382) والحميدي (484) من طرق عن عمرو بن دينار.

كلاهما (عبد الملك بن جريج-**عمرو بن دينار**) عن سعيد بن الحويرث.

وأخرجه "**بالزيادة**" أبو داود (3760) والترمذي (1847) والنسائي (132) وأحمد (3381/2549) من طرق عن أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة.

كلاهما (سعيد بن حويرث-**ابن أبي مليكة**) عن عبد الله بن عباس مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن عمرو بن دينار وهو ثقة ثبت[1]، وقد خالفه عبد الملك بن جريج وهو ثقة فقيه[2]، كما وتابعه بذكرها متابعة ناقصة أيوب السختياني وهو ثقة ثبت حجة[3] عن ابن أبي مليكة، وقد قصد الإمام مسلم بذكرها بيان أن تناول الطعام بعد قضاء الحاجة لا يستلزم الوضوء، فالزيادة من حيثيات التحديث.

الحديث السادس: عن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ"[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ يَزِيدُ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، فَقَالَ: هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ"[5].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1716) والنسائي في "الكبرى" (5887) من طرق عن إسحاق بن إبراهيم، ومسلم في "صحيحه" (1716) عن محمد بن عمر، وأبو داود (3574) عن عبيد الله بن عمر، وابن ماجه (2314) عن هشام بن عمار.

---

(1) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(2) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(3) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأقضية: باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب... ح (15-(1716) (1342/3).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأقضية: باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب، أو أخطأ. ح (1716) (1342/3).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (15-(1716)) عن يحيى بن يحيى.

خمستهم (**إسحاق بن إبراهيم-محمد بن عمر-عبيد الله بن عمر-هشام بن عمار**-يحيى بن يحيى) عن عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7352) والنسائي في "الكبرى" (5888) وأحمد (17774) من طرق عن حيوة بن شريح، ومسلم في "صحيحه" (2) عن الليث بن سعد.

ثلاثتهم (**عبد العزيز بن محمد-حيوة بن شريح-الليث بن سعد**) عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبي قيس عن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات (حيوة بن شريح[1] والليث بن سعد[2] والراجح من اختلاف الرواة على عبد العزيز بن محمد[3] الزيادة بقرينة العدد والأحفظ)، كما وجاء الحديث موصولاً عند الترمذي (1326) والنسائي (5381) والبزار (8576) وأبي يعلى في "معجمه" (228) وابن حبان (5060) وأبي عوانة (6397) من طرق عن عبد الرزاق عن معمر عن سفيان الثوري عن يحيى ابن سعيد عن **أبي بكر بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً**، والزيادة متعلقة بحيثيات الرواية.

---

(1) **حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي**. ثقة. مات سنة أربع وعشرين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1601) (185).

(2) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(3) **عبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد الدراوردي**. صدوق له أخطاء. مات سنة ست وثمانين ومائة. كان مالك بن أنس يوثقه. قال أحمد: كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبيد الله بن عمر. قال ابن معين: صالح ليس به بأس. قال أبو حاتم: محدث. قال أبو زرعة: سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1833) (395/5). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: كان يخطئ. ترجمة (9255) (116/7). قال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط. قال الساجي: كان من أهل الصدق والأمانة إلا أنه كثير الوهم. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (680) (353/6). (ومع كونه صدوق، إلا أنه هنا أصاب بمتابعته للثقات).

ثانياً: أن حديث **أبي بكر بن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة** غير محفوظ، حيث إنه لا يُعرَف من حديث سفيان الثوري عن يحيى بن سعيد إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر عن سفيان الثوري، وقال البخاري في هذا الحديث: وعبد الرزاق يهم في بعض ما يحدث به[1]، وقد قال الترمذي فيه (1326): حديث حسن غريب.

القرينة الثالثة: المقارنة بين ألفاظ الحديث

الحديث الأول: عن ابن أبي سلمة –رضي الله عنه– قال: "رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ"، **زَادَ عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ: فِي رِوَايَتِهِ قَالَ: عَلَى مَنْكِبَيْهِ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (354) عن عبيد الله بن موسى، ومسلم في "صحيحه" (279–(517) عن حماد بن زيد، والسراج (456) عن الليث بن سعد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (355) وأحمد (16329) من طرق عن يحيى بن سعيد، والبخاري في "صحيحه" (356) ومسلم في "صحيحه" (278–(517) من طرق عن أبي أسامة، ومسلم في "صحيحه" (517) وابن ماجه (1049) من طرق عن وكيع، ومالك بن أنس (145/464).

كلهم (عبيد الله بن موسى–حماد بن زيد–الليث بن سعد–**يحيى بن سعيد–أبو أسامة حماد بن أسامة–وكيع بن الجراح–مالك بن أنس)** عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (280–(517)، "**وبالزيادة**" أبو داود (628) والسراج (455).

ثلاثتهم (مسلم–**أبو داود–السراج)** عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (280–(517) عن عيسى بن حماد، وأحمد (16335) عن يحيى بن إسحاق.

---

(1) الترمذي. **العلل الكبير**. ح (352) (199).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه. ح (280–(517) (369/1).

ثلاثتهم (قتيبة بن سعيد–**عيسى بن حماد–يحيى بن إسحاق)** عن الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي أمامة أسعد بن سهل.

كلاهما (عروة بن الزبير–أبو أمامة بن سهل) عن عمر بن أبي سلمة مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (يحيى بن سعيد[1] وأبو أسامة[2] ووكيع بن الجراح[3] ومالك بن أنس[4]) من تلاميذ هشام، كما وجاءت عن الثقات (عيسى بن حماد[5] وقتيبة بن سعيد[6] ويحيى بن إسحاق[7]) من تلاميذ الليث بن سعد، وقد قصد الإمام مسلم بذلك المقارنة بين ألفاظ الحديث، حيث خالف النبي ﷺ بين طرفي الثوب بوضعهما على منكبيه.

الحديث الثاني: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ} [الحجرات:2] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، وَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، فَقَالَ: "يَا أَبَا عَمْرٍو،...قَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي، وَمَا عَلِمْتُ لَهُ بِشَكْوَى، قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ...فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"[8]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"[9].**

---

(1) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(2) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(3) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(4) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(5) **عيسى بن حماد زغبة أبو موسى التجيبي**. ثقة. مات سنة تسع وأربعين ومائتين. قال النسائي: لا بأس به. النسائي. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (137) (66). قال أبو حاتم: كان ثقة رضا. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1520) (274/6). قال أبو داود: لا بأس به. قال النسائي والدارقطني: ثقة. ابن حجر. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (387) (209/8).

(6) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).

(7) **يحيى بن اسحاق السالحيني أبو زكريا البجلي**. صدوق. مات سنة عشر ومائتين. قال ابن معين: صدوق المسكين. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (532) (126/9). قال أحمد: ثقة صدوق. وقال ابن سعد: كان ثقة حافظاً لحديثه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (303) (176/11).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله. ح (187–(119) (110/1).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله. ح (119) (111/1).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (188-(119) عن حبان بن هلال.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "خلق أفعال العباد" (110) عن موسى بن إسماعيل، وأحمد (12399) وعبد بن حميد (1209) من طرق عن هاشم بن القاسم، وأبو يعلى (3331) عن هدبة بن خالد.

أربعتهم (حبان-**موسى بن إسماعيل**-**هاشم بن القاسم**-**هدبة بن خالد**) عن سليمان بن المغيرة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (187-(119) وأحمد (14060/12480) من طرق عن حماد بن سلمة، ومسلم في "صحيحه" (188-(119) وأبو يعلى (3427) من طرق عن جعفر ابن سليمان، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (119) والنسائي في "الكبرى" (8170) والبزار (6828) من طرق عن المعتمر عن سليمان بن طرخان.

أربعتهم (**سليمان بن المغيرة**-حماد بن سلمة-جعفر بن سليمان-**سليمان بن طرخان**) عن ثابت.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4846) وأبو عوانة (199) من طرق عن أزهر ابن سعد عن ابن عون عن موسى بن أنس.

كلاهما (موسى بن أنس-ثابت البناني) عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: أن الزيادة محفوظة؛ لورودها عن سليمان بن المغيرة وهو ثقة ثقة[1]، وقال ابن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيرة[2]، وسليمان بن طرخان[3] وهو ثقة، وخالفهما بعدم ذكرها حماد بن سلمة وهو ثقة عابد[4]، من أثبت الناس في ثابت[5]، وجعفر

---

(1) **سليمان بن المغيرة القيسي**. ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين. مات سنة خمس وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2612) (254).
(2) ابن المديني. **العلل**. ترجمة (109) (72).
(3) **سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري**. ثقة عابد. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2575) (252).
(4) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).
(5) أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (1783) (131/2).

ابن سليمان وهو صدوق[1]. وقد قصد الإمام مسلم بذلك المقارنة بين ألفاظ الحديث، فجملة "بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ"، من حيث المعنى تشبهها جملة "فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ".

ثانياً: أن طريق موسى بن أنس عن أنس بن مالك غير محفوظ، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الناس لا يروون عن ابن عون، عن موسى بن أنس، عن أنس؛ إنما يروون عن موسى: أن ثابت...لا يقولون: أنس[2].

الحديث الثالث: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه–: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ"[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَا تَقَاطَعُوا"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6076) ومسلم في "صحيحه" (23-2558) وأبو داود (4910) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (6065) وأحمد (13354) من طرق عن شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في "صحيحه" (23) عن محمد بن الوليد الزبيدي، ومسلم في "صحيحه" (23) عن يونس بن يزيد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (23) وأحمد (13053/12691) من طرق عن معمر بن راشد، ومسلم في "صحيحه" (23) والترمذي

---

(1) **جعفر بن سليمان الضبعي**. صدوق. مات سنة ثمان وسبعين ومائة. قال ابن معين: ثقة يتشيع ليس به بأس، وكان يحيى القطان لا يكتب حديثه. ابن معين. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ترجمة (177) (68). **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (3533) (130/4). قال ابن المديني: ثقة عندنا وقد كان يحيى بن سعيد لا يروى عنه. ابن المديني. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ترجمة (14) (53). قال ابن سعد: كان ثقة وبه ضعف. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (3310) (212/7). قال ابن أبي حاتم: كان ابن مهدي لا ينشط لحديث جعفر بن سليمان. قال أحمد: جعفر بن سليمان لا بأس به. فقيل له إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه. فقال: حماد ابن زيد لم يكن ينهى عنه، قال ابن المديني: أكثر جعفر عن ثابت وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1957) (481/2). قال البخاري: يخالف في بعض حديثه. البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (2161) (192/2). ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من الثقات المتقنين في الروايات غير إنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه. ترجمة (7074) (140/6). قال ابن عدي: لجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به. وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكرا فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (343) (379/2).

(2) ابن أبي حاتم. **العلل**. ح (2644) (428/6).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن التحاسد والتباغض...ح(23-2558)(1983/4).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر. ح(23) (1983/4).

(1935) وأحمد (12073) من طرق عن سفيان بن عيينة، وأحمد (13180) والطحاوي (455) من طرق عن زكريا بن إسحاق، والطيالسي (2205) عن ابن أبي ذئب.

كلهم (مالك بن أنس–شعيب بن أبي حمزة–محمد بن الوليد الزبيدي–يونس بن يزيد–**معمر بن راشد–سفيان بن عيينة–زكريا بن إسحاق–ابن أبي ذئب**) عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (24–(2559) (24) وأحمد (13179) وأبو يعلى (3261) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة.

كلاهما (ابن شهاب الزهري–قتادة بن دعامة) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ حيث رواها الثقات الأثبات (معمر بن راشد[1] وسفيان بن عيينة[2] وزكريا بن إسحاق[3] وابن أبي ذئب[4]) من تلامذة الزهري، كما ووردت عن شعبة بن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن[5] من طريق قتادة بن دعامة. وقد قصد الإمام مسلم بذلك المقارنة بين ألفاظ الحديث، فقوله ﷺ: "وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا" تحملان نفس المعنى، وهو ألا يُعْطي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أخَاه دُبُرَهُ وقفَاه فيُعْرض عَنْهُ ويهْجُره"[6]. وقال ابن عبد البر: "فَمَعْنَى تَدَابَرُوا وَتَقَاطَعُوا وتباغضوا معنى متداخل متقارب كالمعنى الواحد في النَّدْبِ إِلَى التَّوَاخِي وَالتَّحَابِّ"[7].

الحديث الرابع: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ –رضي الله عنه– قَالَ: "لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ"، قَالَ: "فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ، فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قَامَ مَنْ قَامَ مِنَ الْقَوْمِ"، **زَادَ عَاصِمٌ، وَابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا، قَالَ: فَقَعَدَ ثَلَاثَةٌ – «وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا فَانْطَلَقُوا»، قَالَ: «فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ**

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).
(2) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(3) **زكريا بن إسحاق المكي**. ثقة. سبقت الترجمة له (47).
(4) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (47).
(5) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).
(6) ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (97/2).
(7) ابن عبد البر. **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. (117/6).

أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا"، قَالَ: " فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، قَالَ: وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ} [الأحزاب: 53] إِلَى قَوْلِهِ {إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيمًا} [الأحزاب: 53]"[(1)].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5170) وأحمد (13502) من طرق عن بيان بن بشر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7420/5171/5168/4787) ومسلم في "صحيحه" (90-(1428) والترمذي (3213/3212) وابن ماجه (1908) من طرق عن حماد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (89-(1428) عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد، ومسلم في "صحيحه" (89-(1428) وأحمد (13025) من طرق عن أبي النضر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" النسائي (3251) عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك.

ثلاثتهم (**بهز بن أسد-أبو النضر**-عبد الله بن المبارك) عن سليمان بن المغيرة.

كلاهما (حماد بن زيد-**سليمان بن المغيرة**) عن ثابت البناني.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6271/6239/4791) ومسلم في "صحيحه" (92-(1428) من طرق عن أبي مِجْلَز، والبخاري في "صحيحه" (4792) وأحمد (13538) من طرق عن أبي قِلَابَة، والبخاري في "صحيحه" (6238/5166) ومسلم في "صحيحه" (93-(1428) من طرق عن ابن شهاب الزهري، والبخاري في "صحيحه" (5163) "**معلقاً**" ومسلم في "صحيحه" (94-95-(1428) والترمذي (3218) وأحمد (12669) من طرق عن أبي عثمان اليشكري.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4793) عن عبد الوارث بن سعيد، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (91-(1428) وأحمد (12759) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب زواج زينب بنت جحش، ونزول الحجاب... ح (92-(1428) (1050/2).

كلاهما (**عبد الوارث بن سعيد**–شعبة بن الحجاج) عن عبد العزيز بن صهيب.

كلهم (بيان بن بشر–ثابت البناني–**أبو مِجْلَز**–**أبو قِلَابَة الجرمي**–**ابن شهاب الزهري**–**أبو عثمان اليشكري**–عبد العزيز بن صهيب) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (بهز بن أسد[1] وأبو النضر هاشم بن القاسم[2]) من تلامذة سليمان بن المغيرة، وسليمان بن المغيرة ثقة ثقة[3] وهو من أثبت الناس في ثابت، قال ابن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة ثم بعده سليمان بن المغيرة ثم بعده حماد بن زيد[4]، فالزيادة بذلك محفوظة من طريق ثابت البناني، كما رواها الثقات (أبي مِجْلَز[5] وأبي عثمان[6] وأبي قِلَابَة[7] وابن شهاب الزهري[8]) من تلاميذ أنس بن مالك، وقد قصد الإمام مسلم بذلك المقارنة بين ألفاظ الحديث، خاصة أنه يتحدث عن حدث زواج النبي ﷺ من زينب.

الحديث الخامس: عن سهل بن سعد –رضي الله عنه– قال: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو ابْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ فَأُقِيمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ[9] حَتَّى وَقَفَ فِي

---

(1) **بهز بن أسد العمي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (93).

(2) **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (115).

(3) **سليمان بن المغيرة القيسي**. ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين. سبقت الترجمة له (150).

(4) ابن المديني. **العلل**. ترجمة (109) (72).

(5) **لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي البصري**. ثقة. مات سنة تسع ومائة. قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (3623) (261/7). قال أبو زرعة: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (526) (124/9). قال ابن خراش: ثقة. وقال ابن معين: مضطرب الحديث. قال شعبة: كانت تجيئنا عنه كأنه شيعي وأحاديث كأنه عثماني. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (293) (171/11).

(6) **الجعد بن دينار أبو عثمان اليشكري الصيرفي البصري**. ثقة. قال ابن معين قال: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2195) (528/2). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال يخطئ. ترجمة (2072) (116/4). قال النسائي: لا بأس به وثقه أبو داود في سؤالات الآجري والترمذي في جامعه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (123) (80/2).

(7) **عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري**. ثقة فاضل. مات سنة أربع ومائة وقيل بعدها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3333) (304).

(8) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. مات سنة خمس وعشرين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6296) (506).

(9) **فَتَخَلَّصَ**: وَيكون بِمَعْنى التميز، وخَلَصْتُ بِمُسْتَوَى: أَيْ وصَلْت وبَلَغْتُ. يُقَالُ خَلَصَ فُلان إِلَى فُلان: أَيْ وَصَلَ إليه. عياض بن موسى. **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**. (237/1).

الصَّفِّ، فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِت فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ وَفِيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجَعَ الْقَهْقَرَى"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1218).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (103-(421).

كلاهما (**البخاري**-مسلم) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1201) عن عبد الله بن مسلمة.

كلاهما (قتيبة بن سعيد-**عبد الله بن مسلمة**) عن عبد العزيز بن أبي حازم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (684) ومسلم في "صحيحه" (102-(421) وأبو داود (940) من طرق عن مالك، والبخاري في "صحيحه" (2693) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2690) عن محمد بن مطرف، والبخاري في "صحيحه" (1234) والنسائي (784) من طرق عن يعقوب، والبخاري في "صحيحه" (1204) وابن ماجه (1035) من طرق عن ابن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (104-(421) والنسائي (1183) من طرق عن عبيد الله بن عمر، وأبو داود (941) والنسائي (793) وأحمد (22816) من طرق عن حماد بن زيد، وأحمد (22848) عن حماد بن سلمة، وعبد الرزاق (4072) عن معمر بن راشد.

كلهم (**عبد العزيز بن أبي حازم**-مالك بن أنس-محمد بن جعفر-**أبو غسان محمد بن مطرف-يعقوب بن عبد الرحمن-سفيان بن عيينة-عبيد الله بن عمر-حماد بن زيد-حماد بن سلمة-معمر بن راشد**) عن أبي حازم عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر... ح (102-(421) (316/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر... ح (104-(421) (316/1).

الزيادة محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (أبو غسان[1] وعبد العزيز بن أبي حازم[2] ويعقوب ابن عبد الرحمن[3] وسفيان بن عيينة[4] وعبيد الله بن عمر[5] وحماد بن زيد[6] وحماد بن سلمة[7] ومعمر[8]) من تلاميذ أبي حازم، وقد قصد مسلم بذلك المقارنة بين ألفاظ الحديث، حيث أن كل راو عبر عن طريقة وصول النبي ﷺ إلى مقدمة الصف بعبارة مختلفة كـ (خرق الصفوف–يمشي في الصفوف–يشقها شقاً).

(1) **محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (119).

(2) **عبد العزيز بن أبي حازم واسم أبي حازم سلمة بن دينار**. صدوق. سبقت الترجمة له (119).

(3) **يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري**. ثقة. سبقت الترجمة له (119).

(4) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(5) **عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (97).

(6) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. مات سنة تسع وسبعين ومائة. قال أبو الوليد: حماد بن زيد دون شعبة في الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة إلا أنه معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع وكثير الشك بتوقيه وكان جليلاً لم يكن له كتاب يرجع إليه فكان أحيانا يذكر فيرفع الحديث وأحيانا يهاب الحديث ولا يرفعه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (13) (10/3)، **تقريب التهذيب**. ترجمة (1498) (178).

(7) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

(8) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

المبحث الثاني

زيادة الثقة التي أوردها مسلم في الصحيح وهي غير محفوظة

سلك الإمام مسلم منهجاً دقيقاً في صحيحه للكشف عن العلة، وتعد الزيادة في المتن أو السند أحد الأمور التي تدل على وجود علة في الحديث، وقرائن الترجيح هي الوسيلة التي اعتمد عليها الإمام مسلم في الكشف عن كون الزيادة محفوظة أم غير محفوظة عند وقوع الاختلاف بين رواة الحديث، لذا سيكون عرض الأحاديث التي أورد فيها مسلم زيادة الثقة وهي غير محفوظة وفق القرائن التي تم كشفها بعد دراسة الأحاديث دراسة نقدية وفق منهج المحدثين، وقد جاءت القرائن على النحو الآتي:

أولاً: قرينة العدد: أي مخالفة الراوي الثقة لعدد من الثقات الأثبات:

الحديث الأول: عن سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه–: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَتَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُعْطِهِ، وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟ فَوَاللهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا...فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَوْ مُسْلِمًا، إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خَشْيَةَ أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَارَرْتُهُ، فَقُلْتُ: مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ؟"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1478) ومسلم في "صحيحه" (131–(150) (150) والشاشي (90) من طرق عن صالح بن كيسان.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في صحيحه" (27) عن شعيب بن أبي حمزة، ومسلم في "صحيحه" (150) عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (237–(150) (150) وأبو يعلى (714) من طرق عن محمد بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (150) وأبو داود (4683–4685) والنسائي (4992–4993) من طرق عن معمر، وأحمد (1579) والطيالسي (195) من طرق عن ابن أبي ذئب.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه.... ح(237–(150) (132/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه.... ح (150) (133/1).

سِتَّتُهم **(صالح بن كيسان**–شعيب بن أبي حمزة–سفيان بن عيينة–محمد بن عبد الله–معمر بن راشد–ابن أبي ذئب**)** عن الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد صالح بن كيسان بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، إلا أنه في الزهري قد يخطئ، قال ابن معين: ليس به بأس في الزهري[2]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (شعيب بن أبي حمزة[3] وسفيان بن عيينة[4] ومعمر بن راشد[5] وابن أبي ذئب[6]) من تلامذة الزهري.

الحديث الثاني: عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا، وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، فَلَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَعْمَلُ بِهِ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: "آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانِ بِاللهِ "، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ، فَقَالَ: "شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَأَنَّ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ[7]، وَالْحَنْتَمِ[8]، وَالنَّقِيرِ[9]، وَالْمُقَيَّرِ[10]" **زَادَ خَلَفٌ فِي رِوَايَتِهِ: "شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَعَقَدَ وَاحِدَةً"[11]، ثم ذكر الحديث من طريق آخر بزيادة "ثانية": "وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْأَشَجِّ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: "إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ"[12].**

---

(1) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(2) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (946) (205/3).

(3) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(4) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(5) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(6) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(7) **الدُّبَّاءُ**: كانوا ينْتبذُون فِيهَا فتُسرع الشّدّةُ فِي الشَّرَابِ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (96/2).

(8) **الحَنْتَمُ**: جِرَار مدْهُونة خُضْـرٌ كَانَتْ تُحْمَل الخمْر فِيهَا إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ اتُّسِـع فِيهَا فَقِيلَ لِلْخَزَف كُلِّهِ حَنْتَم، واحدَتها حَنْتَمَةٌ. وَإِنَّمَا نُهي عَنِ الانْتِباذ فِيهَا لأَنَّها تُسْـرع الشّـدّةُ فِيهَا لأَجْل دَهْنها. وَقِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعْمل مِنْ طِينٍ يُعجن بالدَّم والشَّـعر فنُهِي عَنْهَا ليُمْتَنع من عَملها. وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (448/1).

(9) **النَّقِيرُ**: أصلُ النَّخْلة يُنْقَر وسَطه ثُمَّ يُنْبَذُ فِيهِ التَّمر، ويُلْقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ لِيصيرَ نَبيذاً مُسْكراً. والنَّهي واقِعٌ عَلَى مَا يُعْمَل فِيهِ، لَا عَلى اتِّخاذ النَّقير. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (104/5).

(10) **الْمُقَيَّرُ**: هُوَ الْمُزَفَّتُ وَهُوَ الْمَطْلِيُّ بِالْقَارِ وَهُوَ الزِّفْتُ وَقِيلَ الزِّفْتُ نَوْعٌ مِنَ الْقَارِ وَالصَّحِيحُ الاول.
النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (185/1).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين... ح (23–(17) (46/1).

(12) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين.... ح (25–(17) (48/1).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (523) ومسلم في "صحيحه" (39-(17) (23-(17) وأبو داود (3692) والترمذي (2611) والنسائي (5031) من طرق عن عباد، والبخاري في "صحيحه" (7266/87/53) ومسلم في "صحيحه" (24-(17) والنسائي في "الكبرى" (5818) من طرق عن شعبة بن الحجاج، "**وبالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (3510/3095/1398 /4369) ومسلم في "صحيحه"(23-(17) (39-(17) وأبو داود (3692) والترمذي (2611) من طرق عن حماد بن زيد، "**وبالزيادة الثانية**" البخاري في "صحيحه" (4368) ومسلم في "صحيحه" (25-(17) والترمذي (2011) وابن ماجه (4188) من طرق عن قرة بن خالد.

أربعتهم (عباد بن عباد-شعبة بن الحجاج-**حماد بن زيد-قرة بن خالد**) عن أبي جمرة عن ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "وَعَقَدَ وَاحِدَةً" غير محفوظة؛ لتفرد حماد بن زيد بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عباد بن عباد[2] وشعبة[3] وقرة بن خالد[4]) من تلامذة أبي جمرة.

ثانياً: الزيادة الثانية: "وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْأَشَجِّ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: "إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاةُ" غير محفوظة؛ لتفرد قرة بن خالد بروايتها وهو ثقة ضابط[5]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عباد بن عباد[6] وشعبة بن الحجاج[7] وحماد بن زيد[8]) من تلامذة أبي جمرة. وقد صحت الزيادة من طريق أبي سعيد الخدري، أخرجها مسلم في صحيحه (26-(18).

---

(1) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156).

(2) **عباد بن عباد بن حبيب بن أبي صفرة الأزدي**. ثقة ربما وهم. مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها بسنة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3132) (290).

(3) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(4) **قرة بن خالد السدوسي البصري**. ثقة ضابط. مات سنة خمس وخمسين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5540) (455).

(5) **قرة بن خالد السدوسي البصري**. ثقة ضابط. سبقت الترجمة له (159).

(6) **عباد بن عباد بن حبيب بن أبي صفرة الأزدي**. ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له (159).

(7) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(8) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156).

الحديث الثالث: عن مسروق بن الأجدع قال: "كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، قُلْتُ: مَا هُنَّ؟ قَالَتْ: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ...قَالَتْ: وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَتَمَ شَيْئًا مِنْ كِتَابِ اللهِ، فَقَدْ أَعْظَمَ عَلَى اللهِ الْفِرْيَةَ، وَاللهُ يَقُولُ: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ...}[المائدة:67]...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: ولو كان محمد ﷺ كاتماً شيئاً مما أنزل عليه لكتم هذه الآية: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ} [الأحزاب:37]**[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7531/7380/4855/4612) ومسلم في "صحيحه" (289-(177) وأحمد (24227) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3235) ومسلم في "صحيحه" (290-(177) من طرق عن أبي أسامة عن زكريا عن سعيد بن عمرو بن اشوع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (287-(177) وابن خزيمة في "التوحيد" (548/2) من طرق عن إسماعيل بن عُلية، والترمذي (3068) عن إسحاق بن يوسف، والنسائي في "الكبرى" (11468) عن يزيد بن زريع، والنسائي في "الكبرى" (11345) وابن خزيمة في "التوحيد" (550/2) من طرق عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وابن خزيمة في "التوحيد" (550/2) وأبو عوانة (405) من طرق عن يزيد بن هارون، والسراج (1406-1414) من طرق عن حماد بن سلمة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (287-(177) والنسائي في "الكبرى" (11344) من طرق عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، الترمذي (3208) والنسائي في "الكبرى" (11345) وأحمد (26040) من طرق عن ابن أبي عدي، والسراج (1412-1413) عن أبي معاوية الضرير.

كلهم (إسماعيل بن عُلية-إسحاق بن يوسف-يزيد بن زريع-عبد الأعلى بن عبد الأعلى-يزيد ابن هارون-حماد بن سلمة-**عبد الوهاب الخفاف-ابن أبي عدي-أبو معاوية**) عن ابن أبي هند.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب معنى قول الله عز وجل: {ولقد رآه نزلة أخرى}..ح(287-(177)(159/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب معنى قول الله عز وجل: {ولقد رآه نزلة أخرى}..ح(288-(177)(160/1).

ثلاثتهم (إسماعيل بن أبي خالد–سعيد بن عمرو بن اشوع–داود بن أبي هند) عن عامر الشعبي عن مسروق بن الأجدع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3234) عن القاسم بن محمد.

كلاهما (مسروق بن الأجدع–القاسم بن محمد) عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد رواها (عبد الوهاب بن عطاء وهو صدوق ربما أخطأ[1] وابن أبي عدي وهو ثقة[2] وأبي معاوية الضرير وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره[3])، مخالفين بها الثقات الأثبات (إسماعيل بن عُلية[4] وإسحاق بن يوسف[5] ويزيد بن زريع[6] وعبد الأعلى بن عبد الأعلى[7] ويزيد بن هارون[8] وحماد بن سلمة[9]) من تلامذة داود بن أبي هند.

الحديث الرابع: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ: "يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ

---

(1) **عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي**. صدوق ربما أخطأ. مات سنة أربع ومائتين. قال ابن معين: ثقة. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (3248) (83/4). قال البخاري: ليس بالقوي عندهم، يحتمل. البخاري. **الضعفاء الصغير**. ترجمة (241) (92). قال النسائي: ليس بالقوي. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (374) (68). قال ابن معين: ليس به بأس. قال ابن نمير: ليس به بأس، قد حدث عنه أصحابنا. قال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق، وليس عندهم بقوي الحديث. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (372) (72/6).

(2) **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري**. ثقة. مات سنة أربع وتسعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5697) (465).

(3) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. سبقت الترجمة له(83).

(4) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (416) (105).

(5) **إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق**. ثقة. مات سنة خمس وتسعين [ومائة].
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (396) (104).

(6) **يزيد بن زريع أبو معاوية البصري**. ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7713) (601).

(7) **عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي**. ثقة. مات سنة تسع وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3734) (331).

(8) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(9) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً". **زَادَ ابْنُ مِنْهَالٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ: يَزِيدُ، فَلَقِيتُ شُعْبَةَ فَحَدَّثْتُهُ بِالْحَدِيثِ، فَقَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنَا بِهِ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَدِيثِ، إِلَّا أَنَّ شُعْبَةَ جَعَلَ مَكَانَ الذَّرَّةِ ذُرَّةً، قَالَ يَزِيدُ: صَحَّفَ فِيهَا أَبُو بِسْطَامَ**[1].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (325-(193) والترمذي (2593) وأحمد (12772 /13929) وابن خزيمة في "التوحيد" (700/2) وأبو عوانة (452) وعبد بن حميد (1172) من طرق عن شعبة، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7410/44) ومسلم في "صحيحه" (325-193) والترمذي (2593) من طرق عن هشام الدستوائي، ومسلم في "صحيحه" (325-(193) والنسائي في "الكبرى" (11179) وابن ماجه (4312) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة.

ثلاثتهم (**شعبة**-هشام الدستوائي-سعيد بن ابي عروبة) عن قتادة عن أنس بن مالك مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد براويتها شعبة بن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن[2]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (هشام الدستوائي[3] وسعيد بن أبي عروبة[4]) من تلامذة قتادة بن دعامة.

الحديث الخامس: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ ﷺ: "لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق آخر بزيادة: "وَلَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ"**[6].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5578) ومسلم في "صحيحه" (100-102) والنسائي (5660) وفي "الكبرى" (7092/7091/7090/7089) من طرق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن، والبخاري في "صحيحه" (6772) ومسلم في "صحيحه" (101-102) (57) والنسائي (5660/5659) وفي "الكبرى" (7092/7091) وابن ماجه

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. ح (325-(193) (182/1).

(2) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(3) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

(4) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري**. ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت الترجمة له (44).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه.... ح (100-(57) (76/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ونفيه.... ح (57) (1/ 77).

(3936) من طرق عن أبي بكر بن عبد الرحمن، ومسلم في "صحيحه" (103-(57) والبزار (8731) من طرق عن عطاء بن يسار، ومسلم في "صحيحه" (103-(57) والنسائي في "الكبرى" (7090) من طرق عن حميد بن عبد الرحمن، ومسلم في "صحيحه" (57) وابن حبان (5173) من طرق عن أبي العلاء، ومسلم في "صحيحه" (104-105) (57) والترمذي (2625) والنسائي (4870/4871/4872) من طرق عن أبي صالح ذكوان.

وأخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (103-(57) وأحمد (8202) من طرق عن همام بن منبه.

كلهم (سعيد بن المسيب-أبو سلمة بن عبد الرحمن-أبو بكر بن عبد الرحمن-عطاء بن يسار-حميد بن عبد الرحمن-أبو العلاء-أبو صالح-**همام بن منبه)** عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد همام بن منبه بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بذلك الثقات الأثبات (سعيد ابن المسيب[2] وأبو سلمة بن عبد الرحمن[3] وأبو بكر بن عبد الرحمن[4] وعطاء بن يسار[5] وحميد ابن عبد الرحمن[6] وأبو العلاء[7] وأبو صالح[8]) من تلامذة أبي هريرة.

الحديث السادس: عن أبي سعيد الخدري-رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ"، **زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَهُمَا وُضُوءًا، وَقَالَ: ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ"[9].**

---

(1) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (91).

(2) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

(3) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. سبقت الترجمة له (83).

(4) **أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي**. ثقة فقيه عابد. مات قبل المائة سنة أربع وتسعين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7976) (623).

(5) **عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني**. ثقة فاضل. مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: مديني ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1867) (338/6). قال النسائي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4605) (392).

(6) **حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة. مات سنة خمس ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1552) (182).

(7) **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة أبو العلاء المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (82).

(8) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (82).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحيض: باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له... ح (27-(308) (249/1).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (27-(308) وابن خزيمة في "صحيحه" (219) والسراج (1478) من طرق عن مروان بن معاوية، ومسلم في "صحيحه" (27-(308) والبيهقي في "الكبرى" (14087) من طرق عن ابن أبي زائدة، والنسائي في "الكبرى" (8989) والسراج (1480) من طرق عن ابن المبارك، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (27-(308) وأبو داود (220) والترمذي (141) والنسائي في "الكبرى" (8990) من طرق عن حفص بن غياث.

أربعتهم (مروان بن معاوية-يحيى بن أبي زائدة-عبد الله بن المبارك-**حفص بن غياث**) عن عاصم الأحول عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد حفص بن غياث بروايتها وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مروان بن معاوية[2] ويحيى بن أبي زائدة[3] وعبد الله بن المبارك[4]) من تلامذة عاصم الأحول.

الحديث السابع: عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: "جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ" فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ: "تَرِبَتْ يَدَاكِ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قالت: "قلت: فَضَحْتِ النِّسَاءَ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (130) ومسلم في "صحيحه" (32-(313) من طرق عن أبي معاوية الضرير، والبخاري في "صحيحه" (3328/6091) والنسائي (197) من طرق عن يحيى القطان، ومالك بن أنس (44/161)، وعبد الرزاق (1094) عن عبد الملك بن

---

(1) **حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).

(2) **مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الكوفي**. ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ. سبقت الترجمة له (104).

(3) **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني**. ثقة متقن. مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7548) (590).

(4) **عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة**. ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. مات سنة إحدى وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3570) (320).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحيض: باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها. ح (32-(313) (251/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحيض: باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها. ح (313) (251/1).

جريج، وأبو عوانة (836) عن عباس الدوري عن محمد بن بشر، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (313) وابن ماجه (600) من طرق عن وكيع بن الجراح، ومسلم في "صحيحه" (32-(313) والترمذي (122) من طرق عن سفيان بن عيينة، وأحمد (26613) عن عبد الله بن نمير.

كلهم (أبو معاوية الضرير-يحيى القطان-مالك بن أنس-عبد الملك بن جريج-محمد بن بشر-**وكيع بن الجراح-سفيان بن عيينة-عبد الله بن نمير)** عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لورودها عن الثقات الأثبات (وكيع بن الجراح[1] وسفيان بن عيينة[2] وعبد الله ابن نمير[3])، مخالفين بها الثقات الأثبات (أبو معاوية الضرير[4] ويحيى القطان[5] ومالك بن أنس[6] وعبد الملك بن جريج[7] ومحمد بن بشر[8]) من تلامذة هشام بن عروة.

الحديث الثامن: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: "أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ"، **زَادَ يَحْيَى، فِي حَدِيثِهِ عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ"[9].**

فالحديث أخرجه **"بالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (605) وأبو داود (508) والدارمي (1231) من طرق عن حماد بن زيد عن سماك بن عطية، والبخاري في "صحيحه" (607) **"معلقاً"** ومسلم في "صحيحه" (2-(378) **"معلقاً"** وأبو داود (509) **"معلقاً"** وأحمد (12971) **"معلقاً"** من طرق عن إسماعيل بن عُلية، وعبد الرزاق (1794) عن معمر بن راشد، ومن **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (5-(378) وأحمد (12001) من طرق عن عبد الوهاب الثقفي، ومسلم في "صحيحه" (5-(378)

---

(1) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(2) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(4) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).

(5) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(6) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(7) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(8) **محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي**. ثقة حافظ. مات سنة ثلاث ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5756) (469).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة. ح (2-(378) (286/1).

وابن خزيمة في "صحيحه" (366) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، وأبو داود (508) وعفان ابن مسلم (289) من طرق عن وهيب بن خالد.

سِتَّتُهم (**سماك بن عطية–إسماعيل بن عُلية–معمر بن راشد**–عبد الوهاب الثقفي–عبد الوارث ابن سعيد–وهيب بن خالد) عن أيوب السختياني.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3457/607/606/603) ومسلم في "صحيحه" (2–3–4 (378) وأبو داود (509) والترمذي (193) وأحمد (12971) من طرق عن خالد.

كلاهما (أيوب السختياني–خالد الحذاء) عن أبي قلابة عن أنس بن مالك مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لورودها من طريق إسماعيل بن عُلية معلقة، كما ورواها سماك بن عطية وهو ثقة[1]، ومعمر بن راشد وهو ثقة ثبت[2] وروايته عن البصريين فيها شيء، قال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط[3]، وقال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخفه؛ إلا عن الزهري، وابن طاووس؛ فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة والبصرة فلا[4]، مخالفين بها الثقات الأثبات (إسماعيل بن عُلية[5] وعبد الوهاب الثقفي[6] وعبد الوارث بن سعيد[7] ووهيب بن خالد[8]) من تلامذة أيوب السختياني.

الحديث التاسع: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه–: "أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا

---

(1) **ســـماك بن عطية البصـــري المربدي**. ثقة. قال يحيى بن معين: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1211) (281/4). قال النسائي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (407) (235/4).

(2) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(3) ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1165) (257/8).

(4) ابن أبي خيثمة. **التاريخ الكبير**. ترجمة (1194) (1/ 325)

(5) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161).

(6) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. مات سنة أربع وتسعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4261) (368).

(7) **عبد الوارث بن ســعيد بن ذكوان العنبري**. ثقة ثبت. مات ســنة ثمانين ومائة. ابن حجر العســقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4251) (367).

(8) **وهيب بن خالد البصري**. ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. سبقت الترجمة له (127).

رَسُولَ اللهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُغِثْنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا"، قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا قَزَعَةٍ[1]، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، قَالَ: فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا...[2]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ السَّحَابِ، وَمَكَثْنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ"[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1021) ومسلم في "صحيحه" (10-897) والنسائي (1517) من طرق عن عبيد الله بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (13-(898) والطبراني في "الدعاء" (2182) من طرق عن جعفر بن سليمان.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (11-(897) وأحمد (13016) من طرق عن سليمان.

ثلاثتهم (عبيد الله بن عمر-جعفر بن سليمان-**سليمان بن المغيرة**) عن ثابت البناني.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1030/1029) "**معلقاً**" والنسائي (1516) من طرق عن يحيى بن سعيد، البخاري في "صحيحه" (1017/1016/1014/1013) ومسلم في "صحيحه" (8-(897) والنسائي (1518/1515/1504) من طرق عن شريك بن عبد الله، والبخاري في "صحيحه" (1018/933) ومسلم في "صحيحه" (9-(897) وأحمد (13693) من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبخاري في "صحيحه" (6342/6093/1015) والنسائي (1513) وأحمد (13566) من طرق عن قتادة بن دعامة، والبخاري في "صحيحه" (3582/932) وأحمد (13700) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب.

سِتَّتُهم (ثابت البناني-يحيى بن سعيد-شريك بن عبد الله-إسحاق بن عبد الله-قتادة بن دعامة-عبد العزيز بن صهيب) عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً.

---

(1) **قَزَعَ**: أَيْ قِطْعة مِنَ الغَيْم. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (59/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة الاستسقاء: باب الدعاء في الاستسقاء. ح (8-(897) (612/2).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة الاستسقاء: باب الدعاء في الاستسقاء. ح (11-(897) (615/2).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد سليمان بن المغيرة بروايتها وهو ثقة ثقة[1]، مخالفاً بها عبيد الله بن عمر وهو ثقة ثبت[2] وجعفر بن سليمان وهو صدوق[3]، كما أن الثقات الأثبات (يحيى بن سعيد[4] وإسحاق بن عبد الله[5] وقتادة بن دعامة[6] وعبد العزيز بن صهيب[7]) من تلامذة أبي هريرة، قد ذكروا الحديث من غير الزيادة.

الحديث العاشر: عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: "أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "نَعَمْ"...، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ فَلَا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ سُبْحَانَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ...**ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَيُقَالُ لَهُمْ: "لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ"[8].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7439) ومسلم في "صحيحه" (302–(183) وأبو عوانة (433) من طرق عن سعيد بن أبي هلال.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4581) ومسلم في "صحيحه" (302–(183) وأبو عوانة (432) من طرق عن حفص بن ميسرة، ومسلم في "صحيحه" (303–(183) والدرامي (179) من طرق عن هشام بن سعد.

ثلاثتهم (**سعيد بن أبي هلال**–حفص بن ميسرة–هشام بن سعد) عن زيد بن أسلم عن عطاء عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **سليمان بن المغيرة القيسي**. ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين. سبقت الترجمة له (150).

(2) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (97).

(3) **جعفر بن سليمان الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (151).

(4) **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة ثبت. مات سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7559) (591).

(5) **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري**. ثقة حجة. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل بعدها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (367) (101).

(6) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).

(7) **عبد العزيز بن صهيب البناني**. ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4102) (357).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب معرفة طريق الرؤية. ح (302–(183) (167/1).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد سعيد بن أبي هلال بروايتها وهو صدوق، وقيل اختلط[1]، مخالفاً ما رواه حفص بن ميسرة وهو صدوق[2] وهشام بن سعد وهو صدوق يخطئ[3] إلا أنه من أثبت الناس عن زيد بن أسلم[4].

الحديث الحادي عشر: عن أنس بن مالك قال: "صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة:1]"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ: نَعَمْ نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (743) عن حفص بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (50-(399) وأحمد (13892/12810) والبزار (7144) من طرق عن محمد بن جعفر، وأحمد (12845-13915) وابن خزيمة في "صحيحه" (495) والسراج (195) من طرق عن وكيع

---

(1) **سعيد بن أبي هلال الليثي**. صدوق وقيل اختلط. مات سنة تسع وأربعين ومائة. قال أبو حاتم: لا بأس به. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. قال الساجي: صدوق، كان أحمد يقول ما أدري أي شيء يخلط في الأحاديث. قال العجلي: ثقة. ووثقه ابن خزيمة والدارقطني والبيهقي والخطيب وابن عبد البر وغيرهم. وقال ابن حزم: ليس بالقوي ولعله اعتمد على قول الإمام أحمد فيه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (159) (95/4).

(2) **حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني**. صدوق. مات سنة إحدى وثمانين ومائة. قال عبد الله بن أحمد قال أبي: ليس به بأس. قلت: إنهم يقولون: عرض على زيد بن أسلم فقال: ألا ترضى ثقة. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (3142) (479/2). قال ابن معين: ثقة، ليس به بأس وإنما يطعن عليه أنه عرض، سماعه من زيد بن أسلم عرض، أخبرني من سمع حفص بن ميسرة يقول: كان عباد بن منصور يعرض على زيد بن أسلم ونحن نسمع معه، وما أحسن حاله إن كان سماعه كله عرض، كأنه يقول: مناولة. ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. (311) (348). وقال أبو زرعة: لا بأس به. قال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، ومحله الصدق، وفي حديث بعض الأوهام. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (809) (187/3). وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به. المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (1417) (7/ 75).

(3) **هشام بن سعد المدني**. صدوق يخطئ. مات سنة ستين ومائة أو قبلها. قال ابن المديني: صالح ولم يكن بالقوي. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ترجمة (109) (102). قال النسائي: ضعيف. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (611) (104). قال ابن أبي حاتم: كان أحمد لا يرضه، وقال: ليس بمحكم الحديث، لم يكن بالحافظ. قال ابن معين: فيه ضعف، وقال: هو صالح ليس بمتروك الحديث. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، هو ومحمد بن اسحاق عندي واحد. وقال أبو زرعة: شيخ محله الصدق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (241) (61/9). قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير. ابن حبان. **المجروحين**. ترجمة (1154) (89/3). قال ابن عدي: مع ضعفه يكتب حديثه. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (2025) (411/8).

(4) المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (6577) (204/30).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة. ح (50-(399) (299/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة. ح (51-(399) (299/1).

ابن الجراح، وعلي بن الجعد (922–923)، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (51–(399) وأبو يعلى في "مسنده" (3245) والسراج (195) من طرق عن أبي داود الطيالسي.

خمستهم (حفص بن عمر–محمد بن جعفر–وكيع بن الجراح–علي بن الجعد–**أبو داود الطيالسي)** عن شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي داود الطيالسي بروايتها وهو ثقة حافظ غلط في أحاديث[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (حفص بن عمر[2] ومحمد بن جعفر[3] ووكيع بن الجراح[4] وعلي بن الجعد[5]) من تلامذة شعبة بن الحجاج.

الحديث الثاني عشر: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: "سُئلتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، أَأُطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ فقلت: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ"، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، قلت: إِنَّكَ لَضَخْمٌ...وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ"[6]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ"**[7].

---

(1) **سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي**. ثقة حافظ غلط في أحاديث. قال أبو حاتم: صدوق كان كثير الخطأ. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (491) (111/4).: سئل ابن معين: فأبو داود أحب إليك في شعبة أو ابن مهدي؟ قال: أبو داود أعلم به. قال عثمان: أبو داود أكثر رواية عن شعبة. قال الجوهري: أخطأ أبو داود الطيالسي في ألف حديث. قال ابن عدي: وأبو داود له حديث كثير عن شعبة وعن غيره، وكان في أيامه أحفظ من بالبصرة، مقدم على أقرانه لحفظه ومعرفته، وما أدري لأي معنى قال فيه ابن المنهال ما قال، فهو كما قال عمرو بن علي: ثقة، وإذا جاوزت في أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث ويحيى القطان وغندر فأبو داود خامسهم، وله أحاديث منها يرفعها وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها يرفع أحاديث يوقفها غيره، ويوصل أحاديث يرسلها غيره، وإنما أتى ذلك من حفظه، وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظ ثبت. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (749) (274/4). قال أحمد: ثقة صدوق، يحتمل له الخطأ. وقال ابن معين: صدوق. وقال الدارمي: سألت أحمد عمن كتب حديث شعبة، قال: كنا نقول وأبو داود حي يكتب عن أبي داود ثم عن وهب أما أبو داود فللسماع وأما وهب فللإتقان. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (316) (182/4).

(2) **حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (137).

(3) **محمد بن جعفر الهذلي البصري (غندر)**. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. سبقت الترجمة له (124).

(4) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(5) **علي بن الجعد بن عبيد الجوهري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (93).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب صلاة الليل مثنى مثنى... ح (157–(749) (519/1).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب صلاة الليل مثنى مثنى... ح (158–(749) (519/1).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (473/472) ومسلم في "صحيحه" (145-(749) (150-151-152-(751) وأبو داود (1326) والترمذي (437) والنسائي (1694/1693) وابن ماجه (1319) من طرق عن نافع، والبخاري في "صحيحه" (990) ومسلم في "صحيحه" (145-(749) وأبو داود (1326) والنسائي (1694) من طرق عن عبد الله بن دينار، والبخاري في "صحيحه" (1137) ومسلم في "صحيحه" (146-147(749) وابن ماجه (1320) من طرق عن سالم بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (995) ومسلم في "صحيحه" (157-(749) والترمذي (461) وابن ماجه (1318/1174) من طرق عن حماد بن زيد، والطيالسي (2030) عن حماد بن سلمة، وأحمد (5096) عن إبراهيم بن حبيب عن حبيب بن الشهيد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (158-(749) وأحمد (5049/4860) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

أربعتهم (حماد بن زيد-حماد بن سلمة-حبيب بن الشهيد-**شعبة**) عن أنس بن سيرين.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (993) والنسائي (1692) من طرق عن القاسم ابن محمد، والبخاري في "صحيحه" (473) "**معلقاً**" ومسلم في "صحيحه" (156-(749) من طرق عن عبيد الله بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (148-(749) (749) (149-(750) والنسائي (1691) من طرق عن عبد الله بن شقيق، ومسلم في "صحيحه" (147-(749) والنسائي (1674) من طرق عن حميد بن عبد الرحمن، ومسلم في "صحيحه" (146-(749) والنسائي (1667) من طرق عن طاووس بن كيسان، ومسلم في "صحيحه" (159-(749) وأحمد (5483/5032) من طرق عن عقبة بن حريث، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (153-154-(752) (155-(753) وأحمد (5126) من طرق عن أبي مجلز.

كلهم (نافع-عبد الله بن دينار-سالم بن عبد الله-أنس بن سيرين-القاسم بن محمد-عبيد الله بن عبد الله-عبد الله بن شقيق-حميد بن عبد الرحمن-طاووس بن كيسان-عقبة بن حريث-**أبي مجلز**) عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد شعبة بن الحجاج بروايتها وهو ثقة حافظ متقن[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (حماد بن زيد[2] وحماد بن سلمة[3] وحبيب بن الشهيد[4]) من تلامذة أنس بن سيرين، فالراجح عند أنس بن سيرين عدم الزيادة، كما وتفرد أبو مجلز بروايتها وهو ثقة[5]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (نافع[6] وعبد الله بن دينار[7] وسالم بن عبد الله[8] وأنس بن سيرين[9] والقاسم بن محمد[10] وعبيد الله ابن عبد الله[11] وعبد الله بن شقيق[12] وحميد بن عبد الرحمن[13] وطاووس بن كيسان[14] وعقبة ابن حريث[15]) من تلامذة عبد الله بن عمر.

---

(1) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(2) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156).

(3) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

(4) **حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري**. ثقة ثبت. مات سنة خمس وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1097) (151).

(5) **لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (154).

(6) **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر**. ثقة ثبت فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (110).

(7) **عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني**. ثقة. مات سنة سبع وعشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3300) (302).

(8) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. كان ثبتاً عابداً فاضلاً. سبقت الترجمة له (125).

(9) **أنس بن سيرين الأنصاري**. ثقة. مات سنة ثماني عشرة وقيل سنة عشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (563) (115).

(10) **القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي التيمي المدني**. ثقة. مات سنة ست ومائة. قال ابن عون: كان ممن يتبع أن يحدث بالحديث كما سمعه محمد بن سيرين والقاسم بن محمد ورجاء بن حيوة. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (2859) (198/3). قال أبو الزناد: ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم بن محمد. وقال ابن عيينة: كان القاسم أفضل أهل زمانه، وقال يحيى الأنصاري: ما أدركنا بالمدينة أحداً نفضله على القاسم بن محمد. وقال ابن عيينة: كان أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة، القاسم بن محمد وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن. وقال ابن معين: القاسم وسالم حديثهما قريب من السواء. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (675) (118/7). قال ابن حبان: كان من سادات التابعين ومن أفضل أهل زمانه علماً وأدباً وعقلاً وفقهاً. ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (4951) (302/5).

(11) **عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي**. ثقة. مات سنة ست ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4310) (372).

(12) **عبد الله بن شقيق العقيلي**. ثقة فيه نصب. مات سنة ثمان ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3385) (307).

(13) **حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة. سبقت الترجمة له (163).

(14) **طاووس بن كيسان اليماني**. ثقة فقيه فاضل. مات سنة ست ومائة وقيل بعدها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3009) (281).

(15) **عقبة بن حريث التغلبي الكوفي**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4635) (394).

الحديث الثالث عشر: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: "أَعْتَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْعَتَمَةَ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ: "مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ"، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ"، **زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنَّ تَنْزُرُوا[1] رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الصَّلَاةِ، وَذَاكَ حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (218–(638) وأبو نعيم (1419) من طرق عن عمرو بن سواد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (218–(638) وابن حبان (1535) وأبو نعيم (1419) من طرق عن حرملة.

كلاهما (عمرو بن سواد–**حرملة بن يحيى**) عن عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (566) ومسلم في "صحيحه" (638) وأحمد (25808) من طرق عن عقيل بن خالد، والبخاري في "صحيحه" (864/862) عن شعيب بن أبي حمزة، والبخاري في "صحيحه" (862) "**معلقاً**" وأحمد (25630/24059) من طرق عن معمر، والبخاري في "صحيحه" (569) عن صالح بن كيسان.

خمستهم (يونس بن يزيد–عقيل بن خالد–شعيب بن أبي حمزة–معمر بن راشد–صالح بن كيسان) عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (219–(638) والسراج (579) من طرق عن أم كلثوم.

كلاهما (عروة بن الزبير–أم كلثوم) عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

---

(1) **النَّزْرُ**: الْقَلِيلُ. أَيْ لَيْسَ بقليلٍ فيدُلَّ عَلَى عِيّ، وَلَا كثيرٍ فَاسِدٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ: "وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا رَسُولَ اللَّه ﷺ عَلَى الصَّلَاةِ": أَيْ تُلِحُّوا عَلَيْهِ فِيهَا. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (40/5).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب وقت العشاء وتأخيرها. ح (218–(638) (441/1).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد حرملة بن يحيى بروايتها وهو صدوق[1]، مخالفاً بها عمرو بن سواد وهو صدوق[2]، كما أن الثقات الأثبات (عقيل بن خالد[3] وشعيب بن أبي حمزة[4] وصالح بن كيسان[5]) من تلاميذ الزهري، تابعوا يونس بن يزيد متابعة ناقصة على غير الزيادة.

الحديث الرابع عشر: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَنْزِلُ اللهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ، وَلَا ظَلُومٍ". **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: "مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ، وَلَا ظَلُومٍ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7494/1145) ومسلم في "صحيحه" (168–(758) وأبو داود (1315) والترمذي (3498) من طرق عن أبي عبد الله الأغر، والبخاري في "صحيحه" (1145) ومسلم في "صحيحه" (168–170(758) وأبو داود (1315) والترمذي (3498) والنسائي في "الكبرى" (10240/10239/ 10241) من طرق عن أبي سلمة، ومسلم في "صحيحه" (169–(758) والترمذي (446) من طرق عن أبي صالح، ومسلم في "صحيحه" (172–(758) (758) والنسائي (10242) من طرق عن الأغر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (171–(758) وابن خزيمة (295/1) من طرق عن محاضر بن المورع، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (171–(758) وأبو عوانة (378) من طرق عن سليمان بن بلال.

كلاهما (محاضر بن المورع–**سليمان بن بلال**) عن سعد بن سعيد عن سعيد بن مرجانة.

---

(1) **حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة المصري**. صدوق. سبقت الترجمة له (51).

(2) **عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو المصري**. صدوق. مات سنة خمس وأربعين ومائتين. قال النسائي: لا بأس به. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (90) (60). قال أبو حاتم: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1316) (237/6). قال الخطيب ومسلمة: كان ثقة. قال ابن يونس: كان ثقة صدوقاً. وقال الحاكم: ثقة مأمون. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (75) (45/8).

(3) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(4) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(5) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الترغيب في الدعاء...ح (171–(758) (522/1).

خمستهم (أبو عبد الله الأغر–أبو سلمة بن عبد الرحمن–أبو صالح–الأغر أبو مسلم–**سعيد بن مرجانة**) عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فالاختلاف الواقع في طريق سعد بن سعيد عن سعيد بن مرجانة، الراجح روايتها بالزيادة، لأن درجة سليمان بن بلال[1] أعلى من محاضر بن المورع[2]، فالزيادة ثابتة من طريق سعيد بن مرجانة وقد تفرد بروايتها وهو ثقة فاضل[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو سلمة ابن عبد الرحمن[4] وأبو صالح[5]) من تلامذة أبي هريرة، ثم إنّ طريق سعيد بن مرجانة ليست قوية، لأن مدارها على سعد بن سعيد وهو صدوق يخطئ[6]، ويكون الإمام مسلم أوردها من باب المتابعات على أصل الحديث مع أعلال الزيادة.

الحديث الخامس عشر: عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ" قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ؟ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: "إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي"، فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا} رَفَعْتُ رَأْسِي، أَوْ

---

(1) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة. سبقت الترجمة له (102).

(2) **محاضر بن المورع الهمداني اليامي ويقال السلولي ويقال السكوني الكوفي**. صدوق له أوهام. مات سنة ست ومائتين. قال أحمد بن حنبل: لم يكن من أصحاب الحديث، كان مغفلاً جداً. قال أبو زرعة: صدوق صدوق. قال أبو حاتم: ليس بالمتين، يكتب حديثه. قال أبو سعيد الحداد: محاضر لا يحسن أن يصدق فكيف يحسن أن يكذب كنا نوقفه على الخطأ في كتابه فإذا بلغ ذلك الموضع أخطأ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ولم أر في حديثه حديثاً منكراً، فاذكره إذا روى عنه ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً ممتنعاً عن التحديث ثم حدث بعد. وقال ابن قانع: ثقة. وقال مسلمة بن القاسم: ثقة مشهور. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (81) (51/10).

(3) **سعيد بن مرجانة وهو ابن عبد الله على الصحيح ومرجانة أمه**. ثقة فاضل. مات قبل المائة بثلاث سنين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2388) (240).

(4) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. سبقت الترجمة له (83).

(5) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (82).

(6) **سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري**. صدوق يخطئ. مات سنة إحدى وأربعين ومائة. قال ابن معين: ثقة. **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**. (96/1). قال النسائي: ليس بالقوي. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (283) (53). قال أحمد: ضعيف الحديث. قال ابن معين: صالح. قال أبو حاتم: كان لا يحفظ، يؤدى ما سمع. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (370) (84/4). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: كان يخطئ، ولم يفحش خطأه فلذلك سلكناه مسلك العدول. ترجمة (2998–8189) (298/4–379/6). قال ابن عدي: ولسعد بن سعيد أحاديث صالحة تقرب من الاستقامة، ولا أرى بأسا بمقدار ما يرويه. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (797) (387/4). قال الترمذي: تكلموا فيه من قبل حفظه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (876) (470/3).

غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: "اقْرَأْ عَلَيَّ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4582/4583/5050/5055) والترمذي (3025/3026) والنسائي في "الكبرى" (8024/8025) من طرق عن سفيان الثوري، والبخاري في "صحيحه" (5056) عن عبد الواحد بن زياد، والبخاري في "صحيحه" (5049) ومسلم في "صحيحه" (247-(800) وأبو داود (3668) والنسائي في "الكبرى" (8021) من طرق عن حفص ابن غياث، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (800) والنسائي في "الكبرى" (11039) من طرق عن علي بن مسهر.

أربعتهم (سفيان الثوري-عبد الواحد بن زياد-حفص بن غياث-**علي بن مسهر**) عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني.

وأخرجه "**بالزيادة**" الترمذي (3024) والنسائي في "الكبرى" (8022) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة.

كلاهما (عبيدة السلماني-علقمة بن قيس) عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد علي بن مسهر بروايتها وهو ثقة له غرائب بعد أن أضر[3]، مخالفاً بذلك الثقات (سفيان الثوري[4] وعبد الواحد بن زياد[5] وحفص بن غياث[6]) عن الأعمش، وأما طريق إبراهيم عن علقمة التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة، قال الترمذي: "سألت محمداً فقال: الصحيح هو حديث عبيدة عن عبد الله، وحديث أبي الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وهم"[7].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب فضل استماع القرآن... ح (247-(800) (551/1).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب فضل استماع القرآن... ح (800) (551/1).
(3) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. سبقت الترجمة له (106).
(4) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).
(5) **عبد الواحد بن زياد العبدي**. ثقة. سبقت الترجمة له (104).
(6) **حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).
(7) الترمذي. **العلل الكبير**. ح (655) (354).

الحديث السادس عشر: عن عبادة من الصامت –رضي الله عنه– قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ"، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَصَاعِدًا"[1].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (756) ومسلم في "صحيحه" (34–(394) والترمذي (247) والنسائي (910) وابن ماجه (837) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (35–(394) وأبو عوانة (1667) من طرق عن يونس بن يزيد، ومسلم في "صحيحه" (37–(394) وأحمد (22743) من طرق عن صالح بن كيسان، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (37–(394) والنسائي (911) وأحمد (22749) من طرق عن معمر بن راشد.

أربعتهم (سفيان بن عيينة–يونس بن يزيد–صالح بن كيسان–**معمر بن راشد**) عن ابن شهاب الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد معمر بن راشد بروايتها وهو ثقة ثبت فاضل[2]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان بن عيينة[3] ويونس بن يزيد[4] وصالح بن كيسان[5]) من تلامذة الزهري.

الحديث السابع عشر: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "في الصَّلَاةِ"[7].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1203) ومسلم في "صحيحه" (106–(422) وأبو داود (939) والنسائي (1207–1208) وابن ماجه (1034) من طرق عن أبي سلمة، ومسلم في "صحيحه" (106–(422) والنسائي (1208) من طرق عن سعيد بن المسيب، ومسلم في "صحيحه" (107–(422) والترمذي (369) والنسائي (1209) من طرق عن ذكوان أبي صالح.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة.... ح (37–(394) (295/1).

(2) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(3) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(4) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(5) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء...ح(106–(422)(318/1).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في... ح (422) (319/1).

وأخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (422) وأحمد (8204) من طرق عن همام بن منبه.

أربعتهم (أبو سلمة–سعيد بن المسيب–أبو صالح–**همام بن منبه**) عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد همام بن منبه بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو سلمة ابن عبد الرحمن[2] وسعيد بن المسيب[3] وأبو صالح[4]) من تلامذة أبي هريرة.

الحديث الثامن عشر: عن عبد الرحمن بن أبزى: "أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً فَقَالَ: لَا تُصَلِّ. فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ وَصَلَّيْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ ثُمَّ تَنْفُخَ، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ، وَكَفَّيْكَ" فَقَالَ عُمَرُ: "اتَّقِ اللهَ يَا عَمَّارُ قَالَ: إِنْ شِئْتَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ لِمَا جَعَلَ اللهُ عَلَيَّ مِنْ حَقِّكَ لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا"[6].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (341) عن محمد بن كثير، والبخاري في "صحيحه" (338) عن آدم بن أبي إياس، والبخاري في "صحيحه" (343) وأحمد (18332) من طرق عن غندر، والبخاري في "صحيحه" (340) عن سليمان بن حرب، والبخاري في "صحيحه" (342) عن مسلم بن إبراهيم، والبخاري في "صحيحه" (339) والنسائي (319) من طرق عن حجاج ابن محمد، ومسلم في "صحيحه" (112–(368) وأبو داود (326) من طرق عن يحيى بن سعيد، والنسائي (318) عن خالد بن الحارث، والنسائي (317) عن بهز بن أسد.

وأخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (113–(368) عن النضر بن شميل.

---

(1) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (91).

(2) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. سبقت الترجمة له (83).

(3) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

(4) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (82).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحيض: باب التيمم. ح (112–(368) (280/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحيض: باب التيمم. ح (113–(368) (281/1).

كلهم (محمد بن كثير–آدم بن أبي إياس–محمد بن جعفر (غندر)–سليمان بن حرب–مسلم بن إبراهيم–حجاج بن محمد–يحيى بن سعيد–خالد بن الحارث–بهز بن أسد–**النضر بن شميل)** عن شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد عن عبد الرحمن بن أبزى عن عمار بن ياسر مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد النضر بن شميل بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (آدم بن أبي إياس[2] ومحمد بن جعفر[3] وسليمان بن حرب[4] ومسلم بن إبراهيم[5] وحجاج بن محمد[6] ويحيى بن سعيد[7] وخالد بن الحارث[8] وبهز بن أسد[9]) من تلامذة شعبة بن الحجاج.

الحديث التاسع عشر: عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ:...قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: "أَلَا تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً"...فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلَا أَشُقَّ بُطُونَهُمْ" قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: "إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ...[10]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: "لَا"[11].**

---

(1) **النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي**. ثقة ثبت. مات سنة أربع ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7135) (562).
(2) **آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (93).
(3) **محمد بن جعفر الهذلي البصري (غندر)**. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. سبقت الترجمة له (124).
(4) **سليمان بن حرب الأزدي الواشحي**. ثقة إمام حافظ. سبقت الترجمة له (93).
(5) **مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي أبو عمرو البصري**. ثقة مأمون مكثر. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6616) (529).
(6) **حجاج بن محمد المصيصي الأعور**. ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد. مات سنة ست ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1135) (153).
(7) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).
(8) **خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي**. ثقة ثبت [يقال له: خالد الصدق]. مات سنة ست وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1691) (187).
(9) **بهز بن أسد العمي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (93).
(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزكاة: باب ذكر الخوارج وصفاتهم. ح (144–(1064)) (742/2).
(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزكاة: باب ذكر الخوارج وصفاتهم. ح (145–(1064)) (743/2).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7432/4667/3344) ومسلم في "صحيحه" (143-(1064) والنسائي (4101/2578) من طرق عن سعيد بن مسروق.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4351) ومسلم في "صحيحه" (144-(1064) من طرق عن عبد الواحد بن زياد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (146-(1064) وأحمد (11008) من طرق عن محمد بن فضيل.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (145-(1064) عن جرير بن عبد الحميد.

ثلاثتهم (عبد الواحد بن زياد-محمد بن فضيل-**جرير بن عبد الحميد**) عن عمارة بن القعقاع.

كلاهما (سعيد بن مسروق-عمارة بن القعقاع) عن عبد الرحمن بن أبي نعم.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6163/6933/3610) ومسلم في "صحيحه"(148-(1064) والنسائي في "الكبرى" (11156/8508/8507) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6931/5058) ومسلم في "صحيحه" (147-(1064) وأحمد (11579) من طرق عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم.

كلاهما (**ابن شهاب الزهري**-محمد بن إبراهيم) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6163) ومسلم في "صحيحه" (148-(1064) والنسائي في "الكبرى" (8508) وأحمد (11779/11621) من طرق عن الضحاك بن شراحيل.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6931) ومسلم في "صحيحه" (147-(1064) من طرق عن عطاء بن يسار.

أربعتهم (عبد الرحمن بن أبي نعم-أبو سلمة بن عبد الرحمن-**الضحاك بن شراحيل**-عطاء بن يسار) عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: تفرد جرير بن عبد الحميد بروايتها وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه[1]، مخالفاً بها عبد الواحد بن زياد وهو ثقة[2] ومحمد بن فضيل وهو صدوق[3] من تلامذة عمارة بن القعقاع.

ثانياً: رواها الزهري وهو متفق على جلالته وإتقانه[4] بالزيادة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، مخالفاً بها محمد بن إبراهيم وهو ثقة[5]، فالمحفوظ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن الزيادة، فالزهري أوثق من محمد بن إبراهيم، كما أن عطاء بن يسار وهو ثقة[6] ذكر الحديث من غير الزيادة.

ثالثاً: بذلك يكون الراجح روايتها بدون الزيادة عن أبي سعيد، فعبد الرحمن وعطاء بن يسار رووها بدون الزيادة، وقد خالفهم أبو سلمة بروايتها بالزيادة، وأما رواية الضحاك فهي غير معتبرة لحاله فهو مجهول الحال[7].

الحديث العشرون: عن مالك بن الحويرث –رضي الله عنه– قال: "أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ لَنَا: "إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا"[8]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ"[9].**

---

(1) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(2) **عبد الواحد بن زياد العبدي**. ثقة. سبقت الترجمة له (104).

(3) **محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي**. صدوق. مات سنة خمس وتسعين ومائتين. قال أحمد بن حنبل: كان حسن الحديث. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: شيخ. قال أبو زرعة: صدوق من اهل العلم. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (263) (57/8). قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً، كثير الحديث متشيعاً، وبعضهم لا يحتج به. قال ابن المديني: كان ثقة ثبتاً في الحديث. وقال الدارقطني: كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (660) (405/9).

(4) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(5) **محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي**. ثقة له أفراد. مات سنة عشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5691) (465).

(6) **عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (163).

(7) **الضحاك بن شراحيل ويقال ابن شرحبيل المشرقي**. مجهول الحال.
ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (3497) (388/4).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب من أحق بالإمامة. ح (293–(674) (466/1).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب من أحق بالإمامة. ح (674) (466/1).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7246/6008/631/628) ومسلم في "صحيحه" (292-(674) وأحمد (20529/15598) من طرق عن أيوب السختياني، والبخاري في "صحيحه" (630) وابن خزيمة في "صحيحه" (396) من طرق عن سفيان الثوري، والبخاري في "صحيحه" (658) وابن ماجه (979) من طرق عن يزيد بن زريع، ومسلم في "صحيحه" (293-(674) وابن خزيمة في "صحيحه" (1510) من طرق عن عبد الوهاب الثقفي، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (674) وابن خزيمة في "صحيحه" (395) من طرق عن حفص بن غياث.

وأخرجه "**بالزيادة**" أبو داود (589) عن مسدد بن مسرهد، وأحمد بن حنبل (15601)، ومن "**غير الزيادة**" النسائي (669) عن علي بن حجر.

ثلاثتهم (**مسدد بن مسرهد-أحمد بن حنبل**-علي بن حجر) عن إسماعيل بن عُلية.

خمستهم (الثوري-يزيد بن زريع-عبد الوهاب-**حفص بن غياث-ابن عُلية**) عن خالد الحذاء.

كلاهما (أيوب-خالد الحذاء) عن أبي قلابة عن مالك بن حويرث مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها حفص بن غياث وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر[1]، وإسماعيل بن عُلية وهو ثقة حافظ[2]، مخالفين بها الثقات الأثبات (سفيان الثوري[3] ويزيد بن زريع[4] وعبد الوهاب الثقفي[5]) من تلامذة خالد الحذاء، إضافة إلى أن طريق أيوب السختياني تؤكد الطرق غير المزيدة على الحذاء.

الحديث الحادي والعشرون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّى

(1) **حفص بن غياث بن طلق النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).
(2) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161).
(3) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).
(4) **يزيد بن زريع أبو معاوية البصري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (161).
(5) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. سبقت الترجمة له (166).

يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَهَنَّاهُ وَمَنَّاهُ، وَذَكَّرَهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (608) ومسلم في "صحيحه" (19-(389) وأبو داود (516) والنسائي (670) من طرق عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، والبخاري في "صحيحه" (1222) عن جعفر بن ربيعة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (84-(389) والسراج (79) والطحاوي (2507) من طرق عن عبد ربه بن سعيد.

ثلاثتهم (أبو الزناد عبد الله بن ذكوان-جعفر بن ربيعة-**عبد ربه بن سعيد**) عن الأعرج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3285/1231) ومسلم في "صحيحه" (83-(389) والنسائي (1253/1252) وأحمد (10769/10543) من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، ومسلم في "صحيحه" (18/17/16) (389) وأحمد (10876) من طرق عن أبي صالح ذكوان، ومسلم في "صحيحه" (20-(389) وأحمد (8139) من طرق عن همام بن منبه.

أربعتهم (الأعرج-أبو سلمة بن عبد الرحمن-أبو صالح ذكوان-همام بن منبه) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبد ربه بن سعيد بروايتها وهو ثقة[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو الزناد عبد الله بن ذكوان[4] وجعفر بن ربيعة[5]) من تلامذة الأعرج، وقد قال البخاري: أصح أسانيد أبي هريرة: أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة[6]، إضافة إلى المتابعة الناقصة لهما من تلامذة أبي هريرة -رضي الله عنه-.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب السهو في الصلاة والسجود... ح(83-(389)(398/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب السهو في الصلاة والسجود... ح(84-(389)(399/1).

(3) **عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة. سبقت الترجمة له (52).

(4) **عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد**. ثقة فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(5) **جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي**. ثقة. مات سنة ست وثلاثين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (938) (140).

(6) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (351) (203/5).

الحديث الثاني والعشرون: عن أبي قتادة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي"[1]، **وذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَدْ خَرَجْتُ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (638) وأبو عوانة (1340/1339) من طرق عن أبي نعيم، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (604) "**معلقاً**" عن الوليد بن مسلم.

كلاهما (أبو نعيم–**الوليد بن مسلم**) عن شيبان بن عبد الرحمن.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (604) عن سفيان بن عيينة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (604) وعبد بن حميد (189) وابن حبان (2223) من طرق عن عبد الرزاق بن همام، ومسلم في "صحيحه" (604) وأبو داود (540) من طرق عن عيسى بن يونس، والترمذي (592) وأبو نعيم (1342) من طرق عن عبد الله بن المبارك، والنسائي (687) عن الفضل بن موسى.

خمستهم (سفيان بن عيينة–**عبد الرزاق بن همام–عيسى بن يونس–عبد الله بن المبارك–الفضل بن موسى**) عن معمر بن راشد.

أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (637) وأبو نعيم (1340) من طرق عن هشام الدستوائي، ومسلم في "صحيحه" (156–(604) وأبو عوانة (1335) من طرق عن الحجاج بن أبي عثمان.

أربعتهم (شيبان بن عبد الرحمن–**معمر بن راشد**–هشام الدستوائي–الحجاج بن أبي عثمان) عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (156–(604) وأبو نعيم (1341) من طرق عن يحيى بن سعيد عن حجاج عن ابن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

كلاهما (عبد الله بن أبي قتادة–أبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي قتادة مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب متى يقوم الناس للصلاة. ح (156–(604) (422/1).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب متى يقوم الناس للصلاة. ح (604) (422/1).

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها معمر وهو ثقة ثبت فاضل[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (هشام الدستوائي[2] والحجاج بن أبي عثمان[3]) من تلامذة يحيى بن أبي كثير، والراجح من الاختلاف الواقع من تلاميذ شيبان عدم الزيادة، لأن أبا نعيم وهو ثقة ثبت[4]، خالفه الوليد بن مسلم، وقد أورد مسلم سنده تعليقاً.

الحديث الثالث والعشرون: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: "خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي...ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا، وَادْعُوا اللهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟"[5]. **<u>ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللهِ" وَزَادَ أَيْضًا: ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: "اللهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ"[6].</u>**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5221/1044) ومسلم في "صحيحه" (1–901) وأبو داود (1191) والنسائي (1474) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (6631) والنسائي (1500) من طرق عن عبدة بن سليمان، والبخاري في "صحيحه" (1058) والطبراني في "الدعاء" (2244) من طرق عن معمر بن راشد، ومسلم في "صحيحه" (1–901) وأحمد (25312) من طرق عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه "**بالزيادتين**" مسلم في "صحيحه" (2–901) وابن راهويه (596) وأبو نعيم (2028) من طرق عن أبي معاوية الضرير.

---

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(2) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

(3) **حجاج بن أبي عثمان الصواف أبو الصلت الكندي**. ثقة حافظ. مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1131) (153).

(4) **الفضل بن دكين الكوفي التيمي أبو نعيم الملائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (138).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الكسوف: باب صلاة الكسوف. ح (1–901) (618/2).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الكسوف: باب صلاة الكسوف. ح (2–901) (619/2).

خمستهم (مالك بن أنس–عبدة بن سليمان–معمر بن راشد–عبد الله بن نمير–**أبو معاوية الضرير**) عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3203/1212/1065/1058/1047/1046) ومسلم في "صحيحه" (3–4–5 (901) وأبو داود (1190/1188/1180) والنسائي (1472/ 1473) وابن ماجه (1263) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

كلاهما (هشام بن عروة–ابن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1056/1055/1050/1049) ومسلم في "صحيحه" (8–(903) (903) والنسائي (1499/1477/1476/1475) وأحمد (24268) من طرق عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (6–7 (901) والنسائي (1471/1470) وأحمد (24472) من طرق عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير.

ثلاثتهم (عروة بن الزبير–عمرة بنت عبد الرحمن–عبيد بن عمير) عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

الزيادتان غير محفوظتين؛ لتفرد أبي معاوية الضرير بروايتهما وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وعبدة بن سليمان[3] ومعمر ابن راشد[4] وعبد الله بن نمير[5]) من تلامذة هشام، كما وقال الإمام أحمد في حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة، فيها أحاديث مضطربة يرفع منها أحاديث إلى النبي ﷺ[6]، كما أن الزهري وهو

(1) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. سبقت الترجمة له(83).
(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).
(3) **عبدة بن سليمان الكلابي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (128).
(4) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).
(5) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(6) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (192) (137/9).

متفق على جلالته وإتقانه[1]، ذكر الحديث عن عروة بن الزبير من غير الزيادة، وكذلك الثقات (عمرة بنت عبد الرحمن[2] وعبيد بن عمير[3]) من تلامذة عائشة، ذكروه من غير الزيادة.

الحديث الرابع والعشرون: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: "إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌّ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: "اغْتَسِلِي، وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي..."[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرْيٍ، فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، لَمْ تَشُكَّ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ مَنْزِلُهُ، ثَمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ، حَتَّى أَتَى عَرَفَاتٍ فَنَزَلَ"[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (110(1210) وأبو داود (1813/ 3969) والنسائي (291/214) من طرق عن يحيى بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (150–(1218) والترمذي (856) وابن ماجه (2919/2913) من طرق عن الثوري، ومسلم في "صحيحه" (147–(1218) وأبو داود (3969/1905) وابن ماجه (3074) من طرق عن حاتم.

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (148–149(1218) وأبو داود (1908) من طرق عن حفص بن غياث **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)**.

أربعتهم **(**يحيى بن سعيد–سفيان الثوري–حاتم بن إسماعيل–**حفص بن غياث)** عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(2) **عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة الأنصارية المدنية**. ثقة. ماتت قبل المائة ويقال بعدها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (8643) (750).

(3) **عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي**. مجمع على ثقته. مات سنة ثمان وستين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4385) (377).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب حجة النبي ﷺ. ح (147–(1218) (886/2).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب حجة النبي ﷺ. ح (148–(1218) (892/2).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد حفص بن غياث براويتها وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (يحيى بن سعيد[2] وسفيان الثوري[3]) من تلامذة جعفر بن محمد.

الحديث الخامس والعشرون: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: "لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا"، **زَادَ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ: طَوَافَهُ الْأَوَّلَ"[4].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (136–(1213) وأبو داود (1785) والنسائي (2763) من طرق عن الليث بن سعد، ومسلم في "صحيحه" (138–(1213) من طرق عن زهير ابن معاوية، ومسلم في "صحيحه" (137–(1213) عن مطر الوراق، ومسلم في "صحيحه" (1213) (139–(1214) (140–(1215) (265–(1279) وأبو داود (1786) والنسائي (2986) وأحمد (15045/15039/14418/14414/14322) من طرق عن عبد الملك بن جريج **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها).**

أربعتهم (الليث بن سعد–زهير بن معاوية–مطر الوراق–**ابن جريج)** عن أبي الزبير المكي.

وأخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (2505/1785/1651/1568/1557/1515/ 7367/7230/4352) ومسلم في "صحيحه" (141–142–143–144 (1216) وأبو داود (1789/1788/1787) والنسائي في "الكبرى" (4157) من طرق عن عطاء بن أبي رباح.

كلاهما (أبو الزبير المكي–عطاء بن أبي رباح) عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبد الملك بن جريج بروايتها وهو ثقة[5]، مخالفاً بذلك الثقات الأثبات (الليث بن سعد[6] وزهير بن معاوية[7]) عن أبي الزبير المكي، كما أن ابن جريج ذكر الحديث عند

---

(1) **حفص بن غياث بن طلق النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).
(2) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).
(3) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج... ح (140–(1215) (883/2).
(5) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).
(6) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).
(7) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

البخاري في "صحيحه" (7367/4352/2505/1557) ومسلم في "صحيحه" (141-(1216) عن عطاء دون الزيادة، فدل ذلك على كونها غير محفوظة.

الحديث السادس والعشرون: عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-: "إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ، سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا...إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "ثُمَّ مَا صَلَّى بَعْدُ حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ"[2].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (763) ومسلم في "صحيحه" (173-(462) وأبو داود (810) والنسائي في "الكبرى" (11577) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (462) والدارمي (1331) من طرق عن يونس بن يزيد، ومسلم في "صحيحه" (462) والنسائي (986) وابن ماجه (831) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (462) وأحمد (26880) من طرق عن معمر، **"وبالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (4429) عن عقيل بن خالد، ومسلم في "صحيحه" (462) والسراج (138) من طرق عن صالح بن كيسان.

سِتَّتُهم (مالك بن أنس-يونس بن يزيد-سفيان بن عيينة-معمر بن راشد-**عقيل بن خالد-صالح ابن كيسان)** عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن أم الفضل -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد رواها عقيل بن خالد وهو ثقة ثبت[3]، وصالح بن كيسان وهو ثقة ثبت[4]، وقد خالفا بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[5] ويونس بن يزيد[6] وسفيان بن عيينة[7] ومعمر بن راشد[8]) من تلامذة الزهري. وقد قال ابن معين: أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس ومعمر ويونس

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب القراءة في المغرب. ح (173-(462) (338/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب القراءة في الصبح. ح (462) (338/1).

(3) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(4) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(5) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(6) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(7) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(8) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

وعقيل وشعيب بن أبى حمزة وسفيان بن عيينة[1]، وسئل يحيى بن معين: يونس بن يزيد أحب اليك أو عقيل؟ فقال: يونس ثقة[2]. وقال علي بن المديني: أثبت الناس في الزهري ابن عيينة وزياد بن سعد ثم مالك ومعمر ويونس من كتابه[3].

الحديث السابع والعشرون: عن سهل بن سعد –رضي الله عنه– قال: "مَا كُنَّا نَقِيلُ، وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ"، **زَادَ ابْنُ حُجْرٍ: "فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6248/939) ومسلم في "صحيحه" (30–(859) من طرق عن عبد الله بن مسلمة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (30–(859) عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (30(859) والترمذي (525) عن علي بن حجر.

ثلاثتهم (عبد الله بن مسلمة–يحيى بن يحيى–**علي بن حجر**) عن عبد العزيز بن أبي حازم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2349) والنسائي في "الكبرى" (11791) من طرق عن يعقوب بن عبد الرحمن، والبخاري في "صحيحه" (6279) وأبو داود (1086) من طرق عن الثوري، وأحمد (22847/15561) وابن أبي شيبة (5122) من طرق عن بشر بن المفضل.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (941) والطبراني (5787) وابن حبان (5307) من طرق عن أبي غسان محمد بن مطرف.

خمستهم (عبد العزيز بن أبي حازم–يعقوب بن عبد الرحمن–سفيان الثوري–بشر بن المفضل–**أبو غسان محمد بن مطرف**) عن أبي حازم عن سهل بن سعد –رضي الله عنه– موقوفاً.

---

(1) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (479) (116/3).

(2) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. ترجمة (21) (45).

(3) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (769) (450/11).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجمعة: باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس. ح (30–(859) (588/2).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد علي بن حجر بروايتها وهو ثقة حافظ[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبد الله بن مسلمة[2] ويحيى بن يحيى[3])، كما وتفرد بروايتها أبو غسان محمد بن مطرف وهو ثقة[4]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (يعقوب بن عبد الرحمن[5] والثوري[6] وبشر بن المفضل[7]).

الحديث الثامن والعشرون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه–: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: "مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ؟ فَإِذَا تَنَخَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَخَّعْ عَنْ يَسَارِهِ، "[8]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: "كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ"[9].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (53–(550) وابن ماجه (1022) وأحمد (7405) من طرق عن إسماعيل بن عُلية، ومسلم في "صحيحه" (550) وأبو عوانة (1197) من طرق عن شعبة، ومسلم في صحيحه" (550) وأبو عوانة (1197) من طرق عن عبد الوارث، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (550) وأبو يعلى في "مسنده" (6435) وأبو نعيم (1209) من طرق عن هشيم بن بشير.

أربعتهم (إسماعيل بن عُلية–شعبة بن الحجاج–عبد الوارث بن سعيد–**هشيم بن بشير**) عن القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي**. ثقة حافظ. مات سنة أربع وأربعين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4700) (399).

(2) **عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبد الرحمن المدني نزيل البصرة**. ثقة عابد. كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا. مات سنة إحدى وعشرين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3620) (323).

(3) **يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري**. ثقة ثبت إمام. مات سنة ست وعشرين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7668) (598).

(4) **محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (119).

(5) **يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري**. ثقة. سبقت الترجمة له (119).

(6) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(7) **بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي**. ثقة ثبت عابد. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (703) (124).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب النهي عن البصاق في... ح (53–(550) (389/1).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب النهي عن البصاق في المسجد... ح(550)(389/1).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد هشيم بن بشير بروايتها وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (إسماعيل بن عُلية[2] وشعبة بن الحجاج[3] وعبد الوارث بن سعيد[4]) من تلامذة القاسم بن مهران.

الحديث التاسع والعشرون: عن جابر بن سمرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ. قَالَ: "أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ، أَوْ ذَاكَ ظَنِّي بِكَ"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق آخر بزيادة: "تُعَلِّمُنِي الْأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (770) ومسلم في "صحيحه" (159–453) وأبو داود (803) والنسائي (1002) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (160–453) وأبو عوانة (1751) من طرق عن مسعر.

كلاهما (شعبة بن الحجاج–**مسعر بن كدام**) عن أبي عون محمد بن عبيد الله.

---

(1) **هشيم بن بشير بن القاسم السلمي**. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. مات سنة ثلاث وثمانين ومائة. قال العجلي: ثقة وكان يدلس. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبتا يدلس كثيرا فما قال في حديثه أنا فهو حجة وما لم يقل فليس بشيء. قال ابن المبارك: قلت لهشيم: لم تدلس وأنت كثير الحديث فقال كبيراك قد دلسا الأعمش وسفيان وذكر الحاكم أن أصحاب هشيم اتفقوا على أن لا يأخذوا عنه تدليسا ففطن لذلك فجعل يقول في كل حديث يذكره ثنا حصين ومغيرة فلما فرغ قال هل دلست لكم اليوم قالوا لا قال لم أسمع من مغيرة مما ذكرت حرفا إنما قلت: حدثني حصين وهو مسموع لي وأما مغيرة فغير مسموع لي (فهذا ينبغي أن يسمي تدليس العطف). وقال الخليلي: حافظ متقن تغير بآخر موته وكان يدلس وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلساً. وقال يحيى بن معين: في تساهل هشيم ما ادراه ما يخرج من رأسه. وقال أحمد: كان ابن علية أعلم بالفقه من هشيم ووصفه النسائي بالتدليس. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (100) (59/11). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7312) (574). (وهو مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع في روايته). ابن حجر العسقلاني. **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ترجمة (111) (47).

(2) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161). قال ابن مهدي: ابن عُلية أثبت من هشيم. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (513) (275/1).

(3) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(4) **عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (166).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب القراءة في الظهر والعصر. ح (159–453) (335/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب القراءة في الظهر والعصر. ح (160–453) (335/1).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (755–758) والطيالسي (214) وأبو يعلى (693) من طرق عن أبي عوانة، ومسلم في "صحيحه" (158–(453) وابن أبي شيبة (7757) من طرق عن هشيم بن بشير، ومسلم في "صحيحه" (453) وأحمد (1557) من طرق عن جرير ابن عبد الحميد، وأحمد (1518) والحميدي (72) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (160–(453) وأبو عوانة (1751) من طرق عن مسعر.

خمستهم (أبو عوانة وضاح بن عبد الله–هشيم بن بشير–جرير بن عبد الحميد–سفيان بن عيينة–**مسعر بن كدام**) عن عبد الملك بن عمير.

كلاهما (أبي عون محمد بن عبيد الله–عبد الملك بن عمير) عن جابر بن سمرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد مسعر بن كدام بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو عوانة[2] وهشيم بن بشير[3] وجرير بن عبد الحميد[4] وسفيان بن عيينة[5]) من تلامذة عبد الملك بن عمير، وشعبة بن الحجاج[6] من تلامذة أبي عون.

الحديث الثلاثون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ ﷺ: "مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ"، قِيلَ: وَمَا الْقِيرَاطَانِ؟ قَالَ: "مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ..."، **ثم ذكر الحديث بزيادة: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ، يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "لَقَدْ ضَيَّعْنَا قَرَارِيطَ كَثِيرَةً"[7].**

---

(1) **مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي**. ثقة ثبت فاضل. مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6605) (528).

(2) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).

(3) **هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي**. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت الترجمة له (192). (وهو مدلس من الثالثة لكنه صرح بالسماع في روايته). ابن حجر العسقلاني. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ترجمة (111) (47).

(4) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(5) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(6) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنائز: باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها. ح (52–(945) (652/2).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1325) عن شبيب بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (52-(945) عن أبي الطاهر.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (52-(945) عن حرملة بن يحيى وهارون بن سعيد.

ثلاثتهم (أبو الطاهر-**حرملة بن يحيى-هارون بن سعيد**) عن عبد الله بن وهب.

كلاهما (شبيب بن سعيد-**عبد الله بن وهب**) عن يونس عن ابن شهاب عن الأعرج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (47) والنسائي (5032/1996) من طرق عن محمد بن سيرين، والبخاري في "صحيحه" (1325) عن أبي سعيد المقبري، والبخاري في "صحيحه" (47) عن الحسن البصري، ومسلم في "صحيحه" (945) والنسائي (1994) وابن ماجه (1539) من طرق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب، ومسلم في "صحيحه" (53-(945) عن أبي صالح ذكوان، ومسلم في "صحيحه" (53-(945) وأحمد (10142) من طرق عن أبي حازم، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1323-1324) ومسلم في "صحيحه" (55-(945) من طرق عن ابن عمر، ومسلم في "صحيحه" (56-(945) عن محمد بن عبد الله عن المقرئ عن حيوة عن أبي صخر عن يزيد بن عبد الله عن داود بن عامر عن عامر بن سعد عن خباب المدني.

كلهم (**الأعرج**-محمد بن سيرين-أبو سعيد المقبري-الحسن البصري-سعيد بن المسيب-أبو صالح ذكوان-أبو حازم-**عبد الله بن عمر-خباب المدني**) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: ورودها من طريق الأعرج وهو ثقة ثبت[1]، لأن الراجح من الاختلاف الواقع بين شبيب بن سعيد وعبد الله بن وهب الزيادة، لثقة ابن وهب[2] فيما شبيب صدوق[3]، مخالفاً بروايتها الثقات

(1) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(2) **عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه**. ثقة حافظ عابد. مات سنة سبع وتسعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3694) (328).

(3) **شبيب بن سعيد التميمي الحبطي أبو سعيد البصري**. صدوق. مات سنة ست وثمانين ومائة. قال ابن المديني: ثقة، وكتابه كتاب صحيح. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: كان عنده كتب يونس بن زيد وهو صالح الحديث لا بأس=

الأثبات (محمد بن سيرين[1] وأبو سعيد المقبري[2] وسعيد بن المسيب[3] وأبو صالح[4] وأبو حازم[5]) من تلامذة أبي هريرة.

ثانياً: ورودها من طريق ابن عمر عن أبي هريرة، وقد رواها نافع عن ابن عمر بصيغة المبني للمجهول، (حُدِثَ ابن عمر أن أبا هريرة قال)، ولم ترد طريق صحيحة عن نافع على تسمية من حدث ابن عمر عن أبي هريرة بذلك. وقد قال ابن حجر: وقفت على تسمية من حدث ابن عمر بذلك صريحاً في موضعين أحدهما في صحيح مسلم (56-(945) وهو خباب صاحب المقصورة ولفظه من طريق داود بن عامر بن سعد عن أبيه إنه كان قاعداً عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة فذكر الحديث، والثاني في جامع الترمذي (1040) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكر الحديث قال أبو سلمة فذكرت ذلك لابن عمر فأرسل إلى عائشة قوله أن أبا هريرة يقول من تبع كذا[6]، وطريق خباب ليس بالقوي لأن فيه أبي صخر وهو صدوق له أوهام[7]، وطريق أبي سلمة ضعيف لأن مداره على محمد بن عمرو وهو صدوق له أوهام[8].

=به. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: ولشبيب عن يونس عن الزهري أحاديث مستقيمة، وحدث عنه ابن وهب بأحاديث مناكير. وقال الدارقطني: ثقة. ونقل ابن خلفون توثيقه عن الذهلي ولما ذكره ابن عدي وقال الكلام المتقدم، قال بعده: ولعل شبيبا لما قدم مصر في تجارته كتب عنه ابن وهب من حفظه فغلط ووهم وأرجو ألا يتعمد الكذب وإذا حدث عنه ابنه أحمد فكأنه شبيب آخر يعني يجود. وقال الطبراني: ثقة. ابن حجر. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (534) (306/4).

(1) **محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري**. ثقة ثبت عابد كبير القدر. سبقت الترجمة له (82).

(2) **كيسان أبو سعيد المقبري المدني**. صدوق. سبقت الترجمة له (136).

(3) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

(4) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (82).

(5) **سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي**. ثقة. مات على رأس المائة. ابن حجر. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2479) (246).

(6) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. ح (1323) (193/3).

(7) **حميد بن زياد أبو صخر الخراط وهو حميد بن أبي المخارق**. صدوق له أوهام. مات سنة تسع وثمانين ومائة. قال أحمد: ليس به بأس. قال ابن معين: ثقة ليس به بأس/ وقال مرة: ضعيف. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (975) (222/3). قال الدارقطني: ثقة. البرقاني. **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**. ترجمة (93) (23). قال ابن عدي: له أحاديث صالحة، وهو عندي صالح الحديث، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (433) (68/3). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1546) (181).

(8) **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي**. صدوق له أوهام. مات سنة خمس وأربعين ومائة. قال ابن المديني: كان ثقة. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ترجمة (94) (94). قال ابن سعد: كان كثير الحديث=

الحديث الحادي والثلاثون: عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رَسُولِ اللهِ ﷺ: "أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ[1] لَمَّا خَرَجَتْ، وَهُوَ مَعَ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالُوا: لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ، قَالَ عَلِيٌّ: كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَصَفَ نَاسًا، إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هَؤُلَاءِ، "يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَجُوزُ هَذَا، مِنْهُمْ، -وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ- مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ اللهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ...**زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ بُكَيْرٌ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ ابْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ، قَالَ: رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ**[2].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (157-(1066)) عن يونس بن عبد الأعلى، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (157-(1066)) عن أبي الطاهر، والنسائي في "الكبرى" (8509) عن الحارث بن مسكين، وابن أبي عاصم في "السنة" (928) عن أصبغ بن الفرج.

أربعتهم (**يونس بن عبد الأعلى**-أبو الطاهر-الحارث بن مسكين-أصبغ بن الفرج) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6930/5057/3611) ومسلم في "صحيحه" (154-(1066)) وأبو داود (4767) وأحمد (1086/912/616) من طرق عن سويد بن غفلة، ومسلم في "صحيحه" (156-(1066)) عن زيد بن وهب، ومسلم في "صحيحه" (155-(1066)) من طرق عن عبيدة السلماني.

=يســـتضـــعف. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (1278) (433/5). قال ابن معين: ثقة. **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**. (107/1). قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد القطان وسئل عن سهيل بن أبي صالح ومحمد بن عمرو بن علقمة فقال محمد بن عمرو أعلى منه. قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال ليس ممن تريد كان يقول: أشياخنا أبو سلمة ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب، قال يحيى وسألت مالكاً عن محمد بن عمرو فقال فيه نحوا مما قلت لك. قال ابن معين: ما زال الناس يتقون حديثه قيل له وما علة ذلك؟ قال: كان محمد بن عمرو يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء رأيه ثم يحدث به مرة اخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة. قال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (138) (30/8). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: كان يخطئ. ترجمة (10518) (377/7). قال يحيى القطان وأما محمد بن عمرو فرجل صالح ليس بأحفظ الناس للحديث. قال السعدي: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه. قال ابن عدي: لمحمد بن عمرو بن علقمة حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض وأرجو أنه لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (1693) (456/7).

(1) **الحَرُورِيَّةُ**: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ نُسِبوا إِلَى حَرُورَاء، وَهُوَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ، كَانَ أَوَّلَ مُجْتَمَعَهم وَتَحْكِيمِهِمْ فِيهَا، وَهُمْ أَحَدُ الْخَوَارِجِ الَّذِينَ قاتَلهم عليٌّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (366/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزكاة: باب التحريض على قتل الخوارج. ح (157-(1066)) (749/2).

أربعتهم (عبيد الله بن أبي رافع–سويد بن غفلة–زيد بن وهب–عبيدة السلماني) عن علي بن أبي طالب –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يونس بن عبد الأعلى بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها الثقات (أبو الطاهر[2] والحارث بن مسكين[3] وأصبغ بن الفرج[4]) من تلامذة ابن وهب، كما أن الثقات الأثبات (سويد بن غفلة[5] وزيد بن وهب[6] وعبيدة السلماني[7]) ذكروا الحديث من غير الزيادة.

الحديث الثاني والثلاثون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا..."[8]. **وذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ، وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ"[9].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5031) ومسلم في "صحيحه" (226–789) والنسائي (942) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (227–(789) وأحمد (4845/4759/4665) من طرق عن عبيد الله بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (227–(789) وأحمد (4923) من طرق عن أيوب السختياني.

---

(1) **يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري**. ثقة. مات سنة أربع وستين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7907) (613).
(2) **أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري**. ثقة. مات سنة خمسين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (85) (83).
(3) **الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية أبو عمرو المصري**. ثقة. مات سنة خمسين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1049) (148).
(4) **أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري**. ثقة. مات سنة خمس وعشرين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (536) (113).
(5) **سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر العشيرة أبو أمية الجعفي**. ثقة. مات سنة ثمانين للهجرة.
قال ابن معين والعجلي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (488) (278/4).
(6) **زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي**. ثقة جليل. مات بعد الثمانين وقيل سنة ست وتسعين للهجرة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2159) (225).
(7) **عبيدة بن عمرو السلماني**. ثبت. سبقت الترجمة له (133). قال ابن المديني والفلاس: أصح الأسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (185) (85/7).
(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة...ح(226–(789)(543/1).
(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الأمر بتعهد القرآن، وكراهة...ح(227–(789)(544/1).

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (227-(789) والنسائي في "الكبرى" (7989) والسراج (2484) من طرق عن موسى بن عقبة.

أربعتهم (مالك بن أنس-عبيد الله بن عمر-أيوب السختياني-**موسى بن عقبة**) عن نافع عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد موسى بن عقبة بروايتها وهو ثقة فقيه[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وعبيد الله بن عمر[3] وأيوب السختياني[4]) من تلامذة نافع.

الحديث الثالث والثلاثون: عن أبي عطية قال: "دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَحَدُهُمَا "يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ"، وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ، قَالَتْ: أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ...؟"قَالَ: قُلْنَا عَبْدُ اللهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَتْ: "كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ"، **زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ: وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى"**[5].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (49-(1099) والبيهقي في "الكبرى" (8121) من طرق عن يحيى بن يحيى، وأبو داود (2354) عن مسدد بن مسرهد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (49-(1099) عن أبي كريب محمد بن العلاء، والترمذي (702) والنسائي (2161) من طرق عن هناد بن السرى، وإسحاق بن راهويه (1480)، وأحمد بن حنبل (24212).

سِتَّتُهم (يحيى بن يحيى-مسدد بن مسرهد-**أبو كريب-هناد بن السرى-إسحاق بن راهويه-أحمد بن حنبل**) عن أبي معاوية الضرير.

---

(1) **موسى بن عقبة بن أبي عياش**. ثقة فقيه إمام في المغازي. مات سنة إحدى وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6992) (552).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52). قال البخاري: أصح الأسانيد كلها: مالك عن نافع عن ابن عمر. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6425) (516).

(3) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(4) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب فضل السحور وتأكيد استحبابه.... ح (49-(1099) (771/2).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (50-(1099) عن يحيى بن أبي زائدة، والنسائي (2160) وأبو عوانة (3010) من طرق عن زائدة بن قدامة، والنسائي (2159) عن ابن عيينة.

أربعتهم (**أبو معاوية الضرير**-يحيى بن أبي زائدة-زائدة بن قدامة-سفيان بن عيينة) عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية الوادعي عن عائشة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد رواها الثقات الأثبات (أبو كريب[1] وهناد بن السرى[2] وإسحاق بن راهويه[3] وأحمد بن حنبل[4]) من تلامذة أبي معاوية، وقد خالفهم (يحيى بن يحيى وهو ثقة ثبت[5] ومسدد بن مسرهد وهو ثقة حافظ[6])، فالزيادة محفوظة عن أبي معاوية، وتفرد أبي معاوية بروايتها وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش[7]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (يحيى بن أبي زائدة[8] وزائدة بن قدامة[9] وسفيان بن عيينة[10]) من تلامذة الأعمش.

الحديث الرابع والثلاثون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، أَوْ يَتَنَاجَشُوا، أَوْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، أَوْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي إِنَائِهَا، أَوْ مَا فِي صَحْفَتِهَا"، **زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ "زيادة أولى": "وَلَا يَسُمِ الرَّجُلُ**

---

(1) **محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي**. ثقة. قال أبو حاتم: صـــدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (239) (52/8). قال النسائي: ثقة. النسائي. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلســين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (28) (52). قال النســائي: لا بأس به. ابن حجر العســقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (636) (385/9).

(2) **هناد بن السرى بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي**. ثقة. مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7320) (574).

(3) **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه**. ثقة حافظ مجتهد. سبقت الترجمة له (88).

(4) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(5) **يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (191).

(6) **مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري**. ثقة حافظ، يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6598) (528).

(7) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. سبقت الترجمة له (83).

(8) **يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني**. ثقة متقن. سبقت الترجمة له (164).

(9) **زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (106).

(10) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47). سئل ابن معين: من أثبت أصــحاب الأعمش؟ قال: أبو معاوية بعد شــعبة وســفيان. ابن حجر العســقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (192) (137/9).

<u>عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ"[1]. ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ" وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ"[2].</u>

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2140) عن علي بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (18-(1520) وابن ماجه (2175) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومسلم في "صحيحه" (51-(1413) (18-(1520) عن زهير بن حرب وابن أبي عمر.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (51-(1413) وأبو يعلى (5887/5884) من طرق عن عمرو الناقد.

خمستهم (علي بن عبد الله-أبي بكر بن أبي شيبة-زهير بن حرب-ابن أبي عمر-**عمرو الناقد**) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2723) ومسلم في "صحيحه" (53-(1413) والنسائي (4502) من طرق عن معمر، والبخاري في "صحيحه" (2160) عن عبد الملك بن جريج، ومسلم في "صحيحه" (52-(1413) والنسائي (32419) من طرق عن يونس بن يزيد.

أربعتهم (سفيان بن عيينة-معمر بن راشد-عبد الملك بن جريج-يونس بن يزيد) عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (2727) ومسلم في "صحيحه" (10-12-(1515) والنسائي (4491) من طرق عن أبي حازم، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2150 /6600/6066/5144/5143) ومسلم في "صحيحه" (11-(1515) (28-(2563) وأبو داود (2176) والنسائي (4496) من طرق عن الأعرج، والبخاري في "صحيحه" (6724) وأحمد (10949/8504) من طرق عن طاووس، والبخاري في "صحيحه" (6064) وأحمد (8225) من طرق عن همام، والبخاري في "صحيحه" (2162) وأحمد (9222) من طرق عن سعيد.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه... ح (51-(1413) (1033/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب تحريم ظلم المسلم وخذله... ح (33-(2564) (1986/4).

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (38-(1408) وأحمد (10689/10605/10366) من طرق عن هشام القردوسي، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (39-(1408) عن محرز عن علي عن داود بن أبي هند.

كلاهما (**هشام القردوسي**-داود بن أبي هند) عن محمد بن سيرين.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (54-55 (1413) (9-10(1515) وأحمد (9334/ 10850/9959) من طرق عن أبي العلاء، ومسلم في "صحيحه" (55-(1413) (30-31 (2563) (10-(1515) وأحمد (10649/ 10850/10849) من طرق عن أبي صالح.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (34-(2564) وابن ماجه (4143) من طرق عن يزيد بن الأصم.

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (32-33 (2564) وأحمد (7727) وعبد بن حميد (1440) من طرق عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز **(مرة بالزيادة الثانية ومرة من غيرها)**.

كلهم (سعيد بن المسيب-أبو حازم-الأعرج-طاووس بن كيسان-همام بن منبه-سعيد بن أبي سعيد-محمد بن سيرين-أبو العلاء-أبو صالح-يزيد بن الأصم-أبو سعيد مولى عامر بن كريز) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "وَلَا يَسُمِ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ" غير محفوظة؛ لتفرد عمرو الناقد بروايتها وهو ثقة حافظ[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (علي بن عبد الله[2]-أبو بكر بن أبي شيبة[3]-زهير بن حرب[4]-ابن أبي عمر[5]) من تلامذة سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب، كما

(1) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (66).
(2) **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (145).
(3) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).
(4) **زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).
(5) **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ**. صدوق به غفلة. سبقت الترجمة له (113).

ورواها الثقات (أبو حازم[1] ومحمد بن سيرين[2] وأبو العلاء[3] وأبو صالح[4])، مخالفين بها الثقات الأثبات (الأعرج[5] وطاووس بن كيسان[6] وهمام بن منبه[7] وسعيد بن أبي سعيد[8] وسعيد بن المسيب[9]) من تلامذة أبي هريرة.

ثانياً: الزيادة الثانية: "إِنَّ اللهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَادِكُمْ، وَلَا إِلَى صُوَرِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ" وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ إِلَى صَدْرِهِ" غير محفوظة؛ حيث رواها يزيد بن الأصم وهو ثقة[10] وأبو سعيد وهو مجهول الحال[11]، مخالفين بها الثقات الأثبات (أبو حازم الأشجعي[12] وعبد الرحمن الأعرج[13] وطاووس بن كيسان[14] وهمام بن منبه[15] وسعيد بن أبي سعيد[16] وسعيد بن المسيب[17] ومحمد ابن سيرين[18] وأبو العلاء[19] وأبو صالح[20]) من تلامذة أبي هريرة، وقد قال أبو حاتم في طريق يزيد بن الأصم: إنما هو: عن أبي هريرة، موقوف[21].

---

(1) **سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (195).

(2) **محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري**. ثقة ثبت عابد كبير القدر. سبقت الترجمة له (82).

(3) **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة أبو العلاء المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (82).

(4) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (82).

(5) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(6) **طاووس بن كيسان اليماني**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (172).

(7) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (91).

(8) **سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري**. ثقة. مات سنة عشرون ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2321) (236).

(9) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

(10) **يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية أبو عوف البكائي**. ثقة. سبقت الترجمة له (56).

(11) **أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر بن كريز**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (6415) (586/5).

(12) **سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (195).

(13) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(14) **طاووس بن كيسان اليماني**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (172).

(15) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (91).

(16) **سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري**. ثقة. سبقت الترجمة له (202).

(17) **سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي**. أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. سبقت الترجمة له (82).

(18) **محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري**. ثقة ثبت عابد كبير القدر. سبقت الترجمة له (82).

(19) **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة أبو العلاء المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (82).

(20) **ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (82).

(21) ابن أبي حاتم. **العلل**. ح (1895) (171/5).

الحديث الخامس والثلاثون: عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَلَمْ أَلْبَثْ حَتَّى تَزَوَّجْتُ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5066) عن حفص بن غياث، ومسلم في "صحيحه" (3–(1400) والنسائي (3210) من طرق عن أبي معاوية الضرير، ومسلم في "صحيحه" (1400) وأحمد (4112) من طرق عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (4–(1400) وأبو عوانة (3898) من طرق عن جرير بن عبد الحميد.

أربعتهم (حفص بن غياث–أبو معاوية الضرير–وكيع بن الجراح–**جرير بن عبد الحميد**) عن الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5065/1905) ومسلم في "صحيحه" (1–2–(1400) وأبو داود (2046) والنسائي (3211/2241/2240) وابن ماجه (1845) من طرق عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بن قيس.

كلاهما (عبد الرحمن بن يزيد–علقمة بن قيس) عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد جرير بروايتها وهو ثقة صحيح الكتاب وقيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (حفص بن غياث[4] وأبو معاوية[5] ووكيع بن الجراح[6]) من تلامذة الأعمش، كما أن علقمة بن قيس وهو ثقة ثبت[7] قد روى الحديث من غير الزيادة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه... ح (3–(1400) (1019/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه... ح (4–(1400) (1019/2).

(3) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(4) **حفص بن غياث بن طلق النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).

(5) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. سبقت الترجمة له (83).

(6) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(7) **علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي**. ثقة ثبت فقيه عابد. سبقت الترجمة له (133).

الحديث السادس والثلاثون: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ، أَعَدْتُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ، فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ فَهَلُمِّي لِأُرِيَكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ"...**وَزَادَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الْأَرْضِ شَرْقِيًّا وَغَرْبِيًّا، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا؟"، قَالَتْ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: "تَعَزُّزًا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدَعُونَهُ يَرْتَقِي، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ"، قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ، لِلْحَارِثِ: أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَكَتَ سَاعَةً بِعَصَاهُ، ثُمَّ قَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي تَرَكْتُهُ وَمَا تَحَمَّلَ"**[1].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1585) ومسلم في "صحيحه"(398–1333) والنسائي (2901) من طرق عن هشام بن عروة.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1586) والنسائي (2903) وأحمد (26029) من طرق عن جرير بن حازم عن يزيد بن رومان.

كلاهما (هشام بن عروة–**يزيد بن رومان**) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7243/1584/126) ومسلم في "صحيحه" (405–406 (1333) والنسائي (2902) من طرق عن الأسود بن يزيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4484/3368/1583) ومسلم في "صحيحه" (399–400 (1333) والنسائي (2900) من طرق عن عبد الله بن عمر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (402–(1333) عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه"(401–(1333) وأحمد (25463) من طرق عن سعيد.

كلاهما (عطاء بن أبي رباح–**سعيد بن ميناء**) عن عبد الله بن الزبير.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب نقض الكعبة وبنائها. ح(403–(1333) (971/2).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (404-(1333) وأحمد (26151) من طرق عن أبي قزعة، ومسلم في "صحيحه" (403-(1333) وابن راهويه (1693) وعبد الرزاق (9150) من طرق عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (403-(1333) وعبد الرزاق (9150) من طرق عن الوليد بن عطاء.

ثلاثتهم (أبو قزعة-عبد الله بن عبيد-**الوليد بن عطاء**) عن الحارث بن عبد الله.

خمستهم (عروة بن الزبير-الأسود بن يزيد-عبد الله بن عمر-عبد الله بن الزبير-الحارث بن عبد الله) عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: طريق عبد الله بن الزبير: تفرد بروايتها عنه سعيد بن ميناء وهو ثقة[1]، مخالفاً عطاء بن أبي رباح وهو ثقة فقيه فاضل[2]، وعطاء أوثق وأحفظ من سعيد بن ميناء.

ثانياً: طريق عروة بن الزبير: تفرد بروايتها عنه يزيد بن رومان وهو ثقة[3]، مخالفاً هشام بن عروة وهو ثقة فقيه[4]، علماً بأن طريق يزيد بن رومان رواها عنه جرير بن حازم وهو ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه[5].

---

(1) **سعيد بن ميناء مولى البختري بن أبي ذباب الحجازي**. ثقة. سبقت الترجمة له (100).

(2) **عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (70).

(3) **يزيد بن رومان المدني**. ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7712) (601).

(4) **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي**. ثقة فقيه ربما دلس. مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7302) (573).

(5) **جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي**. ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه. قال عبد الرحمن بن مهدي: جرير بن حازم أثبت عندي من قرة بن خالد. وقال: جرير بن حازم اختلط، وكان له أولاد أصحاب حديث فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً. قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: صدوق صالح، وقال ابن عدي: هو مستقيم الحديث صالح فيه، إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرويها غيره. قال أحمد: كثير الغلط. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يخطئ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه، وكان شعبة يقول ما رأيت أحفظ من رجلين جرير بن حازم وهشام الدستوائي. وقال الساجي: صدوق حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة. قال أحمد: جرير بن حازم حدث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ. وقال ابن المديني: كان يهم في الشيء. وقال الأزدي: صدوق خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ حمل رشدين وغيره عنه مناكير، ووثقه أحمد بن صالح. وقال البزار في مسنده: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (111) (69/2).

ثالثاً: طريق الوليد بن عطاء عن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة: ضعيف، لأن الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة مجهول الحال[1]، وكذلك الوليد بن عطاء مجهول الحال[2].

الحديث السابع والثلاثون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ..."[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ، وَلَا صَرْفٌ"[4].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (470–(1371) وأبو نعيم (3176) من طرق عن سفيان الثوري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (469–(1371) عن حسين بن علي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أبو داود (5114) عن حجاج، "**وبالزيادة**" أحمد بن حنبل (9173).

كلاهما (حجاج بن يوسف–**أحمد بن حنبل**) عن معاوية بن عمرو.

كلاهما (حسين بن علي–**معاوية بن عمرو**) عن زائدة بن قدامة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1508) عن شيبان بن عبد الرحمن، وأحمد (10804) عن يحيى بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز.

أربعتهم (**الثوري**–زائدة بن قدامة–شيبان بن عبد الرحمن–قطبة بن عبد العزيز) عن الأعمش.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (18–(1508) وأحمد (9400) من طرق عن قتيبة ابن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح.

---

(1) **الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (2132) (129/4).

(2) **الوليد بن عطاء بن خباب**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (11435) (553/7).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة...ح(469–(1371) (999/2).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب فضل المدينة، ودعاء النبي ﷺ فيها بالبركة... ح(470–(1371) (999/2).

كلاهما (الأعمش–سهيل بن أبي صالح) عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد سفيان الثوري بروايتها وهو ثقة حافظ حجة[1]، مخالفاً الثقات (زائدة بن قدامة[2] وشيبان بن عبد الرحمن[3] وقطبة بن عبد العزيز[4]) من تلامذة الأعمش.

الحديث الثامن والثلاثون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: "قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَ وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ"، **زَادَ هَارُونُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ عَمْرٌو: وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمَ"[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1597) ومسلم في "صحيحه" (251–1270) وأبو داود (1873) والنسائي (2937) وأحمد (325/176/99) من طرق عن عابس بن ربيعة، ومسلم في "صحيحه" (252–1271) والنسائي في "الكبرى" (3907) وأحمد (274/ 382) من طرق عن سويد بن غفلة، ومسلم في "صحيحه" (250–1270) والنسائي في "الكبرى" (3904) وابن ماجه (2943) من طرق عن عبد الله بن سرجس، ومسلم في "صحيحه" (248–249 (1270) والنسائي في "الكبرى" (3905) والدارمي (1906) من طرق عن عبد الله بن عمر، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1610/1605) ومسلم في "صحيحه" (248–1270) "**معلقاً**" والنسائي في "الكبرى" (3905) "**معلقاً**" وابن خزيمة في "صحيحه" (2711) "**معلقاً**" والبزار (277) وأبو عوانة (3444) من طرق عن زيد بن أسلم عن أسلم القرشي.

خمستهم (عابس بن ربيعة–سويد بن غفلة–عبد الله بن سرجس–عبد الله بن عمر–**أسلم القرشي**) عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

---

(1) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(2) **زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (106).

(3) **شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري**. ثقة صاحب كتاب. سبقت الترجمة له (44).

(4) **قطبة بن عبد العزيز الحماني الكوفي اخو يزيد بن عبد العزيز بن سياه**. ثقة. قال أحمد: شيخ ثقة، وكان رجلاً يتفقه. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (3099) (473/2). قال ابن معين: كوفي ثقة، قال ابن أبي حاتم: قطبة بن عبد العزيز أحلى من يزيد بن عبد العزيز. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (791) (141/7). قال ابن شاهين: ثقة. ابن شاهين. **تاريخ أسماء الثقات**. ترجمة (1166) (192).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب استحباب تقبيل الحجر الأسود في الطواف. ح (248–1270) (925/2).

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها زيد بن أسلم عن أسلم القرشي، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عابس بن ربيعة[1] وسويد بن غفلة[2] وعبد الله بن سرجس[3] وعبد الله بن عمر[4]) من تلامذة عمر ابن الخطاب، وزيد بن أسلم ثقة[5] إلا أن في حفظه شيء، قاله ابن عيينة[6].

الحديث التاسع والثلاثون: عن جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ، قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فِي أُنَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: "لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ[7]، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا"، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ"، **زَادَ عُبَيْدُ اللهِ فِي حَدِيثِهِ: وَهِيَ: {وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ}**[8].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (140-(1442) وأبو داود (3882) والنسائي (3326) والترمذي (2077) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (142-(1442) والترمذي (2076) وابن ماجه (2011) من طرق عن يحيى بن أيوب،

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (141-(1442) وأحمد (27447/27037) من طرق عن سعيد بن أبي أيوب.

ثلاثتهم (مالك بن أنس-يحيى بن أيوب-**سعيد بن أبي أيوب**) عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب -رضي الله عنها- مرفوعاً.

---

(1) **عابس بن ربيعة النخعي الكوفي**. ثقة مخضرم. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3052) (285).

(2) **سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر العشيرة أبو أمية الجعفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (197).

(3) **عبد اللّه بن سرجس المزني، حليف بني مخزوم**. له صحبة. قال البخاريّ وابن حبّان: له صحبة، ونزل البصرة، وله عن النبيّ ﷺ أحاديث عند مسلم وغيره. ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**. ترجمة (4723) (92/4).

(4) **عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي**. أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر. مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3490) (315).

(5) **زيد بن أسلم العدوي مولى عمر**. ثقة عالم وكان يرسل. مات سنة ست وثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2117) (222).

(6) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (728) (397/3).

(7) **الغِيلَة**: الِاسْمُ مِنَ الغَيْل بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ يُجَامِعَ الرجُل زوْجَته وَهِيَ مُرْضِع، وَكَذَلِكَ إِذَا حَملت وَهِيَ مُرْضِع.
ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (402/3).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب جواز الغيلة، وهي وطء المرضع... ح (141-(1442) (1067/2).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد سعيد بن أبي أيوب بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها مالك بن أنس وهو ثقة مبرز[2] ويحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ[3].

الحديث الأربعون: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: "لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: "فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ"، قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَهَا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي، حَتَّى مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَهَا، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي، وَنَكَصْتُ عَلَى عَقِبِي، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُكِ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا، حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ، فَقَالَ: وَلَقَدْ...**ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: {لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ} [الأحزاب:53] إِلَى قَوْلِهِ {وَاللهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ} [الأحزاب:53]**[4].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (89–(1428) عن محمد بن حاتم عن بهز ابن أسد، والنسائي (3251) عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (89–(1428) وأحمد (13025) من طرق عن أبي النضر.

ثلاثتهم (بهز بن أسد–عبد الله بن المبارك–**أبو النضر**) عن سليمان بن المغيرة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7420/5171/5168/4787) ومسلم في "صحيحه" (90–(1428) والترمذي (3213/3212) وابن ماجه (1908) من طرق عن حماد.

كلاهما (سليمان بن المغيرة–حماد بن زيد) عن ثابت البناني.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5170) وأحمد (13502) من طرق عن بيان بن بشر، والبخاري في "صحيحه" (6238/5166) ومسلم في "صحيحه" (93–(1428) من طرق عن

---

(1) **سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى مصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (111).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **يحيى بن أيوب الغافقي المصري أبو العباس**. صدوق ربما أخطأ. سبقت الترجمة له (111).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب زواج زينب بنت جحش، ونزول الحجاب... ح(89–(1428) (1048/2).

الزهري، والبخاري في "صحيحه" (4793) ومسلم في "صحيحه" (91-(1428) وأحمد (12759) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، **"وبالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (4791/ 6239/6271) ومسلم في "صحيحه" (92-(1428) من طرق عن أبي مِجْلَز، والبخاري في "صحيحه" (4792) وأحمد (13538) من طرق عن أبي قِلَابَة الجرمي، والبخاري في "صحيحه" (5163) **"معلقاً"** ومسلم في "صحيحه" (94-95 (1428) والترمذي (3218) وأحمد (12669) من طرق عن أبي عثمان اليشكري.

كلهم (ثابت البناني-بيان بن بشر-ابن شهاب الزهري-عبد العزيز بن صهيب-**أبو مِجْلَز-أبو قِلَابَة الجرمي-أبو عثمان اليشكري)** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لورودها عن الثقات (أبي مِجْلَز[1] وأبي عثمان[2] وأبي قِلَابَة[3])، مخالفين بها الثقات الأثبات (ثابت البناني[4] وبيان بن بشر[5] وابن شهاب[6] وعبد العزيز بن صهيب[7]) من تلامذة أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

الحديث الحادي والأربعون: عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: "كُنَّا نَعْزِلُ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ"، **زَادَ إِسْحَاقُ، قَالَ سُفْيَانُ: "لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ"[8].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (5207) وأحمد (15072/15032) من طرق عن ابن جريج، والبخاري في "صحيحه" (5208) عن علي بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (136-(1440) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والترمذي (1137) عن قتيبة بن سعيد وابن أبي عمر،

---

(1) **لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (154).

(2) **الجعد بن دينار أبو عثمان اليشكري الصيرفي البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (154).

(3) **عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (154).

(4) **ثابت بن أسلم البناني**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (128). وقد تفرد بذكر الزيادة من طريق ثابت: أبي النضر عن سليمان بن المغيرة، وقد خالف أبو النضر بتفرده الثقات الأثبات (بهز بن أسد (ثقة ثبت)-عبد الله بن المبارك (ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد) عن سليمان.

(5) **بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي**. ثقة ثبت. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (789) (129).

(6) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(7) **عبد العزيز بن صهيب البناني**. ثقة. سبقت الترجمة له (168).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب حكم العزل. ح (136-(1440) (1065/2).

والنسائي في "الكبرى" (9045) عن محمد بن منصور، وأحمد بن حنبل (14318)، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (136-(1440) عن إسحاق بن إبراهيم.

كلهم (علي بن عبد الله-أبو بكر بن أبي شيبة-قتيبة بن سعيد-ابن أبي عمر-محمد بن منصور-أحمد بن حنبل-**إسحاق بن إبراهيم**) عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (137-(1440) عن معقل بن عبيد الله.

ثلاثتهم (ابن جريج-عمرو بن دينار-معقل بن عبيد الله) عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (138-(1440) وأبو يعلى (2255) من طرق عن أبي الزبير المكي.

كلاهما (عطاء بن أبي رباح-أبو الزبير المكي) عن جابر بن عبد الله موقوفاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد إسحاق بن إبراهيم بروايتها وهو ثقة حافظ مجتهد[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (علي بن عبد الله[2] وابن أبي شيبة[3] وقتيبة بن سعيد[4] ومحمد بن منصور[5] وأحمد بن حنبل[6]) من تلامذة سفيان بن عيينة، كما أن عطاء بن أبي رباح وهو ثقة فقيه فاضل[7] قد روى الحديث من غير الزيادة.

الحديث الثاني والأربعون: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا، أَوْ يَكُونُ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ،

---

(1) **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه**. ثقة حافظ مجتهد. سبقت الترجمة له (88).

(2) **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (145).

(3) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(4) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).

(5) **محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز**. ثقة. مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6325) (508).

(6) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(7) **عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (70).

فَإِذَا كَانَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ، فَقَدْ وَجَبَ"، **زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا، فَأَرَادَ أَنْ لَا يُقِيلَهُ، قَامَ فَمَشَى هُنَيَّةً، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ"**[1].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2109) ومسلم في "صحيحه" (1531) وأبو داود (3455) والنسائي (4470/4469) من طرق عن أيوب السختياني، والبخاري في "صحيحه" (2111) ومسلم في "صحيحه" (43-(1531) وأبو داود (3454) والنسائي (4465) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (2112) ومسلم في "صحيحه" (44-(1531) والنسائي (4472/4471) وابن ماجه (2181) من طرق عن الليث بن سعد، ومسلم في "صحيحه" (1531) والنسائي (4466) من طرق عن عبيد الله بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (1531) عن الضحاك بن عثمان.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2107) عن صدقة، والنسائي (4473) عن عمرو بن علي، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1531) عن محمد بن المثنى وابن أبي عمر.

أربعتهم (**صدقة بن الفضل-عمرو بن علي**-محمد بن المثنى-ابن أبي عمر) عن عبد الوهاب.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" النسائي (4474) عن علي بن حجر عن هشيم بن بشير.

وأخرجه "**بالزيادة**" الترمذي (1245) عن واصل بن عبد الأعلى عن محمد بن فضيل.

ثلاثتهم (عبد الوهاب الثقفي-هشيم بن بشير-**محمد بن فضيل**) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1531) عن زهير بن حرب، والنسائي (4468) عن علي بن ميمون، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (45-(1531) عن ابن أبي عمر، والشافعي (241) والحميدي (669).

خمستهم (زهير بن حرب-علي بن ميمون-**ابن أبي عمر-الشافعي-الحميدي**) عن ابن عيينة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين. ح (45-(1531) (1163/3).

وأخرجه "**بالزيادة**" أبو عوانة (4913) عن روح بن عبادة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البزار (5543) عن الضحاك بن مخلد، وأبو عوانة (4914) عن حجاج ابن محمد.

أربعتهم (**سفيان بن عيينة-روح بن عبادة**-الضحاك بن مخلد-حجاج بن محمد) عن عبد الملك بن جريج.

كلهم (أيوب السختياني-مالك بن أنس-الليث بن سعد-عبيد الله بن عمر-الضحاك بن عثمان-**يحيى بن سعيد-عبد الملك بن جريج**) عن نافع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2115) والنسائي (4477) من طرق عن عمرو ابن دينار، والبخاري في "صحيحه" (2113) ومسلم في "صحيحه" (46-(1531) والنسائي (4475/ 4476/4478/4479/4480) من طرق عن عبد الله بن دينار.

ثلاثتهم (نافع-عمرو بن دينار-عبد الله بن دينار) عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لأن الاختلاف الواقع على يحيى بن سعيد وعبد الملك بن جريج الراجح فيه الزيادة، فخالفا يحيى بن سعيد وهو ثقة ثبت[1] وعبد الملك بن جريج وهو ثقة فقيه فاضل[2] بها الثقات (أيوب السختياني[3] ومالك بن أنس[4] والليث بن سعد[5] وعبيد الله بن عمر[6]) من تلامذة نافع، إضافة إلى أن عمرو بن دينار وعبد الله بن دينار رووا الحديث من غير الزيادة.

---

(1) **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (168).

(2) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(3) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(4) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52). سئل علي ابن المديني: من أثبت أصحاب نافع؟ قال: مالك وإتقانه، وأيوب وفضله، وعبيد الله وحفظه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (915) (255/2). قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن بن عمر. وقال النسائي: أثبت أصحاب نافع مالك ثم أيوب فذكر جماعة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (742) (412/10).

(5) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(6) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

الحديث الثالث والأربعون: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: "دَخَلَ قَائِفٌ[1] وَرَسُولُ اللهِ ﷺ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ، فَقَالَ: "إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ..."[2]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفًا"[3].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (6770) ومسلم في "صحيحه" (38–1459) وأبو داود (2268) والترمذي (2129) والنسائي (3493) من طرق عن الليث بن سعد، والبخاري في "صحيحه" (6771) ومسلم في "صحيحه" (39–(1459) وأبو داود (2267) والنسائي (3494) وابن ماجه (2349) من طرق عن سفيان بن عيينة، والبخاري في "صحيحه" (3555) ومسلم في "صحيحه" (1459) وأحمد (25896) من طرق عن عبد الرزاق عن عبد الملك بن جريج، والبخاري في "صحيحه" (3731) ومسلم في "صحيحه" (40–(1459) من طرق عن إبراهيم ابن سعد، ومسلم في "صحيحه" (1459) عن معمر بن راشد، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (1459) وابن حبان (4103) من طرق عن يونس بن يزيد الأيلي.

سِتَّتُهم (الليث بن سعد–سفيان بن عيينة–عبد الملك بن جريج–إبراهيم بن سعد–معمر بن راشد–**يونس بن يزيد الأيلي)** عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يونس بن يزيد بروايتها وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ[4]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (الليث بن سعد[5] وسفيان بن عيينة[6] وعبد الملك بن جريج[7] وإبراهيم بن سعد[8] ومعمر[9]) من تلامذة الزهري.

---

(1) **القائف:** الَّذِي يَتَتَبَّع الآثارَ ويَعْرِفُها، ويَعْرِف شَبَه الرجُل بِأَخِيهِ وَأَبِيهِ.
ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (121/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرضاع: باب العمل بإلحاق القائف الولد. ح (40–(1459) (1082/2).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرضاع: باب العمل بإلحاق القائف الولد. ح (1459) (1082/2).

(4) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ. سبقت الترجمة له (82).

(5) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(6) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(7) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(8) **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري**. ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح. سبقت الترجمة له (142).

(9) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

الحديث الرابع والأربعون: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: "أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ إِلَيْهَا تَسْتَعِينُهَا فِي كِتَابَتِهَا، وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: ارْجِعِي إِلَى أَهْلِكِ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَاؤُكِ لِي فَعَلْتُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا: إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ، وَيَكُونَ لَنَا وَلَاؤُكِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: "ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ"، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللهِ، مَنِ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ،..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ مِنْهَا ابْتَاعِي وَأَعْتِقِي"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2729/2563/2168) ومسلم في "صحيحه" (8–9 (1504) وأبو داود (2233) والترمذي (1154) والنسائي (3451) وابن ماجه (2521) من طرق عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2560) "**معلقاً**" عن الليث بن سعد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (7–(1504) والنسائي (4656) من طرق عن ابن وهب.

كلاهما (الليث بن سعد–**عبد الله بن وهب**) عن يونس بن يزيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2717/2561) ومسلم في "صحيحه" (6–(1504) وأبو داود (3929) والترمذي (2124) والنسائي (4655) من طرق عن الليث بن سعد، والبخاري في "صحيحه" (2155) عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة.

ثلاثتهم (**يونس بن يزيد**–الليث بن سعد–شعيب بن أبي حمزة) عن الزهري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (13–(1504) والنسائي في "الكبرى" (4998) من طرق عن يزيد بن رومان.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب العتق: باب إنما الولاء لمن أعتق. ح (6–(1504) (1141/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب العتق: باب إنما الولاء لمن أعتق. ح (7–(1504) (1142/2).

ثلاثتهم (هشام بن عروة–الزهري–يزيد بن رومان) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1493/2536/2578/5284/6717/6751/6754/6758/6760) ومسلم في "صحيحه (171(1075) وأبو داود (2916/2235) والترمذي (1155/1256/2125) والنسائي (2614/3449/3450) وابن ماجه (2074/2077) من طرق عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد، والبخاري في "صحيحه" (456/2564/2735) والنسائي في "الكبرى" (4999) من طرق عن يحيى عن عمرة بنت عبد الرحمن، والبخاري في "صحيحه" (5097/5279/5430) ومسلم في "صحيحه" (10–11–12–14 (1504) (172–173–(1075)) وأبو داود (2234) والنسائي (3454/3447/3448/4643) وابن ماجه (2076) من طرق عن القاسم ابن محمد.

أربعتهم (عروة بن الزبير–الأسود بن يزيد–عمرة بنت عبد الرحمن–القاسم بن محمد) عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يونس بن يزيد الأيلي بروايتها وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (الليث بن سعد[2] وشعيب بن أبي حمزة[3]) من تلامذة الزهري، كما أن الثقات (هشام بن عروة[4] ويزيد بن رومان[5]) من تلامذة عروة ابن الزبير لم يذكروا الزيادة، وكذلك الثقات (الأسود بن يزيد[6] وعمرة بنت عبد الرحمن[7] والقاسم ابن محمد[8]) من تلامذة عائشة قد رووا الحديث من غير الزيادة.

---

(1) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ. سبقت الترجمة له (82).

(2) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(3) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(4) **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي**. ثقة فقيه ربما دلس. سبقت الترجمة له (205).

(5) **يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير**. ثقة. سبقت الترجمة له (205).

(6) **الأسود بن يزيد بن قيس النخعي**. ثقة مكثر فقيه. مات سنة أربع أو خمس وسبعين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (509) (111).

(7) **عمرة بنت عبد الرحمن ابن سعد ابن زرارة الأنصارية المدنية**. ثقة. سبقت الترجمة لها (187).

(8) **القاسم بن محمد بن أبي بكر بن أبي قحافة القرشي التيمي المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (172).

الحديث الخامس والأربعون: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه–: "أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا، فِي قُبُلِهَا، ثُمَّ حَمَلَتْ، كَانَ وَلَدُهَا أَحْوَلَ"، قَالَ: "فَأُنْزِلَتْ: {نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ} [البقرة: 223]"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "إِنْ شَاءَ مُجَبِّيَةً[2]، وَإِنْ شَاءَ غَيْرَ مُجَبِّيَةٍ، غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي صِمَامٍ وَاحِدٍ"[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4528) ومسلم في "صحيحه" (117–1435) وأبو داود (2163) والترمذي (2978) والنسائي في "الكبرى" (10971/8927) وابن ماجه (1925) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (119–1435) عن أيوب السختياني، ومسلم في "صحيحه" (118–1435) والنسائي في "الكبرى" (8925) من طرق عن أبي حازم، ومسلم في "صحيحه" (119–1435) عن شعبة بن الحجاج، ومسلم في "صحيحه" (119–1435) عن سهيل بن أبي صالح، ومسلم في "صحيحه" (119–1435) والنسائي في "الكبرى" (10972) من طرق عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (119–1435) وأبو عوانة (4286) من طرق عن وهب بن جرير عن جرير عن النعمان بن راشد عن ابن شهاب الزهري.

كلهم (سفيان بن عيينة–أيوب السختياني–أبو حازم–شعبة بن الحجاج–سهيل بن أبي صالح–أبو عوانة–**الزهري**) عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله موقوفاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد الزهري بروايتها وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته[4]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان بن عيينة[5] وأيوب السختياني[6] وأبو حازم الأعرج[7] وشعبة بن الحجاج[8] وأبو

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب جواز جماعه امرأته في قبلها، من قدامها...ح(118–1435) (1058/2).

(2) **مُجَبِّيَةً**: أَيْ مُنكَبَّة عَلَى وجْهِها، تَشْبِيها بهيْئة السُّجُودِ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (238/1).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب جواز جماعه امرأته في قبلها، من قدامها...ح(119–1435) (1059/2).

(4) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(5) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(6) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(7) **سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج**. ثقة عابد. مات في خلافة المنصور.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2489) (247).

(8) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

عوانة[1]) من تلامذة محمد بن المنكدر، ثم إن طريق الزهري ضعيفة، لأن في مدارها النعمان بن راشد وهو ضعيف[2].

الحديث السادس والأربعون: عن المعرور بن سويد قال: مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ[3] وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غُلَامِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ سَبُّوا أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ: "يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ..."[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: قُلْتُ: عَلَى حَالِ سَاعَتِي مِنَ الْكِبَرِ؟ قَالَ: "نَعَمْ"، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: "نَعَمْ عَلَى حَالِ سَاعَتِكَ مِنَ الْكِبَرِ"[5].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6050) عن عمر بن حفص عن حفص بن غياث، ومسلم في "صحيحه" (39-(1661) عن أبي كريب عن أبي معاوية الضرير، ومسلم في "صحيحه" (39-(1661) عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (39-(1661) وأبو داود (5158) من طرق عن عيسى بن يونس، ومسلم في "صحيحه" (38-(1661) وابن ماجه (3690) من طرق عن ابن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح، وأبو داود (5157) عن جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة (6068) عن عبد الله بن نمير.

---

(1) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).

(2) **النعمان بن راشد الجزري أبو إسحاق الرقي**. ضعيف. قال أحمد: ليس بقوي في الحديث تعرف فيه الضعف. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (5271) (286/3). كان يحيى القطان يضعفه جداً. قال أحمد: مضطرب الحديث، روى أحاديث مناكير. قال ابن معين: ضعيف. قال أبو حاتم والبخاري: في حديثه وهم كثير وهو صدوق في الأصل. قال ابن أبي حاتم: كان البخاري ادخل اسمه في كتاب الضعفاء فسمعت أبي يقول: يحول اسمه من هذا الكتاب. ابن حجر العسقلاني. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2060) (448/8). قال أبو داود: ضعيف. وقال النسائي: ضعيف كثير الغلط، وقال في موضع آخر أحاديثه مقلوبة. وقال مرة: صدوق فيه ضعف. وقال ابن معين: ضعيف مضطرب الحديث. وقال العقيلي: ليس بالقوي يعرف فيه الضعف. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (819) (452/10).

(3) **الرَّبَذَةُ**: قَرْية مَعْرُوفَةٌ قُرْب الْمَدِينَةِ، بِهَا قَبْر أَبِي ذَرّ الغِفارِي. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (183/2).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأيمان: باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه... ح (38-(1661) (1282/3).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأيمان: باب إطعام المملوك مما يأكل، وإلباسه... ح (39-(1661) (1283/3).

كلهم (**حفص بن غياث–أبو معاوية الضرير–زهير بن معاوية**–عيسى بن يونس–وكيع بن الجراح–جرير بن عبد الحميد–عبد الله بن نمير) عن سليمان الأعمش.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2545/30) ومسلم في "صحيحه" (40–(1661) وأحمد (21432/21431) من طرق عن شعبة عن واصل بن الأحدب.

كلاهما (الأعمش–واصل بن الأحدب) عن المعرور بن سويد عن أبي ذر مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها (حفص بن غياث وهو ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر[1]، وأبو معاوية الضرير وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش[2] وزهير بن معاوية وهو ثقة ثبت[3])، مخالفين بها الثقات الأثبات (عيسى بن يونس[4] ووكيع بن الجراح[5] وجرير بن عبد الحميد[6] وعبد الله بن نمير[7]) من تلامذة الأعمش، كما وتابعهم متابعة ناقصة شعبة وهو ثقة حافظ متقن[8]، فدل ذلك على أن الرواية المحفوظة دون الزيادة.

الحديث السابع والأربعون: عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– قال: "حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: "لَا تَبْتَعْهُ..."[9]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَا تَبْتَعْهُ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ"[10].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3003/2970/2636/2623/1490) ومسلم في "صحيحه" (1–(1620) والنسائي (2615) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (2–

---

(1) **حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).

(2) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. سبقت الترجمة له (83).

(3) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

(4) **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**. ثقة مأمون. سبقت الترجمة له (89).

(5) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(6) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(7) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(8) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الهبات: باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن... ح (1–(1620) (1239/3).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الهبات: باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق... ح (1620) (1239/3).

(1620) عن أمية عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1620) وأحمد (166) من طرق عن سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم (**مالك بن أنس–روح بن القاسم**–سفيان بن عيينة) عن زيد بن أسلم عن أسلم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3002/2971/2775) ومسلم في "صحيحه" (3–1621) وأبو داود (1593) من طرق عن نافع، والبخاري في "صحيحه" (1489) ومسلم في "صحيحه" (4–1621) والترمذي (668) والنسائي (2616–2617) من طرق عن سالم.

كلاهما (نافع مولى ابن عمر–سالم بن عبد الله) عن عبد الله بن عمر.

كلاهما (**أسلم القرشي**–عبد الله بن عمر) عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– مرفوعاً.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1621) من طرق عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد زيد بن أسلم بروايتها وهو ثقة[1] عن أبيه، مخالفاً بها الثقات الأثبات (نافع مولى ابن عمر[2] وسالم بن عبد الله[3]) من تلامذة عبد الله بن عمر.

ثانياً: أن طريق نافع عن ابن عمر مرفوعاً غير محفوظة، وقد قال الدارقطني: والأشبه بالصواب قول من قال: عن ابن عمر، أن عمر[4].

الحديث الثامن والأربعون: عن عويمر العجلاني: "أَنَّهُ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ يَا عَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ، فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟...فَقَالَ رَسُولُ

(1) **زيد بن أسلم العدوي مولى عمر**. ثقة عالم وكان يرسل. سبقت الترجمة له (208).
(2) **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر**. ثقة ثبت فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (110).
(3) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. كان ثبتاً عابداً فاضلاً. سبقت الترجمة له (125).
(4) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (89) (15/2).

اللهِ ﷺ: "قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا"، قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَا، قَالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ حَامِلًا، فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ، ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا"[2]. ثم ذكره من طريق أخر بزيادة "ثانية": "فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَا شَاهِدٌ"[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5308/5259) ومسلم في "صحيحه" (1-(1492) وأبو داود (2245) وأحمد (22851/22843/22827) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (4745) وأبو داود (2249) من طرق عن الأوزاعي، والبخاري في "صحيحه" (7165/6854) وأبو داود (2251) وأحمد (22803) من طرق عن سفيان بن عيينة، والبخاري في "صحيحه" (7304) عن آدم عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (4746) وأبو داود (2252) من طرق عن فليح بن سليمان، "**وبالزيادة الثانية**" البخاري في "صحيحه" (7166) عن عبد الملك بن جريج، "**وبالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (2-(1492) وأبو داود (2247) من طرق عن يونس بن يزيد، "**وبالزيادة الأولى والثانية**" البخاري في "صحيحه" (5309) ومسلم في "صحيحه" (3-(1492) من طرق عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب عن حديث سهل.

سبعتهم (مالك بن أنس-الأوزاعي-سفيان بن عيينة-ابن أبي ذئب-**فليح بن سليمان-عبد الملك ابن جريج-يونس بن يزيد**) عن الزهري عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ حَامِلًا، فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ، ثُمَّ جَرَتِ السُّنَّةُ أَنَّهُ يَرِثُهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللهُ لَهَا" غير محفوظة؛ حيث رواها يونس بن يزيد الأيلي وهو ثقة إلا أن في

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (1-(1492) (1129/2).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (2-(1492) (1130/2).
(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (3-(1492) (1130/2).

روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ[1]، وفليح بن سليمان وهو صدوق له أخطاء[2]، وقد خالفا بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[3] والأوزاعي[4] وعبد الملك بن جريج[5] وسفيان بن عيينة[6] وابن أبي ذئب[7]) من تلامذة الزهري.

ثانياً: الزيادة الثانية: "فَتَلَاعَنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَا شَاهِدٌ" غير محفوظة؛ لتفرد عبد الملك بن جريج بروايتها وهو ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل[8]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[9] والأوزاعي[10] وسفيان بن عيينة[11] وابن أبي ذئب[12] ويونس بن يزيد[13]) من تلامذة الزهري، وقد روى الحديث عن الزهري بالزيادة منقطعاً، وجاء من طريق البخاري موصولاً، إلا أن ابن جريج لم يسمع من الزهري، قال ابن جريج: لم أسمع من الزهري شيئاً إنما أعطاني جزءاً فكتبته، وأجاز له[14]. وقال ابن معين: ابن جريج ليس بشيء في الزهري[15].

---

(1) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ. سبقت الترجمة له (82).

(2) **فليح بن سليمان بن أبي المغيرة**. صدوق له أخطاء. مات سنة ثمان وستين ومائة. قال النسائي: ليس بالقوي. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (486) (87). قال ابن معين: ليس بقوي ولا يحتج بحديثه. قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (479) (84/7). قال ابن عدي: لفليح أحاديث صالحة وأحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه وهو عندي لا بأس به. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (1575) (144/7). قال الآجري: قلت لأبي داود: قال ابن معين عاصم بن عبيد الله وابن عقيل وفليح لا يحتج بحديثهم، قال: صدق. وقال النسائي: ضعيف. قال الحاكم أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم. وقال الدارقطني: يختلفون فيه، وليس به بأس. قال ابن المديني: ضعيف. وقال ابن معين: ضعيف وهم يكتبون حديثه ويشتهونه. وقال الساجي: هو من أهل الصدق ويهم. قال الحاكم أبو عبد الله: اتفاق الشيخين عليه يقوي أمره. قال أبو داود: ليس بشيء. ابن حجر. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (553) (303/8).

(3) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(4) **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**. ثقة جليل. سبقت الترجمة له (99).

(5) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(6) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(7) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(8) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(9) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(10) **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**. ثقة جليل. سبقت الترجمة له (99).

(11) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(12) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(13) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(14) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (758) (402/6).

(15) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. ترجمة (13) (43).

الحديث التاسع والأربعون: عن بعض أزواج النبي ﷺ: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ –أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ– أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (63–(1490) وأحمد (26455/25513/ 26456) من طرق عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة أو عائشة أو كلاهما.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (65–(1491) والنسائي (3526) وابن ماجه (2085) وأحمد (26121/24092) من طرق عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (64–(1490) والنسائي (3503) من طرق عن عبد الوهاب الثقفي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" ابن ماجه (2086) عن أبي الأحوص سلام بن سليم، وأحمد (26452) عن يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (**عبد الوهاب الثقفي**–أبو الأحوص–يزيد بن هارون) عن يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة بنت عمر –رضي الله عنها–.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1490) عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أبو عوانة (4668) عن يحيى بن سعيد القطان.

كلاهما (عبد الله بن نمير–يحيى بن سعيد القطان) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1490) وابن الجعد (3031) وأبو عوانة (4668) من طرق عن حماد بن زيد.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب وجوب الإحداد في عدة الوفاة، وتحريمه... ح (63–(1490) (1126/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (64–(1490) (1127/2).

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي (3505/3504) وابن الجعد (3033) والطحاوي (4564) من طرق سعيد ابن أبي عروبة، وأحمد (26453) عن إسماعيل بن عُلية.

ثلاثتهم (حماد بن زيد–**سعيد بن أبي عروبة**–**إسماعيل بن عُلية**) عن أيوب السختياني.

كلاهما (عبيد الله بن عمر–**أيوب السختياني**) عن نافع عن صفية عن بعض أزواج النبي ﷺ.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: تفرد عبد الوهاب الثقفي بروايتها وهو ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو الأحوص[2] ويزيد بن هارون[3]) من تلامذة يحيى بن سعيد.

ثانياً: تفرد (سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة حافظ له تصانيف[4] وإسماعيل بن عُلية وهو ثقة حافظ[5]) بروايتها، مخالفين بها حماد بن زيد وهو ثقة ثبت[6]، وأعلم الناس بحديث أيوب، قال ابن معين: إذا اختلف إسماعيل بن عُلية وحماد بن زيد في أيوب كان القول قول حماد بن زيد، فقيل ليحيى: فإن خالفه سفيان الثوري؟ قال: القول قول حماد في أيوب، ومن خالفه من الناس جميعاً في أيوب فالقول قوله[7]، إضافة إلى المتابعة الناقصة لحماد بن زيد من الثقات الأثبات (عبد الله بن نمير[8] ويحيى ابن سعيد القطان[9]) من تلامذة عبيد الله بن عمر[10].

---

(1) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. سبقت الترجمة له (166).

(2) **سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي**. ثقة متقن صاحب حديث. مات سنة تسع وسبعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2703) (261).

(3) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(4) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري**. ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط. سبقت الترجمة له (44).

(5) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161).

(6) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156).

(7) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (4021) (214/4).

(8) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(9) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(10) الحديث من طريق صـــفية بنت أبي عبيد زوجة عبد الله بن عمر ضـــعيف، لأنها مجهولة الحال. ذكرها العجلي في **الثقات**. ترجمة (2100) (520). ذكرها ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (3487) (386/4). ذكرها المتأخر أنها أدركت=

الحديث الخمسون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–: "أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُمْسِكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتِهَا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَامِعَهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ"، **وَزَادَ ابْنُ رُمْح فِي رِوَايَتِهِ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ لِأَحَدِهِمْ: أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَ امْرَأَتَكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا، وَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا، فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ، حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ، وَعَصَيْتَ اللهَ فِيمَا أَمَرَكَ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ. قَالَ مُسْلِمٌ: "جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً"**[1].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5332) ومسلم في "صحيحه" (1471) وأبو داود (2180) من طرق عن الليث بن سعد، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5251) ومسلم في "صحيحه" (1–(1471) وأبو داود (2179) والنسائي (3390) من طرق عن مالك، ومسلم في "صحيحه" (1471) والنسائي (3396/3389) وابن ماجه (2019) من طرق عن عبيد الله بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (3–(1471) والنسائي (3557) من طرق عن أيوب السختياني.

أربعتهم (**الليث بن سعد**–مالك بن أنس–عبيد الله بن عمر–أيوب السختياني) عن نافع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7160/4908) ومسلم في "صحيحه" (4–5 (1471) وأبو داود (2182/2181) والترمذي (1176) والنسائي (3397/3391) وابن ماجه (2023) من طرق عن سالم بن عبد الله، والبخاري في "صحيحه" (5252) ومسلم في "صحيحه" (7–8–11–12 (1471) (1471) من طرق عن أنس بن سيرين، والبخاري في "صحيحه" (5333) ومسلم في "صحيحه" (9–10(1471) وأبو داود (2184/2183) والترمذي (1175) والنسائي (3555/3400/3399) وابن ماجه (2022) من طرق عن يونس بن جبير، والبخاري في "صحيحه" (5253) والنسائي (3398) من طرق عن سعيد بن جبير، ومسلم في "صحيحه" (14–(1471) وأبو داود (2185) والنسائي (3392) من طرق عن ابن جريج عن أبي الزبير المكي، ومسلم في

=النبي ﷺ، ولا يصح لها منه سماع. أبو نعيم. **معرفة الصحابة**. (3379/6). قال الدارقطني: لم تدرك النبي ﷺ. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (2830) (430/12).

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها... ح (1471) (1093/2).

"صحيحه" (13-(1471) والنسائي (3559) من طرق عن طاووس بن كيسان، ومسلم في "صحيحه" (6-(1471) ومالك (2182) من طرق عن عبد الله بن دينار.

كلهم (نافع-سالم بن عبد الله-أنس بن سيرين-يونس بن جبير-سعيد بن جبير-أبو الزبير المكي-طاووس بن كيسان-عبد الله بن دينار) عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد الليث بن سعد بروايتها وهو ثقة ثبت إمام[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وعبيد الله بن عمر[3] وأيوب السختياني[4]) من تلامذة نافع، كما أن الثقات الأثبات (سالم بن عبد الله[5] وأنس بن سيرين[6] ويونس بن جبير[7] وسعيد بن جبير[8] وأبو الزبير المكي[9] وطاووس بن كيسان[10] وعبد الله بن دينار[11]) قد رووا الحديث من غير الزيادة.

الحديث الحادي والخمسون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: "جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَمَا أَلْوَانُهَا؟" قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: "هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْرَقَ[12]؟" قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقًا، قَالَ: "فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلِكَ؟" قَالَ..."[13]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الِانْتِفَاءِ مِنْهُ"[14].**

---

(1) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(4) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(5) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. كان ثبتاً عابداً فاضلاً. سبقت الترجمة له (125).

(6) **أنس بن سيرين الأنصاري**. ثقة. سبقت الترجمة له (172).

(7) **يونس بن جبير الباهلي أبو غلاب البصري**. ثقة. مات [قبل المائة] بعد التسعين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7901) (613).

(8) **سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي**. ثقة ثبت فقيه. قتل بين يدي الحجاج [دون المائة] سنة خمس وتسعين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2278) (234).

(9) **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي**. صدوق. سبقت الترجمة له (70).

(10) **طاووس بن كيسان اليماني**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (172).

(11) **عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (172).

(12) **الْأَوْرَقُ**: الأسْمَر. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (175/5).

(13) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (18-(1500) (1137/2).

(14) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها... ح (19-(1500) (1137/2).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6847/5305) وأحمد (9298) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (18-(1500) وأبو داود (2260) والترمذي (2128) والنسائي (3478) وابن ماجه (2002) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (19-1500) وأحمد (7190) من طرق عن ابن أبي ذئب، والنسائي (3480) عن شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (19-(1500) والنسائي (3479) وأحمد (7189/ 7760) من طرق عن معمر بن راشد.

خمستهم (مالك بن أنس-سفيان بن عيينة-ابن أبي ذئب-شعيب بن أبي حمزة-**معمر بن راشد**) عن الزهري عن ابن المسيب.

وأخرجه البخاري في "صحيحه" (7314) ومسلم في "صحيحه" (20-(1500) وأبو داود (2262) من طرق عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)**.

كلاهما (سعيد بن المسيب-أبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي هريرة مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد معمر بروايتها وهو ثقة ثبت فاضل[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وابن عيينة[3] وابن أبي ذئب[4] وشعيب بن أبي حمزة[5]) من تلامذة الزهري.

ثانياً: حديث يونس بن يزيد عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة غير محفوظ ولم يتابع عليه، والمحفوظ حديث ابن المسيب[6].

---

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(4) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(5) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(6) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (1679) (137/9).

الحديث الثاني والخمسون: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه–: "أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ، وَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا"، فَقَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا، فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ"[2]. ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ، فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ، وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ"[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6805/6804/3018/233) وأبو داود (4365/4364) من طرق عن أيوب السختياني، والبخاري في "صحيحه" (4610/4193/ 6899) ومسلم في "صحيحه" (10–11–12(1671) والنسائي (4024) من طرق عن سلمان.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (6803/6802) ومسلم في "صحيحه" (1671) وأبو داود (4366) والنسائي (4026/4025) من طرق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير.

ثلاثتهم (أيوب السختياني–سلمان أبو رجاء–**يحيى بن أبي كثير**) عن أبي قلابة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5685) عن مسلم بن إبراهيم عن سلام بن مسكين عن عن ثابت البناني، والبخاري في "صحيحه" (5727/4192/1501) ومسلم في "صحيحه" (1671) وأبو داود (4368) والنسائي (4033/4032/305) من طرق عن قتادة بن دعامة، ومسلم في "صحيحه" (14–(1671) والترمذي (73) من طرق عن سليمان التيمي، ومسلم في "صحيحه" (9–(1671) والنسائي في "الكبرى" من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، ومسلم في "صحيحه" (9–(1671) والنسائي (4030/4029/4028 /4031) وابن ماجه (2578) من طرق عن حميد الطويل، "**وبالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (13–(1671) وأبو عوانة (6123) من طرق عن مالك بن إسماعيل عن زهير عن سماك بن حرب عن معاوية بن قرة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص...: باب حكم المحاربين... ح(10–(1671)(1296/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص...: باب حكم المحاربين... ح (1671) (1298/3).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب القسامة والمحاربين والقصاص...: باب حكم المحاربين.... ح(13–(1671) (1298/3).

كلهم (أبو قلابة–ثابت البناني–قتادة بن دعامة–سليمان التيمي–عبد العزيز بن صهيب–حميد الطويل–**معاوية بن قرة**) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ" غير محفوظة؛ لتفرد يحيى بن أبي كثير بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها أيوب السختياني وهو ثقة ثبت حجة[2] عن أبي قلابة، إضافة إلى متابعة تلامذة الثقات الأثبات (ثابت البناني[3] وقتادة بن دعامة[4] وسليمان التيمي[5] وعبد العزيز بن صهيب[6]) من تلامذة أنس بن مالك متابعة ناقصة لأيوب السختياني، فقد رووا الحديث من غير الزيادة.

ثانياً: الزيادة الثانية: "وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ، فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ، وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ" غير محفوظة؛ لتفرد معاوية بن قرة بروايتها وهو ثقة[7]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (ثابت البناني[8] وقتادة بن دعامة[9] وأبو قلابة[10] وسليمان التيمي[11] وعبد العزيز بن صهيب[12]) من تلامذة أنس بن مالك.

---

(1) **يحيى بن أبي كثير الطائي**. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7632) (596).
(2) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).
(3) **ثابت بن أسلم البناني**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (128).
(4) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).
(5) **سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (150).
(6) **عبد العزيز بن صهيب البناني**. ثقة. سبقت الترجمة له (168).
(7) **معاوية بن قرة بن إياس بن هلال بن رياب المزني**. ثقة. مات سنة ثلاث عشرة ومائة. قال ابن معين والعجلي والنسائي وأبو حاتم: ثقة. وقال ابن ســـعد: كان ثقة وله أحاديث. ذكره ابن حبان في **الثقات**، وقال: كان من عقلاء الناس. ترجمة (5463) (412/5). ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (399) (216/10).
(8) **ثابت بن أسلم البناني**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (128).
(9) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).
(10) **عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (154).
(11) **سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (150).
(12) **عبد العزيز بن صهيب البناني**. ثقة. سبقت الترجمة له (168).

الحديث الثالث والخمسون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: "كُنَّا لَا نَرَى بِالْخِبْرِ[1] بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلَ، فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ"[2]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "فَتَرَكْنَاهُ مِنْ أَجْلِهِ"[3]. ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4012) عن مالك بن أنس.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (2345) ومسلم في "صحيحه" (112–(1547) وأبو داود (3394) والنسائي في "الكبرى" (4618) من طرق عن عقيل بن خالد.

كلاهما (مالك بن أنس–**عقيل بن خالد**) عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2343) ومسلم في "صحيحه" (1547) من طرق عن حماد بن زيد.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (109–(1547) والنسائي (3911) من طرق عن يزيد بن زريع.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (1547) وأحمد (4504) من طرق عن ابن عُلية.

ثلاثتهم (حماد بن زيد–**يزيد بن زريع**–**إسماعيل بن عُلية**) عن أيوب السختياني.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (111–(1547) والنسائي (3909–3910) من طرق عن عبد الله بن عون، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2285) والنسائي (3914) من طرق عن جويرية بن أسماء، ومسلم في "صحيحه" (1547) عن الحكم بن عتيبة.

---

(1) **الْخِبْر**: هِيَ الْمُزَارعَة على الْخِبْرَة وَهِي النَّصِيب. الزمخشري. **الفائق في غريب الحديث والأثر**. (349/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب كراء الأرض. ح (106–(1547) (1179/3).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب كراء الأرض. ح (107–(1547) (1179/3).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب كراء الأرض. ح (1547) (1180/3).

أربعتهم (**أيوب السختياني–عبد الله بن عون**–جويرية بن أسماء–الحكم بن عتيبة) عن نافع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (106–(1547) والنسائي (3919) من طرق عن حماد بن زيد، ومسلم في "صحيحه" (107–(1547) وأحمد (15824) من طرق عن أيوب السختياني، "**وبالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (107–(1547) والنسائي (3917) وابن ماجه (2450) من طرق عن سفيان بن عيينة.

ثلاثتهم (حماد بن زيد–أيوب السختياني–**سفيان بن عيينة**) عن عمرو بن دينار.

ثلاثتهم (سالم بن عبد الله–نافع–عمرو بن دينار) عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "فَتَرَكْنَاهُ مِنْ أَجْلِهِ" غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها عقيل بن خالد وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها مالك بن أنس وهو ثقة مبرز[2]، ومن أثبت الناس في الزهري، سئل يحيى بن معين: من أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: "مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان ابن عيينة، وكل هؤلاء ثقات"[3]، وقال أحمد عندما سئل: أيما أثبت أصحاب الزهري؟ لكل واحد منهم علة إلا أن يونس وعقيلا يؤديان الألفاظ، ومالك أثبت في كل شيء[4]. كما ورواها أيوب السختياني وهو ثقة ثبت حجة[5] وعبد الله بن عون وهو ثقة ثبت فاضل[6]، وخالفهم (جويرية بن أسماء وهو صدوق[7]، والحكم بن عتيبة وهو ثقة ثبت[8]) من تلامذة

---

(1) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (147) (308).

(4) أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (2543) (348/2).

(5) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(6) **عبد الله بن عون بن أرطبان البصري**. ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل. مات سنة خمسين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3519) (317).

(7) **جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي**. صدوق. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. قال أحمد: ليس به بأس ثقة. قال ابن معين: ليس به بأس. قال أبو حاتم: صالح الحديث. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2206) (531/2).

(8) **الحكم بن عتيبة**. ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. سبقت الترجمة له (103).

نافع، فالزيادة ثابتة عن نافع وهو بذلك قد خالف الثقات الأثبات (سالم بن عبد الله[1] وعمرو بن دينار[2]) من تلامذة ابن عمر، وموضع الزيادة من الحديث غير متعلقة بما ورد عن النبي ﷺ، إنما الأمر متعلق ببيان كيفية تعامل الصحابة مع أحاديث النبي ﷺ، لذا فمن رواه من الثقات دون الزيادة إنما اكتفى برواية المتن الواردة عن النبي ﷺ، ومن رواه بالزيادة إنما قصد بيان كيفية تعامل الصحابة مع أوامر النبي ﷺ ونواهيه.

ثانياً: الزيادة الثانية: "فَتَرَكَهَا ابْنُ عُمَرَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَكَانَ لَا يُكْرِيهَا" غير محفوظة؛ لتفرد إسماعيل بن عُلية بروايتها وهو ثقة حافظ[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (حماد بن زيد[4] ويزيد بن زريع[5]) من تلامذة أيوب السختياني، كما أن الثقات الأثبات (جويرية بن أسماء[6] وعبد الله بن عون[7] والحكم بن عتيبة[8]) من تلامذة نافع، والثقات الأثبات (سالم بن عبد الله[9] وعمرو بن دينار[10]) من تلامذة ابن عمر، قد رووا الحديث من غير الزيادة.

الحديث الرابع والخمسون: عن عباس بن عبد المطلب –رضي الله عنه– قال: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَلَزِمْتُ أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَمْ نُفَارِقْهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ أَهْدَاهَا لَهُ...فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ "هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ" قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ وُجُوهَ الْكُفَّارِ، ثُمَّ قَالَ: "انْهَزَمُوا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ" قَالَ: فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى..."[11]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ"[12].**

---

(1) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. كان ثبتاً عابداً فاضلاً. سبقت الترجمة له (125).

(2) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(3) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن عُلية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161).

(4) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156).

(5) **يزيد بن زريع أبو معاوية البصري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (161).

(6) **جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (231).

(7) **عبد الله بن عون بن أرطبان البصري**. ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل. سبقت الترجمة له (231).

(8) **الحكم بن عتيبة**. ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. سبقت الترجمة له (103).

(9) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. كان ثبتاً عابداً فاضلاً. سبقت الترجمة له (125).

(10) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب في غزوة حنين. ح (76–1775) (3/1398).

(12) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب في غزوة حنين. ح (77–1775) (3/1399).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1775) وأحمد (1776) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (76-(1775) والنسائي في "الكبرى" (8599) من طرق عن يونس بن يزيد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (77-(1775) والنسائي في "الكبرى" (8593) وأحمد (1775) من طرق عن معمر بن راشد.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة-يونس بن يزيد-**معمر بن راشد**) عن ابن شهاب عن كثير بن عباس عن عباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد معمر بن راشد بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها الثقات (سفيان بن عيينة[2] ويونس بن يزيد[3]) من تلامذة ابن شهاب الزهري.

الحديث الخامس والخمسون: عن حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: "شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: أَزِيدُكُمْ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ أَنَّهُ شَرِبَ الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُ أَنَّهُ رَآهُ يَتَقَيَّأُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ لَمْ يَتَقَيَّأْ حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُمْ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قُمْ يَا حَسَنُ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ الْحَسَنُ: وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا...**زَادَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ فِي رِوَايَتِهِ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: وَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الدَّانَاجِ مِنْهُ فَلَمْ أَحْفَظْهُ[4]**.

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (38-(1707) وأبو داود (4480) والنسائي في "الكبرى" (5251) وابن ماجه (2571) من طرق عن عبد العزيز بن المختار، ومسلم في "صحيحه" (38-(1707) عن زهير بن حرب وابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل (624)، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (38-(1707) عن علي بن حجر.

أربعتهم (زهير بن حرب-ابن أبي شيبة-أحمد بن حنبل-**علي بن حجر**) عن إسماعيل بن عُلية عن سعيد بن أبي عروبة.

---

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(2) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(3) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحدود: باب حد الخمر. ح (38-(1707) (1331/3).

كلاهما (عبد العزيز بن المختار–سعيد بن أبي عروبة) عن عبد الله بن فيروز عن حُضَيْنُ بن المنذر عن عثمان بن عفان –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد علي بن حجر بروايتها وهو ثقة حافظ[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (زهير بن حرب[2] وابن أبي شيبة[3] وأحمد بن حنبل[4]) من تلامذة إسماعيل بن عُلية.

الحديث السادس والخمسون: عن عطاء بن أبي رباح قال: "حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَرِفَ[5]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا، فَلَا تُزَعْزِعُوا، وَلَا تُزَلْزِلُوا، وَارْفُقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تِسْعٌ، فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ، وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ عَطَاءٌ: كَانَتْ آخِرَهُنَّ مَوْتًا مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ"**[7].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5067) عن هشام بن يوسف، ومسلم في "صحيحه" (51–(1465)) وأحمد (3259) من طرق عن محمد بن بكر، والنسائي في "الكبرى" (8875) وأبو عوانة (4471) من طرق عن حجاج بن محمد، والبزار (5172) عن عمرو بن علي عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (52–(1465)) وأحمد (3261) من طرق عن عبد الرزاق بن همام.

خمستهم (هشام بن يوسف–محمد بن بكر–حجاج بن محمد–أبو عاصم الضحاك بن مخلد–**عبد الرزاق بن همام**) عن عبد الملك بن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس – رضي الله عنهما– مرفوعاً.

---

(1) **علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (191).
(2) **زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).
(3) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).
(4) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).
(5) **سَرِفٍ**: مَوْضِعٌ مِنْ مَكَّةَ عَلَى عَشْرة أَمْيَالٍ، وَقِيلَ أقلَ وأكْثر. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (362/2).
(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرضاع: باب جواز هبتها نوبتها لضرتها. ح (51–(1465)) (1086/2).
(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرضاع: باب جواز هبتها نوبتها لضرتها. ح (52–(1465)) (1086/2).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبد الرزاق بن همام بروايتها وهو ثقة إن حدث من كتابه، يخطئ إن حدث من حفظه، وقد عُمِيَ في آخر عمره فتغير[1]، مخالفاً بها الثقات (هشام بن يوسف[2] وأبو عاصم الضحاك[3] وحجاج بن محمد[4]) من تلامذة عبد الملك بن جريج.

الحديث السابع والخمسون: عن عبادة بن الصامت –رضي الله عنه– قال: "كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: "تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا...[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ النِّسَاءِ: {أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئًا} [الممتحنة: 12] الْآيَةَ"[6].**

---

(1) **عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني**. ثقة حافظ صاحب مصنف، عمي في آخر عمره فتغير، كان يخطئ إذا حدث من حفظه. مات سنة إحدى عشرة ومائتين. قال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح. البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (1933) (130/6). قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (379) (69). قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال أبو زرعة: ابن ثور وهشام بن يوسف وعبد الرزاق، وعبد الرزاق احفظهم. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (204) (38/6). ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه. ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (14146) (412/8). قال ابن معين: ثقة، لا بأس به. قال ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم، وكتبوا عنه ولم يروا بحديثه بأساً، إلا أنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليها أحد من الثقات، فهذا أعظم ما رموه به من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به؛ إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (1463) (538/6). قال النسائي: فيه نظر، لمن كتب عنه بآخره كتب عنه أحاديث مناكير. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (611) (311/6). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4064) (354).

(2) **هشام بن يوسف الصنعاني قاضى صنعاء أبو عبد الرحمن**. ثقة. مات سنة سبع وتسعين ومائة. قال علي: كان عبد الرزاق أشبه بأصحاب الحديث من هشام بن يوسف، كان عبد الرزاق يذاكر. ابن المديني. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ترجمة (203) (149). قيل لأحمد: هشام بن يوسف فوق عبد الرزاق؟ قال: هو أسن من عبد الرزاق، وهو كان يكتب لهم عند سفيان الثوري، ولكن كان هشام رجلاً كما شاء الله أن يكون. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (2545) (350/2). قال يحيى: كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف، وكان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق في حديث ابن جريج، وكان أقرأ لكتب ابن جريج من عبد الرزاق، وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (538) (130/3). قال أبو حاتم: ثقة متقن. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (271) (70/9).

(3) **الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني**. ثقة ثبت. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين أو بعدها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2977) (280).

(4) **حجاج بن محمد المصيصي الأعور**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (179).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحدود: باب الحدود كفارات لأهلها. ح (41–1709) (1333/3).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحدود: باب الحدود كفارات لأهلها. ح (42–1709) (1333/3).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7213/3999/18) عن شعيب بن أبي حمزة، والبخاري في "صحيحه" (3892) عن محمد ابن أخي ابن شهاب، والبخاري في "صحيحه" (7213) "**معلقاً**" عن يونس بن يزيد الأيلي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7468/6801) عن هشام بن يوسف، والنسائي (4178) وأحمد (22733) من طرق عن محمد بن جعفر.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (42-(1709) عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق.

ثلاثتهم (هشام بن يوسف-محمد بن جعفر-**عبد الرزاق**) عن معمر بن راشد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4894) عن علي بن عبد الله، والبخاري في "صحيحه" (6784) عن محمد بن يوسف، والترمذي (1439) والنسائي (4210) من طرق عن قتيبة بن سعيد، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (41-(1709) عن يحيى بن يحيى وابن أبي شيبة وعبد الله ابن نمير واسحاق بن إبراهيم وعمرو الناقد.

كلهم (**علي بن عبد الله-محمد بن يوسف-قتيبة بن سعيد**-يحيى بن يحيى-ابن أبي شيبة-عبد الله بن نمير-اسحاق بن إبراهيم-عمرو الناقد) عن سفيان بن عيينة.

خمستهم (شعيب بن أبي حمزة-محمد ابن أخي ابن شهاب-يونس بن يزيد-معمر بن راشد-سفيان بن عيينة) عن الزهري عن عائذ الله بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6873/3893) ومسلم في "صحيحه" (44-(1709) وأحمد (22754/22742) من طرق عن الصنابحي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (43(1709) وأحمد (22732/22670/22669) من طرق عن خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث.

ثلاثتهم (عائذ بن عبد الله-الصنابحي-أبو الأشعث) عن عبادة بن الصامت مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد الثقات الأثبات (علي بن عبد الله[1] ومحمد بن يوسف[2] وقتيبة بن سعيد[3]) بروايتها، مخالفين بها الثقات الأثبات (يحيى بن يحيى[4] وابن أبي شيبة[5] وعبد الله بن نمير[6] واسحاق بن إبراهيم[7] وعمرو الناقد[8]) من تلامذة سفيان بن عيينة، كما وتفرد بروايتها عبد الرزاق وهو ثقة حافظ[9]، مخالفاً بها (هشام بن يوسف وهو ثقة[10] ومحمد بن جعفر وهو ثقة صحيح الكتاب[11])، من تلامذة معمر بن راشد.

الحديث الثامن والخمسون: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها–: "أَنَّ سَعْدًا، قَالَ وَتَحَجَّرَ كَلْمُهُ[12] لِلْبُرْءِ، فَقَالَ: "اللهُمَّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ، وَأَخْرَجُوهُ، اللهُمَّ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ، فَأَبْقِنِي أُجَاهِدْهُمْ فِيكَ، اللهُمَّ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجُرْهَا، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا، فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ، فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا وَالدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا:..."[13]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:**

[البحر الوافر]

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... فَمَا فَعَلَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ

لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... غَدَاةَ تَحَمَّلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ...[14]

---

(1) **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (145).

(2) **محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (118).

(3) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).

(4) **يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (191).

(5) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(6) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(7) **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه**. ثقة حافظ مجتهد. سبقت الترجمة له (88).

(8) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (66).

(9) **عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني**. ثقة حافظ مصنف شهير. سبقت الترجمة له (235).

(10) **هشام بن يوسف الصنعاني قاضى صنعاء أبو عبد الرحمن**. ثقة. سبقت الترجمة له (235).

(11) **محمد بن جعفر الهذلي البصري (غندر)**. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. سبقت الترجمة له (124).

(12) كَلْمُهُ: الْكَلْمُ بِفَتْحِ الْكَافِ الْجُرْحُ. النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (95/12).

(13) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب جواز قتال من نقض العهد، وجواز...ح(67-(1769) (1390/3).

(14) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب جواز قتال من نقض العهد...ح (68-(1769) (1390/3).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2813) عن محمد بن سلام، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (68-(1769)) عن علي بن الحسن، ويحيى بن معين (45/2).

ثلاثتهم (محمد بن سلام-**علي بن الحسن-يحيى بن معين**) عن عبدة بن سليمان.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4122/4117/463) ومسلم في "صحيحه" (65-67-(1769)) وأبو داود (3101) والنسائي (710) من طرق عن عبد الله بن نمير، وأحمد (26399/24994) من طرق عن حماد بن سلمة، وأبو عوانة (6712) عن علي بن مسهر.

أربعتهم (**عبدة بن سليمان**-عبد الله بن نمير-حماد بن سلمة-علي بن مسهر) عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبدة بن سليمان بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، فالراجح من الاختلاف الواقع من تلامذته هو الرواية بالزيادة، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبد الله بن نمير[2] وحماد بن سلمة[3] وعلي بن مسهر[4]) من تلامذة هشام بن عروة.

الحديث التاسع والخمسون: عن سويد بن غفلة قال: "خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ، وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، غَازِينَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَا لِي: دَعْهُ، فَقُلْتُ: لَا، وَلَكِنِّي أُعَرِّفُهُ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ، وَإِلَّا اسْتَمْتَعْتُ بِهِ، قَالَ: فَأَبَيْتُ عَلَيْهِمَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَزَاتِنَا، قُضِيَ لِي أَنِّي حَجَجْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوْطِ وَبِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "عَرِّفْهَا حَوْلًا"، قَالَ: فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: "عَرِّفْهَا حَوْلًا"، فَعَرَّفْتُهَا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: "عَرِّفْهَا حَوْلًا"، فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ..."[5]، **<u>ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَإِلَّا فَهِيَ كَسَبِيلِ مَالِكَ"[6].</u>**

---

(1) **عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (128).

(2) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(3) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

(4) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. سبقت الترجمة له (106).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (9-(1723)) (1350/3).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (10-(1723)) (1350/3).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2437/2426) ومسلم في "صحيحه" (9-(1723) وأبو داود (1701) والنسائي في "الكبرى" (5793/5792/5791) من طرق عن شعبة ابن الحجاج.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10-(1723) وابن ماجه (2506) وأحمد (21166) من طرق عن وكيع بن الجراح، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10-(1723) والترمذي (1374) والنسائي (5794) من طرق عن عبد الله بن نمير، ومسلم في "صحيحه" (10-(1723) عن قتيبة ابن سعيد عن جرير عن الأعمش، والترمذي (1374) عن يزيد بن هارون.

أربعتهم (**وكيع بن الجراح**-عبد الله بن نمير-الأعمش-يزيد بن هارون) عن سفيان الثوري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10-(1723) عن محمد بن حاتم عن عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة، ومسلم في "صحيحه" (10-(1723) وأبو داود (1703) من طرق عن حماد بن سلمة.

أربعتهم (شعبة بن الحجاج-سفيان الثوري-زيد بن أبي أنيسة-حماد بن سلمة) عن سلمة عن سويد عن أبي بن كعب مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، لتفرد وكيع بروايتها وهو ثقة حافظ عابد[1]، مخالفاً بها الثقات (ابن نمير[2] والأعمش[3] ويزيد بن هارون[4]) من تلامذة الثوري، كما أن شعبة وهو ثقة حافظ متقن[5]، وزيد بن أبي أنيسة وهو ثقة له أفراد[6]، وحماد بن سلمة وهو ثقة عابد[7]، قد رووا الحديث من غير الزيادة.

---

(1) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(2) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(3) **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (96).

(4) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(5) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(6) **زيد بن أبي أنيسة الجزري أبو أسامة**. ثقة له أفراد. مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2118) (222).

(7) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

الحديث الستون: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: "غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَلَاحَقَ بِي وَتَحْتِي نَاضِحٌ لِي قَدْ أَعْيَا، وَلَا يَكَادُ يَسِيرُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: "مَا لِبَعِيرِكَ؟" قَالَ: قُلْتُ: عَلِيلٌ، قَالَ: فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَزَجَرَهُ وَدَعَا لَهُ فَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قُدَّامَهَا يَسِيرُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: "كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ؟" قَالَ: قُلْتُ: بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ، قَالَ: "أَفَتَبِيعُنِيهِ" فَاسْتَحْيَيْتُ، وَلَمْ يَكُنْ لَنَا نَاضِحٌ غَيْرُهُ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنَّ لِي فَقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَرُوسٌ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ...[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ: "وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ"[2]. ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": قَالَ: "يَا جَابِرُ، أَتَوَفَّيْتَ الثَّمَنَ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "لَكَ الثَّمَنُ، وَلَكَ الْجَمَلُ، لَكَ الثَّمَنُ، وَلَكَ الْجَمَلُ"[3]، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثالثة": "فَأَدَعُهَا"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2405/2967/2385/2718/5079/5245/5246/5247) ومسلم في "صحيحه" (57–109–110(715) وأبو داود (2777) والترمذي (1253) والنسائي (4637/4638) من طرق عن الشعبي، والبخاري في "صحيحه" (2097) ومسلم في "صحيحه" (73–(715) (715) من طرق عن وهب بن كيسان، والبخاري في "صحيحه" (443/2394/2603/2604/3087/3089/3090/5080) ومسلم في "صحيحه" (71–72–55–115–116(715) وأبو داود (3747) من طرق عن محارب، والبخاري في "صحيحه" (2309) ومسلم في "صحيحه" (54–117(715) والنسائي (3220) وابن ماجه (1860) من طرق عن ابن أبي رباح، والبخاري في "صحيحه" (4052/5367/6387) ومسلم في "صحيحه" (56–(715) والترمذي (1100) والنسائي (3219) من طرق عن عمرو بن دينار، ومسلم في "صحيحه" (111–(715) وأبو داود (2048) والنسائي (4639) من طرق عن سالم بن أبي الجعد، ومسلم في "صحيحه" (113–(715) والترمذي (3852) والنسائي (4640) من طرق عن محمد بن مسلم، "**وبالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (58–112 (715) والنسائي (4641) وابن ماجه (2205) من طرق

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب بيع البعير واستثناء ركوبه. ح (110–(715) (1221/3).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب بيع البعير واستثناء ركوبه. ح (112–(715) (1223/3).
(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب بيع البعير واستثناء ركوبه. ح (114–(715) (1223/3).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب جواز اتخاذ الأنماط. ح (2083) (1651/3).

عن أبي نضرة، "**وبالزيادة الثانية**" البخاري في "صحيحه" (2861/2470) ومسلم في "صحيحه" (114-(715) من طرق عن أبي المتوكل الناجي.

وأخرجه "**بالزيادة الثالثة**" البخاري في "صحيحه" (3631) ومسلم في "صحيحه" (2083) والترمذي (2774) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5161) ومسلم في "صحيحه" (39-(2083) والنسائي (3386) من طرق عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (40-(2083) من طرق عن وكيع بن الجراح، ومسلم في "صحيحه" (39-(2083) عن إسحاق بن راهويه وعمرو الناقد.

خمستهم (**عبد الرحمن بن مهدي**-قتيبة بن سعيد-وكيع بن الجراح-إسحاق بن راهويه-عمرو الناقد) عن سفيان عن محمد بن المنكدر.

كلهم (عامر الشعبي-وهب بن كيسان-محارب بن دثار-عطاء بن أبي رباح-عمرو بن دينار-سالم بن أبي الجعد-أبو الزبير محمد بن مسلم-**أبو نضرة-أبو المتوكل الناجي-محمد بن المنكدر**) عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: أن الزيادة الأولى: "قَالَ: فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي وَيَقُولُ: "وَاللهُ يَغْفِرُ لَكَ" غير محفوظة؛ لتفرد أبي نضرة بروايتها وهو ثقة له أخطاء[1]، **والزيادة الثانية: قال: "يا جابر، أتوفيت الثمن؟" قلت: نعم، قال: "لك الثمن، ولك الجمل، لك الثمن، ولك الجمل"** غير محفوظة؛ لتفرد أبي المتوكل الناجي بروايتها وهو ثقة[2]، مخالفين بها الثقات الأثبات (عامر الشعبي[3] ووهب بن كيسان[4] ومحارب بن

---

(1) **منذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي**. ثقة له أخطاء. سبقت الترجمة له (145).

(2) **علي بن داود أبو المتوكل الناجي**. ثقة. مات ســـنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك. قال ابن معين: ليس بحديثه بأس. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (4229) (253/4). قال أحمد: ما علمت الا خيراً. قال ابن معين وابن المديني وأبو زرعة: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1014) (184/6).

(3) **عامر بن شراحيل الشعبي، وقيل ابن عبد الله بن شراحيل**. ثقة مشهور فقيه فاضل. مات بعد المائة.
ابن حجر. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3092) (287).

(4) **وهب بن كيسان القرشي**. ثقة. مات سنة سبع وعشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7483) (585).

دثار[1] وعطاء بن أبي رباح[2] وعمرو بن دينار[3] ومحمد بن المنكدر[4] وسالم بن أبي الجعد[5] وأبو الزبير المكي[6]) من تلامذة جابر بن عبد الله.

ثانياً: أن الزيادة الثالثة: "فَأَدَعُهَا" غير محفوظة؛ لتفرد عبد الرحمن بن مهدي بروايتها وهو ثقة ثبت[7]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (قتيبة بن سعيد[8] ووكيع بن الجراح[9] وإسحاق بن راهويه[10] وعمرو الناقد[11]) من تلامذة سفيان بن عيينة.

الحديث الحادي والستون: عن فاطمة بنت قيس قالت: "أَرْسَلَ إِلَيَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلَاقِي، وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ آصُعِ تَمْرٍ، وَخَمْسَةِ آصُعِ شَعِيرٍ، فَقُلْتُ: أَمَا لِي نَفَقَةٌ إِلَّا هَذَا؟ وَلَا أَعْتَدُّ فِي مَنْزِلِكُمْ؟ قَالَ: لَا، قَالَتْ: فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: "كَمْ طَلَّقَكِ؟ قُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: "صَدَقَ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ ضَرِيرُ الْبَصَرِ...وَلَكِنْ عَلَيْكِ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ"[12]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "فَتَزَوَّجْتُهُ، فَشَرَّفَنِي اللهُ بِابْنِ زَيْدٍ، وَكَرَّمَنِي اللهُ بِابْنِ زَيْدٍ"[13]، ثم ذكره من طريق أخر بزيادة "ثانية": "قالت: فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَهْوَى بِمِخْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ"[14].**

---

(1) **محارب بن دثار السدوسي الكوفي**. ثقة إمام زاهد. سبقت الترجمة له (125).

(2) **عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (70).

(3) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(4) **محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني**. ثقة فاضل. مات سنة ثلاثين أو بعدها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6327) (508).

(5) **سالم بن أبي الجعد الأشجعي**. ثقة وكان يرسل كثيراً. مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2170) (226).

(6) **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي**. صدوق. سبقت الترجمة له (70).

(7) **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري**. ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. سبقت الترجمة له (87).

(8) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).

(9) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(10) **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه**. ثقة حافظ مجتهد. سبقت الترجمة له (88).

(11) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (66).

(12) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها. ح (48-(1480) (1119/2).

(13) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها. ح (49-(1480) (1120/2).

(14) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن واشراط الساعة: باب قصة الجساسة. ح (120-(2942) (2264/4).

فالحديث أخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (47-(1480) وابن ماجه (2035/1869) من طرق عن وكيع، ومسلم في "صحيحه" (49-(1480) عن أبي عاصم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (48-(1480) وأحمد (27320) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي.

ثلاثتهم (**وكيع بن الجراح-أبو عاصم**-عبد الرحمن بن مهدي) عن سفيان الثوري.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (50-(1480) والترمذي (1135) من طرق عن شعبة ابن الحجاج.

كلاهما (**سفيان الثوري-شعبة بن الحجاج**) عن أبي بكر بن أبي الجهم.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (36-(1480) وأبو داود (2284) والنسائي (3245) من طرق عن عبد الله بن يزيد، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (37-(1480) من طرق عن أبي حازم الأعرج، ومسلم في "صحيحه" (1480) وأحمد (27334) من طرق عن عمران بن أبي أنس، ومسلم في "صحيحه" (38-(1480) وأبو داود (2286/2285) والنسائي (3405) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، ومسلم في "صحيحه" (39-(1480) وأبو داود (2287) من طرق عن محمد بن عمرو، ومسلم في "صحيحه" (40-(1480) والنسائي (3546) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

خمستهم (**عبد الله بن يزيد**-أبو حازم الأعرج-عمران بن أبي أنس-يحيى بن أبي كثير-محمد ابن عمرو-الزهري) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (43-(1480) (120-(2942) والطيالسي (1751) من طرق عن قرة بن خالد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (42-(1480) عن هشيم بن بشير.

كلاهما (**قرة بن خالد**-هشيم بن بشير) عن سيار أبو الحكم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (121-(2942) عن غيلان بن جرير، ومسلم في "صحيحه" (119-(2942) والنسائي (3237) من طرق عن ابن بريدة، ومسلم في "صحيحه" (122-(2942) وابن ماجه (2024) من طرق عن أبي الزناد، ومسلم في "صحيحه" (45-46-1480) والنسائي (3549) من طرق عن أبي إسحاق، ومسلم في "صحيحه" (44-(1480) وأبو داود (2288) من طرق عن سلمة بن كهيل، ومسلم في "صحيحه" (42-(1480) من طرق عن حصين ومغيرة بن مقسم وأشعث بن سوار ومجالد وإسماعيل ابن أبي خالد وداود بن أبي هند.

كلهم (**سيار أبو الحكم**-غيلان بن جرير-عبد الله بن بريدة-أبو الزناد-أبو إسحاق السبيعي-سلمة بن كهيل-حصين بن عبد الرحمن-مغيرة بن مقسم-أشعث بن سوار-مجالد بن سعيد-إسماعيل ابن أبي خالد-داود بن أبي هند) عن عامر الشعبي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (53-(1480) والنسائي (3547) وابن ماجه (2033) من طرق عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (51-(1480) وأحمد (27329) من طرق عن عبد الله البهي.

خمستهم (أبو بكر بن أبي الجهم-أبو سلمة بن عبد الرحمن-عامر الشعبي-عروة بن الزبير-عبد الله البهي) عن فاطمة بنت قيس -رضي الله عنها- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "**فَتَزَوَّجْتُهُ، فَشَرَّفَنِي اللهُ بِابْنِ زَيْدٍ، وَكَرَّمَنِي اللهُ بِابْنِ زَيْدٍ**" غير محفوظة؛ لتفرد عبد الله بن يزيد بروايتها وهو ثقة[1] مخالفاً بها الثقات (أبو حازم الأعرج[2] وعمران بن أبي أنس[3]

(1) **عبد الله بن يزيد المخزومي المدني المقرئ الأعور**. ثقة. مات سنة ثمان وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3713) (330).
(2) **سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (217).
(3) **عمران بن أبي أنس القرشي العامري**. ثقة. مات سنة سبع عشرة ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5145) (429).

ويحيى بن أبي كثير[1] وابن شهاب الزهري[2]) من تلامذة أبي سلمة بن عبد الرحمن، كما وتفرد أبو بكر بن أبي الجهم بروايتها وهو ثقة[3]، مخالفاً بها الثقات (أبو سلمة بن عبد الرحمن[4] وعروة بن الزبير[5] وعامر الشعبي[6]) من تلامذة فاطمة بنت قيس.

ثانياً: الزيادة الثانية: "قالت: فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَهْوَى بِمِخْصَرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ" غير محفوظة؛ لتفرد سيار أبو الحكم بروايتها وهو ثقة[7]، مخالفاً بها الثقات (غيلان بن جرير[8] وعبد الله ابن بريدة[9] وأبو الزناد[10] وأبو إسحاق السبيعي[11] وسلمة بن كهيل[12] وحصين بن عبد الرحمن[13] وإسماعيل بن أبي خالد[14] وداود بن أبي هند[15]) من تلامذة الشعبي.

الحديث الثاني والستون: عن أبي ثعلبة –رضي الله عنه– قال: "نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ"، **زَادَ إِسْحَاقُ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَلَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا حَتَّى قَدِمْنَا الشَّامَ"[16].**

---

(1) **يحيى بن أبي كثير الطائي**. ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل. سبقت الترجمة له (229).

(2) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(3) **أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم بن صخير العدوي**. ثقة. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1497) (338/9). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (6278) (567/5).

(4) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. سبقت الترجمة له (83).

(5) **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي**. ثقة فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (113).

(6) **عامر بن شراحيل الشعبي**. ثقة مشهور فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (241).

(7) **سيار أبو الحكم العنزي**. ثقة. مات سنة اثنتين وعشرين ومائة. ابن حجر. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2718) (262).

(8) **غيلان بن جرير المعولي**. ثقة. مات سنة تسع وعشرين ومائة. ابن حجر. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5369) (443).

(9) **عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي**. ثقة. مات سنة خمس ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3227) (297).

(10) **عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد**. ثقة فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(11) **عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي**. ثقة مكثر عابد. مات سنة تسع وعشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5065) (423).

(12) **سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2508) (248).

(13) **حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي**. ثقة تغير حفظه في الآخر. مات سنة ست وثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1369) (170).

(14) **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي (كوفي)**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (126).

(15) **داود بن أبي هند واسم أبي هند دينار**. ثقة متقن وكان يهم بأخرة. مات سنة أربعين ومائة وقيل قبلها.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1817) (200).

(16) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيد والذبائح...: باب تحريم أكل كل ذي ناب من... ح (12–1932) (1533/3).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5530) ومسلم في "صحيحه" (1932) وأبو داود (3802) والترمذي (1477) من طرق عن مالك، والبخاري في "صحيحه" (5527) ومسلم في "صحيحه" (1932) (23-(1936) من طرق عن صالح بن كيسان، والبخاري في "صحيحه" (5781) ومسلم في "صحيحه" (13-(1932) من طرق عن يونس بن يزيد، ومسلم في "صحيحه" (14-(1932) من طرق عن عمرو بن الحارث، ومسلم في "صحيحه" (1932) وأحمد (17738) من طرق عن معمر بن راشد، ومسلم في "صحيحه" (1932) عن ابن أبي ذئب، ومسلم في "صحيحه" (1932) عن يوسف بن الماجشون، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5780) ومسلم في "صحيحه" (12-(1932) وابن ماجه (3232) من طرق عن ابن عيينة.

كلهم (مالك بن أنس-صالح بن كيسان-يونس بن يزيد-عمرو بن الحارث-معمر بن راشد-ابن أبي ذئب-يوسف بن الماجشون-**سفيان بن عيينة**) عن الزهري.

أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5496/5488/5478) ومسلم في "صحيحه" (8-1930) وأبو داود (2855) والترمذي (1560) وابن ماجه (3207) من طرق عن ربيعة.

كلاهما (الزهري-ربيعة بن يزيد) عن أبي إدريس.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (9-10(1931) والنسائي (4326) من طرق عن جبير بن نفير، ومسلم في "صحيحه" (11-(1931) والترمذي (1464) من طرق عن مكحول.

ثلاثتهم (أبو إدريس-جبير بن نفير-مكحول الشامي) عن أبي ثعلبة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد سفيان بن عيينة بروايتها وهو ثقة حافظ فقيه إمام حجة[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وصالح بن كيسان[3] ويونس بن يزيد[4] وعمرو بن الحارث[5]

---

(1) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(4) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(5) **عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري**. ثقة فقيه حافظ. مات قديماً قبل الخمسين ومائة. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: عمرو بن الحارث أحفظ وأتقن من ابن لهيعة، وكان أحفظ الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في=

ومعمر بن راشد[1] وابن أبي ذئب[2] ويوسف بن الماجشون[3]) من تلامذة الزهري، كما أن ربيعة بن يزيد وهو ثقة عابد[4]، وجبير بن نفير وهو ثقة جليل[5]، ومكحول الشامي وهو ثقة فقيه[6]، قد رووا الحديث من غير الزيادة.

الحديث الثالث والستون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ، **زَادَ قُتَيْبَةُ، وَابْنُ رُمْحٍ فِي حَدِيثِهِمَا: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ} [الحشر:5]**[7].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (30–(1746) عن عبد الله بن المبارك، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3021) وأحمد (5520/4532) من طرق عن سفيان الثوري، وأحمد (5582) عن موسى بن طارق، والشافعي (320) عن أنس بن عياض.

أربعتهم (**عبد الله بن المبارك**–سفيان الثوري–موسى بن طارق–أنس بن عياض) عن موسى ابن عقبة.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4884/4031) ومسلم في "صحيحه" (29–(1746) وأبو داود (2615) والترمذي (1552) والنسائي في "الكبرى" (8554) وابن ماجه (2844) من طرق

=الحفظ في زمانه. قال أبو زرعة: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1252) (225/6). قال أحمد: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث لا عمرو بن الحارث ولا غيره، وقد كان عمرو عندي ثقة ثم رأيت له مناكير. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (834) (459/8). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5004) (419).

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(2) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(3) **يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون أبو سلمة المدني**. ثقة. مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل قبل ذلك. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7895) (612).

(4) **ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير**. ثقة عابد. مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1919) (208).

(5) **جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي**. ثقة جليل. مات سنة ثمانين وقيل بعدها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (904) (138).

(6) **مكحول الشامي أبو عبد الله**. ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. مات سنة بضع عشرة ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6875) (545).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها. ح(29–(1746) (1365/3).

عن الليث بن سعد.من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4032/2326) من طرق عن جويرية ابن أسماء، ومسلم في "صحيحه" (31-(1746) وابن ماجه (2845) من طرق عن عبيد الله بن عمر.

أربعتهم (موسى بن عقبة-**الليث بن سعد**-جويرية بن أسماء-عبيد الله بن عمر) عن نافع عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبد الله بن المبارك بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان الثوري[2] وموسى بن طارق[3] وأنس بن عياض[4]) من تلامذة موسى بن عقبة، كما وتفرد الليث بن سعد بروايتها وهو ثقة ثبت فقيه إمام[5]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبيد الله بن عمر[6] وموسى بن عقبة[7] وجويرية بن أسماء[8]) من تلامذة نافع.

الحديث الرابع والستون: عن عبد الله بن أبي أوفى قال: دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ، فَقَالَ: "اللهُمَّ، مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللهُمَّ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ"[9]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "مُجْرِيَ السَّحَابِ"[10].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1791) عن جرير بن عبد الحميد، والبخاري في "صحيحه" (4115) عن مروان الفزاري وعبدة بن سليمان، والبخاري في "صحيحه" (6392) ومسلم في "صحيحه" (22-(1742) من طرق عن وكيع بن الجراح، والبخاري في

---

(1) **عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة**. ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. سبقت الترجمة له (164).

(2) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(3) **موسى بن طارق اليماني أبو قرة الزبيدي**. ثقة يغرب. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6977) (551).

(4) **أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني**. صدوق. سبقت الترجمة له (58).

(5) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(6) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(7) **موسى بن عقبة بن أبي عياش**. ثقة فقيه إمام في المغازي. سبقت الترجمة له (198).

(8) **جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (231). (مع كونه صدوقاً إلا أنه هنا أصاب بمتابعته للثقة).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب استحباب الدعاء بالنصر عند... ح (21-(1742) (1363/3).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب استحباب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو. ح (1742) (1363/3).

"صحيحه" (2933) عن عبد الله بن نمير، والبخاري في "صحيحه" (1600) ومسلم في "صحيحه" (21-(1742) وأبو داود (1902) من طرق عن خالد بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4255) عن علي بن عبد الله، والبخاري في "صحيحه" (7489) عن قتيبة بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (1742) عن إسحاق بن إبراهيم.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1742) عن ابن أبي عمر، والنسائي في "الكبرى" (8578) عن محمد بن منصور.

خمستهم (علي بن عبد الله-قتيبة بن سعيد-إسحاق بن إبراهيم-**ابن ابي عمر-محمد بن منصور**) عن سفيان بن عيينة.

سبعتهم (سفيان بن عيينة-جرير بن عبد الحميد-مروان الفزاري-عبدة بن سليمان-وكيع بن الجراح-عبد الله بن نمير-خالد بن عبد الله) عن إسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7237/3024/2966/2965/2833/2818) ومسلم في "صحيحه" (20-(1742) وأبو داود (2631) من طرق عن سالم بن أبي النضر.

كلاهما (إسماعيل بن أبي خالد-**سالم بن أبي النضر**) عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد بروايتها (ابن أبي عمر وهو صدوق به غفلة[1] ومحمد بن منصور وهو ثقة[2])، مخالفين بها الثقات الأثبات (علي بن عبد الله[3] وقتيبة بن سعيد[4] وإسحاق بن إبراهيم[5]) من تلامذة سفيان بن عيينة، كما وتفرد بروايتها سالم أبو النضر وهو ثقة ثبت[6]، مخالفاً

---

(1) **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ**. صدوق به غفلة. سبقت الترجمة له (113).

(2) **محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز**. ثقة. سبقت الترجمة له (211).

(3) **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (145).

(4) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).

(5) **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي أبو محمد ابن راهويه**. ثقة حافظ مجتهد. سبقت الترجمة له (88).

(6) **سالم بن أبي أمية أبو النضر التيمي (مدني)**. ثقة ثبت وكان يرسل. مات سنة تسع وعشرين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2169) (226).

بها إسماعيل بن أبي خالد وهو ثقة ثبت[1]، إلا أن سالم لم يلقَ عبد الله بن أبي أوفى[2]، وإنما روى عنه الحديث مكاتبة[3].

الحديث الخامس والستون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَخَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ، اسْتُسْعِيَ[4] الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ[5]"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ قِيمَةَ عَدْلٍ، ثُمَّ يُسْتَسْعَى فِي نَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتِقْ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ"[7].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2526) عن يحيى بن آدم، والبخاري في "صحيحه" (2504) عن أبي النعمان محمد بن الفضل، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1503) عن هارون بن عبد الله عن وهب بن جرير.

ثلاثتهم (يحيى بن آدم–أبو النعمان–**وهب بن جرير**) عن جرير بن حازم.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2527/2492) ومسلم في "صحيحه" (3–4 (1502) (54–55 (1502) وأبو داود (3939/3938) والترمذي (1348) والنسائي في "الكبرى" (4944/ 4945) وابن ماجه (2527) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2–(1502) (52–53 (1502) وأبو داود (3935) والنسائي في "الكبرى" (4947) من

---

(1) **إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي (كوفي)**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (126).

(2) **عبد الله بن أبي أوفى واسم أبي أوفى: علقمة بن خالد بن الحارث بن هوازن بن أسلم الأسلمي**. شهد الحديبية، وبايع بيعة الرضوان، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ثم تحول إلى الكوفة، وهو آخر من بقي بالكوفة من أصحاب النبي ﷺ. ابن الأثير. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. ترجمة (2830) (181/3).

(3) روى عن عبد الله بن أبي أوفى سالم أبو النضر فيما كُتِبَ إليه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (260) (151/5). وكُتِبَ إليه بحديث عبد الله بن أبي أوفى –رضي الله عنه– وهو مخرج في (الصحيحين). الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (2) (6/6).

(4) اسْتُسْعِيَ: اسْتِسْعَاءُ العبْد إِذَا عَتَق بعضُه، ورَقَّ بعضُه: هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فِكَاكِ مَا بَقِيَ مِنْ رِقِّهِ، فَيَعْمَلَ ويكسِب ويصْرف ثَمَنَهُ إِلَى مَوْلَاهُ، فسُمِّي تصرُّفه فِي كَسْبه سِعَايَةً. وقيل معناه اسْتَسْعَى العبدُ لِسَيِّدِهِ: أَيْ يستَخْدمُه مالِكُ بَاقِيهِ بقدْر مَا فِيهِ مِنَ الرِّق، وَلَا يُحَمِّله مَا لَا يَقْدر عَلَيْهِ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (370/2).

(5) **غَيْرُ مَشْقُوق عَلَيْهِ**: أَيْ لا يُكَلِّفه فوقَ طاقته. **ابن الأثير. النهاية في غريب الحديث والأثر**. (370/2).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب العتق: باب ذكر سعاية العبد. ح (3–(1503) (1140/2).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب العتق: باب ذكر سعاية العبد. ح (4–(1503) (1141/2).

طرق عن شعبة بن الحجاج، وأبو داود (3934) وأحمد (8565) من طرق عن همام بن يحيى، وأبو داود (3937) والنسائي في "الكبرى" (4946) من طرق عن أبان العطار.

خمستهم (جرير بن حازم–**سعيد بن أبي عروبة**–شعبة بن الحجاج–همام بن يحيى–أبان العطار) عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد وهب بن جرير بروايتها وهو ثقة[1] وله أخطاء، قال ابن حبان: وكان يخطئ[2]، مخالفاً بها الثقات (يحيى بن آدم[3] وأبو النعمان[4]) من تلامذة جرير بن حازم، كما رواها سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة حافظ[5]، مخالفاً بها الثقات (جرير بن حازم[6] وشعبة بن الحجاج[7] وهمام بن يحيى[8] وأبان العطار[9]) من تلامذة قتادة بن دعامة.

ثانياً: أن لفظة (الاستسعاء) زيادة مدرجة في المتن من قول قتادة، فسعيد وحجاج بن حجاج وأبان العطار وجرير بن حازم وحجاج بن أرطاة اتفقوا في متنه، وجعلوا الاستسعاء مدرجاً في حديث النبي ﷺ، وأما شعبة وهشام فلم يذكرا فيه الاستسعاء بوجه. وأما همام فتابع شعبة وهشاماً على متنه، وجعل الاستسعاء من قول قتادة، وفَصَل بين كلام النبي ﷺ ويشبه أن يكون همام قد حفظه؛ قال ذلك أبو عبد الرحمن المقرئ وهو من الثقات، عن همام. ورواه محمد بن كثير وعمرو بن عاصم،

---

(1) **وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي**. ثقة. مات سنة ست ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7472) (585).
(2) ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (16148) (228/9).
(3) **يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي**. ثقة حافظ فاضل. سبقت الترجمة له (94).
(4) **محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري**. ثقة ثبت تغير في آخر عمره. سبقت الترجمة له (139).
(5) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري**. ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت الترجمة له (44).
(6) **جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي**. ثقة له أوهام إذا حدث من حفظه. سبقت الترجمة له (205).
(7) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).
(8) **همام بن يحيى بن دينار العوذي**. ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له (44).
(9) **أبان بن يزيد العطار البصري أبو يزيد**. ثقة له أفراد. مات في حدود الستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (143) (87).

عن همام فتابعه شعبة على إسناده ومتنه، ولم يذكر فيه الاستسعاء بوجه[1]. قال الإمام أحمد: لا أذهب إلى الاستسعاء. وقال مرة: ليس في الاستسعاء حديث ثبت عن النبي ﷺ. ومرة: أذهب إلى حديث ابن عمر، هو أقوى من هذا وأصح في المعنى[2]. وقال القاضي: "وقال الأصيلي وابن القصار وغيرهما: من أسقط السعاية من الحديث أولى ممن ذكرها، لأنها ليست في الأحاديث الأُخَر من رواية ابن عمر". وقال ابن عبد البر: الذين لم يذكروا السعاية أثبت ممن ذكروها[3].

الحديث السادس والستون: عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: "دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ...وَيَقُولُ: {جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا} [الإسراء:81] {جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ} [سبأ: 49]، **زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: يَوْمَ الْفَتْحِ**[4].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2478) عن علي بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (87–(1781) والترمذي (3138) من طرق عن ابن أبي عمر، والحميدي (86).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4287) عن صدقة بن الفضل، ومسلم في "صحيحه" (87–(1781) عن ابن أبي شيبة وعمرو الناقد، وأحمد بن حنبل (3584).

كلهم (**علي بن عبد الله–ابن أبي عمر–الحميدي**–صدقة بن الفضل–ابن أبي شيبة–عمرو الناقد–أحمد بن حنبل) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1781) عن حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري.

كلاهما (سفيان بن عيينة–سفيان الثوري) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (2031) (314/10).

(2) أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (496) (227/21).

(3) النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (136/10).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب إزالة الأصنام من حول الكعبة. ح (87–(1781) (1408/3).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد الثقات (علي بن عبد الله[1] وابن أبي عمر[2] والحميدي[3]) بروايتها، مخالفين بها الثقات الأثبات (صدقة بن الفضل[4] وابن أبي شيبة[5] وعمرو الناقد[6] وأحمد بن حنبل[7]) من تلامذة سفيان بن عيينة، كما أن عبد الرزاق بن همام وهو ثقة حافظ[8]، قد تابعهم متابعة ناقصة عن سفيان الثوري، فذكر الحديث من غير الزيادة.

الحديث السابع والستون: عن أبي حُمَيد الساعدي –رضي الله عنه– قال: اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ، يُدْعَى: ابْنَ الْأُتْبِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ، قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذَا هَدِيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا"، ثُمَّ خَطَبَنَا، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللهُ، فَيَأْتِي فَيَقُولُ:...ثُمَّ قَالَ: "اللهُمَّ، هَلْ بَلَّغْتُ؟" بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي"[9]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: وَسَلُوا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَإِنَّهُ كَانَ حَاضِرًا مَعِي"[10].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6979/1500) ومسلم في "صحيحه" (27–(1832) من طرق عن أبي أسامة حماد بن أسامة، والبخاري في "صحيحه" (7197) ومسلم في "صحيحه" (28–(1832) من طرق عن عبدة بن سليمان، ومسلم في "صحيحه" (28–(1832) عن أبي معاوية الضرير وعبد الله بن نمير وعبد الرحيم بن سليمان.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (28–(1832) عن ابن أبي عمر عن سفيان الثوري.

---

(1) **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (145).

(2) **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ**. صدوق به غفلة. سبقت الترجمة له (113).

(3) **عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي**. ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة. سبقت الترجمة له (113).

(4) **صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي**. ثقة. مات سنة ثلاث أو ست وعشرين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2918) (275).

(5) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(6) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (66).

(7) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(8) **عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني**. ثقة حافظ مصنف شهير. سبقت الترجمة له (235).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: تحريم هدايا العمال. ح (27–(1832) (1463/3).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: تحريم هدايا العمال. ح (28–(1832) (1464/3).

سِتَّتُهم (أبو أسامة–عبدة بن سليمان–أبو معاوية الضرير–عبد الله بن نمير–عبد الرحيم بن سليمان–**سفيان الثوري**) عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7174/2597) ومسلم في "صحيحه" (26–1832) وأبو داود (2946) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (1832) عن معمر بن راشد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6636/925) عن شعيب بن أبي حمزة.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة–معمر بن راشد–**شعيب بن أبي حمزة**) عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (29–(1832) عن عبد الله بن ذكوان.

ثلاثتهم (هشام بن عروة–ابن شهاب الزهري–عبد الله بن ذكوان) عن عروة بن الزبير عن أبي حُمَيد الساعدي –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد سفيان الثوري بروايتها وهو ثقة حافظ حجة[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو أسامة[2] وعبدة بن سليمان[3] وأبو معاوية الضرير[4] وعبد الله بن نمير[5] وعبد الرحيم بن سليمان[6]) من تلامذة هشام بن عروة، وتفرد شعيب بن أبي حمزة بروايتها وهو ثقة عابد[7]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان بن عيينة[8] ومعمر بن راشد[9]) من تلاميذ الزهري.

---

(1) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).
(2) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).
(3) **عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (128).
(4) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).
(5) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(6) **عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي**. ثقة له تصانيف. مات سنة سبع وثمانين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4056) (354).
(7) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).
(8) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(9) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

الحديث الثامن والستون: عن حذيفة –رضي الله عنه– قال: "كُنَّا إِذَا حَضَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَيَضَعَ يَدَهُ، وَإِنَّا حَضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهَا...فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا، فَجَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ وَأَكَلَ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (102–(2017) وأبو داود (3766) وأحمد (23249) من طرق عن أبي معاوية الضرير، ومسلم في "صحيحه" (2) وأحمد (23373) من طرق عن سفيان الثوري.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2017) والنسائي في "الكبرى" (6721) من طرق عن عيسى ابن يونس.

ثلاثتهم (أبو معاوية الضرير–سفيان الثوري–**عيسى بن يونس**) عن الأعمش عن خيثمة عن أبي حذيفة عن حذيفة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عيسى بن يونس بروايتها وهو ثقة مأمون[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان الثوري[4] وأبو معاوية الضرير[5]) من تلامذة الأعمش.

الحديث التاسع والستون: عن عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ أَنّهُ عَادَ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ الْمُزَنِيَّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، قَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي مُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ لِي حَيَاةً مَا حَدَّثْتُكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الاشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما. ح(102–(2017) (1597/3).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الاشربة: باب آداب الطعام والشراب وأحكامهما. ح(2017) (1597/3).
(3) **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**. ثقة مأمون. سبقت الترجمة له (89).
(4) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).
(5) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. سبقت الترجمة له (83).

لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: أَلا كُنْتَ حَدَّثْتَنِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ؟ قَالَ: "مَا حَدَّثْتُكَ"، أَوْ "لَمْ أَكُنْ لِأُحَدِّثَكَ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7150) ومسلم في "صحيحه" (227-142) من طرق عن أبي الأشهب جعفر بن حيان، والبخاري في "صحيحه" (7151) ومسلم في "صحيحه" (229-(142) من طرق عن حسين الجعفي عن زائدة عن هشام بن حسان.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (228-(142) (142) عن يونس بن عبيد.

ثلاثتهم (أبو الأشهب-هشام بن حسان-**يونس بن عبيد**) عن الحسن البصري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (142) وأحمد (20289) من طرق عن ابن مخراق.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (22-(142) (142) عن أبي المليح بن أسامة.

ثلاثتهم (الحسن البصري-مسلم بن مخراق-أبو المليح) عن معقل بن يسار مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد بروايتها الحسن البصري وهو ثقة فقيه، وكان يرسل كثيراً ويدلس[3]، كما أنه لا يصح له سماع من معقل بن يسار، قاله أبو حاتم. وقال أبو زرعة: الحسن عن معقل بن سنان بعيد جداً، وعن معقل بن يسار أشبه[4]. وقد خالف بذلك أبو المليح بن أسامة وهو ثقة[5]، ومسلم بن مخراق وهو صدوق[6].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر... ح (21-(142) (1460/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر... ح (142) (1460/3).

(3) **الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري**. ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس. قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز، ويقول: حدثنا وخطبنا -يعني قومه- الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة. مات سنة عشر ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1227) (160).

(4) ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (177) (41/3).

(5) **أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي**. ثقة. مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (8390) (675).

(6) **مسلم بن مخراق العبدي القاري أبو الأسود البصري**. صدوق. قال أحمد: ما أرى به بأساً. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ثقة. وذكره بن حبان في الثقات. وقال العجلي: تابعي ثقة. ابن حجر. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (249) (136/10).

الحديث السبعون: عن ابن عباس –رضي الله عنهما– قال: "مَكَثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ...فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ...قَالَ عُمَرُ: فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمَّا..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "وَأَتَيْتُ الْحُجَرَ، فَإِذَا فِي كُلِّ بَيْتٍ بُكَاءٌ، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "وَكَانَ آلَى مِنْهُنَّ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5218/4913) ومسلم في "صحيحه" (31–(1479)) من طرق عن سليمان بن بلال.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4915/4914) ومسلم في "صحيحه" (33–(1479)) وأحمد (339) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (7256/5843) وأبو عوانة (4576) من طرق عن حماد بن زيد.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" مسلم في "صحيحه" (32–(1479)) والطيالسي (23) وأبو عوانة (4577) من طرق عن حماد بن سلمة.

أربعتهم (سليمان بن بلال–سفيان بن عيينة–**حماد بن زيد–حماد بن سلمة**) عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5191/2468/89) ومسلم في "صحيحه" (34–(1479)) والترمذي (3318/2461) والنسائي في "الكبرى" (9112) من طرق عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (30–(1479)) والترمذي (2691) من طرق عن عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن سماك بن الوليد.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخييرهن... ح(31–(1479)) (1108/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطلاق: باب في الإيلاء، واعتزال النساء، وتخييرهن... ح(32–(1479)) (1110/2).

ثلاثتهم (عبيد بن حنين–عبيد الله بن عبد الله–سماك بن الوليد) عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "وَأَتَيْتُ الْحُجَرَ، فَإِذَا فِي كُلِّ بَيْتٍ بُكَاءٌ" غير محفوظة؛ فقد رواها حماد بن سلمة وهو ثقة عابد تغير حفظه بأخرة[1] وحماد بن زيد وهو ثقة ثبت فقيه[2]، مخالفين بها الثقات (سليمان ابن بلال[3] وسفيان بن عيينة[4]) من تلامذة يحيى بن سعيد.

---

(1) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد تغير حفظه بأخرة. قال ابن معين: إذا رأيت من يقع فيه فاتهمه على الإسلام. وقال الذهبي: هو ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك. الذهبي. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. ترجمة (1220) (349/1). وقال ابن حبان: لم ينصف من جانب حديثه، واحتج في كتابه بأبي بكر بن عياش، فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ؛ فغيره من أقرانه مثل الثوري وشعبة كانوا يخطئون، فإن زعم أن خطاءه قد كثر حتى تغير؛ فقد كان ذلك في أبي بكر بن عياش موجوداً. ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (7434) (216/6). قال ابن معين: من سمع من حماد بن سلمة الأصناف ففيها اختلاف، ومن سمع منه نسخاً فهو صحيح. وقد عرض ابن حبان بالبخاري لمجانبته حديث حماد بن سلمة؛ حيث يقول: لم ينصف من عدل عن الاحتجاج به إلى الاحتجاج بفليح وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، واعتذر أبو الفضل ابن طاهر عن ذلك لما ذكر أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم. قال: وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير لمدحه الأئمة، وأطنبوا لما تكلم بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج عنه البخاري معتمداً عليه، بل استشهد به في مواضع ليبين أنه ثقة، وأخرج أحاديثه التي يرويها من حديث أقرانه كشعبة وحماد بن زيد وأبي عوانة وغيرهم. ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين لم يختلفوا، وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم، ثم عدالة الرجل في نفسه وإجماع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته. وقال الحاكم: لم يخرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة. وقال البيهقي: هو أحد أئمة المسلمين؛ إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (14) (11/3).

(2) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156). وقد قال ابن مهدي: ما رأيت أحدا لم يكتب الحديث أحفظ من حماد بن زيد، ولم يكن عنده كتاب إلا جزء ليحيى بن سعيد وكان يخلط فيه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (617) (137/3). وقال يعقوب بن شيبة: ثقة إلا أنه معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع وكثير الشك بتوقيه وكان جليلاً لم يكن له كتاب يرجع إليه فكان أحيانا يذكر فيرفع الحديث وأحيانا يهاب الحديث ولا يرفعه. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (13) (10/3).

(3) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد الأنصاري. قال ابن معين: كان أروى الناس عن يحيى بن سعيد. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (337) (356). أحمد بن حنبل. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. ترجمة (164) (210).

(4) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

ثانياً: الزيادة الثانية: "وَكَانَ آلَى مِنْهُنَّ شَهْرًا، فَلَمَّا كَانَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ" غير محفوظة؛ لتفرد حماد بن سلمة بروايتها وهو ثقة عابد تغير حفظه بأخرة[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سليمان ابن بلال[2] وسفيان بن عيينة[3] وحماد بن زيد[4]) من تلامذة يحيى بن سعيد.

الحديث الحادي والسبعون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ وَهِيَ مَسْئُولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ: "الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"[6].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (7138) ومسلم في "صحيحه" (1829) وأبو داود (2928) من طرق عن عبد الله بن دينار، والبخاري في "صحيحه" (5200/2554) ومسلم في "صحيحه" (20–(1829) (1829) والترمذي (1705) من طرق عن نافع، ومسلم في "صحيحه" (1829) عن أحمد بن عبد الرحمن عن ابن وهب عن رجل سماه وعمرو بن الحارث عن بكير عن بسر بن سعيد.

وأخرجه **"بالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (2751/2558/2409/893) ومسلم في "صحيحه" (1829) وأحمد (6026) من طرق عن الزهري عن سالم بن عبد الله.

أربعتهم (عبد الله بن دينار–نافع–بسر بن سعيد–**سالم بن عبد الله**) عن ابن عمر مرفوعاً.

---

(1) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد تغير حفظه بأخرة. سبقت الترجمة له (258).

(2) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد الأنصاري. سبقت الترجمة له (102).

(3) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(4) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156). وقال وكيع: حماد بن زيد أحفظ من حماد بن سلمة. قال أحمد: حماد بن زيد أحب إلينا من حماد بن سلمة قال أبو زرعة: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير. أصح حديثا وأتقن. قال يزيد بن زريع: حماد بن زيد أثبت في الحديث من حماد بن سلمة وكان الآخر رجلا صالحاً. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. (617) (137/3).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإمارة: باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر... ح(20–(1829) (1459/3).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب فضيلة الإمام العادل، وعقوبة الجائر، والحث... ح(1829) (1459/3).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد سالم بن عبد الله بروايتها وهو ثبت عادل[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبد الله بن دينار[2] ونافع[3] وبسر بن سعيد[4]) من تلامذة ابن عمر، إضافة إلى أن صيغة الزيادة: "وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَدْ قَالَ: "الرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ"، جاءت على الظن.

الحديث الثاني والسبعون: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله ﷺ: "غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَالْأَعَاجِمُ عِنْدَنَا يَتَّقُونَ ذَلِكَ فِي كَانُونَ الْأَوَّلِ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (99–(2014) عن عمرو الناقد عن هاشم ابن القاسم، وأحمد (14829) عن يونس بن محمد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2014) عن نصر بن علي عن علي بن نصر.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم–يونس بن محمد–**علي بن نصر**) عن الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن عبد الله عن القعقاع بن حكيم.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6295/5624/5623/3316/3304/3280/ 6296) ومسلم في "صحيحه" (97–(2012) وأبو داود (3733/3731) والترمذي (2857) من طرق عن عطاء بن أبي رباح، ومسلم في "صحيحه" (96–(2012) (2–3) (98–(2013) وأبو داود (3732/2604) والترمذي (1812) وابن ماجه (3771/3410) من طرق عن أبي الزبير المكي، ومسلم في "صحيحه" (2012) (2) من طرق عن عمرو بن دينار.

---

(1) **سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي**. كان ثبتاً عابداً فاضلاً. سبقت الترجمة له (125).

(2) **عبد الله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبد الرحمن المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (172).

(3) **بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي**. ثقة جليل. مات سنة مائة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (666) (122).

(4) **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر**. ثقة ثبت فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (110).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الاشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء... ح (99–(2014) (1596/3).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الاشربة: باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء... ح (2014) (1596/3).

خمستهم (القعقاع بن حكيم–عطاء بن ابي رباح–عطاء بن يسار–أبو الزبير المكي–عمرو بن دينار) عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد علي بن نصر بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (هاشم بن القاسم[2] ويونس بن محمد[3]) من تلامذة الليث بن سعد، كما أن الثقات (عطاء بن أبي رباح[4] وعطاء بن يسار[5] وأبو الزبير المكي[6] وعمرو بن دينار[7])، قد رووا الحديث من غير الزيادة.

الحديث الثالث والسبعون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَابَقَ بِالْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ[8]، وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ، مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ"، "وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ فِيمَنْ سَابَقَ بِهَا"[9]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَجِئْتُ سَابِقًا فَطَفَّفَ[10] بِي الْفَرَسُ الْمَسْجِدَ"[11].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (420) ومسلم في "صحيحه" (95–1870) وأبو داود (2575) والنسائي (3584) من طرق عن مالك، والبخاري في "صحيحه" (2868) ومسلم في "صحيحه" (1870) وأبو داود (2577/2576) والترمذي (1699) وابن ماجه (2877) من طرق عن عبيد الله، والبخاري في "صحيحه" (2869) ومسلم في "صحيحه" (1870)

---

(1) **علي بن نصر الجهضمي الازدي أبو الحسن الأكبر**. ثقة. مات سنة سبع وثمانين ومائة. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: ثقة صـــدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ح (1133) (207/6). قال أحمد بن حنبل: صـــالح الحديث، أثبت من أبي معاوية. وقال النسائي: ثقة. وقال صالح بن محمد: صدوق. ابن حجر. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (630) (390/7).

(2) **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (115).

(3) **يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب**. ثقة ثبت. مات سنة سبع ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7914) (614).

(4) **عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (70).

(5) **عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (163).

(6) **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي**. صدوق. سبقت الترجمة له (70).

(7) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(8) **الحَفْيَاء**: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَمْيَالٍ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (411/1).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإمارة: باب المسابقة بين الخيل وتضميرها. ح (95–1870) (1491/3).

(10) **طَفَّفَ بِيَ الفَرس**: أَيْ وَثَبَ بِي حَتَّى كادَ يُساوِي المسْجدَ. يُقَالُ: طَفَّفْتُ بفُلاَنَ موضعَ كَذَا: أَيْ رَفَعْتُه إِلَيْهِ وحَاذَيْتُه بِهِ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (129/3).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأمارة: باب المسابقة بين الخيل وتضميرها. ح (1870) (1492/3).

من طرق عن الليث، والبخاري في "صحيحه" (7336) عن جويرية، والبخاري في "صحيحه" (2870) ومسلم في "صحيحه" (1870) من طرق عن موسى بن عقبة، ومسلم في "صحيحه" (1870) عن أسامة بن زيد، ومسلم في "صحيحه" (1870) وأحمد (4594) من طرق عن إسماعيل بن أمية، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1870) وأحمد (4594) من طرق عن أيوب السختياني.

كلهم (مالك بن أنس–عبيد الله بن عمر–الليث بن سعد–جويرية بن أسماء–موسى بن عقبة–أسامة بن زيد–إسماعيل بن أمية–**أيوب السختياني**) عن نافع عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أيوب السختياني بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وعبيد الله بن عمر[3] والليث بن سعد[4] وموسى بن عقبة[5] وإسماعيل بن أمية[6]) من تلامذة نافع.

الحديث الرابع والسبعون: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ"، **زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي رِوَايَتِه: "لَا مَالِكَ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ"**[7].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6206) عن علي بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (20–2143) عن أحمد بن حنبل وسعيد بن عمرو، والحميدي (1161).

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (20–2143) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

خمستهم (علي بن عبد الله–أحمد بن حنبل–سعيد بن عمرو–الحميدي–**أبو بكر بن أبي شيبة**) عن سفيان بن عيينة.

---

(1) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(4) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(5) **موسى بن عقبة بن أبي عياش**. ثقة فقيه إمام في المغازي. سبقت الترجمة له (198).

(6) **إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي**. ثقة ثبت. مات سنة أربع وأربعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (425) (106).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الآداب: باب تحريم التسمي بملك الأملاك، وبملك...ح(20–2143)(1688/3).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6205) عن شعيب بن أبي حمزة.

كلاهما (سفيان بن عيينة–شعيب بن أبي حمزة) عن أبي الزناد عن الأعرج.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (21–(2143) وأحمد (8176) من طرق عن همام.

كلاهما (الأعرج–**همام بن منبه**) عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي بكر بن أبي شيبة بروايتها وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (علي بن عبد الله[2] وأحمد بن حنبل[3] وسعيد بن عمرو[4] والحميدي[5]) من تلامذة سفيان بن عيينة، كما وتفرد همام بن منبه بروايتها وهو ثقة[6]، مخالفاً الأعرج وهو ثقة ثبت عالم[7]، وقد قال البخاري: أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة[8]. وقال علي بن المديني: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة سعيد بن المسيب وأبو سلمة والأعرج وأبو صالح ومحمد بن سيرين وطاووس وكان همام بن منبه يشبه حديثه حديثهم إلا أحرفاً[9].

الحديث الخامس والسبعون: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: "اسْتَأْذَنَ رَهْطٌ مِنَ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: بَلْ عَلَيْكُمُ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يَا عَائِشَةُ "إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ" قَالَتْ: أَلَمْ..."[10]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللهُ} إِلَى آخِرِ الْآيَةِ[11].**

---

(1) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(2) **علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (145).

(3) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(4) **سعيد بن عمرو بن سهل الكندي الأشعثي**. ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2372) (239).

(5) **عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي**. ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة. سبقت الترجمة له (113).

(6) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (91).

(7) **عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني**. ثقة ثبت عالم. سبقت الترجمة له (82).

(8) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (351) (203/5).

(9) ابن المديني. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ترجمة (74) (82).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام... ح (10–(2165) (1706/4).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم. ح(11)(1707/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (11-(2165) وابن ماجه (2698) وأحمد (25924) من طرق عن أبي معاوية، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (11) عن يعلى بن عبيد، والنسائي في "الكبرى" (11507) عن الفضل بن موسى، وأحمد (25924) عن عبد الله بن نمير.

أربعتهم (أبو معاوية الضرير-**يعلى بن عبيد-الفضل بن موسى-عبد الله بن نمير**) عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق بن الأجدع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه"(6401/6030/2935) من طرق عن ابن أبي مليكة، والبخاري في "صحيحه" (6927/6395/6256/6024) ومسلم في "صحيحه" (10-(2165) (10) والترمذي (2701) والنسائي في "الكبرى" (10144/10142/10141) وابن ماجه (3689) من طرق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير.

ثلاثتهم (مسروق بن الأجدع-ابن أبي مليكة-عروة بن الزبير) عن عائشة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد رواها الثقات (يعلى بن عبيد [1] والفضل بن موسى[2] وعبد الله بن نمير[3]) عن الأعمش من طريق مسروق، فالراجح الزيادة من طريق مسروق بن الأجدع وهو ثقة[4]، وقد خالف بها الثقات (ابن أبي مليكة[5] وعروة بن الزبير[6]) من تلامذة عائشة -رضي الله عنها.

الحديث السادس والسبعون: عن عبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: "إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا..."[7]، **ثم ذكر الحديث**

---

(1) **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).

(2) **الفضل بن موسى السيناني أبو عبد الله المروزي**. ثقة ثبت، وربما أغرب. مات سنة اثنتين وتسعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (5419) (447).

(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(4) **مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي الكوفي**. ثقة فقيه عابد. مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6601) (528).

(5) **عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة**. ثقة فقيه. مات سنة سبع عشرة ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3454) (312).

(6) **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي**. ثقة فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (113).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها. ح (98-(2219) (1740/4).

من طريق أخر بزيادة: "أَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَوْ رَعَى الْجَدْبَةَ وَتَرَكَ الْخَصْبَةَ أَكُنْتَ مُعَجِّزَه[1]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَسِرْ إِذًا، قَالَ: فَسَارَ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: هَذَا الْمَحِلُّ أَوْ قَالَ: هَذَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللهُ"[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5729) ومسلم في "صحيحه" (98-2219) وأبو داود (3103) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (99) عن يونس ابن يزيد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (99-(2219) من طرق عن معمر بن راشد.

ثلاثتهم (مالك بن أنس-يونس بن يزيد-**معمر بن راشد**) عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6973/5730) ومسلم في "صحيحه" (100-2219) والنسائي في "الكبرى" (7479) من طرق عن عبد الله بن عامر.

كلاهما (عبد الله بن عباس-عبد الله بن عامر) عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد معمر بن راشد بروايتها وهو ثقة ثبت فاضل[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[4] ويونس بن يزيد[5]) من تلامذة ابن شهاب الزهري، ومما يؤكد ذلك رواية عبد الله ابن عامر من غير الزيادة.

الحديث السابع والسبعون: عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- قالت: "خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضِيَ حَاجَتَهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً تَفْرَعُ النِّسَاءَ جِسْمًا، لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ:..." **زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: فَقَالَ هِشَامٌ يَعْنِي الْبَرَازَ"[6].**

---

(1) **أَكُنْتَ مُعَجِّزَهُ:** أَيْ تَنْسُبُهُ إِلَى الْعَجْزِ مَقْصُودُ عُمَرَ أَنَّ الناس رعيةٌ لي، استرعانيها اللَّهُ تَعَالَى، فَيَجِبُ عَلِيَّ الِاحْتِيَاطُ لَهَا، فَإِنْ تَرَكْتُهُ نُسِبْتُ إِلَى الْعَجْزِ، وَاسْتَوْجَبْتُ الْعُقُوبَةَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (211/14).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها. ح (99-(2219) (1741/4).

(3) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(4) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(5) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب إباحة الخروج للنساء لقضاء حاجة الإنسان. ح(17-(2170) (1709/4).

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4795/147) عن زكريا بن يحيى.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (17-(2170) عن ابن أبي شيبة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (17-(2170) عن أبي كريب محمد بن العلاء.

ثلاثتهم (**زكريا بن يحيى-ابن أبي شيبة**-أبو كريب) عن أبي أسامة حماد بن أسامة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5237) ومسلم في "صحيحه" (17) علي بن مسهر، ومسلم في "صحيحه" (17) وأحمد (24290) من طرق عن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن راهويه (2092) عن عبدة بن سليمان.

أربعتهم (**أبو أسامة**-علي بن مسهر-عبد الله بن نمير-عبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6240/146) ومسلم في "صحيحه" (18-2170) وأحمد (26331/25866) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

كلاهما (هشام بن عروة-ابن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها أبو أسامة بروايتها وهو ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[1]، مخالفاً بها الثقات (علي بن مسهر[2] وعبد الله بن نمير[3] وعبدة بن سليمان[4]) من تلامذة هشام بن عروة.

الحديث الثامن والسبعون: عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ، أَنَّهُمْ بَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟" قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ

(1) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).
(2) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. سبقت الترجمة له (106).
(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(4) **عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (128).

أَعْلَمُ، كُنَّا نَقُولُ وُلِدَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، وَمَاتَ رَجُلٌ عَظِيمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَإِنَّهَا لَا يُرْمَى بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى اسْمُهُ، إِذَا قَضَى أَمْرًا سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ سَبَّحَ أَهْلُ السَّمَاءِ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ أَهْلَ هَذِهِ السَّمَاءِ..."[1] **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: وَقَالَ اللهُ: {حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقَّ} [سبأ: 23]**[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (124-(2229) عن معقل بن يسار، ومسلم في "صحيحه" (124-(2229) والترمذي (3224) وأحمد (1883) من طرق عن عبد الرحمن الأوزاعي، ومسلم في "صحيحه" (124-(2229) عن صالح بن كيسان، والترمذي (3224) وأحمد (1882) وعبد بن حميد (683) من طرق عن معمر بن راشد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (124) عن يونس بن يزيد.

خمستهم (معقل بن عبيد-الأوزاعي-صالح بن كيسان-معمر بن راشد-**يونس بن يزيد**) عن ابن شهاب الزهري عن علي بن حسين عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يونس بن يزيد بروايتها وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (الأوزاعي[4] وصالح بن كيسان[5] ومعمر بن راشد[6]) من تلامذة ابن شهاب الزهري.

الحديث التاسع والسبعون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَتِي وَفَتَايَ وَفَتَاتِي"[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَإِنَّ مَوْلَاكُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ"**[8].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. ح (124-(2229) (1750/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. ح (124) (1751/4).

(3) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ. سبقت الترجمة له (82).

(4) **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي**. ثقة جليل. سبقت الترجمة له (99).

(5) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(6) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها: باب حكم إطلاق لفظة العبد...ح(13-(2249) (1764/4).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها: باب حكم إطلاق لفظة العبد...ح(14-(2249) (1764/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (14-(2249) عن جرير بن عبد الحميد، ومسلم في "صحيحه" (14-(2249) وأحمد (9729) من طرق عن وكيع بن الجراح، وأحمد (10436) عن عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (14-(2249) والنسائي في "الكبرى" (10000) من طرق عن أبي معاوية الضرير.

خمستهم (جرير بن عبد الحميد-وكيع بن الجراح-عبد الله بن نمير-يعلى بن عبيد-**أبو معاوية الضرير**) عن الأعمش عن أبي صالح.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2552) ومسلم في "صحيحه" (15-(2249) وأحمد (8197) من طرق عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن همام بن منبه.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (13-(2249) والنسائي في "الكبرى" (9999) وأحمد (9964) من طرق عن العلاء عن أبي العلاء.

ثلاثتهم (أبو صالح-همام بن منبه-أبو العلاء) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي معاوية بروايتها وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (جرير بن عبد الحميد[2] ووكيع بن الجراح[3] وعبد الله بن نمير[4] ويعلى بن عبيد[5]) من تلامذة الأعمش، كما أن همام بن منبه وهو ثقة[6] وأبا العلاء وهو ثقة[7]، قد رووا الحديث من غير الزيادة.

---

(1) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. سبقت الترجمة له (83).
(2) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).
(3) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).
(4) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(5) **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).
(6) **همام بن منبه بن كامل الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (91).
(7) **عبد الرحمن بن يعقوب الجهني مولى الحرقة أبو العلاء المدني**. ثقة. سبقت الترجمة له (82).

الحديث الثمانون: عن البراء بن عازب –رضي الله عنه– قال: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: "أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ، أَوِ الْمُقْسِمِ، وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمَ – أَوْ عَنْ تَخَتُّمٍ – بِالذَّهَبِ، وَعَنْ شُرْبٍ بِالْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيَاثِرِ، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ ...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الْفِضَّةِ، فَإِنَّهُ مَنْ شَرِبَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهَا فِي الْآخِرَةِ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6222/5863/5650/2445/1239) ومسلم في "صحيحه" (3) والترمذي (2809) من طرق عن شعبة بن الحجاج، والبخاري في "صحيحه" (6654/5849/5838) ومسلم في "صحيحه" (4) من طرق عن سفيان الثوري، والبخاري في "صحيحه" (5635) ومسلم في "صحيحه" (2066) من طرق عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله، والبخاري في "صحيحه" (5175) والنسائي (1939) من طرق عن أبي الأحوص سلام بن سليم، ومسلم في "صحيحه" (3–(2066) عن أحمد بن عبد الله عن زهير بن معاوية.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6235) عن قتيبة بن سعيد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2) عن عثمان بن أبي شيبة.

كلاهما (قتيبة بن سعيد–**عثمان بن أبي شيبة**) عن جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2) والترمذي (1760) من طرق عن علي بن مسهر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (3) عن أبي كريب عن عبد الله بن إدريس.

ثلاثتهم (جرير بن عبد الحميد–**علي بن مسهر**–عبد الله بن إدريس) عن الشيباني.

كلهم (شعبة بن الحجاج–سفيان الثوري–أبو عوانة وضاح بن عبد الله–أبو الأحوص سلام بن سليم–زهير بن معاوية–**أبو إسحاق الشيباني**) عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد عن البراء بن عازب –رضي الله عنه–مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة...ح (3–(2066) (1635/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة... ح (2) (1636/3).

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ حيث رواها عثمان بن أبي شيبة وهو ثقة حافظ له أوهام[1]، مخالفاً بها قتيبة بن سعيد وهو ثقة ثبت[2]، فالراجح عدم الزيادة عن جرير بن عبد الحميد، كما وتفرد بروايتها علي بن مسهر وهو ثقة له غرائب بعد أن أضر[3]، مخالفاً بها الثقات (جرير بن عبد الحميد[4] وعبد الله بن إدريس[5]) من تلامذة أبي إسحاق الشيباني. كما أن تلامذة الثقات الأثبات (شعبة بن الحجاج[6] وسفيان الثوري[7] وأبو عوانة[8] وأبو الأحوص[9] وزهير بن معاوية[10]) من تلامذة أشعث ابن أبي الشعثاء، قد رووا الحديث من غير الزيادة.

ثانياً: الحديث ضعيف، لأن في مداره معاوية بن سويد وهو مجهول الحال[11].

الحديث الحادي والثمانون: عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ، وَكَانَ الدَّاخِلُ إِذَا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: "حَوِّلِي هَذَا، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا" قَالَتْ: وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ كُنَّا نَقُولُ عَلَمُهَا حَرِيرٌ، فَكُنَّا نَلْبَسُهَا"[12]، **ثم ذكر الحديث من طريق**

---

(1) **عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خوستي الكوفي**. ثقة حافظ وله أوهام. مات سنة تسع وثلاثين ومائة. قال أحمد: ما علمت إلا خيراً. قال ابن معين: ثقة مأمون. وقال: ثقة صدوق ليس فيه شك، وقال ابن نمير عندما سئل عن عثمان: سبحان الله ومثله يسأل عنه؟ إنما يسأل هو عنا. قال أبو حاتم: صدوق. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (299) (149/7). قال الذهبي: لا ريب أنه كان حافظاً، متقناً، وقد تفرد في سعة علمه بخبرين منكرين عن جرير الضبي، ذكرتهما في كتاب (ميزان الاعتدال) غضب أحمد بن حنبل منه؛ لكونه حدث بهما. وهو -مع ثقته- صاحب دعابة حتى فيما يتصحف من القرآن العظيم -سامحه الله-. الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (58) (151/11).

(2) **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (85).

(3) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. سبقت الترجمة له (106).

(4) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(5) **عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي**. ثقة فقيه عابد. سبقت الترجمة له (106).

(6) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(7) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(8) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).

(9) **سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي**. ثقة متقن صاحب حديث. سبقت الترجمة له (224).

(10) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

(11) **معاوية بن سويد بن مقرن المزني**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (5464) (412/5). أخرج له الإمام مسلم مقروناً، حيث تابعه أشعث بن أبي الشعثاء.

(12) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب...ح (88-(2107) (1666/3).

أخر بزيادة "أولى": "فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَطْعِهِ"[1]، كما وذكره من طريق أخر بزيادة "ثانية": "قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ مِرْفَقَتَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ"[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5961/5181/2105) ومسلم في "صحيحه" (96-(2107) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (7557) ومسلم في "صحيحه" (2107) والنسائي (5362) وابن ماجه (2151) من طرق عن الليث بن سعد، والبخاري في "صحيحه" (5957) عن جويرية بن أسماء، والبخاري في "صحيحه" (3224) عن إسماعيل بن أمية، ومسلم في "صحيحه" (2107) عن أسامة بن زيد، ومسلم في "صحيحه"(2107) من طرق عن أيوب السختياني.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (2107) عن عبيد الله بن عمر.

كلهم (مالك بن أنس-الليث بن سعد-جويرية بن أسماء-إسماعيل بن أمية-أسامة بن زيد-أيوب السختياني-**عبيد الله بن عمر**) عن نافع.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" البخاري في "صحيحه" (5954/2479) ومسلم في "صحيحه" (92-93-94-95(2107) والنسائي (5355/5354/761) وابن ماجه (3653) من طرق عن عبد الرحمن ابن القاسم، ومن "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6109) ومسلم في "صحيحه" (91-(2107) (2107) (2) والنسائي (5357) من طرق عن الزهري.

ثلاثتهم (نافع-**عبد الرحمن بن القاسم**-الزهري) عن القاسم بن محمد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5955) ومسلم في "صحيحه" (90-(2107) (2107) والنسائي (5352) من طرق عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (89-(2107) عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى، والنسائي (5353) عن يزيد بن زريع، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (89-(2107) عن

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب...ح (89 -(2107) (1667/3).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب... ح (2107) (1669/3).

محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي، ومسلم في "صحيحه" (88-(2107) وأحمد (24218) من طرق عن إسماعيل بن إبراهيم، والترمذي (2468) عن هناد عن أبي معاوية الضرير.

خمستهم (**عبد الأعلى بن عبد الاعلى-يزيد بن زريع**-ابن أبي عدي-إسماعيل بن إبراهيم-أبو معاوية) عن داود بن أبي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام.

ثلاثتهم (القاسم بن محمد-عروة بن الزبير-سعد بن هشام) عن عائشة مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "فَلَمْ يَأْمُرْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَطْعِهِ" غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها عبد الأعلى ابن عبد الأعلى وهو ثقة[1]، ويزيد بن زريع وهو ثقة ثبت[2]، مخالفين بها الثقات (ابن أبي عدي[3] وإسماعيل بن إبراهيم[4] وأبو معاوية الضرير[5]) من تلامذة داود بن أبي هند. وقد يكون الخطأ فيه من داود بن أبي هند حيث أنه مع كونه ثقة متقن إلا أنه كان يهم بأخرة[6]، وقال فيه الإمام أحمد: كان كثير الاضطراب والخلاف[7].

ثانياً: الزيادة الثانية: "قَالَتْ: فَأَخَذْتُهُ فَجَعَلْتُهُ مِرْفَقَتَيْنِ فَكَانَ يَرْتَفِقُ بِهِمَا فِي الْبَيْتِ" غير محفوظة؛ لتفرد عبيد الله بن عمر بروايتها وهو ثقة ثبت[8]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[9] والليث

---

(1) **عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي**. ثقة. سبقت الترجمة له (161).

(2) **يزيد بن زريع أبو معاوية البصري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (161).

(3) **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (161).

(4) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161).

(5) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).

(6) **داود بن أبي هند واسم أبي هند دينار**. ثقة متقن وكان يهم بأخرة. مات سنة أربعين ومائة وقيل قبلها. قال عبد الله: سألت أبي فقلت أيهما أعجب إليك إسماعيل بن أبي خالد أو داود يعني بن أبي هند؟ فقال: إسماعيل أحفظ عندي منه. قال قل ما اختلف عن إسماعيل وداود يختلف عنه. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (585) (328/1). **قال ابن حبان:** كان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات إلا إنه كان يهم إذا حدث من حفظه. ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (7728) (278/6). **قال الأثرم عن أحمد:** كان كثير الاضطراب والخلاف. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (388) (204/3). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1817) (200).

(7) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (388) (204/3).

(8) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(9) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

ابن سعد[1] وإسماعيل بن أمية[2] وأيوب السختياني[3]) من تلامذة نافع مولى ابن عمر، كما وتفرد عبد الرحمن بن القاسم بروايتها وهو ثقة جليل[4]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (نافع مولى ابن عمر[5] وابن شهاب الزهري[6]) من تلامذة القاسم بن محمد.

الحديث الثاني والثمانون: عن أبي سفيان –رضي الله عنه– قال: "انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بِكِتَابٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ...قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، وَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ،..."[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَكَانَ قَيْصَرُ لَمَّا كَشَفَ اللهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ حِمْصَ إِلَى إِيلِيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللهُ"[8].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7196/2978/7) عن شعيب، والبخاري في "صحيحه" (4553) ومسلم في "صحيحه" (74–(1773) وأبو داود (5136) من طرق عن معمر، والبخاري في "صحيحه" (6260/3174) والترمذي (2717) من طرق عن يونس بن يزيد، والبخاري في "صحيحه" (5980) عن عقيل بن خالد.

---

(1) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(2) **إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (262).

(3) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45). قال أبو حاتم: أيوب أحب إلي في كل شيء من خالد وهو ثقة لا يسأل عن مثله وهو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ التيمي منزلة أيوب. قال علي ابن المديني: أيوب السختياني ثبت وليس في القوم –يعني هشاماً وسلمة بن علقمة وعاصم الأحول وخالد الحذاء– مثل أيوب وابن عون، وأيوب أثبت في ابن سيرين من خالد الحذاء. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (915) (255/2).

(4) **عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي**. ثقة. مات سنة ست وعشرين ومائة وقيل بعدها. قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه –سمع أباه– وكان أفضل أهل زمانه. البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (1086) (339/5). قال يحيى بن سعيد: سمعت هشام بن عروة –أو بلغني عنه– أنه قال: ملئ عن ملئ. قال أحمد: ثقة ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1324) (278/5). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: كان من سادات أهل المدينة فقهاً وعلماً وديانةً وفضلاً وحفظاً وإتقاناً. ترجمة (9018) (62/7).

(5) **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر**. ثقة ثبت فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (110).

(6) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه... ح(74–(1773) (1393/3).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى... ح(1773) (1397/3).

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2941/2940/2681/51) ومسلم في "صحيحه" (1773) من طرق عن صالح بن كيسان.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2936) عن إسحاق بن راهويه (مختصراً).

وأخرجه "**بالزيادة**" أحمد بن حنبل (2370).

كلاهما (إسحاق بن راهويه–**أحمد بن حنبل**) عن يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب.

سِتَّتُهم (شعيب بن أبي حمزة–معمر بن راشد–يونس بن يزيد–عقيل–**صالح بن كيسان–محمد ابن أخي ابن شهاب**) عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس عن أبي سفيان مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد صالح بن كيسان بروايتها وهو ثقة ثبت[1]، ومحمد ابن أخي ابن شهاب وهو صدوق له أوهام[2]، مخالفين بها الثقات الأثبات (شعيب بن أبي حمزة[3] ومعمر بن راشد[4] ويونس بن يزيد[5] وعقيل بن خالد[6]) من تلامذة ابن شهاب الزهري.

الحديث الثالث والثمانون: عن سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه–: "أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: حَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى يَكْفُرَ بِدِينِهِ، وَلَا تَأْكُلَ وَلَا تَشْرَبَ، قَالَتْ: زَعَمْتَ أَنَّ اللهَ وَصَّاكَ بِوَالِدَيْكَ، وَأَنَا أُمُّكَ، وَأَنَا آمُرُكَ بِهَذَا، قَالَ: مَكَثَتْ ثَلَاثًا حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهَا مِنَ الْجَهْدِ، فَقَامَ ابْنٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ عُمَارَةُ، فَسَقَاهَا، فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَى سَعْدٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ هَذِهِ الْآيَةَ: {وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي} وَفِيهَا {وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا}

---

(1) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(2) **محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب ابن اخي الزهري**. صدوق له أوهام في الزهري، سيء الحفظ في غيره. قال أحمد: لا بأس به. قال ابن معين: ابن أخي الزهري أحب إلي في الزهري من محمد بن إسحاق، وقال: ليس بذاك القوي. وقال مرة: صالح، قال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1653) (304/7). قال ابن حبان: كان رديء الحفظ كثير الوهم يخطئ عن عمه في الروايات ويخالف فيما يروي عن الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ابن حبان. **المجروحين**. ترجمة (924) (249/2). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6049) (490).

(3) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(4) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(5) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(6) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

[لقمان: 15] قَالَ: وَأَصَابَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غَنِيمَةً عَظِيمَةً...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: فَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا بِعَصًا، ثُمَّ أَوْجَرُوهَا[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (33-(1748) عن قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة، ومسلم في "صحيحه" (43-(1748) عن زهير بن معاوية، والبخاري في "الأدب المفرد" (24) وابن أبي شيبة (36680) وأبو يعلى (729-751) من طرق عن إسرائيل بن يونس.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (34-(1748) (44-(1748) والترمذي (3189) وأحمد (1567/ 1614) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

أربعتهم (أبو عوانة-زهير بن معاوية-إسرائيل بن يونس-**شعبة بن الحجاج**) عن سماك عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد شعبة بن الحجاج بروايتها وهو ثقة حافظ متقن[3]، مخالفاً بها الثقات (أبو عوانة[4] وزهير بن معاوية[5] وإسرائيل بن يونس[6]) من تلامذة سماك بن حرب.

الحديث الرابع والثمانون: عن أم سلمة -رضي الله عنها-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ..."[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ ذِكْرُ الْأَكْلِ، وَالذَّهَبِ إِلَّا فِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ"[8].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5634) ومسلم في "صحيحه" (1-2065) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (2065) عن عبد الرحمن السراج،

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب في فضل سعد بن أبي وقاص. ح (43-(1748) (1877/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب في فضل سعد بن أبي وقاص. ح (44-(1748) (1878/4).

(3) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(4) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).

(5) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

(6) **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني**. ثقة له أوهام. سبقت الترجمة له (123).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة...ح(1-(2065)(1634/3).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في... ح(2065)(1634/3).

ومسلم في "صحيحه" (2065) عن موسى بن عقبة، ومسلم في "صحيحه" (2065) والنسائي في "الكبرى" (6844) وأحمد (26568) من طرق عن أيوب السختياني، ومسلم في "صحيحه" (2065) وابن ماجه (3413) من طرق عن الليث بن سعد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2065) والنسائي في "الكبرى" (6843) من طرق عن يحيى بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (2065) واسحاق (1853) من طرق عن محمد بن بشر، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2065) عن علي بن مسهر.

ثلاثتهم (يحيى بن سعيد–محمد بن بشر–**علي بن مسهر**) عن عبيد الله بن عمر.

سِتَّتُهم (مالك بن أنس–عبد الرحمن السراج–موسى بن عقبة–أيوب السختياني–الليث بن سعد–عبيد الله بن عمر) عن نافع عن زيد بن عبد الله.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2–(2065) عن عثمان بن مرة.

كلاهما (زيد بن عبد الله–**عثمان بن مرة**) عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أم سلمة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها علي بن مسهر وهو ثقة له غرائب بعد أن أضر[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (يحيى بن سعيد[2] ومحمد بن بشر[3]) من تلامذة عبيد الله بن عمر، والراجح في الخلاف الواقع بين تلامذة عبد الله بن عبد الرحمن الزيادة، حيث جاءت من طريق عثمان بن مرة وهو صدوق[4]، وخالفه زيد بن عبد الله وهو مجهول الحال[5][6].

---

(1) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. سبقت الترجمة له (106).

(2) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(3) **محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (165).

(4) **عثمان بن مرة البصري**. صدوق. قال يحيى بن معين: صالح. قال أبو زرعة: لا بأس به. قال أبو حاتم: يكتب حديثه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (927) (170/6).

(5) **زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (2733) (246/4).

(6) الحديث ضعيف لأن مداره على **عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق** وهو مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (3576) (10/5).

الحديث الخامس والثمانون: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا بِالْآدَمِ وَلَا بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ، بَعَثَهُ اللهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "كَانَ أَزْهَرَ"[2].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (5900/3548) ومسلم في "صحيحه" (113–(2347) والترمذي (3623) والنسائي في "الكبرى" (9259) من طرق عن مالك، **"وبالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (3547) عن سعيد بن أبي هلال، ومسلم في "صحيحه" (113) من طرق عن إسماعيل، ومسلم في "صحيحه" (113) وأحمد (13317) من طرق عن سليمان بن بلال.

أربعتهم (مالك بن أنس–**سعيد بن أبي هلال**–**إسماعيل بن جعفر**–**سليمان بن بلال**) عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن.

وأخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (3561) وأحمد (13374) من طرق عن حماد ابن زيد، ومسلم في "صحيحه" (81–(2330) عن زهير عن هاشم عن سليمان بن المغيرة، ومسلم في "صحيحه" (81–(2330) والترمذي (2015) من طرق عن جعفر بن سليمان، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (82–(2330) وأحمد (13381) من طرق عن حماد بن سلمة.

أربعتهم (حماد بن زيد–سليمان بن المغيرة–جعفر بن سليمان–**حماد بن سلمة**) عن ثابت.

وأخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (1973) ومسلم في "صحيحه" (96–(2338) وأبو داود (5203) والترمذي (1754) وابن ماجه (3700) من طرق عن حميد الطويل، والبخاري في "صحيحه" (5907/5906/5905/5904/5903) ومسلم في "صحيحه" (94–95 (2338) والنسائي في "الكبرى" (9260) من طرق عن قتادة، ومسلم في "صحيحه" (114–(2347) عن الزبير.

خمستهم (**ربيعة بن أبي عبد الرحمن**–ثابت البناني–حميد الطويل–قتادة بن دعامة–الزبير بن عدي) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه، وسنه. ح (113–(2347) (1824/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب في صفة النبي ﷺ ومبعثه، وسنه. ح (113) (1825/4).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد حماد بن سلمة بروايتها وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (حماد بن زيد[2] وسليمان بن المغيرة[3] وجعفر بن سليمان[4]) من تلامذة ثابت البناني، كما وتفرد ربيعة بن أبي عبد الرحمن بروايتها وهو ثقة فقيه[5]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (حميد الطويل[6] وقتادة بن دعامة[7] وثابت البناني[8] والزبير بن عدي[9]) من تلامذة أنس بن مالك –رضي الله عنه–.

الحديث السادس والثمانون: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا"[10]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قُلْتُ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَغَيْرِهَا"[11].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6270) ومسلم في "صحيحه" (28–2177) وأحمد (5785/4735/4659) من طرق عن عبيد الله بن عمر، والبخاري في "صحيحه" (6269) عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (28) عن الضحاك بن عثمان، ومسلم في "صحيحه" (28) والترمذي (2749) من طرق عن أيوب السختياني، ومسلم في "صحيحه" (27–

---

(1) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد تغير حفظه بأخرة. سبقت الترجمة له (258).

(2) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156).

(3) **سليمان بن المغيرة القيسي**. ثقة ثقة قاله يحيى بن معين. سبقت الترجمة له (150).

(4) **جعفر بن سليمان الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (151).

(5) **ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي المعروف ب ربيعة الرأي**. ثقة فقيه مشهور. مات سنة ست وثلاثين ومائة. قال عبد الرحمن بن زيد: كان يحيى بن سعيد يجالس ربيعة بن أبي عبد الرحمن، فإذا غاب ربيعة حدثهم يحيى أحسن الحديث، وكان يحيى بن سعيد كثير الحديث، فإذا حضر ربيعة كف يحيى إجلالا لربيعة، وليس ربيعة بأسن منه، وهو فيما هو فيه، وكان كل واحد منهما مجلا لصاحبه. الخطيب. **تاريخ بغداد**. ترجمة (4484) (414/9). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1911) (207).

(6) **حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري**. ثقة. مات سنة اثنتين ويقال ثلاث وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1544) (181).

(7) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).

(8) **ثابت بن أسلم البناني**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (128).

(9) **الزبير بن عدي الهمداني اليامي أبو عبد الله الكوفي**. ثقة. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2001) (214).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه... ح (28–2177) (1714/4).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه... ح (28) (1714/4).

(2177) وأحمد (6062) من طرق عن الليث بن سعد، **"وبالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (911) ومسلم في "صحيحه" (28) وأحمد (6371) من طرق عن عبد الملك بن جريج.

سِتَّتُهم (عبيد الله بن عمر–مالك بن أنس–الضحاك بن عثمان–أيوب السختياني–الليث بن سعد–**عبد الملك بن جريج**) عن نافع.

وأخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (29–(2177) (29) والترمذي (2750) وأحمد (5625) من طرق عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله.

كلاهما (نافع–سالم بن عبد الله) عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبد الملك بن جريج بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها الثقات (عبيد الله ابن عمر[2] ومالك بن أنس[3] وأيوب السختياني[4] والليث بن سعد[5]) من تلامذة نافع.

الحديث السابع والثمانون: عن سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا، مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "رَجُلٌ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَنَقَّرَ عَنْهُ"**[7].

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (7289) عن عقيل بن خالد، ومسلم في "صحيحه" (132–(2358) عن إبراهيم بن سعد، ومسلم في "صحيحه" (133) عن يونس بن يزيد، ومسلم في "صحيحه" (133–(2358) وأبو داود (4610) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (133) وأحمد (1520) من طرق عن معمر بن راشد.

---

(1) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(2) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(3) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(4) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(5) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا... ح (132–(2358)(1831/4).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة... ح (133) (1831/4).

خمستهم (عقيل بن خالد–إبراهيم بن سعد–يونس بن يزيد–سفيان بن عيينة–**معمر بن راشد**) عن ابن شهاب الزهري عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد معمر بروايتها وهو ثقة ثبت فاضل[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عقيل ابن خالد[2] وإبراهيم بن سعد[3] ويونس بن يزيد[4] وسفيان بن عيينة[5]) من تلامذة الزهري.

الحديث الثامن والثمانون: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: "خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللهِ مَا قَالَ لِي: أُفًّا قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا؟ وَهَلَّا فَعَلْتَ كَذَا؟"، **زَادَ أَبُو الرَّبِيعِ: لَيْسَ مِمَّا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ: وَاللهِ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3561) عن سليمان بن حرب.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (51–(2309) عن سعيد بن منصور.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (51–(2309) وأبو يعلى (3367) من طرق عن أبي الربيع.

ثلاثتهم (سليمان بن حرب–سعيد بن منصور–**أبو الربيع**) عن حماد بن زيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6038) ومسلم في "صحيحه" (51) من طرق عن سلام بن مسكين، والبخاري في "صحيحه" (6247) ومسلم في "صحيحه" (14–15(2168) (14) والترمذي (2696) من طرق عن سيار أبو الحكم، ومسلم في "صحيحه" (145–(2482) (82–(2330) من طرق عن حماد بن سلمة، ومسلم في "صحيحه" (81–(2330) وأبو داود (5202/4774) من طرق عن سليمان بن المغيرة، ومسلم في "صحيحه" (81–(2330) والترمذي (2696/2015) من طرق عن جعفر بن سليمان.

---

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(2) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(3) **إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري**. ثقة حجة تُكُلِّم فيه بلا قادح. سبقت الترجمة له (134).

(4) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (75).

(5) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً. ح (51–(2309) (1804/4).

سِتَّتُهم (حماد بن زيد–سلام بن مسكين–سيار أبو الحكم–حماد بن سلمة–سليمان بن المغيرة–جعفر بن سليمان) عن ثابت البناني.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6911/2768) ومسلم في "صحيحه" (52–2309) من طرق عن عبد العزيز بن صهيب، ومسلم في "صحيحه" (54–(2309) (2310) وأبو داود (4773) من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، ومسلم في "صحيحه" (53–(2309) وأحمد (11974) من طرق عن سعيد بن أبي بردة.

أربعتهم (ثابت البناني–عبد العزيز بن صهيب–إسحاق بن أبي طلحة–سعيد بن أبي بردة) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي الربيع بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها الثقات (سليمان بن حرب[2] وسعيد بن منصور[3]) من تلامذة حماد بن زيد. كما أنها رويت من غير الزيادة عن الثقات (سلام ابن مسكين[4] وسيار أبو الحكم[5] وحماد بن سلمة[6] وسليمان بن المغيرة[7] وجعفر بن سليمان[8]) من تلامذة ثابت البناني. ورواها (عبد العزيز بن صهيب وهو ثقة[9] وإسحاق بن أبي طلحة وهو ثقة حجة[10] وسعيد بن أبي بردة وهو ثقة ثبت[11]) عن أنس بن مالك من غير الزيادة.

---

(1) **سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني**. ثقة. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2556) (251).
(2) **سليمان بن حرب الأزدي الواشحي**. ثقة إمام حافظ. سبقت الترجمة له (93).
(3) **سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني**. ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به. مات سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل بعدها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2399) (241).
(4) **سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري**. ثقة رمي بالقدر. مات سنة سبع وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2710) (261).
(5) **سيار أبو الحكم العنزي**. ثقة. سبقت الترجمة له (245).
(6) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).
(7) **سليمان بن المغيرة القيسي**. ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين. سبقت الترجمة له (150).
(8) **جعفر بن سليمان الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (151).
(9) **عبد العزيز بن صهيب البناني**. ثقة. سبقت الترجمة له (168).
(10) **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري**. ثقة حجة. سبقت الترجمة له (168).
(11) **سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي**. ثقة ثبت.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2275) (233).

الحديث التاسع والثمانون: عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ" فَقَرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ} [الكوثر: 2] ثُمَّ قَالَ: "أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟" فَقُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ...**زَادَ ابْنُ حُجْرٍ، فِي حَدِيثِهِ: "بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ"[1]، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ"[2]، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثالثة": "أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ"[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6581) وأحمد (12989) من طرق عن همام، ومسلم في "صحيحه"(41–(2303) وأبو داود (4748) من طرق عن سليمان التيمي، ومسلم في "صحيحه"(42–(2303) عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله، ومسلم في "صحيحه" (42–(2303) وابن ماجه (4304) من طرق عن هشام الدستوائي.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (43–(2303) وابن ماجه (4305) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية والثالثة**" مسلم في "صحيحه" (43) وأحمد (13156) من طرق عن شيبان ابن عبد الرحمن.

سِتَّتُهم (همام بن يحيى–سليمان التيمي–أبو عوانة وضاح بن عبد الله–هشام بن الدستوائي–**سعيد بن أبي عروبة–شيبان بن عبد الرحمن)** عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (53–(400) (40) عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومسلم في "صحيحه" (40/400) وأبو داود (4747/784) وأحمد (11996/11994) من طرق عن محمد ابن فضيل.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى والثانية**" مسلم في "صحيحه" (53–(400) (40) عن علي بن حجر.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة...ح(53–(400)(300/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته. ح (40) (1801/4).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته. ح (43) (1801/4).

ثلاثتهم (ابن أبي شيبة–علي بن حجر–محمد بن فضيل) عن علي عن مختار بن فلفل.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" البخاري في "صحيحه" (6580) ومسلم في "صحيحه" (39–(2303) والترمذي (2442) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6582) ومسلم في "صحيحه" (40–(2303) وأحمد (12418) من طرق عن وهيب عن عبد العزيز بن صهيب.

أربعتهم (قتادة بن دعامة–مختار بن فلفل–ابن شهاب الزهري–عبد العزيز بن صهيب) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "**بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ**" غير محفوظة؛ لتفرد علي بن حجر بروايتها وهو ثقة حافظ[1]، مخالفاً بها ابن أبي شيبة وهو ثقة حافظ[2] ومحمد بن فضيل وهو صدوق[3].

ثانياً: الزيادة الثانية: "**آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ**" غير محفوظة؛ وذلك:

أ. لتفرد الثقات (سعيد بن أبي عروبة[4] وشيبان بن عبد الرحمن[5]) بروايتها، مخالفين بها الثقات الأثبات (همام بن يحيى[6] وسليمان التيمي[7] وضاح بن عبد الله[8] وهشام الدستوائي[9]) من تلامذة قتادة بن دعامة.

---

(1) **علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (191).

(2) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(3) **محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي**. صدوق. سبقت الترجمة له (181).

(4) **سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري**. ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت الترجمة له (44).

(5) **شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري**. ثقة صاحب كتاب. سبقت الترجمة له (44).

(6) **همام بن يحيى بن دينار العوذي**. ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له (44).

(7) **سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (150).

(8) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).

(9) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

ب. ورودها عن ابن شهاب الزهري وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته[1]، ومختار بن فلفل وهو صدوق له أوهام[2]، مخالفين بها قتادة بن دعامة وهو ثقة ثبت[3]، وعبد العزيز بن صهيب وهو ثقة[4].

ثالثاً: الزيادة الثالثة: "أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ" غير محفوظة؛ لتفرد شيبان بن عبد الرحمن بروايتها وهو ثقة صاحب كتاب[5]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (همام بن يحيى[6] وسليمان التيمي[7] ووضاح بن عبد الله[8] وهشام الدستوائي[9] وسعيد بن أبي عروبة[10]) من تلامذة قتادة بن دعامة.

الحديث التسعون: عن أبي قتادة الأنصاري –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللهِ مِنْ شَرِّهَا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ"[11]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "فَلْيَبْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ، حِينَ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ"[12]، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ"[13].**

---

(1) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(2) **مختار بن فلفل المخزومي من موالي عمرو بن حريث**. صدوق له أوهام. قال ابن معين: ثقة قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً قال أبو حاتم: شـــيخ. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ح (1432) (310/8). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال يخطئ كثيراً. ترجمة (5552) (429/5). قال أحمد بن حنبل وابن عمار والنســـائي وأبو نعيم: ثقة. وقال أبو داود: ليس به بأس، تكلم فيه السـليماني فعده في رواة المناكير عن أنس وقال أبو بكر البزار: صـالح الحديث، وقد احتملوا حديثه. قال يعقوب بن سـفيان: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (118) (68/10).

(3) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).

(4) **عبد العزيز بن صهيب البناني**. ثقة. سبقت الترجمة له (168).

(5) **شيبان بن عبد الرحمن التميمي أبو معاوية البصري**. ثقة صاحب كتاب. سبقت الترجمة له (44).

(6) **همام بن يحيى بن دينار العوذي**. ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له (44).

(7) **سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (150).

(8) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).

(9) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

(10) **ســعيد بن أبي عروبة مهران اليشـكري**. ثقة حافظ له تصـانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت الترجمة له (44).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرؤيا. ح (1–2261) (1771/4).

(12) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرؤيا. ح (1) (1771/4).

(13) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرؤيا. ح (2) (1772/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6996) عن محمد بن الوليد الزبيدي، والبخاري في "صحيحه" (7005) عن عقيل بن خالد، ومسلم في "صحيحه" (1-(2261) وأحمد (22525) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (1) وأحمد (22593) من طرق عن معمر بن راشد.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (1) عن يونس بن يزيد.

خمستهم (الزبيدي-عقيل بن خالد-ابن عيينة-معمر بن راشد-**يونس بن يزيد**) عن الزهري.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" البخاري في "صحيحه" (5747) عن خالد بن مخلد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2-(2261) عن عبد الله بن مسلمة.

كلاهما (**خالد بن مخلد**-عبد الله بن مسلمة) عن سليمان بن بلال.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" مسلم في "صحيحه" (2) وابن ماجه (3909) من طرق عن محمد بن رمح.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه"(2) والترمذي (2277) من طرق عن قتيبة بن سعيد.

كلاهما (**محمد بن رمح**-قتيبة بن سعيد) عن الليث بن سعد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6984) وأبو داود (5021) من طرق عن زهير ابن معاوية، ومسلم في "صحيحه" (2) عن ابن أبي شيبة عن عبد الله بن نمير، ومسلم في "صحيحه" (2) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، ومسلم في "صحيحه" (1) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مالك بن أنس (768/3515).

كلهم (سليمان بن بلال-**الليث بن سعد**-زهير بن معاوية-عبد الله بن نمير-عبد الوهاب بن عبد المجيد-سفيان بن عيينة-**مالك بن أنس**) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6995) عن عبيد الله بن أبي جعفر، والبخاري في "صحيحه" (6986) عن يحيى بن أبي كثير، ومسلم في "صحيحه" (1) (3-4) من طرق عن عبد ربه بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (1) عن محمد بن عبد الرحمن ومحمد بن عمرو.

كلهم (الزهري-يحيى بن سعيد-عبيد الله بن أبي جعفر-يحيى بن أبي كثير-عبد ربه بن سعيد-محمد بن عبد الرحمن-محمد بن عمرو) عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3292) عن عبد الله بن أبي قتادة.

كلاهما (أبو سلمة بن عبد الرحمن-عبد الله بن أبي قتادة) عن أبي قتادة الأنصاري مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "فَلْيَبْصُقْ عَلَى يَسَارِهِ، حِينَ يَهُبُّ مِنْ نَوْمِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ" غير محفوظة؛ لتفرد يونس بن يزيد بروايتها وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (محمد بن الوليد[2] وعقيل بن خالد[3] وسفيان بن عيينة[4] ومعمر بن راشد[5]) من تلامذة الزهري، كما ورواها خالد بن مخلد وهو صدوق[6]، مخالفاً عبد الله بن مسلمة وهو ثقة عابد[7]، كما ورواها الإمام مالك وهو إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين[8]،

---

(1) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا وفي غير الزهري خطأ. سبقت الترجمة له (82).

(2) **محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي**. ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري. مات سنة ست أو سبع أو تسع وأربعين ومائة. قال ابن الجنيد: سئل يحيى بن معين وأنا أسمع: من أثبت من روى عن الزهري؟ فقال: "مالك بن أنس، ثم معمر، ثم عقيل، ثم يونس، ثم شعيب والأوزاعي والزبيدي وسفيان بن عيينة، وكل هؤلاء ثقات"، قلت ليحيى: أيما أثبت: سفيان أو الأوزاعي؟ فقال: "سفيان ليس به بأس، والأوزاعي أثبت منه، والزبيدي أثبت منه -يعني: من سفيان بن عيينة". ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (147) (308). قال الأوزاعي: ما أحد من أصحاب الزهري أثبت من الزبيدي. ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ترجمة (7089) (194/56). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6372) (511).

(3) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(4) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(5) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(6) **خالد بن مخلد أبو الهيثم القطواني**. صدوق وله أفراد. سبقت الترجمة له (94).

(7) **عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (191).

(8) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

مخالفاً بها الثقات الأثبات (زهير بن معاوية[1] وسليمان بن بلال[2] والليث بن سعد[3] وعبد الله ابن نمير[4] وعبد الوهاب بن عبد المجيد[5] وسفيان بن عيينة[6]) من تلامذة يحيى بن سعيد.

ثانياً: الزيادة الثانية: "وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ" غير محفوظة؛ لتفرد الليث بن سعد بروايتها وهو ثقة ثبت فقيه إمام[7]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (زهير بن معاوية[8] وسليمان بن بلال[9] وعبد الله بن نمير[10] وعبد الوهاب بن عبد المجيد[11] وسفيان بن عيينة[12] ومالك بن أنس[13]) من تلامذة يحيى بن سعيد.

الحديث الحادي والتسعون: عن زيد بن أرقم –رضي الله عنه– قال: "قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا فِينَا خَطِيبًا، بِمَاءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَّرَ، ثُمَّ قَالَ: "أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللهِ، وَاسْتَمْسِكُوا"..."[14]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "كِتَابُ اللهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ، وَأَخَذَ بِهِ، كَانَ عَلَى الْهُدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ، ضَلَّ"[15].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (36) وأبو داود (4973) من طرق عن محمد بن فضيل، ومسلم في "صحيحه" (36–(2408) وأحمد (19265) من طرق عن إسماعيل

---

(1) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).
(2) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد الأنصاري. سبقت الترجمة له (102).
(3) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).
(4) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(5) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. سبقت الترجمة له (166).
(6) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(7) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).
(8) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).
(9) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد الأنصاري. سبقت الترجمة له (102).
(10) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(11) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. سبقت الترجمة له (166).
(12) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(13) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).
(14) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل علي بن أبي طالب... ح(36–(2408)(4/1873).
(15) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل علي بن أبي طالب... ح (36) (4/1874).

ابن إبراهيم، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (36) والنسائي في "الكبرى" (8119) من طرق عن جرير بن عبد الحميد.

ثلاثتهم (محمد بن فضيل–إسماعيل بن إبراهيم–**جرير بن عبد الحميد**) عن أبي حيان التيمي.

وأخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (36) (37–(2408) وابن حبان (123) من طرق عن حسان ابن إبراهيم عن سعيد بن مسروق.

كلاهما (أبو حيان التيمي–**سعيد بن مسروق**) عن يزيد بن حيان عن زيد بن أرقم مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: تفرد جرير بن عبد الحميد بروايتها وهو ثقة صحيح الكتاب وكان في أخر عمره يهم من حفظه[1]، مخالفاً بها (إسماعيل بن إبراهيم وهو ثقة حافظ[2] ومحمد بن فضيل وهو صدوق[3]) من تلامذة أبي حيان التيمي.

ثانياً: أنها جاءت من طرق عن حسان بن إبراهيم عن سعيد بن مسروق وهو ثقة[4]، وحسان بن إبراهيم هو مدار فرعي، وهو صدوق ربما أخطأ، ويتفرد كثيراً[5].

---

(1) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(2) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161).

(3) **محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي أبو عبد الرحمن الكوفي**. صدوق. سبقت الترجمة له (181).

(4) **سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان**. ثقة. مات سنة ست وعشرين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2393) (241).

(5) **حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني**. صدوق ربما أخطأ، ويتفرد كثيراً. مات سنة ست وثمانين ومائة. كان أحمد بن حنبل يوثق حسان ابن إبراهيم الكرماني وقال: لا بأس به، وحديثه حديث أهل الصدق. قال ابن معين: ليس به بأس. قال أبو زرعة: لا بأس به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1056) (238/3). قال النسائي: ليس بالقوي. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (158) (34). ذكره ابن حبان في **الثقات**، وقال: ربما أخطأ. ترجمة (7464) (224/6). قال ابن عدي: لحسان شيء من الأصناف وله حديث كثير وقد حدث بإفرادات كثيرة وهو عندي من أهل الصدق إلا أنه يغلط في الشيء وليس ممن يظن به أنه يتعمد في باب الرواية إسناداً أو متناً وإنما هو وهم منه، وهو عندي لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (501) (253/3). جاء أن أحمد أنكر عليه بعض حديثه. وقال العقيلي: في حديثه وهم. وقال ابن المديني: كان ثقة وأشد الناس في القدر. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (447) (245/2). ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1194) (157).

الحديث الثاني والتسعون: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه–: "أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: "أَحْسَنَتِ الْأَنْصَارُ سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي"[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3115/3114) ومسلم في "صحيحه" (5–7 (2133) (2133) وأحمد (14363/14227) من طرق عن الأعمش، والبخاري في "صحيحه" (6196/6187) ومسلم في "صحيحه" (4–7 (2133) وأحمد (14963/14249) من طرق عن حصين بن عبد الرحمن.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3114) ومسلم في "صحيحه" (6–7 (2133) وأحمد (14183) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3114) ومسلم في "صحيحه" (7–(2133) وأحمد (14964) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (3–(2133) وأبو يعلى (1915) من طرق عن جرير بن عبد الحميد.

كلاهما (شعبة بن الحجاج–**جرير بن عبد الحميد**) عن منصور بن المعتمر.

أربعتهم (**سليمان الأعمش–حصين بن عبد الرحمن**–قتادة بن دعامة–منصور بن المعتمر) عن ابن أبي الجعد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6189/6186) ومسلم في "صحيحه" (2133) (2) وأحمد (14296) من طرق عن محمد بن المنكدر.

كلاهما (سالم بن أبي الجعد–محمد بن المنكدر) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الآداب: باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان... ح (6–(2133) (1683/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الآداب: باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان... ح (7–(2133) (1683/3).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد الثقات (سليمان الأعمش[1] وحصين بن عبد الرحمن[2]) بروايتها، مخالفين بها الثقات الأثبات (قتادة بن دعامة[3] ومنصور بن المعتمر[4]) من تلامذة سالم بن أبي الجعد، كما أن محمد بن المنكدر وهو ثقة[5]، قد روى الحديث من غير الزيادة.

الحديث الثالث والتسعون: عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ" قَالَ: فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَجَلْ" ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى مِنْ مَرَضٍ، فَمَا سِوَاهُ إِلَّا حَطَّ اللهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ"[7].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5647) ومسلم في "صحيحه" (45) من طرق عن سفيان الثوري، والبخاري في "صحيحه" (5667) عن عبد العزيز بن مسلم، والبخاري في "صحيحه" (5648) عن أبي حمزة السكري، والبخاري في "صحيحه" (5660) ومسلم في "صحيحه" (45–2571) من طرق عن جرير بن عبد الحميد، ومسلم في "صحيحه" (45) عن عيسى بن يونس ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية، والنسائي في "الكبرى" (7463) وأحمد (4205) من طرق عن شعبة بن الحجاج، وأحمد (4346) عن محمد بن عبيد، وأحمد (3619) والدارمي (2813) من طرق عن يعلى بن عبيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (45) والنسائي في "الكبرى" (7461) وأحمد (3618) من طرق عن أبي معاوية.

---

(1) **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي المعروف بالأعمش**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (96).

(2) **حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي**. ثقة تغير حفظه في الآخر. سبقت الترجمة له (245).

(3) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).

(4) **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي**. ثقة ثبت وكان لا يدلس. سبقت الترجمة له (103).

(5) **محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي المدني**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (242).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب ثواب المؤمن فيما يصيبه... ح (45–2571)(4/1991).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض...ح(45)(4/1991).

كلهم (سفيان الثوري–عبد العزيز بن مسلم–أبو حمزة السكري–جرير بن عبد الحميد–عيسى بن يونس–يحيى بن عبد الملك–شعبة بن الحجاج–محمد بن عبيد–يعلى بن عبيد–**أبو معاوية الضرير**) عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي معاوية الضرير بروايتها وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان الثوري[2] وعبد العزيز بن مسلم[3] وأبو حمزة السكري[4] وجرير ابن عبد الحميد[5] وعيسى بن يونس[6] ويحيى بن عبد الملك[7] وشعبة بن الحجاج[8] ومحمد بن عبيد[9] ويعلى بن عبيد[10]) من تلامذة الأعمش.

الحديث الرابع والتسعون: عن أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ –رضي الله عنه– قال: بَيْنَمَا جَارِيَةٌ عَلَى نَاقَةٍ، عَلَيْهَا بَعْضُ مَتَاعِ الْقَوْمِ، إِذْ بَصُرَتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَتَضَايَقَ بِهِمِ الْجَبَلُ، فَقَالَتْ: حَلْ، اللهُمَّ الْعَنْهَا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "لَا تُصَاحِبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ"[11]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَا أَيْمُ اللهِ لَا تُصَاحِبْنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ مِنَ اللهِ" أَوْ كَمَا قَالَ"[12].**

---

(1) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. سبقت الترجمة له (83).

(2) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(3) **عبد العزيز بن مسلم القسملي أبو زيد المروزي**. ثقة عابد ربما وهم. مات سنة سبع وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4122) (359).

(4) **محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري**. ثقة فاضل. مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6348) (510).

(5) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(6) **عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي**. ثقة مأمون. سبقت الترجمة له (89).

(7) يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الكوفي. صدوق. مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. قال أحمد: كان ثقة، شيخ له هيئة رجل صالح. قال ابن معين: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (699) (171/9). قال أبو داود والدارقطني: ثقة. قال النسائي: ليس به بأس. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (406) (252/11). وقال ابن عدي: بعض حديثه لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (2109) (43/9).

(8) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(9) **محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي**. ثقة يحفظ. مات سنة أربع ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6114) (495).

(10) **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن لعن الدواب... ح(82–2596) (2005/4).

(12) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن لعن الدواب... ح(83–2596) (2005/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (82-(2596) وأحمد (19789) من طرق عن يزبد بن زريع، ومسلم في "صحيحه" (83-(2596) وأحمد (19789) من طرق عن يحيى بن سعيد، وأحمد (19766) عن ابن أبي عدي، وابن أبي شيبة (25933) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (83-(2596) وابن أبي عاصم (2362) من طرق عن المعتمر بن سليمان.

خمستهم (يزيد بن زريع-يحيى بن سعيد-ابن أبي عدي-يزيد بن هارون-**المعتمر بن سليمان)** عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بَرزَةَ الأسلمي -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد المعتمر بن سليمان بروايتها وهو ثقة إن حدث من كتابه، صدوق يخطئ إن حدث من حفظه[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (يزيد بن زريع[2] ويحيى بن سعيد[3] وابن أبي عدي[4] ويزيد بن هارون[5]) من تلامذة سليمان التيمي.

الحديث الخامس والتسعون: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: "لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ"[7].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (24-(2559) عن أبي داود الطيالسي، وأحمد (13179) عن روح بن عبادة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (24) وأبو يعلى (3261) من طرق وهب بن جرير.

ثلاثتهم (أبو داود الطيالسي-روح بن عبادة-**وهب بن جرير)** عن شعبة عن قتادة بن دعامة.

---

(1) **المعتمر بن سليمان التيمي**. ثقة إن حدث من كتابه، صدوق يخطئ إن حدث من حفظه. سبقت الترجمة له (128).
(2) **يزيد بن زريع أبو معاوية البصري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (161).
(3) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).
(4) **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (161).
(5) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).
(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن التحاسد والتباغض...ح(23-(2558) (1983/4).
(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر. ح (24) (1984/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6076/6065) ومسلم في "صحيحه" (23-2558) (23) وأبو داود (4910) والترمذي (1935) وأحمد (13180/13053/12691/12073 /13354) والطحاوي (455) والطيالسي (2205) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

كلاهما (قتادة بن دعامة-ابن شهاب الزهري) عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد وهب بن جرير بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها الثقات (أبو داود الطيالسي[2] وروح بن عبادة[3]) من تلامذة شعبة، كما أن تلامذة الزهري وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته[4]، قد رووا الحديث من غير الزيادة.

الحديث السادس والتسعون: عن زيد بن خالد قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: "اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِهَا"، قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ؟ قَالَ: "لَكَ، أَوْ لِأَخِيكَ، أَوْ لِلذِّئْبِ"، قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: "مَا لَكَ وَلَهَا، مَعَهَا سِقَاؤُهَا، وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ"[6]، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثانية": "فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ"[7]، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "ثالثة": "فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ"[8]، ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "رابعة": "فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا، وَعَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ"[9].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2372) عن إسماعيل بن أبي أويس، والبخاري في "صحيحه" (2429) عن عبد الله بن يوسف، ومسلم في "صحيحه" (1-(1722) عن

---

(1) **وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي**. ثقة. سبقت الترجمة له (251).

(2) **سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي**. ثقة حافظ غلط في أحاديث. سبقت الترجمة له (87).

(3) **روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي**. ثقة فاضل له تصانيف. سبقت الترجمة له (124).

(4) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (1-(1722) (1346/3).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (3-(1722) (1348/3).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (4-(1722) (1348/3).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (6-(1722) (1349/3).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللقطة. ح (4-(1722) (1348/3).

يحيى بن يحيى، والنسائي في "الكبرى" (5783) عن عبد الرحمن بن القاسم، "**وبالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (3-(1722) عن أبي الطاهر عن عبد الله بن وهب.

سِتَّتُهم (إسماعيل بن أبي أويس-عبد الله بن يوسف-يحيى بن يحيى-عبد الرحمن بن القاسم-**عبد الله بن وهب**) عن مالك بن أنس.

وأخرجه "**بالزيادة الثالثة**" البخاري في "صحيحه" (2427) وأحمد (17060) من طرق عن عبد الرحمن بن مهدي، والبخاري في "صحيحه" (2438) عن محمد بن يوسف.

وأخرجه "**بالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (3-(1722) عن عبد الله بن وهب.

ثلاثتهم (عبد الرحمن بن مهدي-محمد بن يوسف-عبد الله بن وهب) عن سفيان الثوري.

وأخرجه "**بالزيادة الثالثة**" البخاري في "صحيحه" (6112/2436) ومسلم في "صحيحه" (2-(1722) وأبو داود (1704) والترمذي (1372) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، "**وبالزيادة الثانية والثالثة**" البخاري في "صحيحه" (91) ومسلم في "صحيحه" (4-(1722) من طرق عن سليمان بن بلال، "**وبالزيادة الثالثة والرابعة**" مسلم في "صحيحه" (6-(1722) عن حماد بن سلمة، "**وبالزيادة الأولى**" مسلم في "صحيحه" (3-(1722) وابن الجارود (666) وأبو عوانة (6438) من طرق عن عبد الله ابن وهب عن عمرو بن الحارث.

سِتَّتُهم (مالك بن أنس-سفيان الثوري-إسماعيل بن جعفر-سليمان بن بلال-حماد بن سلمة-عمرو بن الحارث) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" البخاري في "صحيحه" (2428) ومسلم في "صحيحه" (5-(1722) من طرق عن سليمان بن بلال، "**وبالزيادة الرابعة**" مسلم في "صحيحه" (6-(1722) وأبو داود (1708) من طرق عن حماد بن سلمة.

كلاهما (سليمان بن بلال-حماد بن سلمة) عن يحيى بن سعيد.

كلاهما (ربيعة بن أبي عبد الرحمن-يحيى بن سعيد) عن يزيد مولى المنبعث.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (7–8 (1722) وأبو داود (1706) والترمذي (1373) والنسائي في "الكبرى" (5779) وابن ماجه (2507) من طرق عن بسر بن سعيد.

كلاهما (يزيد مولى المنبعث–بسر بن سعيد) عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ"، غير محفوظة؛ لتفرد عبد الله بن وهب بروايتها وهو ثقة حافظ[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (محمد بن يوسف[2] وعبد الرحمن بن مهدي[3] وعبد الله بن يوسف[4] ويحيى بن يحيى[5] وعبد الرحمن بن القاسم[6]) من تلامذة مالك بن أنس وسفيان الثوري، كما ورواها عن عمرو بن الحارث وهو ثقة فقيه حافظ[7].

ثانياً: الزيادة الثانية: "فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ" غير محفوظة؛ لتفرد سليمان بن بلال وهو ثقة[8] بروايتها، مخالفاً بها الثقات الأثبات (إسماعيل بن جعفر[9] ومالك بن أنس[10] وسفيان الثوري[11] وعمرو بن الحارث[12] وحماد بن سلمة[13]) من تلامذة يحيى بن سعيد وربيعة ابن أبي عبد الرحمن.

---

(1) **عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (194).

(2) **محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم الفريابي**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (118).

(3) **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري**. ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. سبقت الترجمة له (87).

(4) **عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الكلاعي**. ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ. مات سنة ثماني عشرة ومائتين. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3721) (330).

(5) **يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري**. ثقة ثبت إمام. سبقت الترجمة له (191).

(6) **عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي الفقيه صاحب مالك**. ثقة. مات سنة إحدى وتسعين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3980) (348).

(7) **عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري**. ثقة فقيه حافظ. سبقت الترجمة له (246).

(8) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة. سبقت الترجمة له (102).

(9) **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (102).

(10) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(11) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(12) **عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري**. ثقة فقيه حافظ. سبقت الترجمة له (246).

(13) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

ثالثاً: الزيادة الثالثة: "فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ" غير محفوظة؛ لتفرد ربيعة بن أبي عبد الرحمن بروايتها وهو ثقة فقيه[1]، مخالفاً بها يحيى بن سعيد وهو ثقة متقن حافظ[2]، كما أن الحديث ورد عن بسر بن سعيد وهو ثقة جليل[3] من غير الزيادة.

رابعاً: الزيادة الرابعة: "فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَعَرَفَ عِفَاصَهَا، وَعَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا، فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ وَإِلَّا فَهِيَ لَكَ" غير محفوظة؛ لتفرد حماد بن سلمة بروايتها وهو ثقة عابد تغير حفظه بأخرة[4]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (إسماعيل بن جعفر[5] ومالك بن أنس[6] وسفيان الثوري[7] وعمرو بن الحارث[8] وسليمان بن بلال[9]) من تلامذة يحيى بن سعيد وربيعة بن أبي عبد الرحمن.

الحديث السابع والتسعون: عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ"[10]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَ: شُعْبَةُ بَدَأَ بِهَذَيْنِ لَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا بَدَأَ"[11].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (6035/6029/3759/3559) ومسلم في "صحيحه" (68-(2321) (116-117(2464) والترمذي (3810/1975) والنسائي في "الكبرى" (8184/7947) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

وأخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (3806) ومسلم في "صحيحه" (118-(2464) من طرق عن محمد بن جعفر (غندر)، والبخاري في "صحيحه" (4999) عن حفص بن عمر،

---

(1) **ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي المعروف ب ربيعة الرأي**. ثقة فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (278).

(2) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(3) **بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي**. ثقة جليل. سبقت الترجمة له (260).

(4) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد تغير حفظه بأخرة. سبقت الترجمة له (258).

(5) **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (102).

(6) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(7) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(8) **عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري**. ثقة فقيه حافظ. سبقت الترجمة له (246).

(9) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة وكان كاتب يحيى بن سعيد الأنصاري. سبقت الترجمة له (102).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل عبد الله بن مسعود...ح(118-(2464) (1914/4).

(11) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه... ح (118) (1914/4).

والبخاري في "صحيحه" (3808) عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد (6838) عن هاشم بن القاسم، والنسائي في "الكبرى" (8172) عن بهز بن أسد، وأبو داود الطيالسي (2359)، والطحاوي (5581) عن وهب بن جرير.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3758) عن سليمان بن حرب، ومسلم في "صحيحه" (118) عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ بن معاذ، والنسائي في "الكبرى" (7942) عن خالد بن الحارث، والنسائي في "الكبرى" (8202) وأبو عوانة (10832) من طرق عن حجاج المصيصي.

كلهم (غندر محمد بن جعفر–حفص بن عمر–أبو الوليد الطيالسي–هاشم بن القاسم–بهز بن أسد–أبو داود الطيالسي–وهب بن جرير–**سليمان بن حرب–معاذ بن معاذ–خالد بن الحارث–حجاج المصيصي)** عن شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم النخعي.

كلاهما (أبو وائل شقيق بن سلمة–إبراهيم النخعي) عن مسروق عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما–مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها (سليمان بن حرب وهو ثقة إمام حافظ[1]، ومعاذ بن معاذ وهو ثقة متقن[2]، وخالد بن الحارث وهو ثقة ثبت[3]، وحجاج بن محمد المصيصي وهو ثقة ثبت[4] لكنه اختلط في آخر عمره[5])، مخالفين بها الثقات الأثبات (محمد بن جعفر[6] وحفص بن عمر[7]

---

(1) **سليمان بن حرب الأزدي الواشحي**. ثقة إمام حافظ. سبقت الترجمة له (93).

(2) **معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى التميمي**. ثقة متقن. مات سنة ست وتسعين ومائة. قال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد القطان: أصحاب شعبة قال كان عامتهم يمليها عليهم رجل إلا معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث فأنا كنا إذا قمنا من عند شعبة جلس معاذ ناحية وخالد ناحية فكتب كل واحد منهما بحفظه. قال يحيى بن سعيد: ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز مثل معاذ بن معاذ، وما أبالي إذا تابعني معاذ من خالفني. قال أحمد بن حنبل: إليه المنتهى بالبصرة في التثبت، قال ابن معين وأبو حاتم: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1132) (248/8).

(3) **خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي**. ثقة ثبت [يقال له: خالد الصدق]. سبقت الترجمة له (179).

(4) **حجاج بن محمد المصيصي الأعور**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (179).

(5) قال أحمد: اختلط بآخره في آخر عمره. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (2402) (317/2). قال إبراهيم الحربي: حدثني صديق لي قال: لما قدم حجاج بغداد في آخر مرة خلط، فرآه ابن معين يخلط، فقال لابنه: لا تدخل عليه أحدا. العلائي. **المختلطين**. ترجمة (10) (19).

(6) **محمد بن جعفر الهذلي البصري (غندر)**. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. سبقت الترجمة له (124).

(7) **حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة النمري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (137).

وأبو الوليد الطيالسي[1] وهاشم بن القاسم[2] وبهز بن أسد[3] وأبو داود الطيالسي[4] ووهب ابن جرير[5]) من تلامذة شعبة. إضافة إلى أن الحديث روي من غير الزيادة من طريق أبي وائل شقيق ابن سلمة وهو ثقة[6].

الحديث الثامن والتسعون: عن هشام بن حكيم –رضي الله عنه– قال: مَرَّ بِالشَّامِ عَلَى أُنَاسٍ، وَقَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، وَصُبَّ عَلَى رُءُوسِهِمِ الزَّيْتُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: يُعَذَّبُونَ فِي الْخَرَاجِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا"[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ وَأَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى فِلَسْطِينَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُّوا"[8].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (118) عن وكيع بن الجراح، ومسلم في "صحيحه" (118) وأحمد (15846) من طرق عن أبي معاوية، ومسلم في "صحيحه" (117–2613) عن حفص بن غياث، ومسلم في "صحيحه" (118–2613) عن أبي أسامة، وأحمد (15331) عن عبد الله بن نمير، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (118) عن جرير بن عبد الحميد.

سِتَّتُهم (وكيع بن الجراح–أبو معاوية الضرير–حفص بن غياث–أبو أسامة–عبد الله بن نمير–**جرير بن عبد الحميد**) عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (119–2613) وأبو داود (3045) والنسائي في "الكبرى" (8718) وأحمد (15335) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

كلاهما (هشام بن عروة–ابن شهاب) عن عروة بن الزبير عن هشام بن حكيم مرفوعاً.

---

(1) **هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (137).

(2) **هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي أبو النضر**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (115).

(3) **بهز بن أسد العمي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (93).

(4) **سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي**. ثقة حافظ غلط في أحاديث. سبقت الترجمة له (87).

(5) **وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي**. ثقة. سبقت الترجمة له (251).

(6) **شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي**. ثقة. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2816) (268).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب الوعيد الشديد لمن عذب... ح (117–2613) (2017/4).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب الوعيد الشديد لمن عذب... ح (118) (2018/4).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد جرير بن عبد الحميد بروايتها وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (وكيع بن الجراح[2] وأبو معاوية[3] وحفص بن غياث[4] وأبو أسامة[5] وعبد الله بن نمير[6]) من تلامذة هشام بن عروة.

الحديث التاسع والتسعون: عن أبي ذر الغفاري –رضي الله عنه– قال: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا...قَالَ: قُلْتُ: فَاكْفِنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ، قَالَ فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فَتَضَعَّفْتُ رَجُلًا مِنْهُمْ...فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ"[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر: وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ –قُلْتُ فَاكْفِنِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأَنْظُرَ– قَالَ: نَعَمْ، وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شَنِفُوا لَهُ وَتَجَهَّمُوا"[8].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (132) عن إسحاق بن إبراهيم عن النضر بن شميل، وأحمد (21525) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (132–(2473) (182–(2514) عن هداب بن خالد، والدارمي (2566) عن عبد الله بن مسلمة.

أربعتهم (**النضر–يزيد بن هارون**–هداب–عبد الله بن مسلمة) عن سليمان بن المغيرة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (132) والبزار (3946) من طرق عن محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن عبد الله بن عون.

كلاهما (سليمان بن المغيرة–عبد الله بن عون) عن حميد بن هلال.

---

(1) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).
(2) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).
(3) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).
(4) **حفص بن غياث بن طلق النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).
(5) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).
(6) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي ذر. ح (132–(2473) (1919/4).
(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي ذر رضي الله عنه. ح (132) (1923/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (183-(2514) (183) وأحمد (21535) من طرق عن شعبة عن أبي عمران.

كلاهما (حميد بن هلال-أبو عمران) عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد الثقات الأثبات (النضر بن شميل[1] ويزيد بن هارون[2]) بروايتها، مخالفين بذلك الثقات (هداب بن خالد[3] وعبد الله بن مسلمة[4]) من تلاميذ سليمان بن المغيرة، كما أن ابن أبي عدي وهو ثقة[5] عن عبد الله بن عون، وتلاميذ شعبة بن الحجاج عن أبي عمران قد رووا الحديث من غير الزيادة.

الحديث المائة: عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ قَالَ: فَرَدَّدْتُهُنَّ لِأَسْتَذْكِرَهُنَّ فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، قَالَ: " قُلْ: آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَإِنْ أَصْبَحَ أَصَابَ خَيْرًا"**[7].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6311/247) ومسلم في "صحيحه" (56-(2710) وأبو داود (5046) والترمذي (3574) والنسائي في "الكبرى" (10550) من طرق عن منصور بن المعتمر، ومسلم في "صحيحه" (57-(2710) والنسائي في "الكبرى" (10549) من

---

(1) **النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (179).

(2) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(3) **هدبة بن خالد بن هدبة ويقال هداب بن خالد أبو خالد الازدي الثوبانى**. ثقة. مات سنة خمس وثلاثين ومائتين. قال أبو حاتم: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (484) (114/9). قال ابن معين: ثقة. وقال النسائي: ضعيف. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً، وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به، وقد وثقه الناس. وقال ابن قانع: صالح. وقال مسلمة: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (53) (24/11).

(4) **عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي المدني، نزيل البصرة**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (191).

(5) **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (161).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء...: باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. ح(56-(2710)(2081/4).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء...: باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. ح (56)(2082/4).

طرق عن عمرو بن مرة، وأبو داود (5047) والنسائي في" الكبرى" (10551) من طرق عن يحيى عن فطر بن خليفة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (56) عن حصين بن عبد الرحمن.

أربعتهم (منصور بن المعتمر–عمرو بن مرة–فطر بن خليفة–**حصين بن عبد الرحمن**) عن سعد بن عبيدة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6313) ومسلم في "صحيحه" (58) والنسائي في "الكبرى" (10543) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7488) ومسلم في "صحيحه" (58–(2710) عن أبي الأحوص، والترمذي (3394) والنسائي في "الكبرى" (10546) وابن ماجه (3876) وأحمد (18651) والحميدي (740) من طرق عن ابن عيينة، والنسائي في "الكبرى" (10545) من طرق عن إسرائيل ابن يونس، ومعمر بن راشد (19829).

خمستهم (شعبة بن الحجاج–**أبو الأحوص–سفيان بن عيينة–إسرائيل بن يونس–معمر بن راشد**) عن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6315) عن المسيب بن رافع.

ثلاثتهم (سعد بن عبيدة–**أبو إسحاق السبيعي**–المسيب بن رافع) عن البراء بن عازب –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد حصين بن عبد الرحمن بروايتها وهو ثقة تغير حفظه في الآخر[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (منصور بن المعتمر[2] وعمرو بن مرة[3] وفطر بن خليفة[4]) من تلامذة

---

(1) **حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي**. ثقة تغير حفظه في الآخر. سبقت الترجمة له (245).

(2) **منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي**. ثقة ثبت وكان لا يدلس. سبقت الترجمة له (103).

(3) **عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي**. ثقة عابد كان لا يدلس. سبقت الترجمة له (96).

(4) **فطر بن خليفة الخياط أبو بكر مولى عمرو بن حريث الكوفي**. ثقة، ومن ضعفه إنما ضعفه بسبب ازدرائه لعثمان. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. قال أحمد بن حنبل: ثقة صالح الحديث. كان فطر عند يحيى بن سعيد ثقة. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صالح كان يحيى القطان يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (512) (90/7). قال أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه. قال النسائي: لا بأس به وقال في موضع آخر ثقة حافظ كيس. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى ومن الناس من يستضعفه وكان لا يدع أحدا يكتب=

سعد بن عبيدة، كما وتفرد أبو إسحاق السبيعي بروايتها، لأن الراجح من الاختلاف عليه روايتها بالزيادة، وهو ثقة عابد اختلط بأخرة[1]، مخالفاً بها الثقات (سعد بن عبيدة[2] والمسيب بن رافع[3]) من تلامذة البراء بن عازب –رضي الله عنه–.

الحديث الواحد بعد المائة: عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: "أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا..."، **قَالَ الْحَسَنُ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ: وَزَادَنِي فِيهِ زُبَيْدٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، رَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ "[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (74–(2723) والنسائي في "الكبرى" (10333) وأحمد (4192) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، ومسلم في "صحيحه" (76–(2723) والنسائي في "الكبرى" (9767) من طرق عن زائدة بن قدامة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (75–(2723) وأبو داود (5071) والترمذي (3390) من طرق عن جرير بن عبد الحميد.

ثلاثتهم (عبد الواحد بن زياد–زائدة بن قدامة–**جرير بن عبد الحميد**) عن الحسن بن عبيد الله.

=عنه وكانت له سن عالية ولقاء. قال الساجي: صدوق ثقة ليس بمتقن. قال السعدي: زائغ غير ثقة. قال الدارقطني: زائغ ولم يحتج به البخاري. قال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه. كان أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه ويذكر أنه كان ثبتا في الحديث. قال قطبة بن العلاء: تركت فطراً لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان. قال ابن نمير: حافظ كيس. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (550) (300/8).

(1) **عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني أبو إسحاق السبيعي**. ثقة مكثر عابد. سبقت الترجمة له (245).

(2) **سعد بن عبيدة السلمي أبو حمزة الكوفي**. ثقة. مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2249) (232).

(3) **المسيب بن رافع الاسدي الكاهلي**. ثقة. مات سنة خمس ومائة.

قال ابن معين: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1348) (293/8). قال ابن سعد: ثقة. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (2548) (336/6). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (5594) (437/5).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء...: باب التعوذ من شر ما عمل ومن... ح (76–(2723) (2089/4).

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (76-(2723) "**معلقاً**" والنسائي في "الكبرى" (9767) "**معلقاً**" وابن أبي شيبة (29276) "**معلقاً**" من طرق عن زبيد بن الحارث.

كلاهما (الحسن بن عبيد الله-**زبيد بن الحارث**) عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (74-(2723) "**معلقاً**" وأبو داود (5071) "**معلقاً**" والنسائي في "الكبرى" (10333) "**معلقاً**" من طرق عن زبيد بن الحارث عن إبراهيم بن سويد مرسلاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد جرير بن عبد الحميد بروايتها وهو ثقة صحيح الكتاب، كان في آخر عمره يهم من حفظه[1]، مخالفاً الثقات (عبد الواحد بن زياد[2] وزائدة بن قدامة[3]) من تلامذة الحسن ابن عبيد الله، كما أنها جاءت من طريق زبيد بن الحارث مرة معلقة، ومرة مرسلة؛ وفي ذلك إشارة لتعليل مسلم للزيادة.

الحديث الثاني بعد المائة: عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- قالت: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي، وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَزْوِهِ...[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَ عُرْوَةُ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ، وَتَقُولُ: فَإِنَّهُ قَالَ: [البحر الوافر] فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ"[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2593/2637/2688/2879/4025/4690/4750/6662/6679/7500/7545) ومسلم في "صحيحه" (56-(2770) وأبو داود (2138) والنسائي في "الكبرى" (5990) من طرق عن يونس الأيلي، والبخاري في "صحيحه"

(1) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).
(2) **عبد الواحد بن زياد العبدي**. ثقة. سبقت الترجمة له (104).
(3) **زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (106).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. ح (56-(2770) (2129/4).
(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. ح (57-(2770) (2137/4).

(2661) ومسلم في "صحيحه" (57-(2770) من طرق عن فليح بن سليمان، ومسلم في "صحيحه" (56-(2770) والنسائي في "الكبرى" (11296) من طرق عن معمر بن راشد.

وأخرجه **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)** البخاري في "صحيحه" (7369/4141) ومسلم في "صحيحه" (56-(2770) والنسائي في "الكبرى" (8882) من طرق عن صالح بن كيسان.

أربعتهم (يونس بن يزيد-فليح بن سليمان-معمر بن راشد-**صالح بن كيسان)** عن الزهري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4757/7370) ومسلم في "صحيحه" (58-2770) والترمذي (3180) من طرق عن هشام بن عروة.

كلاهما (ابن شهاب الزهري-هشام بن عروة) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2637/2879/4025/4690/4750/6662/7545/7500/6679) ومسلم في "صحيحه" (56-(2770) وأبو داود (4735) والنسائي في "الكبرى" (5990) من طرق عن يونس بن يزيد، والبخاري في "صحيحه" (2661) ومسلم في "صحيحه" (57-(2770) من طرق عن أبي الربيع عن فليح بن سليمان، ومسلم في "صحيحه" (56-(2770) والنسائي في "الكبرى" (11296) من طرق عن معمر بن راشد.

وأخرجه **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)** البخاري في "صحيحه" (7369/4690/4141) ومسلم في "صحيحه" (56-(2770) والنسائي في "الكبرى" (8882) من طرق عن صالح بن كيسان.

أربعتهم (يونس بن يزيد-فليح بن سليمان-معمر بن راشد-**صالح بن كيسان)** عن ابن شهاب الزهري عن عبيد بن عبد الله بن عتبة وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5211) والنسائي في "الكبرى" (8883) وأحمد (24834) من طرق عن الفضل بن دكين عن عبد الواحد بن أيمن عن ابن أبي مليكة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2661) "**معلقاً**" وأبو يعلى في "مسنده" (4928) من طرق عن فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (ابن أبي مليكة–ربيعة بن أبي عبد الرحمن–يحيى بن سعيد) عن القاسم بن محمد.

خمستهم (عروة بن الزبير–عبيد بن عبد الله بن عتبة–سعيد بن المسيب–علقمة بن وقاص–القاسم بن محمد) عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد صالح بن كيسان بروايتها وهو ثقة ثبت فقيه[1]، مخالفاً بها الثقات (يونس ابن يزيد[2] ومعمر بن راشد[3] وفليح بن سليمان[4]) من تلامذة ابن شهاب الزهري. كما أن تلامذة هشام بن عروة، وعبد الواحد بن أيمن عن ابن أبي مليكة رووا الحديث من غير الزيادة.

الحديث الثالث بعد المائة: عن كعب بن مالك –رضي الله عنه– قال: "لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهُ، إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ يُرِيدُونَ عِيرَ قُرَيْشٍ، حَتَّى جَمَعَ اللهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ، عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ...[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى[6] بِغَيْرِهَا، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ"[7].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2757/2947/3556/3889/3951/4418/4673/4678/6255) عن يحيى عن بكير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (53) عن محمد بن رافع عن حجين بن المثنى، والنسائي في "الكبرى" (3424) وأحمد (15790) من طرق عن حجاج بن محمد.

ثلاثتهم (**يحيى بن بكير**–حجين بن المثنى–حجاج بن محمد) عن الليث عن عقيل بن خالد.

---

(1) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(2) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(3) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(4) **فليح بن سليمان بن أبي المغيرة**. صدوق له أخطاء. سبقت الترجمة له (222).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه. ح (53–2769) (2120/4).

(6) **وَرَّى**: أَيْ سَتَرَه وكَنَى عَنْهُ، وأَوْهَم أَنَّهُ يُرِيد غَيْرَه. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (177/5).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه. ح (54–2769) (2128/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه"(3088) ومسلم في "صحيحه" (74-(716) وأبو داود (2781) والنسائي في "الكبرى" (8723) من طرق عن عبد الملك بن جريج، والبخاري في "صحيحه (4677) والنسائي (3423) من طرق عن إسحاق بن راشد، والبخاري في "صحيحه" (6690/4676/3889) ومسلم في "صحيحه" (53-(2769) وأبو داود (3317/2773/2202 /4600) والنسائي (3422) من طرق عن يونس بن يزيد.

أربعتهم (عقيل بن خالد-عبد الملك بن جريج-إسحاق بن راشد-يونس بن يزيد) عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3088) ومسلم في "صحيحه" (74-(716) وأبو داود (2781) والنسائي في "الكبرى" (8723) من طرق عن عبد الملك بن جريج، ومسلم في "صحيحه" (55-(2769) والنسائي (3425) من طرق عن معقل بن عبيد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (54-(2769) عن محمد بن عبد الله.

ثلاثتهم (عبد الملك بن جريج-معقل بن عبيد-**محمد بن عبد الله**) عن الزهري عن عبد الرحمن ابن عبد الله عن عبيد الله بن كعب.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2948) عن يونس بن يزيد، ومن "**غير الزيادة**" النسائي (3424) عن معمر بن راشد.

كلاهما (**يونس بن يزيد**-معمر بن راشد) عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2950) عن هشام بن يوسف، "**وبالزيادة**" أبو داود (2637) عن محمد بن عبيد عن محمد بن ثور، وعبد الرزاق بن همام (9744).

ثلاثتهم (هشام بن يوسف-**محمد بن ثور-عبد الرزاق بن همام**) عن معمر بن راشد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2949) "**معلقاً**" وأبو داود (2605) من طرق عن يونس، ومن "**غير الزيادة**" أحمد (27170/15770) من طرق عن عبد الملك بن جريج.

ثلاثتهم (معمر بن راشد–يونس بن يزيد–عبد الملك بن جريج) عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب.

أربعتهم (عبد الله بن كعب–عبيد الله بن كعب–عبد الرحمن بن عبد الله–عبد الرحمن بن كعب) عن كعب بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: طريق عبيد الله بن كعب: تفرد محمد بن عبد الله بروايتها وهو صدوق له أوهام[1]، مخالفاً بذلك عبد الملك بن جريج وهو ثقة فقيه[2]، ومعقل بن عبيد الله وهو صدوق له أخطاء[3].

ثانياً: طريق عبد الرحمن بن عبد الله: تفرد يونس بن يزيد بروايتها وهو ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً وفي غير الزهري خطأ[4]، مخالفاً معمر بن راشد وهو ثقة ثبت فاضل[5]. وقد تكلم العلماء في سماع عبد الرحمن بن عبد الله من جده: فقال الدارقطني عن إسناده مرسل، ولم يلتفت إلى قوله في الحديث: سمعت كعباً، لأنه عنده وهم. وقال الذهلي في علله: سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وسمع من عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، ومن أبيه عبد الله بن كعب، وكان قائد كعب حين عمي، ولا أظن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب سمع من جده شيئاً، وإنما يروي عن أبيه، وعن عمه عبيد الله بن كعب، وذكر البخاري في الباب نفسه بإسناد أحمد بن محمد بن مردويه، عن ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، أن كعب بن مالك كان يقول: "لقل ما كان رسول الله ﷺ يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم

---

(1) **محمد بن عبد الله بن مسلم بن شهاب ابن اخي الزهري**. صدوق له أوهام. سبقت الترجمة له (274).

(2) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(3) **معقل بن عبيد الله الجزري العبسي**. صدوق له أخطاء. مات سنة ست وستين ومائة. قال أحمد: صالح الحديث، وقال مرة: ثقة. قال ابن معين: ليس به بأس وقال مرة: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1313) (286/8). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: كان يخطئ لم يفحش خطاؤه فيستحق الترك وإنما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر. ترجمة (11119) (491/7). قال يحيى: ضعيف. قال ابن عدي: حسن الحديث ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (1934) (210/8). قال النسائي: ثقة وقال مرة: صالح. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (427) (234/10).

(4) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ. سبقت الترجمة له (82).

(5) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

الخميس". ذكره أيضاً من حديث معمر، عن الزهري بهذا الإسناد قال محمد بن يحيى: وهذا مما سمع الزهري من عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه، والغرض من هذا كله الاستدراك على البخاري في حديث مردويه، عن ابن المبارك، عن يونس الذي في أول الباب حيث أخرجه على الاتصال وهو مرسل[1]. وقال أبو العباس الطرفي: إنما روى عن جده أحرفاً في الحديث ولم يمكنه الحديث بطوله فاستثبته من أبيه[2]. قال ابن حجر: وقع في رواية البخاري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعباً، فأخرجه على الاحتمال؛ لأن من الجائز أن يكون عبد الرحمن سمعه من جده وثبته فيه أبوه، فكان في أكثر الأحوال يرويه عن أبيه عن جده، وربما رواه عن جده"[3].

ثالثاً: طريق عبد الله بن كعب: تفرد يحيى بن بكير بروايتها وقد اختُلِفَ على حاله[4]، مخالفاً حجاج ابن محمد وهو ثقة ثبت[5]، وحجين بن المثنى وهو ثقة[6].

رابعاً: طريق عبد الرحمن بن كعب: الطريق ضعيفة لأن مدارها على الزهري عن عبد الرحمن بن كعب، والزهري لم يسمع منه شيئاً، إنما روى عن عبد الرحمن بن عبد الله[7]، وقد علقه البخاري لعلة فيه.

الحديث الرابع بعد المائة: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ؟ قَالَ فَقِيلَ: نَعَمْ، فَقَالَ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى لَئِنْ رَأَيْتُهُ يَفْعَلُ ذَلِكَ لَأَطَأَنَّ عَلَى رَقَبَتِهِ، أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ، قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، زَعَمَ لِيَطَأَ عَلَى رَقَبَتِهِ...فَقَالَ رَسُولُ

---

(1) ابن المبرد. **الاختلاف بين رواة البخاري**. ح (38) (40).

(2) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (435) (214/6).

(3) ابن حجر العسقلاني. **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. (959/1).

(4) **يحيى بن عبد الله بن بكير المصري**. صدوق في روايته عن غير أهل الحجاز. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، كان يفهم هذا الشـــأن. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (682) (165/9). قال النسائي: ضعيف. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (624) (107). قال النسائي: ليس بثقة. قال يحيى: ليس بشيء. قال الساجي: صدوق، روى عن الليث فأكثر. قال ابن عدي: كان جار الليث بن سعد وهو أثبت الناس فيه، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد. وقال الخليلي: كان ثقة، وتفرد عن مالك بأحاديث. وقال البخاري: ما روى ابن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أنفيه. وقال ابن قانع: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (388) (237/11).

(5) **حجاج بن محمد المصيصي الأعور**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (179).

(6) **حجين بن المثنى اليمامي أبو عمر**. ثقة. مات سنة خمس ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1149) (154).

(7) ابن أبي حاتم. **المراسيل**. (698) (190).

اللهِ ﷺ: "لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا" قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ – لَا نَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ شَيْءٌ بَلَغَهُ –: {كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى، أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى، أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى، عَبْدًا إِذَا صَلَّى، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى، أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى، أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى} [العلق: 7]– يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ – {أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى، كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ، فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ، كَلَّا لَا تُطِعْهُ} [العلق: 14]، **زَادَ عُبَيْدُ اللهِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: "وَأَمَرَهُ بِمَا أَمَرَهُ بِهِ"**[1].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (38–(2797) عن عبيد الله بن معاذ، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (38–(2797) عن محمد بن عبد الأعلى، وأحمد (8831) عن عارم أبي النعمان.

ثلاثتهم (**عبيد الله بن معاذ**–محمد بن عبد الأعلى–عارم أبو النعمان) عن معتمر عن سليمان التيمي عن ابن أبي هند عن أبي حازم عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبيد الله بن معاذ وهو ثقة[2] بروايتها، مخالفاً بها الثقات (محمد بن عبد الأعلى[3] وعارم أبو النعمان[4]) من تلامذة معتمر بن سليمان.

الحديث الخامس بعد المائة: عن زينب بنت جحش –رضي الله عنها–: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذِهِ" وَعَقَدَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ عَشَرَةً قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: "نَعَمْ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ"[5]، **وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ، عَنْ سُفْيَانَ، فَقَالُوا: عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ**[6].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب قوله: {إِنَّ الْإِنْسَانَ...}...ح(38–(2797) (2154/4).

(2) **عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري التميمي البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (139).

(3) **محمد بن عبد الأعلى الصنعاني**. ثقة. سبقت الترجمة له (139).

(4) **محمد بن الفضل السدوسي أبو النعمان البصري**. ثقة ثبت تغير في آخر عمره. سبقت الترجمة له (139).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج...ح(1–(2880)(2207/4).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب اقتراب الفتن وفتح ردم يأجوج ومأجوج. ح (1) (2207/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7059) ومسلم في "صحيحه" (1-2880) من طرق عن ابن عيينة، والبخاري في "صحيحه" (3346) ومسلم في "صحيحه" (2) من طرق عن عقيل بن خالد، والبخاري في "صحيحه" (3598) عن شعيب بن أبي حمزة، والبخاري في "صحيحه" (7135) عن ابن أبي عتيق، ومسلم في "صحيحه"(2-(2880) عن يونس بن يزيد، ومسلم في "صحيحه" (2) والنسائي في "الكبرى" (11270) من طرق عن صالح بن كيسان.

سِتَّتُهم (سفيان بن عيينة-عقيل بن خالد-شعيب بن أبي حمزة-محمد بن أبي عتيق-يونس بن يزيد-صالح بن كيسان) عن الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1) والترمذي (2187) والنسائي في "الكبرى" (11249) وابن ماجه (3953) من طرق عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن زينب عن حبيبة.

كلاهما (زينب بنت أم سلمة-**حبيبة**) عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد اختُلِفَ في الحديث على الزهري، فرواه الثقات الأثبات (عقيل بن خالد[1] وشعيب بن أبي حمزة[2] ويونس بن يزيد[3] وصالح بن كيسان[4]) من تلامذته من غير ذكر حبيبة، وخالفهم سفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ حجة[5]، حيث روى الحديث مرة بذكرها، ومرة من غير ذكرها، والمحفوظ كما قال الدارقطني: قول من لم يذكرها[6].

الحديث السادس بعد المائة: عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- قال: "مَا سَأَلَ أَحَدٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الدَّجَّالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُ، قَالَ: "وَمَا يُنْصِبُكَ مِنْهُ؟ إِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ" قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالْأَنْهَارَ، قَالَ: "هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ"[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: فَقَالَ لِي: "أَيْ بُنَيَّ"**[8].

---

(1) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(2) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد. قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(3) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(4) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(5) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(6) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (4090) (382/15).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن واشراط الساعة: باب في الدجال وهو أهون على...ح(114-(2939) (2257/4).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن واشراط الساعة: باب في الدجال وهو أهون على الله... ح (115) (2258/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7122) وأحمد (18204) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، ومسلم في "صحيحه" (2152/115) وابن ماجه (4073) من طرق عن وكيع بن الجراح، ومسلم في "صحيحه" (2152/115) عن محمد بن رافع عن أبي أسامة، ومسلم في "صحيحه" (2152/115) عن جرير بن عبد الحميد، ومسلم في "صحيحه" (2152) (115-2939) عن سريج عن هشيم بن بشير، ومسلم في "صحيحه" (114-(2939) عن إبراهيم بن حميد، ومسلم في "صحيحه" (115) عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (32-(2152) (115) وأحمد (18167) من طرق عن يزيد بن هارون.

كلهم (يحيى القطان-وكيع-أبو أسامة حماد بن أسامة-جرير بن عبد الحميد-هشيم-إبراهيم بن حميد-سفيان بن عيينة-**يزيد بن هارون**) عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يزيد بن هارون بروايتها وهو ثقة متقن عابد[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (يحيى بن سعيد القطان[2] ووكيع بن الجراح[3] وأبو أسامة[4] وجرير بن عبد الحميد[5] وهشيم بن بشير[6] وإبراهيم بن حميد[7] وسفيان بن عيينة[8]) من تلامذة إسماعيل بن أبي خالد.

الحديث السابع بعد المائة: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ"، **وَزَادَ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:"إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ"**[9].

---

(1) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(2) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(3) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(4) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(5) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(6) **هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي**. ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. سبقت الترجمة له (192).

(7) **إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي**. ثقة. مات سنة ثمان وسبعين ومائة.

ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (169) (89).

(8) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء...: باب في أسماء الله تعالى وفضل من... ح (6-(2677)(2063/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7392/2736) عن أبي اليمان.

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي في "الكبرى" (7612) عن عمران بن بكار عن علي بن عياش.

كلاهما (أبو اليمان-**علي بن عياش**) عن شعيب بن أبي حمزة.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6410) ومسلم في "صحيحه" (5-(2677) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي في "الكبرى" (7612) عن مالك بن أنس.

ثلاثتهم (شعيب بن أبي حمزة-سفيان بن عيينة-مالك بن أنس) عن أبي الزناد عن الأعرج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد (10686/9513) والبزار (10038) من طرق عن روح بن عبادة وإسماعيل بن عُلية وعبد الأعلى بن عبد الأعلى.

وأخرجه "**بالزيادة**" أحمد (10371/9513/7896) عن محمد بن جعفر ويزيد.

خمستهم (روح بن عبادة-إسماعيل بن عُلية-عبد الأعلى بن عبد الأعلى-**محمد بن جعفر-يزيد بن هارون**) عن هشام بن حسان.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (6-(2677) وأحمد (7731/7623) من طرق عن أيوب، وأحمد (10685) عن عبد الله بن عون، والبزار (9939) عن عاصم الأحول.

أربعتهم (هشام بن حسان-أيوب السختياني-عبد الله بن عون-عاصم الأحول) عن محمد بن سيرين.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (6-(2677) "**معلقاً**" وأحمد (7623) "**معلقاً**" ومعمر بن راشد (19656) "**موصولاً ومعلقاً**" من طرق عن همام بن منبه.

ثلاثتهم (الأعرج-محمد بن سيرين-همام بن منبه) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: لتفرد محمد بن جعفر وهو ثقة صحيح الكتاب[1] ويزيد بن هارون وهو ثقة متقن[2] بروايتها، مخالفين بها الثقات (روح بن عبادة[3] وإسماعيل بن عُلية[4] وعبد الأعلى بن عبد الأعلى[5]) من تلامذة هشام بن حسان.

ثانياً: تفرد أبو الزناد وهو ثقة فقيه[6] بروايتها عن الأعرج، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أيوب السختياني[7] وعبد الله بن عون[8] وعاصم الأحول[9] وهشام بن حسان[10]) من تلامذة ابن سيرين.

ثالثاً: أنها رويت من طريق همام معلقة، إلا عند عبد الرزاق فقد رواها مرة معلقة ومرة رواها عن معمر موصولة، وقد قال الإمام أحمد: "إن مَعْمَر أدركه وقد كبر ووقع حاجباه على عينيه، وأدرك أيام السودان فقرأ عليه هَمَّام حتى إذا مَلَّ أخذ مَعْمَر فقرأ عليه الباقي، وعبد الرزاق لم يكن يعرف ما قرئ عليه مما قرأ هو"[11].

الحديث الثامن بعد المائة: عن عروة بن الزبير: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنْ قَوْلِ اللهِ: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ} [النساء: 3] قَالَتْ: يَا ابْنَ أُخْتِي هِيَ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا تُشَارِكُهُ فِي مَالِهِ، فَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا، فَيُرِيدُ وَلِيُّهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا غَيْرُهُ، فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا

---

(1) **محمد بن جعفر الهذلي البصري (غندر)**. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. سبقت الترجمة له (124).

(2) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(3) **روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي**. ثقة فاضل له تصانيف. سبقت الترجمة له (124).

(4) **إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف بابن علية**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (161).

(5) **عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي**. ثقة. سبقت الترجمة له (161).

(6) **عبد الله بن ذكوان القرشي المعروف بأبي الزناد**. ثقة فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(7) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(8) **عبد الله بن عون بن أرطبان البصري**. ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل. سبقت الترجمة له (231).

(9) **عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري**. ثقة. مات بعد سنة أربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (3060) (285).

(10) **هشام بن حسان الأزدي القردوسي**. ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين. مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7289) (572).

(11) المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (6600) (299/30).

لَهُنَّ، وَيَبْلُغُوا بِهِنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ مِنَ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ، سِوَاهُنَّ، قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: ثُمَّ " إِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فِيهِنَّ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "مِنْ أَجْلِ رَغْبَتِهِمْ عَنْهُنَّ، إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2494) عن عبد العزيز بن عبد الله، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (6) والنسائي في "الكبرى" (11024) وأبو عوانة (4487) من طرق عن يعقوب بن إبراهيم.

كلاهما (عبد العزيز بن عبد الله–**يعقوب بن إبراهيم**) عن إبراهيم عن صالح بن كيسان.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5064) ومسلم في "صحيحه" (6–(3018) وأبو داود (2068) والنسائي (3346) من طرق عن يونس بن يزيد، والبخاري في "صحيحه" (2494/ 5140/5092) من طرق عن عقيل، والبخاري في "صحيحه" (6965/5140/2763) عن شعيب.

أربعتهم (**صالح بن كيسان**–يونس بن يزيد–عقيل بن خالد–شعيب) عن ابن شهاب.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5131/5128/5098/4600/4573) ومسلم في "صحيحه" (7–8–9 (3018) من طرق عن هشام بن عروة.

كلاهما (ابن شهاب الزهري–هشام بن عروة) عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فالاختلاف الواقع على إبراهيم بن سعد من عبد العزيز بن عبد الله[3] ويعقوب ابن إبراهيم[4] وهما صدوقان، الراجح فيه الزيادة بقرينة البلد فالشيخ إبراهيم بن سعد مدني نزيل

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التفسير. ح (6–(3018) (2313/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التفسير. ح (6) (2314/4).

(3) **عبد العزيز بن عبد الله الأويسي أبو القاسم العامري الاويسي المدني**. صدوق.

قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: هو أحب إلي من يحيى بن عبد الله بن بكير. وسئل أبي عنه فقال: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1804) (387/5). قال يعقوب بن شيبة: ثقة، وكذلك قال أبو داود. قال الدارقطني: حجة. قال الخليلي: ثقة متفق عليه. وفي سؤلات أبي عبيد الآجري عن أبي داود قال: عبد العزيز الأويسي ضعيف. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (665) (345/6).

(4) **يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف أبو يوسف المدني نزيل بغداد**. صدوق. مات سنة ثمانٍ ومائتين=

بغداد[1] وكذلك يعقوب بن إبراهيم (ابنه)، أما عبد العزيز بن عبد الله مدني؛ بالتالي يكون صالح بن كيسان تفرد بروايتها وهو ثقة ثبت[2]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (يونس بن يزيد[3] وعقيل بن خالد[4] وشعيب بن أبي حمزة[5]) من تلامذة ابن شهاب.

الحديث التاسع بعد المائة: عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- قالت: "إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَا اللُّحَيْمُ"**[7].

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (6456) عن النضر بن شميل، ومسلم في "صحيحه" (24-(2970) عن حفص بن غياث، ومسلم في "صحيحه" (26-(2970) **"معلقاً"** عن يحيى بن يمان، ومسلم في "صحيحه" (26-(2970) والترمذي (2471) من طرق عن عبدة ابن سليمان، ومسلم في "صحيحه" (26) (27-(2973) وابن ماجه (3345) من طرق عن ابن أبي شيبة عن أبي أسامة حماد بن أسامة وعبد الله بن نمير. **"وبالزيادة"** البخاري في "صحيحه" (6458) وأحمد (24232) من طرق عن يحيى بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (26) عن أبي كريب عن عبد الله بن نمير وأبي أسامة حماد بن أسامة.

كلهم (النضر بن شميل-حفص بن غياث-يحيى بن يمان-عبدة بن سليمان-أبو أسامة-عبد الله بن نمير-**يحيى بن سعيد**) عن هشام بن عروة.

=قال يحيى بن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (843) (202/9). قال العجلي: ثقة. وقال الذهلي: روى عن إبراهيم بن سعد عن الزهري وعن أصحاب الزهري فكثرت روايته لحديث الزهري، ومدار حديثه على أبيه يعقوب، وكان قد سمع هو وأخوه سعد الكتب، فمات أخوه قبل أن يكتب عنه كثيراً جداً، وبقي يعقوب فكتب عنه الناس فوجدوا عنده علماً جليلاً. قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً يقدم على أخيه في الفضل والورع والحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (741) (380/11).

(1) ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (216) (121/1).

(2) **صالح بن كيسان المدني**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (83).

(3) **يونس بن يزيد الأيلي**. ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً. سبقت الترجمة له (82).

(4) **عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (108).

(5) **شعيب بن أبي حمزة الأموي**. ثقة عابد قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري. سبقت الترجمة له (82).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزهد والرقائق. ح (26-(2972) (2282/4).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزهد والرقائق. ح (26) (2282/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6455) ومسلم في "صحيحه" (25-(2970) من طرق عن هلال الوزان، والبخاري في "صحيحه" (6459/2567) ومسلم في "صحيحه" (28-(2970) من طرق عن ابن أبي حازم عن أبي حازم عن يزيد بن رومان، ومسلم في "صحيحه" (29-(2970) من طرق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط.

أربعتهم (هشام بن عروة-هلال الوزان-يزيد بن رومان-يزيد بن قسيط) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5383) ومسلم في "صحيحه" (30-31 (2970) (31) من طرق عن أم منصور، والبخاري في "صحيحه" (6454/5416) ومسلم في "صحيحه" (20-21-22 (2970) والنسائي في "الكبرى" (6603) وابن ماجه (3346/3344) من طرق عن الأسود بن يزيد، والبخاري في "صحيحه" (6687/5438/5423) ومسلم في "صحيحه" (23-(2970) والنسائي (4432) من طرق عن عابس بن ربيعة.

أربعتهم (عروة بن الزبير-أم منصور-الأسود بن يزيد-عابس بن ربيعة) عن عائشة أم المؤمنين -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي كريب وهو ثقة[1] بروايتها عن أبي أسامة وعبد الله بن نمير، مخالفاً بها ابن أبي شيبة وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف[2]، كما وتفرد يحيى بن سعيد بروايتها وهو ثقة متقن حافظ[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (النضر بن شميل[4] وحفص بن غياث[5] وعبدة بن سليمان[6] وأبو أسامة[7] وعبد الله بن نمير[8]) من تلامذة هشام بن عروة.

---

(1) **محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (199).

(2) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(3) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(4) **النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (179).

(5) **حفص بن غياث بن طلق النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).

(6) **عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (128).

(7) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(8) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

الحديث العاشر بعد المائة: عن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ –رضي الله عنه– قَالَ: "أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ، وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ، وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَأَعْطَى عَلْقَمَةَ بْنَ عُلَاثَةَ مِائَةً"**[2].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (138–(1060) عن أحمد بن عبدة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (137–(1060) عن ابن أبي عمر، ومسلم في "صحيحه" (1060) عن مخلد بن خالد، والحميدي (416)، والبغوي (706) عن سعيد بن عبد الرحمن.

خمستهم (**أحمد بن عبدة**–ابن أبي عمر–مخلد بن خالد–الحميدي–سعيد بن عبد الرحمن) عن سفيان بن عيينة عن عمر بن سعيد عن سعيد بن مسروق عن عباية عن رافع بن خديج –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أحمد بن عبدة بروايتها وهو ثقة[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (الحميدي[4] وابن أبي عمر[5] وسعيد بن عبد الرحمن[6]) من تلامذة سفيان بن عيينة.

الحديث الحادي عشر بعد المائة: عن جابر بن سمرة –رضي الله عنه– قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: "إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ"، **وَزَادَ فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ: قَالَ فَقُلْتُ لَهُ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ"**[7].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزكاة: باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام... ح (137–(1060) (737/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزكاة: باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام... ح (138–(1060) (738/2).

(3) **أحمد بن عبدة بن موسى الضبي**. ثقة. سبقت الترجمة له (145).

(4) **عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي**. ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة. سبقت الترجمة له (113).

(5) **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ**. صدوق به غفلة. سبقت الترجمة له (113).

(6) **سعيد بن عبد الرحمن بن حسان أبو عبيد الله المخزومي**. ثقة. مات سنة تسع وأربعين ومائتين. قال النسائي: ثقة، وقال مرة: لا بأس به. وقال مسلمة: هو ثقة في ابن عيينة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (92) (55/4). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (13391) (270/8).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب لا تقوم الساعة حتى يمر...ح (83–(2923)(2239/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (83) وأحمد (20967/20892/20819) من طرق عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (83-(2923) وأحمد (20823) من طرق عن أبي عوانة الوضاح بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد (20952/20839) والطبراني (1969) من طرق عن حماد بن سلمة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد (21036/20802) من طرق عن إسرائيل بن يونس.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (83-(2923) والطبراني (1988) من طرق عن أبي الأحوص.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد (20863) عن زهير بن معاوية.

سِتَّتُهم (شعبة بن الحجاج-أبو عوانة وضاح بن عبد الله-حماد بن سلمة-إسرائيل بن يونس-**أبو الأحوص-زهير بن معاوية**) عن سماك بن حرب.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10-(1822) (1822) وأحمد (20805/20830) من طرق عن المهاجر عن عامر بن سعد.

كلاهما (سماك بن حرب-عامر بن سعد) عن جابر بن سمرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي الأحوص وهو ثقة متقن[1] وزهير بن معاوية وهو ثقة ثبت[2] بذكرها، مخالفين بها الثقات الأثبات (شعبة بن الحجاج[3] وأبو عوانة[4] وحماد بن سلمة[5] وإسرائيل بن

---

(1) **سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي**. ثقة متقن صاحب حديث. سبقت الترجمة له (224).

(2) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

(3) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(4) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).

(5) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (115).

يونس[1]) من تلامذة سماك بن حرب، مع احتمال أن يكون الخطأ من سماك لخفة ضبطه[2]، خاصة أن عامر بن سعد وهو ثقة[3] ذكر الحديث من غير الزيادة.

الحديث الثاني عشر بعد المائة: عن عبد الله بن عمرو قال: قَالَ ﷺ: "إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا، اتَّخَذَ النَّاسُ..."[4] **ثم ذكر الحديث من طريق أخر: "وَزَادَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ، فَسَأَلْتُهُ فَرَدَّ عَلَيْنَا الْحَدِيثَ كَمَا حَدَّثَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ"[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (100) وابن ماجه (52) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (100) ومسلم في "صحيحه" (13-(2673) من طرق عن جرير بن عبد الحميد، ومسلم في "صحيحه" (13) عن شعبة بن الحجاج وأبي أسامة حماد بن أسامة وحماد بن زيد وعباد بن عباد وسفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (13) وابن ماجه (52) من طرق عن عبد الله بن نمير وعبد الله بن إدريس، ومسلم في "صحيحه" (13) والترمذي (2652) وابن ماجه (52) من طرق عن عبدة بن سليمان، ومسلم في "صحيحه" (13) والنسائي في "الكبرى"

---

(1) **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني**. ثقة له أوهام. سبقت الترجمة له (123).

(2) **سماك بن حرب كوفي**. صدوق له أوهام، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن. مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.
قال أحمد: مضطرب الحديث. قال ابن معين: ثقة وعيب عليه أنه اسند أحاديث لم يسندها غيره. قال أبو حاتم: صدوق ثقة هو كما قال أحمد بن حنبل. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1203) (279/4). ذكره **ابن حبان** في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً. ح (3228) (339/4). قال الثوري: ضعيف وكان شعبة يضعفه وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (875) (541/4). وقال ابن عمار: يقولون أنه كان يغلط ويختلفون في حديثه. وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء. وقال ابن المبارك: ضعيف في الحديث. قال يعقوب: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح وليس من المتثبتين ومن سمع منه قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم والذي قاله ابن المبارك إنما نرى أنه فيمن سمع منه بآخره. وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء. وقال صالح جزرة: يضعف. وقال ابن خراش: في حديثه لين. وقال النسائي: كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيتلقن. وقال البزار في مسنده: كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحدا تركه وكان قد تغير قبل موته. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (405) (232/4).

(3) **عامر بن سعد بن أبى وقاص القرشي الزهري المدني**. ثقة. مات سنة أربع ومائة. قال الدارقطني: ثقة. الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (610) (337/4). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (4488) (186/5).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب العلم: باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن... ح (13-(2673) (2058/4).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب العلم: باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر... ح (13) (2058/4).

(5876) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان، ومسلم في "صحيحه" (13) وابن ماجه (52) من طرق عن أبي معاوية الضرير، ومسلم في "صحيحه" (13) وأحمد (6787) من طرق عن وكيع بن الجراح، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (13) عن أبي بكر بن نافع عن عمر بن علي.

كلهم (مالك بن أنس–جرير بن عبد الحميد–شعبة بن الجراح–أبو أسامة–حماد بن زيد–عباد ابن عباد–سفيان بن عيينة–عبد الله بن نمير–عبد الله بن ادريس–عبدة بن سليمان–يحيى بن سعيد–أبو معاوية الضرير–وكيع بن الجراح–**عمر بن علي**) عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (13) عن ابن المثنى عن عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر عن عمر بن الحكم.

كلاهما (عروة بن الزبير–عمر بن الحكم) عن عبد الله بن عمرو –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عمر بن علي بروايتها وهو ثقة، إلا أنه مدلس من الرابعة، ومتكلم فيه بالرواية عن هشام بن عروة[1]، وروايته هنا عن هشام، ومخالفته للثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وجرير بن عبد الحميد[3] وشعبة بن الحجاج[4] وأبو أسامة[5] وحماد بن زيد[6] وعباد بن عباد[7]

---

(1) **عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي**. ثقة، كان يدلس شديداً. مات سنة تسعين ومائة.
قال أحمد بن حنبل: ثقة وكان يدلس. قال ابن معين: لم اكتب عنه شيئاً وكان يدلس وما كان به بأس حسن الهيئة، قال أبو حاتم: محله الصدق ولولا تدليسه لحكمنا له إذا جاء بزيادة غير أنا نخاف بأن يكون أخذه عن غير ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (678) (124/6). قال ابن سعد: كان ثقة وكان يدلس تدليساً شديداً. وكان يقول: سمعت وحدثنا. ثم يسكت. ثم يقول: هشام بن عروة الأعمش، وكان رجلاً صالحاً ولم يكونوا ينقمون عليه غير التدليس وأما غير ذلك فلا ولم أكن أقبل منه حتى يقول حدثنا. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (3322) (213/7). وقال أبو أحمد بن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (807) (485/7). قال ابن حجر العسقلاني: كان شديد الغلو في التدليس، وجعله في الطبقة الرابعة من المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. (ولم يصرح بالسماع في كل طبقات الإسناد). ابن حجر العسقلاني. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ترجمة (123) (50).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(4) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(5) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(6) **حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي**. ثقة ثبت فقيه. سبقت الترجمة له (156).

(7) **عباد بن عباد بن حبيب بن أبي صفرة الأزدي**. ثقة ربما وهم. سبقت الترجمة له (159).

وسفيان بن عيينة[1] وعبد الله بن نمير[2] وعبد الله بن إدريس[3] وعبدة بن سليمان[4] ويحيى بن سعيد[5] وأبو معاوية الضرير[6] ووكيع بن الجراح[7]) من تلامذة هشام بن عروة، تدل على ذلك.

الحديث الثالث عشر بعد المائة: عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ –**زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ: فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ،** وَاتَّفَقَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ– فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ " قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ} [مريم: 39] وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا"[8].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4730) عن حفص بن غياث، ومسلم في "صحيحه" (41–(2849) وأبو يعلى (1175) من طرق عن جرير بن عبد الحميد، والنسائي في "الكبرى" (11254) وأحمد (11066) من طرق عن محمد بن عبيد، وعبد بن حميد (914) عن يعلى بن عبيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (40–(2849) وأحمد (11066) من طرق عن أبي معاوية الضرير.

خمستهم (حفص بن غياث–جرير بن عبد الحميد–محمد بن عبيد–يعلى بن عبيد–**أبو معاوية الضرير**) عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(2) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).
(3) **عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي**. ثقة فقيه عابد. سبقت الترجمة له (106).
(4) **عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (128).
(5) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).
(6) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).
(7) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).
(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب النار يدخلها الجبارون...ح(40–(2849)(2188/4).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي معاوية الضرير بروايتها وهو ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش[1]، مخالفاً بها الثقات (حفص بن غياث[2] وجرير بن عبد الحميد[3] ومحمد بن عبيد[4] ويعلى بن عبيد[5]) من تلامذة الأعمش.

الحديث الرابع عشر بعد المائة: عن النعمان بن بشير –رضي الله عنه– قال: "أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ "لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[6]، مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنَهُ"[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَمَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ"[8].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (34–(2977) والترمذي (2372) من طرق عن أبي الأحوص سلام بن سليم، ومسلم في "صحيحه" (35–(2977) وأحمد (18357) من طرق عن إسرائيل بن يونس.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (35–(2977) وأحمد (18356) من طرق عن زهير بن معاوية.

ثلاثتهم (أبو الأحوص–إسرائيل بن يونس–**زهير بن معاوية**) عن سماك بن حرب عن النعمان ابن بشير –رضي الله عنها– مرفوعاً.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (36–(2977) وابن ماجه (4146) وأحمد (159 /353) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي**. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش. سبقت الترجمة له (83).
(2) **حفص بن غياث بن طلق النخعي**. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. سبقت الترجمة له (106).
(3) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).
(4) **محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي**. ثقة يحفظ. سبقت الترجمة له (291).
(5) **يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي**. ثقة. سبقت الترجمة له (83).
(6) **الدَّقَل**: هو رديء التَّمر ويابِسُه. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (127/2).
(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزهد والرقائق. ح (34–(2977) (2284/4).
(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الزهد والرقائق. ح (35–(2977) (2284/4).

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد زهير بن معاوية برواياتها وهو ثقة ثبت[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو الأحوص[2] وإسرائيل بن يونس[3] وشعبة بن الحجاج[4]) من تلامذة سماك.

ثانياً: أن طريق سماك عن النعمان مرفوعاً، غير محفوظة، وقد سُئِلَ أبو حاتم: عن الحديث من طريق شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير عن عمر؛ وليس يتابعه أحد من أصحاب سماك؛ إنما يقولون: سماك عن النعمان عن النبي ﷺ لا يقولون: "عمر". أيهما أصح؟ قال: شعبة أحفظ. وإن لم يتابعه أحد؛ فإن شعبة أحفظهم"[5].

ثانياً: قرينة مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه:

الحديث الأول: عن الفضل بن عباس –رضي الله عنه– قال: "فِي عَشِيَّةِ عَرَفَةَ وَغَدَاةِ جَمْعٍ...قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ" وَقَالَ: "لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُلَبِّي، حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ"[6]. **وذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَالنَّبِيُّ ﷺ يُشِيرُ بِيَدِه كَمَا يَخْذِفُ[7] الْإِنْسَانُ"[8].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (268–(1282) والنسائي في "الكبرى" (4042) وأحمد (1796) من طرق عن الليث بن سعد، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (1282) والنسائي (3052) وأحمد (1794) من طرق عن عبد الملك بن جريج.

كلاهما (الليث بن سعد–**عبد الملك بن جريج)** عن أبي الزبير عن أبي معبد.

---

(1) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

(2) **سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي**. ثقة متقن صاحب حديث. سبقت الترجمة له (224).

(3) **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني**. ثقة له أوهام. سبقت الترجمة له (123).

(4) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(5) ابن أبي حاتم. **العلل**. ح (1811) (71/5).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب استحباب إدامة الحاج التلبية... ح (268–(1282) (931/2).

(7) **الْخَذْف:** هُوَ رَمْيك حَصَاة أَوْ نَوَاةً تَأْخُذُهَا بَيْنَ سُبَّابَتَيك وترْمي بِهَا، أَوْ تَتَّخذُ مِخْذَفَةً مِنْ خَشَبٍ ثُمَّ تَرْمِي بِهَا الْحَصَاةَ بَيْنَ إبْهامك وَالسَّبَّابَةِ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (16/2).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب استحباب إدامة الحاج التلبية... ح (1282) (932/2).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1685) ومسلم في "صحيحه" (267-(1281) وأبو داود (1815) والترمذي (918) والنسائي (3055) من طرق عن ابن جريج عن عطاء.

كلاهما (عطاء-أبو معبد) عن عبد الله بن عباس عن الفضل بن عباس مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد خالف ابن جريج وهو ثقة[1]، الليث بن سعد وهو ثقة ثبت[2] في روايته عن أبي الزبير، علماً أن ابن جريج روى الحديث عن عطاء دون زيادة، وهو من أثبت الناس في عطاء كما قال الإمام أحمد، وقال ابن المديني: "ما كان في الأرض أحد أعلم بعطاء من ابن جريج"[3]، فدل ذلك أن مخالفة الليث هي الخطأ.

الحديث الثاني: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي، وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ، وَمَا لَا يَحْتَمِلُونَ...**ثم ذكر الحديث من طريق آخر فقال: "وَزَادَ فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ: وَذَكَرَ قَوْلَهُ فِي الْكَوْكَبِ: {هَذَا رَبِّي} [الأنعام:76]، وَقَوْلَهُ لِآلِهَتِهِمْ: {بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا} [الأنبياء:63]، وَقَوْلَهُ: {إِنِّي سَقِيمٌ} [الصافات:89]، قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِه، إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ إِلَى عِضَادَتَيِ الْبَابُ، لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرٍ، أَوْ هَجَرٍ وَمَكَّةَ، قَالَ: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ"**[4].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4712) ومسلم في "صحيحه" (327-(194) والترمذي (2434) والنسائي في "الكبرى" (11222) من طرق عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (328-(194) وابن أبي خيثمة (2965) والبزار (9801) من طرق عن جرير بن عبد الحميد عن عمارة بن القعقاع.

كلاهما (يحيى بن سعيد-**عمارة بن القعقاع**) عن أبي زرعة عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

(2) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(3) ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1687) (356/5).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. ح (328-(194) (186/1).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عمارة بن القعقاع بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها أبي حيان يحيى بن سعيد وهو ثقة ثبت[2]، ولم يروه عن عمارة بن القعقاع سوى جرير بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه[3]، وقد يكون الخطأ هنا من وهمه.

الحديث الثالث: عن عائشة أم المؤمنين– رضي الله عنها– قالت: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَهُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي، فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ، فَأَنَا أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي، وَأُنْزَلُ فِيهِ مَسِيرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ...[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَ عُرْوَةُ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاللهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَشَفْتُ عَنْ كَنَفِ أُنْثَى قَطُّ، قَالَتْ: ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ شَهِيدًا فِي سَبِيلِ اللهِ[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5211) والنسائي في "الكبرى" (8883) وأحمد (24834) من طرق عن ابن أبي مليكة، والبخاري في "صحيحه" (2661) "**معلقاً**" وأبو يعلى (4928) من طرق عن فليح عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد.

ثلاثتهم (ابن أبي مليكة–ربيعة بن أبي عبد الرحمن–يحيى بن سعيد) عن القاسم بن محمد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2661/2637/2879/4025/4141/4690/4750/6662/6679/7500/7369/7545) ومسلم في "صحيحه" (56–57–(2770)) وأبو داود (4735) والنسائي في "الكبرى" (5990/8882/11296) من طرق عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص.

---

(1) **عمارة بن القعقاع بن شبرمة**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4859) (409).

(2) **يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمي الكوفي**. ثقة ثبت. مات سنة خمس وأربعين ومائة. كان سفيان الثوري يعظمه ويوثقه. وقال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صالح. وقال النسائي: ثقة ثبت. وقال يعقوب بن سفيان: ثقة مأمون. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (357) (214/11).

(3) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. ح (56–(2770)) (2129/4).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف. ح (57–(2770)) (2137/4).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7370) عن يحيى بن أبي زكريا.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4757) "**معلقاً**" ومسلم في "صحيحه" (58-(2770) والترمذي (3180) من طرق عن أبي أسامة.

كلاهما (يحيى بن أبي زكريا-**أبو أسامة حماد بن أسامة**) عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2593/2637/2661/2688/2879/4025/ 4141/4690/4750/6662/6679/7369/7500/7545) ومسلم في "صحيحه" (56-57-2770) وأبو داود (4735/2138) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

كلاهما (هشام بن عروة-ابن شهاب الزهري) عن عروة بن الزبير.

خمستهم (القاسم بن محمد-عبيد الله بن عبد الله-سعيد بن المسيب-علقمة بن وقاص-عروة ابن الزبير) عن عائشة-رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد رواها عن هشام بن عروة بالزيادة أبو أسامة وهو ثقة ثبت وكان بأخرة يحدث من كتب غيره[1] ورواها من غير الزيادة يحيى بن أبي زكريا وهو ضعيف[2]، فالراجح أنها رُويت بالزيادة عن هشام بن عروة وهو ثقة فقيه[3]، إلا أن روايته عن العراقيين فيها أوهام[4]، وقد

---

(1) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(2) **يحيى بن أبي زكريا أبو مروان الغساني**. ضعيف. مات سنة تسعين ومائة. سئل يحيى بن معين عن يحيى بن أبي زكريا الغساني الذي يروي عن ابن خثيم: من يحيى هذا قال: لا أدري. قال أبو حاتم: شيخ ليس بمشهور. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (614) (146/9). ذكره ابن حبان في **المجروحين** وقال: كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة لا يجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يروي عن الأثبات. ترجمة (1220) (126/3). قال أبو داود: ضعيف. المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (6828) (315/31). قال الدارقطني: ثقة. **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**. ترجمة (512) (282).

(3) **هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي**. ثقة فقيه ربما دلس. سبقت الترجمة له (205).

(4) قال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت، لم ينكر عليه إلا بعد مصيره إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية، وأرسل عن أبيه مما كان سمعه من غير أبيه، عن أبيه. وقال الذهبي: في حديث العراقيين، عن هشام أوهام تحتمل، كما وقع في حديثهم، عن معمر أوهام. الذهبي. **سير أعلام النبلاء**. ترجمة (842) (209/6). قال يحيى بن سعيد: قال هشام بن عروة: جلست في مجلس فيه مجمع من قريش فحدثت بحديث فأنكره علي بعضهم، فقلت: أنا سمعته من أبي، فممن سمعته أنت؟ فلم يكن عنده حجة. قال يحيى: رأيت مالك بن أنس في النوم فسألته عن هشام بن عروة، فقال: أما ما حدث به وهو عندنا فهو -أي كأنه=

خالف الزهري وهو متفق على جلالته وإتقانه وثبته[1] في الرواية، إضافة إلى متابعة ثلاثة من الثقات الأثبات متابعة ناقصة للزهري وهم (ربيعة بن أبي عبد الرحمن[2] ويحيى بن سعيد[3] وابن أبي مليكة[4] عن القاسم)، كما ورواها الزهري من غير الزيادة عن عبيد الله بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص، فدل ذلك على أن الرواية المحفوظة دون الزيادة.

الحديث الرابع: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ"[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَرُسُلِهِ"[6].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (213–(134) وأحمد (8376) من طرق عن أبي سعيد المؤدب، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (212–(134) وأبو داود (4721) والحميدي (1187) من طرق عن سفيان بن عيينة.

كلاهما (**أبو سعيد المؤدب**–سفيان بن عيينة) عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (214–(134) (134) وابن أبي عاصم في "السنة" (651) من طرق عن الزهري.

كلاهما (هشام بن عروة–الزهري) عن عروة بن الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (135) وأبو داود (4722) من طرق عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن.

=يصـــحه، وما حدث به بعدما خرج من عندنا –فكأنه يوهنه. المزي. **تهذيب الكمال في أســـماء الرجال**. ترجمة (6585) (232/30). (وقد روى هذا الحديث عنه بالزيادة: أبو أسامة حماد بن أسامة وهو كوفي).

(1) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(2) **ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي المعروف ب ربيعة الرأي**. ثقة فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (278).

(3) **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (168).

(4) **عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة**. ثقة فقيه. سبقت الترجمة له (264).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله...ح (212–(134) (119/1).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله...ح (213–(134) (120/1).

ومسلم في "صحيحه" (216-(135) وأبو عوانة (238) من طرق عن يزيد ابن الأصم، ومسلم في "صحيحه" (215-(135) وأحمد (7790) من طرق عن محمد بن سيرين.

أربعتهم (عروة بن الزبير-أبو سلمة بن عبد الرحمن-يزيد بن الأصم-محمد بن سيرين) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي سعيد المؤدب بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها سفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ حجة[2]، إضافة إلى خلو باقي طرق الحديث منها.

الحديث الخامس: عن معاوية بن الحكم -رضي الله عنه- قال: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَّانَ، قَالَ: "فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ" قَالَ قُلْتُ: كُنَّا نَتَطَيَّرُ قَالَ: "ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ، فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ"[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ[4] قَالَ: "كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ"[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (121-(537) (121) وأحمد (23763/ 23764/23768) من طرق عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (121) (33-(537) وأبو داود (930/3909/3282) والنسائي (1218) وأحمد (23762/23765/ 23766/23767) من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار.

كلاهما (أبو سلمة بن عبد الرحمن-**عطاء بن يسار**) عن معاوية بن الحكم مرفوعاً.

---

(1) **محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب الجزري**. ثقة. مات بعد الثمانين ومائة.
قال أحمد وابن معين والعجلي والنسائي وأبو حاتم وأبو داود وأبو زرعة ويعقوب بن سفيان: ثقة. قال ابن نمير: صالح لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (737) (454/9).

(2) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. ح (121-(537) (1748/4).

(4) **الْخَطُّ**: هُوَ الَّذِي يَخُطُّهُ الحازِي، وَهُوَ عِلْمٌ قَدْ تَركه النَّاسُ، يَأْتِي صاحبُ الحاجةِ إِلَى الحازِي فيُعْطِيه حُلْواناً، فيقولُ لَهُ اقْعُدْ حَتَّى أَخُطَّ لَكَ، وَبَيْنَ يَدَي الْحَازِي غُلام لَهُ مَعَهُ مِيلٌ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَى أرضٍ رِخْوة فَيَخُطُّ فِيهَا خُطُوطاً كَثِيرَةً بالعَجَلة لِئَلَّا يَلْحَقَها العَدَدُ، ثُمَّ يَرْجع فيَمْحو مِنْهَا عَلَى مَهَل خَطَّين خَطَّين، وغُلامه يَقُولُ للتَّفاؤُل: أَبْنَىْ عِيان أَسْـــرِعا الْبَيَانَ، فَإِنْ بَقِيَ خَطَّان فَهُمَا علامةُ النُّجْح، وَإِنْ بَقِيَ خَطٌّ وَاحِدٌ فَهُوَ عَلَامَةُ الخَيْبة. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (47/2).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب السلام: باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. ح (121) (1749/4).

الزيادة غير محفوظة؛ لورودها عن عطاء بن يسار وهو ثقة[1]، مخالفاً أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو ثقة مكثر[2].

الحديث السادس: عن عدي بن حاتم قال: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ"[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَلَكَ أَرْبَعَمِائَةٍ فِي عَطَائِي"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (15-16-17(1651) والنسائي (3785) وابن ماجه (2108) من طرق عن عبد العزيز بن رفيع، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (18-(1651) وأحمد (18265) من طرق عن محمد بن جعفر، وأحمد (18244) عن يحيى بن سعيد القطان، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1651) عن محمد بن حاتم عن بهز بن أسد.

ثلاثتهم (محمد بن جعفر-يحيى بن سعيد-**بهز بن أسد**) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه "**بالزيادة**" الطيالسي (1121) عن حماد بن سلمة.

كلاهما (شعبة بن الحجاج-**حماد بن سلمة**) عن سماك بن حرب.

كلاهما (عبد العزيز بن رفيع-سماك بن حرب) عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد حماد بن سلمة بروايتها وهو ثقة عابد تغير حفظه بأخرة[5]، مخالفاً بها شعبة بن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن[6]، كما أن تلامذة عبد العزيز بن رفيع وهو ثقة[7] قد رووا الحديث من غير الزيادة.

---

(1) **عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (163).

(2) **أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري**. ثقة مكثر. سبقت الترجمة له (83).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأيمان: باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيراً... ح(18-(1651) (1273/3).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأيمان: باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها... ح(1651) (1273/3).

(5) **حماد بن سلمة بن دينار**. ثقة عابد تغير حفظه بأخرة. سبقت الترجمة له (258).

(6) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).

(7) **عبد العزيز بن رفيع الأسدي أبو عبد الله المكي**. ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4095) (357).

الحديث السابع: عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: قَالَ النبي ﷺ: "أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَى رَاهِبًا، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَأَوْحَى اللهُ إِلَى هَذِهِ: أَنْ تَبَاعَدِي، وَإِلَى هَذِهِ: أَنْ تَقَرَّبِي"[2].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3470) ومسلم في "صحيحه" (48–(2766) من طرق عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (47–(2766) وأبو يعلى (1033) من طرق عن عبيد الله بن معاذ عن معاذ بن معاذ.

كلاهما (**ابن أبي عدي**–معاذ بن معاذ) عن شعبة بن الحجاج.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (46–(2766) وابن حبان (611) من طرق عن معاذ ابن هشام عن هشام الدستوائي، وابن ماجه (2622) وأحمد (11687/11154) من طرق عن يزيد ابن هارون وعفان بن مسلم عن همام بن يحيى.

ثلاثتهم (شعبة بن الحجاج–هشام الدستوائي–همام بن يحيى) عن قتادة بن دعامة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد ابن أبي عدي بروايتها وهو ثقة[3]، مخالفاً بها معاذ بن معاذ وهو ثقة متقن[4]، وقد تابعه ثلاثة من الثقات الأثبات متابعة ناقصة وهم (يزيد بن هارون[5] وعفان بن مسلم[6] عن همام بن يحيى ومعاذ بن هشام[7] عن هشام الدستوائي)، فدل ذلك على أن الرواية المحفوظة دون الزيادة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله. ح (47–(2766) (2119/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب التوبة: باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله. ح (48–(2766) (2119/4).

(3) **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري**. ثقة. سبقت الترجمة له (161).

(4) **معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى التميمي**. ثقة متقن. سبقت الترجمة له (297).

(5) **يزيد بن هارون بن زاذان السلمي**. ثقة متقن عابد. سبقت الترجمة له (87).

(6) **عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (87).

(7) **معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. صدوق ربما وهم. مات سنة مائتين. قال ابن معين: لم يكن بالثقة إنما رغب فيه أصحاب الحديث للإسناد، ليس عند الثقات الذين حدثوا عن هشام هذه الأحاديث. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**. (118/1). وقال ابن معين: صدوق ليس بحجة. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة=

الحديث الثامن: عن أبي عبد الرحمن قال: خَطَبَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الْحَدَّ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ، فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ زَنَتْ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا، فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "اتْرُكْهَا حَتَّى تَمَاثَلَ[2]"[3].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (34-(1705) والترمذي (1441) وأحمد (1341) من طرق عن سليمان أبو داود الطيالسي عن زائدة بن قدامة، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (1705) والدارقطني (3328) من طرق عن إسرائيل بن يونس.

كلاهما (زائدة بن قدامة-**إسرائيل بن يونس)** عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد إسرائيل بن يونس بروايتها وهو ثقة له أوهام[4]، مخالفاً بها زائدة بن قدامة وهو ثقة ثبت[5].

الحديث التاسع: عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ..."[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ"[7].**

=(4284) (263/4). قال عثمان الدارمي قلت ليحيى بن معين: معاذ بن هشام في شعبة أثبت أو غندر؟ فقال: ثقة وثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1133) (249/8). قال أبو عبيد: قلت لأبي داود: "معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه". قال أبو عبيد: "لا أدري من يحيى، يحيى بن معين أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان". أبو داود. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**. ترجمة (360) (263). قال ابن عدي: لمعاذ ابن هشام، عن قتادة حديث كثير ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو أنه صدوق. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (1913) (182/8).

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحدود: باب تأخير الحد عن النفساء. ح (34-(1705) (1330/3).

(2) **تماثل العليل:** قارب البرء فصار أشبه بالصحيح من العليل المنهوك، وفي الصحاح: تماثل من علته: أي أقبل. الزبيدي. **تاج العروس**. (382/30).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحدود: باب تأخير الحد عن النفساء. ح (1705) (1330/3).

(4) **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني**. ثقة له أوهام. سبقت الترجمة له (123).

(5) **زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (106).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب دعاء الكرب. ح (83-(2730) (2092/4).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار: باب دعاء الكرب. ح (83) (2093/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7431/7426/6346/6345) ومسلم في "صحيحه" (83-(2730) (83) والترمذي (3435) والنسائي في "الكبرى" (7628/7627) وابن ماجه (3883) وأحمد (3147/2568) من طرق عن قتادة بن دعامة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (83) والنسائي في "الكبرى" (10413) وأحمد (2411/ 2531) من طرق عن حماد بن سلمة عن يوسف بن عبد الله.

كلاهما (قتادة بن دعامة-**يوسف بن عبد الله**) عن أبي العالية عن ابن عباس مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد يوسف بن عبد الله بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها قتادة بن دعامة وهو وهو ثقة ثبت[2].

الحديث العاشر: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: "دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَّاءِ وَيُعْجِبُهُ"، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلَا أَطْعَمُهُ، قَالَ..."[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ بَعْدُ أَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءٌ إِلَّا صُنِعَ"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5439/5437/5436/5379/2092) ومسلم في "صحيحه" (144-(2041) وأبو داود (3782) والترمذي (1850) والنسائي في "الكبرى" (6628) من طرق عن إسحاق بن عبد الله، والبخاري في "صحيحه" (5435/ 5433/5420) والنسائي في "الكبرى" (6728) من طرق عن ثمامة بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (2041) عن عاصم الأحول.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (145-(2041) وأحمد (13359) من طرق عن سليمان بن المغيرة.

---

(1) **يوسف بن عبد الله بن الحارث بن اخت محمد بن سيرين**. ثقة. سبقت الترجمة له (49).

(2) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الاشربة: باب جواز أكل المرق، واستحباب أكل...ح (145-(2041) (1615/3).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الاشربة: باب جواز أكل المرق، واستحباب أكل اليقطين... ح (2041) (1615/3).

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2041) وأبو عوانة (8327) والبيهقي في "الآداب" (418) من طرق عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد.

كلاهما (سليمان بن المغيرة–**معمر بن راشد**) عن ثابت البناني.

أربعتهم (إسحاق بن عبد الله–ثمامة بن أنس–عاصم الأحول–ثابت البناني) عن أنس بن مالك –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد معمر بروايتها وهو ثقة ثبت فاضل، وروايته عن ثابت فيها شيء[1]، إلا أنه خالف سليمان بن المغيرة وهو ثقة ثقة[2]، وقد تابعه اثنان من الثقات الأثبات متابعة ناقصة وهم (مالك بن أنس[3] عن إسحاق بن عبد الله وعبد الله بن عون[4] عن ثمامة بن أنس)، كما أن معمر ابن راشد رواها من غير الزيادة عن عاصم الأحول، فدل ذلك على أن الرواية المحفوظة دون الزيادة.

الحديث الحادي عشر: عن أبي جحيفة –رضي الله عنه– قال: "خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ"، **قَالَ شُعْبَةُ: وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ: وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ "[5].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3553/501/187) ومسلم في "صحيحه" (252–253–(503) والنسائي (470) وأحمد (18767/18757/18744) من طرق عن شعبة عن الحكم بن عتيبة، و"**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3553/499/495) ومسلم في "صحيحه" (249–250–251–252–(503) والنسائي (137) وأحمد (18762/18760/18749) من طرق عن عون بن أبي جحيفة.

---

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً. قال ابن معين: معمر عن ثابت ضعيف/ وقال: حديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (439) (243/10).

(2) **سليمان بن المغيرة القيسي**. ثقة ثقة قاله يحيى بن معين. سبقت الترجمة له (150).

(3) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(4) **عبد الله بن عون بن أرطبان البصري**. ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل. سبقت الترجمة له (231).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب سترة المصلي. ح (252–(503) (361/1).

كلاهما (الحكم بن عتيبة–**عون بن أبي جحيفة**) عن أبي جحيفة وهب بن عبد الله مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عون بن أبي جحيفة بروايتها وهو ثقة[1]، مخالفاً بها الحكم بن عتيبة وهو ثقة ثبت[2].

ثالثاً: قرينة ورود الزيادة عن الثقة الثبت الضعيف في أحد شيوخه:

عن عمران بن حصين –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ"– قَالَ عِمْرَانُ: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً– "ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ..."[3]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ، أَذَكَرَ الثَّالِثَ أَمْ لَا"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6695/6428/3650/2651) ومسلم في "صحيحه" (214–(2535) والنسائي (3809) من طرق عن زهدم بن مضرب.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (215–(2535) وأحمد (19823) من طرق عن هشام الدستوائي.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (215–(2535) وأبو داود (4657) والترمذي (2222) وأحمد (19953) من طرق عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله.

كلاهما (هشام الدستوائي–**أبو عوانة وضاح بن عبد الله**) عن قتادة عن زرارة بن أوفى.

كلاهما (زهدم بن مضرب–زرارة بن أوفى) عن عمران بن حصين –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) **عون بن أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي الكوفي**. ثقة. مات سنة ست عشرة ومائة.
قال يحيى بن معين وأبو حاتم: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2139) (385/6). قال النسائي: ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (307) (170/8).

(2) **الحكم بن عتيبة**. ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس. سبقت الترجمة له (103).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم...ح(214–(2535) (1964/4).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم...ح(215–(2535) (1965/4).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أبي عوانة بروايتها فهو ثقة ثبت[1]، "إلا أنه كان ضعيفاً في قتادة لأنه كان قد ذهب كتابه، وقد أغرب في أحاديث"، قاله ابن المديني[2].

رابعاً: قرينة مخالفة الصدوق، والصدوق الذي ربما وهم، والصدوق الذي له أخطاء للثقات الأثبات:

الحديث الأول: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ: "لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ..."[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق آخر بزيادة: "وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4475/782) ومسلم في "صحيحه" (71–(409) وأبو داود (935) والنسائي (929) من طرق عن مالك عن سمي، ومسلم في "صحيحه" (87–(415) والنسائي في "الكبرى" (11905) وأحمد (9682) من طرق عن الأعمش.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (409) (76–(410) والسراج (419) من طرق عن قتيبة عن يعقوب بن عبد الرحمن.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (415) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز الدراوردي.

كلاهما (يعقوب بن عبد الرحمن–**عبد العزيز الدراوردي**) عن سهيل بن أبي صالح.

ثلاثتهم (سمي مولى أبي بكر–الأعمش–سهيل بن أبي صالح) عن أبي صالح عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها عبد العزيز الدراوردي وهو صدوق له أخطاء[5]، مخالفاً بها يعقوب بن عبد الرحمن وهو ثقة[6].

---

(1) **وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (50).
(2) الخطيب البغدادي. **تاريخ بغداد**. ترجمة (7282) (638/15).
(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره. ح (87–(415) (310/1).
(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره. ح (415) (310/1).
(5) **عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي**. صدوق له أخطاء. سبقت الترجمة له (147).
(6) **يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري**. ثقة. سبقت الترجمة له (119).

الحديث الثاني: عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما–: عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَالَ: "إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً، وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كَتَبَهَا اللهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا، كَتَبَهَا اللهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً"[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَمَحَاهَا اللهُ وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللهِ إِلَّا هَالِكٌ"[2].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (6491) ومسلم في "صحيحه" (207–131) وأحمد (3402) من طرق عن عبد الوارث بن سعيد.

وأخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (208–131) وأحمد (2519) والنسائي في "الكبرى" (7623) وعبد بن حميد (716) من طرق عن جعفر بن سليمان.

كلاهما (عبد الوارث–**جعفر بن سليمان**) عن جعد عن أبي رجاء عن ابن عباس مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها جعفر بن سليمان البصري وهو صدوق[3]، مخالفاً بها عبد الوارث بن سعيد البصري وهو ثقة ثبت[4].

الحديث الثالث: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ ﷺ: "التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ" **زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ"[5].**

فالحديث أخرجه **"بالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (106–422) وأبو نعيم (947) من طرق عن حرملة ابن يحيى، ومن **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (106–422) عن هارون بن معروف، والنسائي (1208) عن محمد بن سلمة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب إذا هم العبد بحسنة كتبت، وإذا هم بسيئة...ح (207–131) (118/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإيمان: باب إذا هم العبد بحسنة كتبت، وإذا هم بسيئة...ح (208–131) (118/1).

(3) **جعفر بن سليمان الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (151).

(4) **عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (166).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء...ح(106–422) (318/1).

ثلاثتهم (**حرملة بن يحيى**–هارون بن معروف–محمد بن سلمة) عن عبد الله بن وهب عن يونس الأيلي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1203) ومسلم في "صحيحه" (106–(422) وأبو داود (939) والنسائي (1207) وابن ماجه (1034) من طرق عن سفيان بن عيينة.

كلاهما (يونس الأيلي– سفيان بن عيينة) عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (106–(422) وأبو نعيم (947) من طرق عن حرملة بن يحيى، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (106–(422) عن هارون بن معروف، والنسائي (1208) عن محمد بن سلمة.

ثلاثتهم (**حرملة بن يحيى**–هارون بن معروف–محمد بن سلمة) عن عبد الله بن وهب عن يونس الأيلي عن ابن شهاب عن ابن المسيب.

كلاهما (أبو سلمة بن عبد الرحمن–سعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها حرملة بن يحيى وهو صدوق[1]، مخالفاً بها الثقات (هارون ابن معروف[2] ومحمد بن سلمة[3]) من تلامذة عبد الله بن وهب.

الحديث الرابع: عن أبي هريرة –رضي الله عنه–: أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ؟ وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ" قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: "تُسَبِّحُونَ، وَتُكَبِّرُونَ، وَتَحْمَدُونَ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً" قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا

(1) **حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة المصري**. صدوق. سبقت الترجمة له (51).

(2) **هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز**. ثقة. سبقت الترجمة له (51).

(3) **محمد بن سلمة بن أبي فاطمة المرادي الجملي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (51).

فَعَلْنَا، فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: "ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "يَقُولُ سُهَيْلٌ: إِحْدَى عَشْرَةَ، إِحْدَى عَشْرَةَ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلِّهِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6329/843) ومسلم في "صحيحه" (142-(595) وابن خزيمة في "صحيحه" (749) والسراج (1356) من طرق عن سمي مولى أبي بكر، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (143-(595) عن سهيل بن أبي صالح.

كلاهما (سمي مولى أبي بكر-**سهيل بن أبي صالح**) عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة[3]، مخالفاً بها سمي مولى أبي بكر وهو ثقة[4].

الحديث الخامس: عن يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ: "أَنَّ نَجْدَةَ، كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ، فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاسٍ: لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ، كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ: أَمَّا بَعْدُ، فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ؟ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ؟ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ: كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو..."[5]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَتُمَيِّزَ الْمُؤْمِنَ، فَتَقْتُلَ الْكَافِرَ، وَتَدَعَ الْمُؤْمِنَ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (137-(1812) عن سليمان بن بلال.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (138-(1812) والترمذي (1556) من طرق عن حاتم بن إسماعيل.

كلاهما (سليمان بن بلال-**حاتم بن إسماعيل**) عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد...ح(142-(595) (416/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب استحباب الذكر بعد...ح(143-(595) (417/1).

(3) **سهيل بن أبي صالح السمان وهو ابن ذكوان**. صدوق تغير حفظه بأخرة. سبقت الترجمة له (97).

(4) **سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام**. ثقة. سبقت الترجمة له (120).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب النساء الغازيات يرضخ... ح (137-(1812) (1444/3).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب النساء الغازيات يرضخ... ح (138-(1812) (1445/3).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (141-(1812) وأبو داود (2727) من طرق عن المختار بن صيفي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (140-(1812) والنسائي في "الكبرى" (11513) وأحمد (3200/2685/2235) من طرق عن قيس بن سعد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أبو داود (2982) والنسائي (4133) وأحمد (2941) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

أربعتهم (**محمد بن علي**-المختار بن صيفي-قيس بن سعد-ابن شهاب الزهري) عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (139-(1812) والنسائي في "الكبرى" (8563) وأحمد (3264) من طرق عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمز عن ابن عباس -رضي الله عنهما- موقوفاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد حاتم بن إسماعيل بروايتها وهو صدوق له أوهام صحيح الكتاب[1]، مخالفاً بها سليمان بن بلال وهو ثقة[2].

ثانياً: طريق حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي ضعيفة، لأن فيها محمد بن علي وهو مجهول الحال[3].

---

(1) **حاتم بن إسماعيل كوفي الأصل مديني الدار**. صدوق له أوهام صحيح الكتاب. مات سنة ست وثمانين ومائة. قال علي: كان ثقة ثبتاً. ابن المديني. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ترجمة (140) (118). قال أحمد بن حنبل: حاتم أحب إلي من الدراوردي، زعموا أن حاتماً كان رجلاً فيه غفلة إلا أن كتابه صالح. قال ابن معين: ثقة. قال عبد الرحمن سألت أبي عن حاتم بن إسماعيل وسعيد بن سالم فقال: حاتم أحب إلى منه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1154) (258/3). قال النسائي: ليس به بأس، ومرة ليس بالقوي. وقال ابن المديني: روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (209) (128/2).

(2) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة. سبقت الترجمة له (102).

(3) **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**. مجهول الحال. ذكره العجلي في **الثقات**. ترجمة (1486) (410). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (5160) (348/5).

ثالثاً: الطريق المحفوظة هي المرفوعة، وقد قال البخاري: الصحيح ما رواه الزهري ومحمد بن علي مرفوعاً وهو أصح في هذا الحديث[1].

الحديث السادس: عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: "مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} [البقرة: 156]، اللهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَجَرَهُ اللهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا"، قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: كَمَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ، رَسُولَ اللهِ ﷺ"[2]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَتْ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قُلْتُ: مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ عَزَمَ اللهُ لِي، فَقُلْتُهَا: قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[3].**

فالحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (3-4-5) (918) وأحمد (26635) والطبراني في "الكبير" (692) وأبو نعيم (2058/2056) من طرق عن عمر بن سفينة **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)**، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (6-(919) وأبو داود (3115) والترمذي (977) والنسائي (1825) وابن ماجه (1447) من طرق عن الأعمش عن شقيق بن سلمة.

كلاهما (**عمر بن سفينة**-شقيق بن سلمة) عن أم سلمة -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها عمر بن سفينة وهو صدوق[4]، مخالفاً بها شقيق بن سلمة وهو ثقة[5].

الحديث السابع: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ إِذَا لَبِسَهُ، فَصَنَعَ النَّاسُ، ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَنَزَعَهُ،

---

(1) الترمذي. **العلل الكبير**. ح (490) (268).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنائز: باب ما يقال عند المصيبة. ح (4-(918) (632/2).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنائز: باب ما يقال عند المصيبة. ح (5-(918) (633/2).

(4) **عمر بن سفينة الهاشمي مولى النبي ﷺ**. صدوق. قال البخاري: إسناده مجهول. البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (2026) (160/6). قال أبو حاتم: شيخ. وقال أبو زرعة: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (601) (113/6). ذكره ابن حبان في **الثقات**، وقال: يخطئ. ترجمة (4311) (149/5).

(5) **شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي**. ثقة. سبقت الترجمة له (298).

فَقَالَ: "إِنِّي كُنْتُ أَلْبَسُ هَذَا الْخَاتَمَ، وَأَجْعَلُ فَصَّهُ مِنْ دَاخِلٍ"، فَرَمَى بِهِ، ثُمَّ قَالَ: "وَاللهِ، لَا أَلْبَسُهُ أَبَدًا"، فَنَبَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ"[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَجَعَلَهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5873) ومسلم في "صحيحه" (54-2091) من طرق عن عبد الله بن نمير، والبخاري في "صحيحه" (5865) ومسلم (2091) من طرق عن يحيى بن سعيد، والبخاري في "صحيحه" (5866) وأبو داود (4218) من طرق عن أبي أسامة، ومسلم في "صحيحه" (2091) والنسائي (5293) من طرق عن محمد بن بشر، ومسلم في "صحيحه" (2091) والنسائي (5215) من طرق عن خالد بن الحارث.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2091) عن سهل بن عثمان عن عقبة بن خالد.

سِتَّتُهم (عبد الله بن نمير-يحيى بن سعيد-أبو أسامة حماد بن أسامة-محمد بن بشر-خالد بن الحارث-**عقبة بن خالد**) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5876) وأبو يعلى (5835) من طرق عن جويرية بن أسماء.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6651) ومسلم في "صحيحه" (53-(2091) والنسائي (5290) من طرق عن الليث بن سعد، ومسلم في "صحيحه" (55-(2091) (2) وأبو داود (4219) والنسائي (5216) وابن ماجه (3645) من طرق عن أيوب بن موسى، ومسلم في "صحيحه" (2) عن محمد بن إسحاق عن أنس بن عياض عن موسى بن عقبة.

خمستهم (عبيد الله بن عمر-**جويرية بن أسماء**-الليث بن سعد-أيوب بن موسى-موسى بن عقبة) عن نافع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5867) وأحمد (5249/5407/5791) من طرق عن عبد الله بن دينار.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب طرح خاتم الذهب. ح (53-(2091) (1655/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب اللباس والزينة: باب طرح خاتم الذهب. ح (2091) (1655/3).

كلاهما (نافع–عبد الله بن دينار) عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد رُويت من طريقين: الأولى رواها عقبة بن خالد وهو صدوق[1]، وقد خالف بروايتها الثقات الأثبات (عبد الله بن نمير[2] ويحيى بن سعيد[3] وأبو أسامة[4] ومحمد بن بشر[5] وخالد بن الحارث[6]) وكلهم من تلامذة عبيد الله بن عمر، والثانية رواها جويرية بن أسماء وهو صدوق[7]، وقد خالف بروايتها الثقات الأثبات (عبيد الله بن عمر[8] والليث بن سعد[9] وأيوب بن موسى[10] وموسى بن عقبة[11]) من تلامذة نافع. وقد سئل الدارقطني عن حديث نافع عن ابن عمر "أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه" فذكر اختلاف الرواة فيه، وقال: والمحفوظ عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر: قصة الخاتم بطوله من الذهب ومن الفضة، وفيه ذكر: أبي بكر، وعمر، وعثمان، وليس فيه ذكر: اليمين، ولا اليسار، والحفاظ الأثبات لم يذكروا فيه: التختم باليمين، ولا في غيرها[12].

الحديث الثامن: عن الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ، أَنَّ أَبَاهُ، "غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ"، قَالَ: "فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ – ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ – فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، وَلِي عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدَّمَامَةِ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ، فَبُرْدِي خَلَقٌ،

---

(1) **عقبة بن خالد بن عقبة السكوني**. صدوق. مات سنة ثمان وثمانين ومائة. قال أحمد: ثقة أرجو إن شاء الله. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (4416) (106/3). قال النسائي: ثقة. **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ابن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (76) (87). قال أبو حاتم: من الثقات صالح الحديث لا بأس به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1726) (310/6).

(2) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(3) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(4) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(5) **محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (165).

(6) **خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي**. ثقة ثبت [يقال له: خالد الصدق]. سبقت الترجمة له (179).

(7) **جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (231).

(8) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(9) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(10) **أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي الأموي**. ثقة. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (625) (119).

(11) **موسى بن عقبة بن أبي عياش**. ثقة فقيه إمام في المغازي. سبقت الترجمة له (198).

(12) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (2971) (83/13).

وَأَمَّا بُرْدُ ابْنِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ، غَضٌّ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ – أَوْ بِأَعْلَاهَا – فَتَلَقَّتْنَا فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنَطْنَطَةِ، فَقُلْنَا: قَالَتْ: وَمَاذَا تَبْذُلَانِ؟ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدَهُ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ، وَيَرَاهَا صَاحِبِي...ثُمَّ اسْتَمْتَعْتُ مِنْهَا، فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَتْ: وَهَلْ يَصْلُحُ ذَاكَ؟ وَفِيهِ: قَالَ: إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقٌ مَحٌّ[2][3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (19–(1406) والنسائي (3368) وأحمد (15349) من طرق عن الليث بن سعد.

أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (24–25–26(1406) وأبو داود (2073/2072) والنسائي في "الكبرى" (5521) من طرق عن ابن شهاب الزهري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (23–(1406) عن عبد العزيز بن الربيع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (28–(1406) والنسائي في "الكبرى" (5520/5519) من طرق عن عمر بن عبد العزيز.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (22–(1406) وأحمد (15343) من طرق عن عبد الملك بن الربيع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (21–(1406) وأبو داود (1801) والنسائي (5518/5517) من طرق عن عبد العزيز بن عمر.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1406) وأحمد (15346) من طرق عن وهيب بن خالد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (20–(1406) عن فضيل بن حسين عن بشر بن المفضل.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح، ثم نسخ... ح (20–(1406) (1024/2).

(2) **ثَوْبِي مَحٌّ**: أَيْ خَلَقٌ بالٍ. ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (301/4).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب نكاح المتعة، وبيان أنه أبيح، ثم نسخ... ح (1406) (1024/2).

كلاهما (**وهيب بن خالد**–بشر بن المفضل) عن عمارة بن غزية.

كلهم (الليث بن سعد–الزهري–عبد العزيز بن الربيع–عمر بن عبد العزيز–عبد الملك بن الربيع–عبد العزيز بن عمر–**عمارة بن غزية**) عن الربيع بن سبرة عن سبرة بن معبد –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عمارة بن غزية بروايتها وهو صدوق[1]، فالراجح من الاختلاف الواقع بين تلامذته روايتها بالزيادة، فوهيب بن خالد ثقة ثبت[2]، وخالفه بشر بن المفضل وهو ثقة ثبت عابد[3]، وقد خالف بها الثقات الأثبات (الليث بن سعد[4] والزهري[5]) من تلامذة الربيع بن سبرة.

الحديث التاسع: عن عمران بن حصين –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ" –قَالَ عِمْرَانُ: فَلَا أَدْرِي أَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ قَرْنِهِ، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً– "ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَنْذِرُونَ وَلَا يُوفُونَ..."[6]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قال: "وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ"**[7].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (215–(2535) عن معاذ بن هشام.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد (19823) عن عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد بن عبد الوارث، والطيالسي (892).

---

(1) **عمارة بن غزية المازني بن الحارث بن عمرو بن غزية المديني**. صدوق. مات سنة أربعين ومائة.
قال أحمد بن حنبل: ثقة. قال ابن معين: صالح. قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، كان صدوقاً. قال أبو زرعة: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2030) (368/6). قال النسائي: ليس به بأس. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال الدارقطني: ثقة. قال ابن حزم: ضعيف. قال ابن عيينة: جالسته كم من مرة فلم نحفظ عنه شيئاً. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (688) (422/7).

(2) **وهيب بن خالد البصري**. ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. سبقت الترجمة له (127).

(3) **بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي**. ثقة ثبت عابد. سبقت الترجمة له (191).

(4) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).

(5) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب فضل الصحابة ثم الذين... ح (214–(2535) (1964/4).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب فضل الصحابة ثم الذين... ح (215–(2535) (1965/4).

أربعتهم (**معاذ بن هشام**–عبد الملك بن عمرو–عبد الصمد بن عبد الوارث–أبو داود الطيالسي) عن هشام الدستوائي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (215–(2535) وأبو داود (4657) والترمذي (2222) وأحمد (19953) من طرق عن أبي عوانة.

كلاهما (هشام الدستوائي–أبو عوانة) عن قتادة عن زرارة بن أوفى.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6695/6428/3650/2651) ومسلم في "صحيحه" (214–(2535) والنسائي (3809) من طرق عن زهدم بن مضرب.

كلاهما (زرارة بن أوفى–زهدم بن مضرب) عن عمران بن حصين مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، فقد تفرد بروايتها معاذ بن هشام وهو صدوق ربما وهم[1]، مخالفاً بها الثقات (عبد الملك بن عمرو[2] وعبد الصمد بن عبد الوارث[3] وأبو داود الطيالسي[4]) من تلاميذ هشام الدستوائي. إضافة إلى المتابعة الناقصة من تلامذة زهدم بن مضرب.

خامساً: قرينة تفرد الضعيف بالزيادة مخالفاً الثقات الأثبات:

الحديث الأول: عن عبد الله بن عباس –رضي الله عنهما–: "أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي

(1) **معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. صدوق ربما وهم. سبقت الترجمة له (330).

(2) **عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي**. ثقة. مات سنة أربع أو خمس ومائتين.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4199) (364).

(3) **عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد التنوري ويكنى أبا سهل**. صدوق. مات سنة أربع وعشرين ومائتين. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. ابن سعد. **الطبقات الكبرى**. ترجمة (3355) (219/7). قال أبو حاتم: شيخ مجهول. وجاء في الهامش: لعله ههنا سقط فإن عبد الصمد بن عبد الوارث مشهور معروف والله اعلم. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (269) (50/6). قال بشار: وما أظنه قصد عبد الصمد فهذا القول في غيره من غير شك. المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (3431) (99/18). ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (14157) (414/8). وقال أبو أحمد: صدوق صالح الحديث. قال الحاكم: ثقة مأمون. قال ابن قانع: ثقة يخطئ ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وقال ابن المديني: ثبت في شعبة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (632) (327/6).

(4) **سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي**. ثقة حافظ غلط في أحاديث. سبقت الترجمة له (87).

طُولِهَا، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ، فَتَوَضَّأَ مِنْهَا..."[1] **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "ثُمَّ عَمَدَ إِلَى شَجْبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ، وَتَوَضَّأَ، وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (183/992/1198/4570/4571/4572) ومسلم في "صحيحه" (182-(763) وأبو داود (1367) والنسائي (1620) وابن ماجه (1363) من طرق عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (698) ومسلم في "صحيحه" (184-(763) من طرق عن عبد ربه بن سعيد، ومسلم في "صحيحه" (185-(763) عن الضحاك ابن عثمان، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (183-(763) عن عياض الفهري.

أربعتهم (مالك بن أنس-عبد ربه بن سعيد-الضحاك بن عثمان-**عياض الفهري**) عن مخرمة ابن سليمان عن كريب عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، لتفرد عياض الفهري بروايتها وهو ضعيف[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبد ربه بن سعيد[4] ومالك بن أنس[5]) من تلامذة مخرمة بن سليمان.

الحديث الثاني: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: "أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ... ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُغِثْنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: "اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا"...[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة:" فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ كَأَنَّهُ الْمُلَاءُ حِينَ تُطْوَى"[7].**

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الدعاء في صلاة الليل... ح (182-(763) (526/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة المسافرين وقصرها: باب الدعاء في صلاة الليل... ح (183-(763) (527/1).

(3) **عياض بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر القرشي الفهري**. ضعيف. سبقت الترجمة له (52).

(4) **عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة. سبقت الترجمة له (52).

(5) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة الاستسقاء: باب الدعاء في الاستسقاء. ح (8-(897) (612/2).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صلاة الاستسقاء: باب الدعاء في الاستسقاء. ح (12-(897) (615/2).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1021) ومسلم في "صحيحه" (10-11-13(897) والنسائي (1517) وأحمد (13016) من طرق عن ثابت البناني، والبخاري في "صحيحه" (1030/1029) "**معلقاً**" والنسائي (1516) من طرق عن يحيى بن سعيد، والبخاري في "صحيحه" (1017/1016/1014/1013) ومسلم في "صحيحه" (8-(897) والنسائي (1504 /1518/1515) من طرق عن شريك، والبخاري في "صحيحه" (1018/933) ومسلم في "صحيحه" (9-(897) وأحمد (13693) من طرق عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والبخاري في "صحيحه" (6342/6093/1015) والنسائي (1513) وأحمد (13566) من طرق عن قتادة، والبخاري في "صحيحه" (3582/932) وأحمد (13700) من طرق عن حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب.

وأخرجه "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (12-(897) وأبو عوانة (2499) وأبو نعيم (2021) من طرق عن ابن وهب عن أسامة عن حفص بن عبيد الله.

سبعتهم (ثابت-يحيى بن سعيد-شريك-إسحاق بن عبد الله-قتادة-عبد العزيز بن صهيب-**حفص بن عبيد الله**) عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، حيث تفرد بروايتها حفص بن عبيد الله وهو مجهول الحال[1]، مخالفاً الثقات الأثبات (ثابت البناني[2] ويحيى بن سعيد[3] وإسحاق بن عبد الله[4] وقتادة بن دعامة[5] وعبد العزيز ابن صهيب[6]) من تلامذة أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

الحديث الثالث: عن أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنها-: "فَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا -قَالَتْ: تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ-فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ، فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا، لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا أَتَى لَمْ يَشْعُرْ

(1) **حفص بن عبيد الله بن أنس**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (2231) (151/4).
(2) **ثابت بن أسلم البناني**. ثقة عابد. سبقت الترجمة له (128).
(3) **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (168).
(4) **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري**. ثقة حجة. سبقت الترجمة له (168).
(5) **قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (49).
(6) **عبد العزيز بن صهيب البناني**. ثقة. سبقت الترجمة له (168).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَعَ – مَا حَدَّثَ أَنَّهُ رَكَعَ، مِنْ طُولِ الْقِيَامِ"[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي، وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ أَسْقَمُ مِنِّي[2]**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (86/184/922/1053/1054/1061/ 1235/7287) ومسلم في "صحيحه" (11–12(905) وأبو داود (119) من طرق عن فاطمة بنت المنذر، والبخاري في "صحيحه" (745/2364) والنسائي (1498) من طرق عن ابن أبي مليكة، والبخاري في "صحيحه" (1273) عن عروة بن الزبير، وأخرجه **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها)** مسلم في "صحيحه" (14–15–16(906) وأحمد (26968) وعبد الرزاق (4927) وأبو عوانة (2436) والطبراني (353) من طرق عن منصور بن عبد الرحمن عن صفية بنت شيبة.

أربعتهم (فاطمة بنت المنذر–عبد الله بن أبي مليكة–عروة بن الزبير–**صفية بنت شيبة**) عن أسماء بنت أبي بكر –رضي الله عنها– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، فقد تفردت بروايتها صفية بنت شيبة وهي مجهولة الحال[3]، مخالفةً الثقات الأثبات (ابن أبي مليكة[4]–عروة بن الزبير[5])، وأما فاطمة بنت المنذر فهي مجهولة الحال[6].

الحديث الرابع: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه–: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، فَصَامَ النَّاسُ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ، حَتَّى نَظَرَ

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الكسوف: باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف...ح(14–906)(625/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الكسوف: باب ما عرض على النبي ﷺ في صلاة الكسوف...ح(15–906)(625/2)

(3) **صفية بنت شيبة بن عثمان حاجب الكعبة**. مجهولة الحال. ذكرها العجلي في **الثقات**. ترجمة (2099) (520). وذكرها ابن حبان في **الثقات** في كتاب أسماء الصحابة، وقال: سمعت النبي ﷺ ورأته طاف عام الفتح على بعير. كما وذكرها في التابعين. ترجمة (668) (3488) (197/3) (386/4). قال الدارقطني: ليس تصح لها رؤية. المزي. **تهذيب الكمال**. ترجمة (7874) (211/35). قال الذهبي: يقال لها رؤية روت عن عائشة وأم حبيبة ولها عن النبي ﷺ في أبي داود والنسائي وابن ماجة وأراه مرسلا. الذهبي. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. ترجمة (7027) (512/2). وقد وردت لها رواية معلقة عند البخاري في "صحيحه" (1349) صرحت فيها بالسماع من النبي ﷺ، وبتعليقها تنتفي صحة سماعها من النبي ﷺ، بحيث لم يرد لها سند متصل إلى رسول الله ﷺ.

(4) **عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة**. ثقة فقيه. سبقت الترجمة له (264).

(5) **عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي**. ثقة فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (113).

(6) **فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام**. مجهولة الحال. ذكرها العجلي في **الثقات**. ترجمة (2349) (458/2). ذكرها ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (4949) (301/5).

النَّاسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ، فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ: إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ، فَقَالَ: "أُولَئِكَ الْعُصَاةُ..."[1]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة "أولى": "فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمِ الصِّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ"[2]. ثم ذكر طريق أخر للحديث بزيادة "ثانية": قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّذِي رَخَّصَ لَكُمْ" قَالَ: فَلَمَّا سَأَلْتُهُ، لَمْ يَحْفَظْهُ[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1946) ومسلم في "صحيحه" (92-(1115) (1115) وأبو داود (2407) والنسائي (2262) من طرق عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو، وأخرجه **(مرة بالزيادة الأولى ومرة من غيرها)** مسلم في "صحيحه" (90-91(1114) والترمذي (710) والنسائي (2263) والحميدي (1326) وأبو يعلى (1880) من طرق عن محمد بن علي.

وأخرجه "**بالزيادة الثانية**" النسائي (2260/2259/2258) والفريابي (77) والطحاوي (3210) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

ثلاثتهم (محمد بن عمرو-**محمد بن علي-محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان)** عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة الأولى: "فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمِ الصِّيَامُ، وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ، فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ" غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها محمد بن علي وهو مجهول الحال[4]، مخالفاً محمد بن عمرو وهو ثقة[5].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان.... ح (90-(1114) (785/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان.... ح (91-(1114) (786/2).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان.... ح (1115) (786/2).

(4) **محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب**. مجهول الحال. سبقت الترجمة له (339).

(5) **محمد بن عمرو بن الحسن بن علي ابن أبي طالب**. ثقة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (6183) (499).

ثانياً: الزيادة الثانية: "قَالَ شُعْبَةُ: وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَزِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، وَفِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ: "عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللهِ الَّذِي رَخَّصَ لَكُمْ" قَالَ: فَلَمَّا سَأَلْتُهُ، لَمْ يَحْفَظْهُ" غير محفوظة، لأن الحديث من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان غير محفوظ، **قال ابن أبي حاتم:** سألت أبي عن حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن جابر بن عبد الله، فقال أبي: هذا حديث خطأ؛ إنما هو: محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن جابر، عن النبي ﷺ[1]، **وقال الحافظ ابن حجر في "فتح الباري":** "أدخل محمد بن عبد الرحمن بن سعد بينه وبين جابر محمد بن عمرو بن الحسن في رواية شعبة عنه، واختلف في حديثه على يحيى بن أبي كثير: فأخرجه النسائي من طريق شعيب بن إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن: حدثني جابر بن عبد الله، فذكره. قال النسائي: "هذا خطأ"، ثم ساقه من طريق الفريابي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن؛ حدثني من سمع جابرا، ومن طريق علي بن المبارك، عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن رجل، عن جابر، ثم قال: "ذكر تسمية هذا الرجل المبهم"، فساق طريق شعبة، ثم قال: "هذا هو الصحيح"؛ يعني: إدخال رجل بين محمد بن عبد الرحمن وجابر، وتعقبه المزي فقال: "ظن النسائي أن محمد بن عبد الرحمن شيخ شعبة –في هذا الحديث– هو محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى بن أبي كثير فيه، وليس كذلك؛ لأن شيخ يحيى هو محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وشيخ شعبة هو ابن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة". **وقال ابن حجر والذي يترجح لنا:** أن الصواب مع النسائي؛ لأن مسلماً لما روى الحديث من طريق أبي داود، عن شعبة قال في آخره: "قال شعبة كان بلغني هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير أنه كان يزيد في هذا الإسناد في هذا الحديث: "عليكم برخصة الله التي رخص لكم"، فلما سألته لم يحفظه". والضمير في "سألت" يرجع إلى محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى؛ لأن شعبة لم يلق يحيى، فدل على أن شعبة أخبر أنه كان يبلغه عن يحيى، عن محمد بن عبد الرحمن، عن محمد بن عمرو، عن جابر، في هذا الحديث زيادة، ولأنه لما لقي محمد بن عبد الرحمن شيخ يحيى سأله عنها فلم يحفظها"[2]. وإيراد مسلم لقول: "لم يحفظه: يوضح حكم الزيادة.

---

(1) ابن أبي حاتم. **العلل**. ترجمة (728) (101/3).

(2) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. ح (1946) (185/4).

الحديث الخامس: عن أبي موسى –رضي الله عنه– قال: "كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ، وَتَتَّخِذُهُ عِيدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صُومُوهُ أَنْتُمْ"[1]، **وَزَادَ: قَالَ أَبُو أُسَامَةَ، فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيُلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ[2]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "فَصُومُوهُ أَنْتُمْ"[3].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (3942) ومسلم في "صحيحه" (129–130 (1131) والنسائي في "الكبرى" (2861) وأحمد (19669) من طرق عن أبي أسامة حماد ابن أسامة عن أبي عميس عتبة بن عبد الله. "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (130–(1131) "**معلقاً**" والإسماعيلي (337) وأبو نعيم (2575) من طرق عن أبي أسامة عن صدقة بن أبي عمران.

كلاهما (أبو عميس–**صدقة بن أبي عمران**) عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها صدقة بن أبي عمران وهو صويلح الحديث[4]، مخالفاً أبي عميس وهو ثقة[5].

الحديث السادس: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: "أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِعُمْرَةٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفَ عَرَكَتْ[6]، حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب صوم يوم عاشوراء. ح (129–(1131) (796/2).

(2) **شَارَتَهُم**: مِنَ الشَّوْرِ، وَهُوَ عَرْض الشَّيْءِ وإظْهارُه. ويُقال لَهَا أَيْضًا: الشَّارَةُ، وَهِيَ الهيْئَةُ.
ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (508/2).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيام: باب صوم يوم عاشوراء. ح (130–(1131) (796/2).

(4) **صدقة بن أبي عمران الكوفي**. صويلح الحديث.
سئل عنه ابن معين فقال: لا أعرفه، قال ابن أبي حاتم: يعني لا أعرف حقيقة أمره. وقال أبو حاتم: صدوق شيخ صالح، ليس بذاك المشهور. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1897) (432/4). ذكره الدارقطني ضمن رجال حديث ثم قال: رواته مجهولون وضعفاء. الدارقطني. **سنن الدارقطني**. كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره. ح (3943) (37/5). قال ابن معين: ليس بشيء. المزي. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ترجمة (2866) (140/13).

(5) **عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو العميس**. ثقة. سبقت الترجمة له (93).

(6) **عَرَكَتْ**: تعرك عراكاً إذا حَاضَت فَهِيَ عارك. الزمخشري. **الفائق في غريب الحديث والأثر**. (421/2).

بِالْكَعْبَةِ وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ...[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَ: "وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا سَهْلًا، إِذَا هَوِيَتِ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1515/1557/1568/1651/1785/2505/4352/7230/7367) ومسلم في "صحيحه" (141-142-143-144(1216) وأبو داود (1787/1788/1789) من طرق عن عطاء بن أبي رباح، ومسلم في "صحيحه" (136-(1213) وأبو داود (1785) والنسائي (2763) من طرق عن الليث بن سعد، ومسلم في "صحيحه" (138-(1213) من طرق عن زهير بن معاوية، ومسلم في "صحيحه" (1213) (139-(1214) (140-(1215) (265-(1279) وأبو داود (1786) والنسائي (2986) وأحمد (14322/14414/15039/14418/ 15045) من طرق عن عبد الملك بن جريج.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (137-(1213) عن مطر الورّاق.

أربعتهم (الليث بن سعد-زهير بن معاوية-عبد الملك بن جريج-**مطر الورّاق**) عن أبي الزبير.

كلاهما (عطاء بن أبي رباح-أبو الزبير محمد بن مسلم) عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، فقد تفرد مطر الوراق بروايتها وهو صدوق سيء الحفظ[3]، مخالفاً الثقات الأثبات (الليث بن سعد[4]-زهير بن معاوية[5]-ابن جريج[6]) عن أبي الزبير.

الحديث السابع: عن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: "إِنِّي أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسْتَحْمِلُهُ، فَقَالَ: "وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ"، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنَهْبِ إِبِلٍ، فَدَعَا بِنَا، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرَى، قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج... ح (136-(1213) (881/2).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب بيان وجوه الإحرام، وأنه يجوز إفراد الحج... ح (137-(1213) (881/2).
(3) **مطر بن طهمان الوراق**. صدوق سيء الحفظ. سبقت الترجمة له (72).
(4) **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي**. ثقة ثبت فقيه إمام. سبقت الترجمة له (72).
(5) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).
(6) **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (45).

لِبَعْضٍ: أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمِينَهُ، لَا يُبَارَكُ لَنَا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَتَيْنَاكَ نَسْتَحْمِلُكَ، وَإِنَّكَ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قال: "إِنِّي وَاللهِ مَا نَسِيتُهَا"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6718/6678/6623/4415) ومسلم في "صحيحه" (7-8(1649) وأبو داود (3276) والنسائي (3780) وابن ماجه (2107) من طرق عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7555/6721/6649/5517/4385/3133) ومسلم في "صحيحه" (9-(1649) (2) والترمذي (1827) من طرق عن أبي قلابة، والبخاري في "صحيحه" (7555/6721/6680/6649/5518/3133) ومسلم في "صحيحه" (9-(1649) (2) وأحمد (19637/19591/19594) من طرق عن القاسم بن عاصم، ومسلم في "صحيحه" (10-(1649) والنسائي (3779) وأحمد (19749/19622) من طرق عن أبي السليل، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (3) والطبراني في "الصغير" (150) من طرق عن مطر الوراق.

أربعتهم (أبو قلابة-القاسم بن عاصم-أبو السليل-**مطر الوراق**) عن زهدم بن مضرب.

كلاهما (أبو بردة بن أبي موسى-زهدم بن مضري) عن أبي موسى الأشعري مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، لتفرد مطر الوراق بروايتها وهو صدوق سيء الحفظ[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أبو قلابة عبد الله بن زيد[4] وأبو السليل ضريب بن نقير[5]) من تلامذة زهدم.

الحديث الثامن: عن عياض بن حمار -رضي الله عنه-: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: "أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأيمان: باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها... ح(9-(1649) (1270/3).
(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأيمان: باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها... ح (3) (1271/3).
(3) **مطر بن طهمان الوراق**. صدوق سيء الحفظ. سبقت الترجمة له (72).
(4) **عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري**. ثقة فاضل. سبقت الترجمة له (154).
(5) **ضريب بن نقير أبو السليل القيسي الجريري**. ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (2984) (280).

لَهُمْ..."[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَإِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ" وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ "وَهُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا"، فَقُلْتُ: فَيَكُونُ ذَلِكَ؟ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَعَمْ، وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْعَى عَلَى الْحَيِّ، مَا بِهِ إِلَّا وَلِيدَتُهُمْ يَطَؤُهَا"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (63-(2865) (63) وأحمد (17484) من طرق عن هشام الدستوائي، ومسلم في "صحيحه" (63) وأحمد (17490/17483) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه"(64-(2865) والطبراني في "الكبير" (1000) من طرق عن مطر الوراق.

ثلاثتهم (هشام-سعيد-**مطر الوراق**) عن قتادة عن مطرف عن عياض بن حمار مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، لتفرد مطر الوراق بروايتها وهو صدوق سيء الحفظ[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (هشام الدستوائي[4] وسعيد بن أبي عروبة[5]) من تلامذة قتادة بن دعامة.

الحديث التاسع: عن الشريد قال: "رَدِفْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: "هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ[6] شَيْءٌ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "هِيهْ" فَأَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: "هِيهْ" ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ بَيْتًا، فَقَالَ: «هِيهْ» حَتَّى أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ"[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ: "فَلَقَدْ كَادَ يُسْلِمُ فِي شِعْرِهِ"[8].**

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنة وصفة نعيمها...: باب الصفات التي يعرف بها... ح(63-(2865) (2197/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها: باب الصفات التي يعرف بها...ح(64-(2865) (2198/4).

(3) **مطر بن طهمان الوراق**. صدوق سيء الحفظ. سبقت الترجمة له (72).

(4) **هشام بن أبي عبد الله الدستوائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (44).

(5) **سعيد بن أبي عروبة اليشكري**. ثقة حافظ لكنه كثير التدليس وكان من أثبت الناس في قتادة. سبقت الترجمة له (44).

(6) **أمية بن أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة بن عون بن عقدة بن غيرة بن عوف ابن ثقيف**. شاعر جاهلي قدم دمشق قبل الإسلام، سمع النبي ﷺ شعره الذي فيه حكمة، وكان أمية يتعبد في الجاهلية، ويؤمن بالبعث، وينشد في أبياته الشعر المليح، وأدرك الإسلام ولم يسلم. ابن عساكر. **تاريخ دمشق**. ترجمة (811) (255/9). النووي. **تهذيب الأسماء واللغات**. ترجمة (68) (126/1).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الشعر. ح (1-(2255) (1767/4).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الشعر. ح (1) (1767/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1-(2255) (1) والنسائي في "الكبرى" (10770) وأحمد (19467) والحميدي (828) من طرق عن إبراهيم بن ميسرة، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1) وابن ماجه (3758) وأحمد (19464/19457) من طرق عن عبد الله بن عبد الرحمن.

كلاهما (إبراهيم بن ميسرة-**عبد الله بن عبد الرحمن**) عن عمرو بن الشريد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1) عن يعقوب بن عاصم.

كلاهما (عمرو بن الشريد-يعقوب بن عاصم) عن الشريد مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة، لتفرد عبد الله بن عبد الرحمن بروايتها وهو صدوق يخطئ[1]، مخالفاً بها إبراهيم بن ميسرة وهو ثبت حافظ[2][3].

الحديث العاشر: عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: "أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، فَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةٍ مِائَةَ وَسْقٍ، ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ تَمْرٍ، وَعِشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرٍ"، "فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ، خَيَّرَ..."[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَكَانَ الثَّمَرُ يُقْسَمُ عَلَى السُّهْمَانِ مِنْ نِصْفِ خَيْبَرَ، فَيَأْخُذُ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخُمْسَ"**[5].

---

(1) **عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب أبو يعلى الثقفي الطائفي**. صدوق يخطئ. قال ابن معين: ليس حديثه بذاك القوي. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ترجمة (8) (29). وقال مرة: صويلح، ضعيف. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. ترجمة (601/473) (167/141). قال ابن معين: صالح. قال أبو حاتم: ليس هو بقوي، هو لين الحديث. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (448) (96/5). قال النسائي: ليس بالقوي. النسائي. **الضعفاء والمتروكون**. ترجمة (320) (61). قال الدارقطني: يعتبر به. البرقاني. **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**. ترجمة (258) (40). قال الترمذي: مقارب الحديث. **العلل الكبير**. ح (154) (93).

(2) **إبراهيم بن ميسرة الطائفي**. ثبت حافظ. مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (260) (94).

(3) الحديث ضعيف، لأن مداره على **عمرو بن الشريد بن سويد الثقفي** وهو مجهول الحال. ذكره العجلي في **الثقات**. ترجمة (1265) (365). وذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (4462) (180/5). وفيه: **يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي أخو نافع بن عاصم**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (6199) (552/5).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب المساقاة، والمعاملة بجزء من الثمر والزرع. ح (2-(1551) (1186/3).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب المساقاة، والمعاملة بجزء من الثمر والزرع. ح (4-(1551) (1187/3).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2730) عن مالك بن أنس، والبخاري في "صحيحه" (2720/2499/2285) عن جويرية بن أسماء، والبخاري في "صحيحه" (2328/ 4248/2331/2329) ومسلم في "صحيحه" (1-2-3(1551) وأبو داود (3408/3006) والترمذي (1383) وابن ماجه (2467) من طرق عن عبيد الله بن عمر، ومسلم في "صحيحه" (6-(1551) عن موسى بن عقبة، ومسلم في "صحيحه" (5-(1551) وأبو داود (3409) والنسائي (3929) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (4-(1551) وأبو داود (3008) من طرق عن أسامة بن زيد.

سِتَّتُهم (مالك بن أنس-جويرية بن أسماء-عبيد الله بن عمر-موسى بن عقبة-محمد بن عبد الرحمن-**أسامة بن زيد**) عن نافع عن ابن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد أسامة بن زيد بروايتها وهو صدوق يهم[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وجويرية بن أسماء[3] وعبيد الله بن عمر[4] وموسى بن عقبة[5]) من تلامذة نافع، ومخالفته الثقات هنا من أخطائه.

---

(1) **أسامة بن زيد الليثي**. صدوق يهم، صحيح الكتاب. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. قال ابن معين: صالح ليس بذاك. ابن معين. **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (547) (402). قال ابن المديني: كان عندنا ثقة. ابن المديني. **سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ترجمة (103) (98). قال أحمد بن حنبل: ترك يحيى بن سعيد حديث أسامة بن زيد بأخرة. وروى أسامة بن زيد عن نافع أحاديث مناكير، قال عبد الله قلت لأبي: إن أسامة حسن الحديث، فقال إن تدبرت حديثه فستعرف النكرة فيها. وقال مرة: ليس بشيء. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1031) (284/2). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال: يخطئ. ترجمة (6786) (74/6). قال البخاري: هو ممن يحتمل. وقال النسائي: ليس بالقوي. قال ابن عدي: هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (212) (76/2). قال ابن معين: أنكروا عليه أحاديث. وقال أبو داود: صالح إلا أن يحيى يعنى ابن سعيد أمسك عنه بآخرة. قال ابن حبان في "الثقات": "يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب". ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (392) (208/1).

(2) مالك بن أنس بن مالك الأصبحي. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي**. صدوق. سبقت الترجمة له (231).

(4) عبيد الله بن عمر بن حفص العمري. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(5) **موسى بن عقبة بن أبي عياش**. ثقة فقيه إمام في المغازي. سبقت الترجمة له (198).

الحديث الحادي عشر: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: "قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: "أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: فقال: "نَعَمْ، وَأَبِيكَ لَتُنَبَّأَنَّ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5971) ومسلم في "صحيحه" (1–2548) من طرق عن جرير بن عبد الحميد، ومسلم في "صحيحه" (2–2548) عن فضيل بن غزوان، وابن ماجه (3658) والحميدي (1151) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (3–2548) وابن ماجه (2706) وأحمد (9081) من طرق عن شريك بن عبد الله.

أربعتهم (جرير بن عبد الحميد–فضيل بن غزوان–سفيان بن عيينة–**شريك بن عبد الله**) عن عمارة بن القعقاع.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (4–2548) عن وهيب بن خالد، ومسلم في "صحيحه" (4–2548) وأحمد (8344) من طرق عن محمد بن طلحة، والبزار (9803) عن بشر ابن المفضل.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (3–2548) وابن ماجه (2706) من طرق عن شريك بن عبد الله.

أربعتهم (وهيب بن خالد–محمد بن طلحة–بشر بن المفضل–**شريك بن عبد الله**) عن عبد الله ابن شبرمة.

كلاهما (عمارة بن القعقاع–عبد الله بن شبرمة) عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة – رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب بر الوالدين وأنهما أحق به. ح (2–2548) (1974/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب بر الوالدين وأنهما أحق به. ح (3–2548) (1974/4).

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد شريك بن عبد الله بروايتها وقد اختلف العلماء على حاله وبعد النظر هو صدوق يغلط كثيراً[1]، وقد خالف هنا الثقات الأثبات (جرير بن عبد الحميد[2] وفضيل بن غزوان[3] وسفيان بن عيينة[4] ووهيب بن خالد[5] ومحمد بن طلحة[6] وبشر بن المفضل[7]) من تلامذة عمارة ابن القعقاع وعبد الله بن شبرمة.

الحديث الثاني عشر: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: "مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَاخِهَا[8] مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِدَّةٌ، قَالَتْ: فَلَمَّا كَبِرَتْ، جَعَلَتْ يَوْمَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِعَائِشَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ جَعَلْتُ يَوْمِي مِنْكَ لِعَائِشَةَ، "فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ،

---

(1) **شريك بن عبد الله بن الحارث بن شريك بن عبد الله النخعي**. صدوق يغلط كثيراً. مات سنة سبع وسبعين ومائة.
قيل ليحيى: يقولون إنما خلط شريك بآخرة، فقال: ما زال مخلطاً. قال عيسى بن يونس: ما رأيت أحدا قط أورع في علمه من شريك. قال أبو حاتم: شريك أحب إلي من أبي الأحوص، شريك صدوق، وقد كان له أغاليط. قال أبو زرعة: كان كثير الحديث صاحب وهم، يغلط أحياناً، فقال له فضل الصائغ: أن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل: بواطيل. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1602) (365/4). ضعف يحيى حديثه جداً، قال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء. وقال السعدي: سيء الحفظ، مضطرب الحديث مائل. قال يحيى: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه. قال معاوية: وسمعت أحمد بن حنبل شبيها بذلك، وقيل لابن معين: أيما أحب إليك جرير أو شريك؟ قال: جرير. فقيل له: فأيما أحب إليك شريك أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أحب إلي، ثم قال: شريك ثقة إلا أنه كان لا يتقن ويغلط ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة. قال ابن عدي: الغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق شريك أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (888) (10/5). قال ابن حبان: كان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين فيه أوهام كثيرة. ابن حبان. **الثقات**. ترجمة (8507) (444/6).
(2) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).
(3) **فضيل بن غزوان بن جرير الضبي**. ثقة. سبقت الترجمة له (130).
(4) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(5) **وهيب بن خالد البصري**. ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. سبقت الترجمة له (127).
(6) **محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي**. صدوق له أوهام. مات سنة سبع وستين ومائة. قال أحمد بن حنبل: لا بأس به إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا. قال مظفر بن مدرك: ثلاثة كان يتقى حديثهم محمد بن طلحة بن مصرف وأيوب بن عتبة وفليح بن سليمان. قال ابن معين: صالح، وقال مرة: ضعيف. قال أبو زرعة: صدوق. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1581) (291/7). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال كان يخطئ. ترجمة (10546) (388/7). قال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن سعد: كانت له أحاديث منكرة. قال أبو داود: كان يخطئ. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (381) (238/9).
(7) **بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي**. ثقة ثبت عابد. سبقت الترجمة له (191).
(8) **السِّلْخُ بِالْكَسْرِ**: الْجِلْدُ. وفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ "مَا رأيتُ امْرَأَةً أحبُّ إلىَّ أَنْ أكونَ فِي مِسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَة" كَأَنَّهَا تَمنَّت أَنْ تكونَ فِي مِثْلِ هدْيها وَطَرِيقَتِهَا. ومِسْلَاخُ الحيَّة: جِلْدُهَا.
ابن الأثير. **النهاية في غريب الحديث والأثر**. (389/2).

يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ، يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَتْ: وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا بَعْدِي"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5212) ومسلم في "صحيحه" (48-1463) من طرق عن زهير، ومسلم في "صحيحه" (47-(1463) والنسائي في "الكبرى" (8885) من طرق عن جرير، ومسلم في "صحيحه" (48-(1463) وابن ماجه (1972) من طرق عن عقبة ابن خالد، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (48-(1463) وأحمد (24395) من طرق عن شريك.

أربعتهم (زهير بن معاوية-جرير-عقبة بن خالد-**شريك بن عبد الله**) عن هشام بن عروة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2688/2593) وأحمد (24859) من طرق عن عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري.

كلاهما (الزهري-هشام بن عروة) عن عروة بن الزبير عن عائشة -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد شريك بن عبد الله بروايتها وقد اختلف النقاد على حاله، وبعد النظر فهو صدوق يغلط كثيراً[3]، مخالفاً بها الثقات (زهير بن معاوية[4] وجرير بن عبد الحميد[5] وعقبة ابن خالد[6]) من تلامذة هشام بن عروة.

الحديث الثالث عشر: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا أَنْتَ؟ قَالَ: "وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ"[7]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَأَبْشِرُوا"[8].**

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرضاع: باب جواز هبتها نوبتها لضرتها. ح (47-(1463) (1085/2).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الرضاع: باب جواز هبتها نوبتها لضرتها. ح (48-(1463) (1085/2).

(3) **شريك بن عبد الله بن الحارث بن شريك بن عبد الله النخعي**. صدوق يغلط كثيراً. سبقت الترجمة له (358).

(4) **زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (72).

(5) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).

(6) **عقبة بن خالد بن عقبة السكوني**. صدوق. سبقت الترجمة له (342).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب لن يدخل أحد الجنة...ح(76-(2816) (2170/4).

(8) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب لن يدخل أحد الجنة... ح (2816) (2171/4).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6463) وأحمد (10939/10677) من طرق عن ابن أبي ذئب.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (39) وابن حبان (351) من طرق عن معن بن محمد.

كلاهما (ابن أبي ذئب–**معن بن محمد**) عن سعيد بن أبي سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5673) ومسلم في "صحيحه" (75–(2816) وأحمد (7587) من طرق عن الزهري عن أبي عبيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (71–(2816) (71) وأحمد (9831) من طرق عن بسر بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (72–73–(2816) وأحمد (9064/8330/7203/ 10789/10124/10061) من طرق عن محمد بن سيرين.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (74–(2816) وأحمد (8529) من طرق عن أبي سهيل.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (76–(2816) وأحمد (10425) من طرق عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البزار (9197) عن سفيان الثوري.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2816) عن أبي معاوية الضرير.

أربعتهم (عبد الله بن نمير–سفيان الثوري–**أبو معاوية الضرير**) عن سليمان الأعمش عن أبي صالح ذكوان.

سِتَّتُهم (**سعيد بن أبي سعيد**–أبو عبيد–بسر بن سعيد–محمد بن سيرين–أبو سهيل–أبو صالح) عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد معن بن محمد بروايتها وهو مجهول الحال[1]، مخالفاً بها ابن أبي ذئب وهو ثقة فقيه فاضل[2]. كما وتفرد أبو معاوية بروايتها وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبد الله بن نمير[4] وسفيان الثوري[5]) من تلامذة الأعمش.

سادساً: قرينة وجود رجال ضعفاء أو مجاهيل في الحديث:

عن أم سلمة –رضي الله عنها– قالت: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ، فَأَغْمَضَهُ، ثُمَّ قَالَ: "إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ"، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: "لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ"، ثُمَّ قَالَ: "اللهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ..."[6]. **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَدَعْوَةٌ أُخْرَى سَابِعَةٌ نَسِيتُهَا"[7].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (7–(920) وأبو داود (3118) وابن ماجه (1454) وأحمد (26543) من طرق عن أبي إسحاق الفزاري.

---

(1) **معن بن محمد الغفاري**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (11112) (490/7).

(2) **محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي**. ثقة فقيه فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(3) **محمد بن خازم أبو معاوية الضـــرير الكوفي**. ثقة أحفظ الناس عن الأعمش. قال أحمد: أبو معاوية في غير حديث الاعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً. وسئل ابن معين من أثبت أصحاب الأعمش؟ قال بعد سفيان وشعبة أبو معاوية. وقال أبو حاتم: أثبت الناس في الاعمش الثوري ثم أبو معاوية ثم حفص بن غياث. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1360) (246/7). ســئل يحيى بن معين أيما أكثر في الأعمش: أبو معاوية أو الثوري؟ فقال: "ســفيان الثوري أعلم الناس بحديث الأعمش وغيره". ابن معين. **ســـؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ترجمة (335) (355). قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية من أحفظ أصــحاب الأعمش، وســفيان في طبقة أخري مع أن أبا معاوية يخطئ في أحاديث من أحاديث الأعمش، وزعم جرير الرازي قال: كنا نرقعها عند الأعمش يكتب ذا من ذا وذا من ذا. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (1281) (541/1). قال عبد الله: قلت لأبي: أيما أثبت أصــحاب الأعمش فقال ســفيان الثوري أحبهم إلي. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (2543) (348/2). قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أبو معاوية فوق شعبة؟ أعني في حديث الأعمش، فقال: أبو معاوية في الكثرة والعلم يعني علمه بالأعمش، شــعبة صــاحب حديث يؤدي الألفاظ والأخبار، أبو معاوية عن عن مع أن أبا معاوية يخطئ على الأعمش خطأ قلت له بعد أبي معاوية شــعبة أثبت فقال شــعبة أثبت في كل شيء. أحمد بن حنبل. **العلل ومعرفة الرجال**. ترجمة (2680) (377/2).

(4) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(5) **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري**. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس. سبقت الترجمة له (93).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنائز: باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر. ح (7–(920) (634/2).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجنائز: باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر. ح (8–(920) (634/2).

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (8-(920) عن محمد بن موسى عن المثنى بن معاذ عن معاذ بن معاذ عن عبيد الله بن الحسن.

كلاهما (أبو إسحاق الفرازي-**عبيد الله بن الحسن**) عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن قبيصة ابن ذؤيب عن أم سلمة -رضي الله عنها- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لورودها عن عبيد الله بن الحسن من طريق محمد بن موسى وهو مجهول الحال[1]، ومن خلال الاستقراء فإن الإمام مسلم لم يخرّج له في صحيحه سوى هذا الحديث وليس في الاحتجاج، بل الاحتجاج بالحديث السابق له فهو الأقوى.

سابعاً: قرينة المزيد في متصل الأسانيد:

الحديث الأول: عن بُرَيْدَةَ الأسلمي -رضي الله عنه- قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللهِ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا، ثُمَّ قَالَ: "اغْزُوا بِاسْمِ اللهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللهِ، اغْزُوا وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَمْثُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ...، **وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ، قَالَ: فَذَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ - قَالَ يَحْيَى: يَعْنِي أَنَّ عَلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ - فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ**[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (2-3-4-5 (1731) وأبو داود (2612/ 2613) والترمذي (1408) وابن ماجه (2858) والنسائي في "الكبرى" (8731/8712) من طرق عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن بريدة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

وأخرج "**الزيادة**" **معلقة** مسلم في "صحيحه" (3-(1731) وأبو داود (2612) وابن ماجه (2858) والنسائي (8712) والدارمي (2487) وابن حبان (4739) والبزار (4356) من طرق عن مقاتل عن مسلم عن النعمان بن مقرن -رضي الله عنه- مرفوعاً.

---

(1) **محمد بن موسى بن عمران القطان أبو جعفر الواسطي**. مجهول الحال. سبقت الترجمة له (53).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجهاد والسير: باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث... ح (3-(1731)(1357/3).

الزيادة غير محفوظة؛ لأن الحديث لم يأت من طريق النعمان بن مقرن، وكافة الطرق التي ذكرته إنما ذكرته معلقاً، وهو من باب المزيد في متصل الأسانيد، وقد قال أبو حاتم عندما سئل عن طريق سعيد بن بشير عن علقمة بن مرثد عن أبيه عن النعمان: قد دخل له إسناد في إسناد؛ إنما هو: علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ: "أنه كان إذا بعث جيوشه...قال علقمة: فحدثت به مقاتل بن حيان، فحدثني عن مسلم بن هيصم عن النعمان ابن مقرن، عن النبي ﷺ: أنه كان إذا بعث جيوشه ... الحديث[1].

الحديث الثاني: عن ابن مسعود –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: "آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا مَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلِأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ، لَعَلِّي إِنَّ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ: لَا، يَا رَبِّ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا،وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا..."[2]، **<u>ثم ذكر الحديث من طريق أبي سعيد مختصراً وقال: وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَزَادَ فِيهِ: "وَيُذَكِّرُهُ اللهُ، سَلْ كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الْأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ: هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ"، قَالَ: "ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولَانِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا، وَأَحْيَانَا لَكَ"، قَالَ: "فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ"[3].**</u>**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7511/6571) ومسلم في "صحيحه" (308–309–310) (186) والترمذي (2595) وابن ماجه (4339) من طرق عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود –رضي الله عنه– مرفوعاً.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (311–(186) وأحمد (11216) وأبو عوانة (424) من طرق عن ابن أبي بكير عن **زهير بن محمد** عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد –رضي الله عنه– مرفوعاً.

---

(1) ابن أبي حاتم. **العلل**. ح (979) (423/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب آخر أهل النار خروجاً. ح (310–(187) (174/1).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الايمان: باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. ح (311–(188) (175/1).

الزيادة غير محفوظة؛ لأن الإسناد من قَبل المدار فيه زهير بن محمد وهو مختلف على حاله، وإذا تفرد بما لم يأت به الثقات ضُعِف[1]، وهنا تفرد بالرواية عن سهيل بن أبي صالح وهو صدوق تغير حفظه بأخرة[2]. وهو من باب المزيد في متصل الأسانيد.

الحديث الثالث: عن علي بن أبي طالب قال: "نَهَانِي حِبِّي ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا"[3]، **ثم ذكر الحديث من طريق الضَّحَّاكَ، وَابْنَ عَجْلَانَ، فَإِنَّهُمَا زَادَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ قَالُوا: "نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَأَنَا رَاكِعٌ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمُ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (209-(480) (30-31 (2078) والترمذي (1737) والنسائي (5174/1119) من طرق عن ابن شهاب الزهري، ومسلم في "صحيحه" (213-(480) عن أسامة بن زيد، ومسلم في "صحيحه" (213-(480) والبخاري في "خلق أفعال العباد" (109) من طرق عن يزيد بن أبي حبيب، ومسلم في "صحيحه" (213-(480) (29-(2078) والبخاري في "خلق أفعال العباد" (109) من طرق عن نافع مولى ابن عمر، ومسلم في "صحيحه" (211-(480) والبزار (921/920) من طرق عن زيد بن أسلم، ومسلم في "صحيحه" (210-(480) عن الوليد بن كثير، ومسلم في "صحيحه" (213-(480) والنسائي (5175) من طرق عن محمد بن عمرو، ومسلم في "صحيحه" (213-(480) عن محمد بن إسحاق.

---

(1) **زهير بن محمد التميمي العنبري أبو المنذر**. صدوق يخطئ كثيراً ويخالف. قال البخاري: روى عنه اهل الشام أحاديث مناكير، قال احمد: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلب اسمه. البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (1420) (427/3). قال أحمد بن حنبل: مستقيم الحديث. قال ابن معين: صالح. قال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه، وقدم الشام فما حدث من كتبه فهو صالح وما حدث من حفظه ففيه اغاليط. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2675) (589/3). قال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ضعيف. قال النسائي: ليس بالقوي. قال ابن عدي: رواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم وله غير هذه الأحاديث ولعل الشاميين حيث رووا عنه اخطأوا عليه فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيم وأرجو أنه لا بأس به. ابن عدي. **الكامل في ضعفاء الرجال**. ترجمة (714) (177/4). ذكره ابن حبان في **الثقات** وقال يخطئ ويخالف. ترجمة (8007) (337/6). ذكره أبو زرعة في أسامى الضعفاء. قال الدارمي وصالح البغدادي: ثقة صدوق، زاد عثمان: وله أغاليط كثيرة. قال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس به بأس. قال الحاكم أبو أحمد: في حديثه بعض المناكير قال الساجي: صدوق، منكر الحديث. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (645) (348/3).

(2) **سهيل بن أبي صالح السمان وهو ابن ذكوان**. صدوق تغير حفظه بأخرة. سبقت الترجمة له (97).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. ح (212-(480) (349/1).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. ح (213-(480) (349/1).

كلهم (الزهري–أسامة بن زيد–يزيد بن أبي حبيب–نافع–زيد بن أسلم–الوليد بن كثير–محمد بن عمرو–محمد بن إسحاق) عن إبراهيم بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (480) والسراج (38) من طرق عن ابن المنكدر.

كلاهما (إبراهيم بن عبد الله–محمد بن المنكدر) عن عبد الله بن حنين.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (212–(480) والنسائي (5172/1118) من طرق عن داود ابن قيس.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (213–(480) والبزار (457) من طرق عن محمد بن عجلان.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (213–(480) والنسائي (5173) من طرق عن الضحاك.

ثلاثتهم (**داود بن قيس–محمد بن عجلان–الضحاك بن عثمان**) عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن حنين عن عبد الله بن عباس.

كلاهما (عبد الله بن حنين–عبد الله بن عباس) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد خالف فيها الضحاك وهو صدوق له أوهام[1]، ومحمد بن عجلان وهو ثقة[2]، وداود بن قيس وهو ثقة[3]، الثقات الأثبات (الزهري[4] وابن أبي حبيب[5] ونافع[6] وزيد بن

---

(1) **الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام القرشي**. صدوق له أوهام. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. قال أحمد وابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال أبو زرعة: ليس بقوي. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (2029) (460/4). قال الزبيري وأبو داود وابن بكير وابن المديني: ثقة. قال ابن نمير: لا بأس به جائز الحديث. قال ابن عبد البر: كان كثير الخطأ ليس بحجة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (787) (446/4).

(2) **محمد بن عجلان المديني مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة**. ثقة. سبقت الترجمة له (97). قيل لابن معين: من تقدم؟ داود بن قيس أو محمد بن عجلان، قال: محمد. قال ابن معين: كان داود بن قيس يجلس إلى ابن عجلان يتحفظ عنه ويقال انها اختلطت على ابن عجلان يعني في حديث سعيد المقبري. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (228) (49/8).

(3) **داود بن قيس الفراء الدباغ أبو سليمان القرشي**. ثقة فاضل. مات في خلافة أبي جعفر.
ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1808) (199).

(4) **محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري**. متفق على جلالته وإتقانه وثبته. سبقت الترجمة له (154).

(5) **يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء**. ثقة فقيه وكان يرسل. مات سنة ثمان وعشرين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (7701) (600).

(6) **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر**. ثقة ثبت فقيه مشهور. سبقت الترجمة له (110).

أسلم[1] والوليد بن كثير[2]) من تلامذة إبراهيم بن عبد الله، وقد قال البخاري في الحديث: لم يصح فيه ابن عباس وما روى مالك عن نافع أصح[3]. وسئل أبي حاتم فقال: الزهري أحفظ[4].

الحديث الرابع: عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: "إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا"[5]، **وَزَادَ مِنْجَابٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ ابْنِ مُسْهِرٍ: قَالَ الْأَعْمَشُ: وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ مِثْلَهُ"[6].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (6411/68) ومسلم في "صحيحه" (82-2821) (82) والترمذي (2855) من طرق عن الأعمش، والبخاري في "صحيحه" (70) ومسلم في "صحيحه" (83-(2821) والنسائي في "الكبرى" (5858) من طرق عن منصور، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (82) "**معلقاً**" والطبراني في "الأوسط" (5881) "**معلقاً**" من طرق عن منجاب ابن الحارث عن علي بن مسهر عن الأعمش عن عمرو بن مرة.

ثلاثتهم (الأعمش–منصور–**عمرو بن مرة**) عن أبي وائل شقيق عن ابن مسعود مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد منجاب بن الحارث بروايتها وهو مجهول الحال[7]. وقد سئل الدارقطني عن الحديث فقال: يرويه الأعمش واختلف عنه؛ والمحفوظ عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله[8] (من غير عمرو بن مرة أو غيره).

---

(1) **زيد بن أسلم العدوي مولى عمر**. ثقة عالم وكان يرسل. سبقت الترجمة له (208).

(2) **الوليد بن كثير المخزومي**. صدوق. مات سنة إحدى وخمسين ومائة. قال ابن عيينة: صدوق وكنت عرفته ها هنا. قال ابراهيم بن سعد: كان الوليد بن كثير ثقة متتبعاً للمغازي حريصاً على علمها. قال ابن معين: ثقة. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (62) (14/9). قال عيسى بن يونس: كان ثقة، وكان متقناً في الحديث. وقال أبو داود: ثقة. قال ابن سعد: كان له علم بالسيرة والمغازي وله أحاديث وليس بذاك. وقال الساجي: صدوق ثبت يحتج به. وقال ابن معين: لا بأس به. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (250) (148/11).

(3) البخاري. **التاريخ الكبير**. ترجمة (953) (300/1).

(4) ابن أبي حاتم. **العلل**. ترجمة (361) (262/2).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب الاقتصاد في الموعظة. ح (82-(2821) (2172/4).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب صفة القيامة والجنة والنار: باب الاقتصاد في الموعظة. ح (82) (2173/4).

(7) **منجاب بن الحارث التميمي**. مجهول الحال. ذكره ابن حبان في **الثقات**. ترجمة (16034) (206/9).

(8) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (767) (128/5).

الحديث الخامس: عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– قال: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّ مَعْبَدٍ حَائِطًا، فَقَالَ: "يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟" فَقَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ، قَالَ: "فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ، عَنْ عَمَّارٍ، ح وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَا: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فُضَيْلٍ: عَنِ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ: عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: رُبَّمَا قَالَ: عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ**[2].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (7–(1552) وأحمد (27043/14242) من طرق عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (8–9 (1552) من طرق عن أبي الزبير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (10–(1552) عن عمرو بن دينار.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (8–(1552) عن أبي سفيان طلحة بن نافع.

أربعتهم (عطاء بن أبي رباح–أبو الزبير محمد بن مسلم–عمرو بن دينار–أبو سفيان طلحة بن نافع) عن جابر بن عبد الله –رضي الله عنه– مرفوعاً.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (11–(1552) وأحمد (27043) من طرق عن أبي معاوية الضرير.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (11–(1552) عن عمرو الناقد عن عمار بن محمد.

كلاهما (**أبو معاوية الضرير–عمار بن محمد**) عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر عن أم مبشر –رضي الله عنها– مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب فضل الغرس والزرع. ح (10–(1552) (1189/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساقاة: باب فضل الغرس والزرع. ح (11–(1552) (1189/3).

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ حيث تفرد بروايتها أبي سفيان طلحة بن نافع وهو صدوق له أخطاء[1]، مخالفاً بذلك عمرو بن دينار وهو ثقة ثبت[2]، وعطاء بن أبي رباح وهو ثقة فقيه فاضل[3] وأبو الزبير محمد بن مسلم وهو صدوق[4].

ثانياً: أن الإمام الدارقطني رجح رواية أبي الزبير على رواية أبي سفيان، حيث ذكر اختلافهم على جابر فيها، ثم قال: وكأن القلب إلى رواية أبي الزبير أميل[5].

الحديث السادس: عن علي المعاوي قال: "رَآنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ، فَقُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ: "كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى"[6]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ سُفْيَانُ: فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ مُسْلِمٍ، ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ مُسْلِمٌ"[7].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (580) عن ابن أبي عمر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد بن حنبل (4575).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" الحميدي (662).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" ابن خزيمة في "صحيحه" (712) عن أبي موسى محمد بن المثنى ويحيى ابن حكيم وسعيد بن عبد الرحمن.

---

(1) **طلحة بن نافع أبو سفيان**. صدوق له أخطاء. سبقت الترجمة له (70).

(2) **عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (45).

(3) **عطاء بن أبي رباح القرشي مولاهم المكي**. ثقة فقيه فاضل. لكنه كثير الإرسال. سبقت الترجمة له (70).

(4) **محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي**. صدوق. سبقت الترجمة له (70).

(5) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (4109) (417/15).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب صفة الجلوس في... ح (116-(580) (408/1).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب المساجد ومواضع الصلاة: باب صفة الجلوس في الصلاة... ح (580) (409/1).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" عبد الرزاق بن همام (3048).

كلهم (ابن أبي عمر–أحمد بن حنبل–الحميدي–أبو موسى محمد بن المثنى–يحيى بن حكيم–سعيد بن عبد الرحمن–عبد الرزاق بن همام) عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (580) "**معلقاً**" والحميدي (663) "**معلقاً**".

وأخرجه "**بالزيادة**" النسائي (1266) عن محمد بن منصور.

وأخرجه "**بالزيادة**" ابن خزيمة في "صحيحه" (712) عن عبد الجبار بن العلاء.

وأخرجه "**بالزيادة**" أبو يعلى في "مسنده" (5767) عن محمد بن عباد.

خمستهم (**مسلم–الحميدي–محمد بن منصور–عبد الجبار بن العلاء–محمد بن عباد**) عن سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (116–(580) وأبو داود (987) والنسائي (1267) من طرق عن مالك.

ثلاثتهم (ابن عيينة–**يحيى بن سعيد**–مالك) عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (114–115(580) والترمذي (294) وابن ماجه (913) من طرق عن عبد الرزاق عن معمر عن عبيد الله عن نافع.

كلاهما (علي بن عبد الرحمن–نافع) عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد وردت معلقة عند الإمام مسلم (580) والحميدي (663)، وجاءت موصولة عن محمد بن منصور وهو ثقة[1]، وعبد الجبار بن العلاء وهو لا بأس به[2]، ومحمد بن عباد وهو

(1) **محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز**. ثقة. سبقت الترجمة له (211).

(2) **عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر المكي**. لا بأس به. مات ســـنة ثمان وأربعين ومائتين. قال أبو حاتم. صـالح. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (172) (32/6). قال النسـائي: لا بأس به. النسـائي. **تسـمية مشـايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ترجمة (188) (73).

صدوق له أوهام[1]، مخالفين بها الثقات الأثبات (ابن أبي عمر[2] وأحمد بن حنبل[3] والحميدي[4] وأبو موسى[5] ويحيى بن حكيم[6] وسعيد بن عبد الرحمن[7] وعبد الرزاق[8]) من تلامذة سفيان بن عيينة.

ثامناً: قرينة التعليق:

الحديث الأول: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، قَالَ: "إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ"، قَالُوا: فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: "مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ..."، قَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِيكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ: "وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ"[9]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ سُهَيْلٌ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ، أَشْهَدُ عَلَى أَخِيكَ أَنَّهُ زَادَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ "وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ"[10].**

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (652/653/720/2472/2829/5733) ومسلم في "صحيحه" (164–(1914) والترمذي (1958/1063) والنسائي في "الكبرى" (7486) من طرق عن مالك عن سمي مولى أبي بكر.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (165–(1915) (2) "**معلقاً**" وابن ماجه (2804) "**معلقاً**" وابن حبان (3186) "**معلقاً**" من طرق عن عبيد الله بن مقسم.

---

(1) **محمد بن عباد بن الزبرقان المكي**. صـــدوق له أوهام. مات ســـنة أربع وثلاثين ومائتين. قال أحمد: حديثه حديث أهل الصدق وأرجو أنه لا يكون به بأس، وقال مرة: يقع في قلبي أنه صدوق. وقال ابن معين وصـالح جزرة: لا بأس به. قال ابن قانع: كان ثقة. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (394) (244/9).

(2) **محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ**. صدوق به غفلة. سبقت الترجمة له (113).

(3) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(4) **عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي**. ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة. سبقت الترجمة له (113).

(5) **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (66).

(6) **يحيى بن حكيم المقوم أبو سعيد البصري**. ثقة حافظ عابد مصنف. سبقت الترجمة له (145).

(7) **سعيد بن عبد الرحمن بن حسان أبو عبيد الله المخزومي**. ثقة. سبقت الترجمة له (317).

(8) **عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني**. ثقة حافظ مصنف شهير. سبقت الترجمة له (235).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب بيان الشهداء. ح (165–(1915) (1521/3).

(10) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الامارة: باب بيان الشهداء. ح (1915) (1521/3).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (165-(1915) (2) وابن ماجه (2804) وأحمد (10762/9246/8498) من طرق عن سهيل بن أبي صالح.

ثلاثتهم (**سمي-عبيد الله بن مقسم**-سهيل) عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً.

استدراك عبيد الله بن مقسم بأن "الغريق شهيد" غير صحيح، فقد أوردها مسلم في "صحيحه" معلقة، ولم ترد موصولة عند غيره. كما أن قول النبي ﷺ: "الغريق شهيد" ثابتة عنه من طريق مالك عن سمي، وقد سُئل ابن معين سهيل بن أبي صالح أحب إليك عن أبيه أو سمي عنه؟ فقال: سمي خير منه[1] وهو ثقة أكثر من سهيل مائة مرة[2]، وكذلك قال الإمام أحمد[3].

الحديث الثاني: عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، قَالَ: "اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا" فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: "مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا، مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً، إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ": فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "وَاثْنَيْنِ..."[4]، **وَزَادَا جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: "ثَلَاثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ"**[5].

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (7310/1249/102/101) ومسلم في "صحيحه" (152-153(2633) والنسائي في "الكبرى" (5866/5865) من طرق عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني عن أبي صالح ذكوان عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعاً.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1250) "**معلقاً**" عن شريك عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (151-(2632) والنسائي في "الكبرى" (5867) من طرق عن ابن أبي صالح.

---

(1) ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. ترجمة (383) (122).

(2) ابن معين. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ترجمة (187) (69).

(3) ابن حنبل. **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. ترجمة (144) (202).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب فضل من يموت له ولد... ح (152-(2633) (2028/4).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البر والصلة والآداب: باب فضل من يموت له ولد... ح (153-(2634) (2029/4).

كلاهما (**عبد الرحمن بن الأصبهاني**–سهيل بن أبي صالح) عن أبي صالح ذكوان.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1251) ومسلم في "صحيحه" (150) والنسائي في "الكبرى" (11258) وابن ماجه (1603) من طرق عن سفيان بن عيينة، والبخاري في "صحيحه" (6656) ومسلم في "صحيحه" (150–(2632) والترمذي (1060) والنسائي (1875) من طرق عن مالك، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (150) وأحمد (7721) من طرق عن معمر.

ثلاثتهم (سفيان بن عيينة–مالك بن أنس–**معمر بن راشد**) عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (102) "**معلقاً**" ومسلم في "صحيحه" (153–(2633) "**معلقاً**" من طرق عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي حازم سلمة بن دينار.

ثلاثتهم (أبو صالح ذكوان–سعيد بن المسيب–**سلمة بن دينار**) عن أبي هريرة مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة من طريق أبي هريرة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: أنها جاءت من طريق عبد الرحمن بن الأصبهاني عن (أبي حازم وأبي صالح) عن أبي هريرة معلقة.

ثانياً: تفرد معمر بن راشد بروايتها مرفوعة وهو ثقة ثبت فاضل[1]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان ابن عيينة[2]–مالك بن أنس[3]) من تلامذة الزهري.

الحديث الثالث: عن خالد بن الوليد –رضي الله عنه–: "أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا ضَبًّا مَحْنُوذًا، قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حُفَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ نَجْدٍ، فَقَدَّمَتِ الضَّبَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ قَلَّمَا يُقَدَّمُ إِلَيْهِ طَعَامٌ حَتَّى يُحَدَّثَ بِهِ..."[4]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَحَدَّثَهُ ابْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ وَكَانَ فِي حَجْرِهَا"[5].**

---

(1) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(2) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(3) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان: باب إباحة الضب. ح(44–(1946) (1543/3).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان: باب إباحة الضب. ح(45–(1946) (1544/3).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5400/5537) ومسلم في "صحيحه" (43-44-45 (1945) وأبو داود (3794) والنسائي (4317/4316) وابن ماجه (3241) من طرق عن أبي أمامة عن ابن عباس عن خالد بن الوليد مرفوعاً، والبخاري في "صحيحه" (5389/2575/ 7358/5402) ومسلم في "صحيحه" (46-47(1945) (1945) وأبو داود (3793) والنسائي (4319/4318) من طرق عن عبد الله بن عباس مرفوعاً.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (45-(1945) "**معلقاً**" والنسائي (4317) "**معلقاً**" وأحمد (16812) "**معلقاً**" من طرق عن يزيد بن الأصم عن ميمونة.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد جاءت معلقة من طريق يزيد بن الأصم، ولم تثبت مرفوعة عنه ولا عن غيره.

تاسعاً: قرينة الإرسال:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-: أَنَّه أَخْبَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ"، **"زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ، فَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ"[1].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5114/4258/1837) ومسلم في "صحيحه" (46-47-(1410) وأبو داود (1844) والترمذي (844/843/841) والنسائي (2837/ 3274/3273/3271/2838) وابن ماجه (1964) من طرق عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما- مرفوعاً. وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (46-(1410) والنسائي في "الكبرى" (3189-3810) من طرق عن يزيد بن الأصم (مرسلاً).

الزيادة غير محفوظة؛ حيث رواها يزيد بن الأصم[2] مرسلة، ومخالفاً بدلالتها رواية ابن عباس رضي الله عنه المرفوعة، كما أنها لم ترد مرفوعة عنه إلا من طريق ميمونة[3]، وطرق ميمونة غير

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب تحريم نكاح المحرم، وكراهة خطبته. ح (46-(1410) (1031/2).

(2) **يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية أبو عوف البكائي**. ثقة. سبقت الترجمة له (56).

(3) الترمذي. **سنن الترمذي**. أبواب الحج: باب ما جاء في كراهية تزويج المحرم. ح (845) (194/3). ابن حنبل. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ح (26828/26815) (397/44-411).

محفوظة[1]. وقد سئل الدارقطني عن حديث يزيد بن الأصم، عن ميمونة، أن النبي ﷺ تزوجها حلالاً، فقال: المرسل أصح وأشبه[2].

عاشراً: قرينة الإدراج:

الحديث الأول: عن عائشة أم المؤمنين –رضي الله عنها– قالت: قَالَ ﷺ: "عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ" قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ". **زَادَ قُتَيْبَةُ، قَالَ وَكِيعٌ: "انْتِقَاصُ الْمَاءِ: يَعْنِي الِاسْتِنْجَاءَ"[3].**

فالحديث أخرجه مسلم في "صحيحه" (56–(261) وأبو داود (53) والترمذي (2757) والنسائي (5040) وابن ماجه (293) من طرق عن وكيع بن الجراح **(مرة بالزيادة ومرة من غيرها).**

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (261) وأبو نعيم (605) من طرق عن يحيى بن زكريا.

كلاهما (وكيع بن الجراح–يحيى بن زكريا) عن زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة –رضي الله عنها– مرفوعاً.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" النسائي (5041) عن محمد عن المعتمر بن سليمان عن سليمان عن طلق بن حبيب مقطوعاً.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" النسائي (5042) عن قتيبة عن أبي عوانة عن أبي بشر جعفر بن إياس عن طلق بن حبيب مقطوعاً.

---

(1) **قال الترمذي:** سألت محمداً عن حديث يزيد بن الأصم فقال: إنما روي هذا، عن يزيد بن الأصم: أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو حلال، ولا أعلم أحداً قال: عن يزيد بن الأصم, عن ميمونة غير جرير بن حازم قال: قلت له: فكيف جرير بن حازم؟ قال: هو صحيح الكتاب، إلا أنه ربما وهم في الشيء. الترمذي. **العلل الكبير**. ح (224) (131).

(2) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. (4013) (262/15).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطهارة: باب خصال الفطرة. ح (56–(261) (223/1).

تبين من خلال الدارسة الآتي:

أولاً: أن الحديث روي عن طلق بن حبيب واختلف عنه، فرواه مصعب بن شيبة متفرداً برفعه[1]، وخالفه سليمان التيمي وجعفر بن إياس حيث روياه مقطوعاً، وقد قال النسائي: "وحديث سليمان التيمي وجعفر بن إياس أشبه بالصواب من حديث مصعب بن شيبة، ومصعب منكر الحديث"[2][3]. وقال الدارقطني: سليمان التيمي، وجعفر بن إياس أثبت من مصعب بن شيبة وأصح حديثاً[4]. وقال الإمام أحمد في الحديث: ذاك حديث منكر رواه مصعب بن شيبة، أحاديثه مناكير[5].

ثانياً: أن الزيادة في الحديث مدرجة من وكيع، ليوضح معنى: "انْتِقَاصُ الْمَاءِ"، وقد قال ذلك العيني[6] والسيوطي[7] والقاضي عياض[8]، وغيرهم.

الحديث الثاني: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا". **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَإِنْ عَجِلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ"[9].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (67–(881) عن خالد بن عبد الله.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (69–(881) والنسائي (1426) من طرق عن جرير ابن عبد الحميد.

---

(1) أحمد بن حنبل. **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ح (25060) (507/41).

(2) النسائي. **السنن الصغرى**. كتاب الزينة: من السنن الفطرة. ح (5042) (126/8).

(3) **مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان القرشي الكعبي**. لين الحديث. قال أحمد: روى أحاديث مناكير. قال ابن معين: ثقة. قال أبو حاتم: كانوا لا يحمدونه، وليس بقوي. قال النسائي (5042): منكر الحديث. قال الدارقطني: ليس بالقوي ولا بالحافظ. وقال ابن عدي تكلموا في حفظه. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (1409) (305/8). الدارقطني. **سنن الدارقطني**. ح (399) (202/1). ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (307) (162/10). **تقريب التهذيب**. ترجمة (6691) (533).

(4) الدارقطني. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ح (3443) (89/14).

(5) أحمد بن حنبل. **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**. سنن الفطرة (47) (89/14).

(6) العيني. **شرح سنن أبي داود**. (166/1).

(7) السيوطي وغيره. **شرح سنن ابن ماجه**. (25).

(8) السبتي. **إكمال المعلم بفوائد مسلم**. (64/2).

(9) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الجمعة: باب الصلاة بعد الجمعة. ح (68–(881) (600/2).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (69-(881) والترمذي (523) والنسائي في "الكبرى" (501) من طرق عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (68-(881) وابن ماجه (1132) من طرق عن ابن أبي شيبة، وابن ماجه (1132) عن سلم بن جنادة، والبزار (9094) عن محمد بن المثنى، "**وبالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (68-(881) عن عمرو الناقد، وأحمد بن حنبل (9699/7400).

خمستهم (ابن أبي شيبة-سلم بن جنادة-محمد بن المثنى-**عمرو الناقد-أحمد بن حنبل**) عن عبد الله بن إدريس.

أربعتهم (خالد بن عبد الله-جرير بن عبد الحميد-سفيان بن عيينة-**عبد الله بن إدريس**) عن سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح ذكوان السمان عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها عمرو الناقد وهو ثقة حافظ[1]، والإمام أحمد وهو ثقة حافظ حجة[2]، مخالفين بها الثقات الأثبات (ابن أبي شيبة[3] ومحمد بن المثنى[4] وسلم بن جنادة[5]) من تلامذة عبد الله بن إدريس، وهي مدرجة من كلام أبي صالح، وقد قال الإمام أحمد في "مسنده"(9699): قال ابن إدريس في الزيادة: "ولا أدري هذا في حديث رسول الله ﷺ أم لا" إلا أني سمعته موصولاً في الحديث[6]، وهذه الزيادة من قول أبي صالح[7]. وقال سهيل بعد ذكره للحديث عند أبي داود (1131): فقال لي أبي: "يا بُنيَّ، فإن صلَّيتَ في المسجدِ رَكْعَتينِ ثم أتيتَ المنزلَ أو البيتَ، فصلِّ ركعتين". وقال عند ابن حبان (2486): قَالَ لِي أَبِي: "إِنْ لَمْ تُصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَصَلِّ فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي بَيْتِكَ رَكْعَتَيْنِ".

---

(1) **عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي**. ثقة حافظ. سبقت الترجمة له (66).

(2) **أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني**. أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة. سبقت الترجمة له (66).

(3) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(4) **محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (66).

(5) **سلم بن جنادة بن سلم أبو السائب السوائي الكوفي**. صدوق. سبقت الترجمة له (66).

(6) أبو نعيم. **المسند المستخرج على صحيح مسلم**. باب الصلاة قبل الجمعة وبعدها. ح (1980) (465/2).

(7) إبراهيم النحاس. **الجامع لعلوم الإمام أحمد -علل الحديث-**. سنة الجمعة. (312) (340/14).

الحديث الثالث: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: قَالَ ﷺ: "إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ قَرْيَتَيْنِ بِالشَّأْمِ، بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ ثَلَاثِ لَيَالٍ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بِشْرٍ: ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ"[2].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** البخاري في "صحيحه" (6577) ومسلم في "صحيحه"(34) وأحمد (4723) من طرق عن يحيى بن سعيد، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (34) عن ابن نمير عن عبد الله بن نمير، ومسلم في "صحيحه" (34) عن ابن أبي شيبة عن محمد بن بشر.

ثلاثتهم (يحيى بن سعيد–**عبد الله بن نمير**–**محمد بن بشر**) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (34–(2299) وأبو داود (4745) وأحمد (6079) من طرق عن أيوب السختياني، ومسلم في "صحيحه" (34) عن سويد عن حفص عن موسى بن عقبة، ومسلم في "صحيحه" (35–(2299) وأحمد (6181) من طرق عن عمر بن محمد.

أربعتهم (**عبيد الله بن عمر**–أيوب السختياني–موسى بن عقبة–عمر بن محمد) عن نافع عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فالراجح من الاختلاف الواقع بين تلامذة عبيد الله بن عمر الزيادة، فبذلك يكون عبيد الله بن عمر تفرد بروايتها وهو ثقة ثبت[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (أيوب السختياني[4] وموسى بن عقبة[5] وعمر بن محمد[6]) من تلامذة نافع. وهي مدرجة من كلام عبيد الله بن عمر ليوضح معنى "جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ".

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته. ح (34–(2299) (1797/4).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الفضائل: باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته. ح (34) (1798/4).

(3) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).

(4) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(5) **موسى بن عقبة بن أبي عياش**. ثقة فقيه إمام في المغازي. سبقت الترجمة له (198).

(6) **عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني**. ثقة. مات قبل سنة خمسين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (4965) (417).

الحديث الرابع: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–: "أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا" نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا صَلَاحُهُ؟ قَالَ: تَذْهَبُ عَاهَتُهُ"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2194) ومسلم في "صحيحه" (49–1534) وأبو داود (2610) وابن ماجه (2879) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (2) عن الضحاك بن عثمان، ومسلم في "صحيحه" (3) عن موسى بن عقبة، ومسلم في "صحيحه" (1534) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (50–(1534) وأبو داود (3368) والترمذي (1226) من طرق عن أيوب السختياني.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (51–(1534) عن جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1534) عن عبد الوهاب الثقفي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد (5184) عن يحيى بن سعيد القطان.

ثلاثتهم (**جرير بن عبد الحميد**–عبد الوهاب الثقفي–يحيى القطان) عن يحيى بن سعيد.

سِتَّتُهم (مالك بن أنس–الضحاك بن عثمان–موسى بن عقبة–عبيد الله بن عمر–**أيوب السختياني**–يحيى بن سعيد) عن نافع.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1486) ومسلم في "صحيحه" (1534) وأحمد (5499) من طرق عن شعبة بن الحجاج، ومن "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (1534) وأحمد (4943/ 5134) من طرق عن سفيان بن عيينة، ومسلم في "صحيحه" (52–(1534) من طرق عن إسماعيل ابن جعفر.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها... ح (49–(1534) (1165/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير... ح (1534) (1166/3).

ثلاثتهم (**شعبة**–سفيان بن عيينة–إسماعيل بن جعفر) عن عبد الله بن دينار.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2199/2183) ومسلم في "صحيحه" (57–1534) والنسائي (4520) من طرق عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله.

ثلاثتهم (نافع مولى ابن عمر–عبد الله بن دينار–سالم بن عبد الله) عن عبد الله بن عمر – رضي الله عنهما–مرفوعاً.

تبين من خلال الدراسة أن الزيادة غير محفوظة؛ وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: تفرد جرير بن عبد الحميد وهو ثقة صحيح الكتاب إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه[1]، بروايتها، مخالفاً بها الثقات (عبد الوهاب الثقفي[2] ويحيى بن سعيد القطان[3]) من تلامذة يحيى بن سعيد الأنصاري.

ثانياً: تفرد أيوب السختياني بروايتها وهو ثقة ثبت[4]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[5] وعبيد الله بن عمر[6] وموسى بن عقبة[7] ويحيى بن سعيد[8]) من تلامذة نافع.

ثالثاً: تفرد شعبة وهو ثقة حافظ متقن[9] بروايتها، مخالفاً بها الثقات الأثبات (سفيان بن عيينة[10] وإسماعيل بن جعفر[11]) من تلامذة عبد الله بن دينار.

---

(1) **جرير بن عبد الحميد الضبي**. ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه. سبقت الترجمة له (83).
(2) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. سبقت الترجمة له (166).
(3) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).
(4) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).
(5) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).
(6) **عبيد الله بن عمر بن حفص العمري**. ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع. سبقت الترجمة له (97).
(7) **موسى بن عقبة بن أبي عياش**. ثقة فقيه إمام في المغازي. سبقت الترجمة له (198).
(8) **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (168).
(9) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي**. ثقة حافظ متقن. سبقت الترجمة له (47).
(10) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).
(11) **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (102).

رابعاً: أنها من مدرج الصحابي عبد الله بن عمر، وبين ذلك محمد بن جعفر في روايته هذا الحديث عن شعبة، حيث ورد في روايته: "فقيل لابن عمر: ما صلاحه؟ قال: تذهب عاهته"[1]. وقد بين ذلك الخطيب بقوله: "المسئول عن صلاح الثمرة والمجيب بقوله: "حتى تذهب عاهتها" ليس هو النبي ﷺ، وإنما هو عبد الله بن عمر، بين ذلك مسلم بن إبراهيم الأزدي ومحمد بن جعفر، غندر في روايتهما هذا الحديث عن شعبة"[2].

الحديث الخامس: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– قال: "لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ أَنْ يُكَفِّنَ فِيهِ أَبَاهُ؟ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ؟ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِثَوْبِ رَسُولِ ﷺ...فَقَالَ ﷺ: "إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللهُ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُ عَلَى سَبْعِينَ"...وَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ} [التوبة: 84][3]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "قَالَ: فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ"[4].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1269) عن مسدد، وابن ماجه (1523) عن بكر بن خلف، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5796) عن صدقة بن الفضل، ومسلم في "صحيحه" (25) (4–(2774) عن محمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد، والترمذي (3098) عن محمد بن بشار، والنسائي (1900) عن عمرو بن علي، وأحمد بن حنبل (4680).

كلهم (مسدد بن مسرهد–بكر بن خلف–**صدقة بن الفضل–محمد بن المثنى–عبيد الله بن سعيد–محمد بن بشار–عمرو بن علي–أحمد بن حنبل**) عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4672) عن أنس بن عياض، والبخاري في "صحيحه" (4670) ومسلم في "صحيحه" (25–(2400) (3–(2774) من طرق عن أبي أسامة.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب البيوع: باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير... (1534) (1166/3).

(2) الخطيب. **الفصل للوصل المدرج في النقل**. (116/1).

(3) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر رضي الله... ح (25–(2400) (1865/4).

(4) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل عمر رضي الله تعالى عنه. ح (25) (1865/4). كتاب صفات المنافقين وأحكامهم. ح (4–(2774) (2141/4).

ثلاثتهم **(يحيى بن سعيد**–أنس بن عياض–أبو أسامة حماد بن أسامة**)** عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها يحيى بن سعيد وهو ثقة متقن حافظ[1]، مخالفاً بها (حماد ابن أسامة وهو ثقة ثبت[2] وأنس بن عياض وهو صدوق[3]) من تلامذة عبيد الله بن عمر، وهي مدرجة من كلام يحيى بن سعيد، ليبين أن النبي ﷺ ترك الصلاة على المنافقين بعد نزول الآية الكريمة.

الحديث السادس: عن أسامة بن زيد: عن عُروَة قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا شَاهِدٌ، أَوْ قَالَ: سَأَلْتُ أُسَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ: "كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ[4]، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ[5][6]"، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: قَالَ هِشَامٌ: "وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ"[7].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (4413) عن مسدد بن مسرهد، وابن خزيمة في "صحيحه" (2845) عن محمد بن بشار، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (2999) عن محمد بن المثنى، والنسائي (3023) عن يعقوب بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل (21783).

خمستهم (مسدد بن مسرهد–محمد بن بشار–**محمد بن المثنى–يعقوب بن إبراهيم–أحمد بن حنبل)** عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (1666) وأبو داود (1923) من طرق عن مالك بن أنس، ومسلم في "صحيحه" (284–(1286) عن حميد بن عبد الرحمن، والنسائي (3023) والحميدي

---

(1) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).
(2) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).
(3) **أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو ضمرة المدني**. صدوق. سبقت الترجمة له (58).
(4) **العَنَق:** هو انبساط السَّيْر يقال دابَّة مِعْنَاقٌ، والمِعْنقُ من أوصافِ المبالغة. الخطابي. **غريب الحديث**. (204/1).
(5) **النَّص:** هو التحريك حَتَّى يسْتَخْرج من الدَّابَّة أَقْصَى سَيرهَا. القاسم بن سلاّم. **غريب الحديث**. (178/3).
(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة... ح (283–(1286) (936/2).
(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الحج: باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة... ح (284–(1286) (936/2).

(553) وابن خزيمة (2845) من طرق عن سفيان بن عيينة، وأحمد (21833) وابن خزيمة في "صحيحه" (2845) من طرق عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (283-284(1286) عن حماد بن زيد وعبد الله بن نمير وعبدة بن سليمان.

كلهم (**يحيى بن سعيد-مالك بن أنس-حميد بن عبد الرحمن-سفيان بن عيينة-وكيع بن الجراح**-حماد بن زيد-عبد الله بن نمير-عبدة بن سليمان) عن هشام بن عروة عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة محفوظة؛ فالراجح من الاختلاف الواقع بين تلامذة يحيى بن سعيد الزيادة عنه، وهو ثقة متقن حافظ[1]، كما ورواها الثقات الأثبات (مالك بن أنس[2] وحميد بن عبد الرحمن[3] وسفيان بن عيينة[4] ووكيع بن الجراح[5]) من تلامذة هشام بن عروة. وهي مدرجة من كلام هشام بن عروة ليوضح معنى قول النبي ﷺ "نَصَّ"، لذا ذكرها البخاري وغيره منفصلة عن كلام النبي ﷺ، وقال ابن خزيمة في "صحيحه" (2845) بعد ذكره للحديث: (مدرجاً في الحديث يعني فوق العنق).

الحديث السابع: عن عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ -رضي الله عنه- قَالَ: قِيلَ لَهُ: "تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ...، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ"[6]، **وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ"[7].**

---

(1) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(2) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(3) **حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي أبو عوف الكوفي**. ثقة. مات سنة تسع وثمانين ومائة وقيل تسعين وقيل بعدها. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1551) (182).

(4) **سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي**. ثقة حافظ فقيه إمام حجة. سبقت الترجمة له (47).

(5) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(6) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطهارة: باب في وضوء النبي ﷺ. ح (18-(235) (210/1).

(7) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطهارة: باب في وضوء النبي ﷺ. ح (235) (211/1).

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (192/186) ومسلم في "صحيحه" (235) من طرق عن وهيب، والبخاري في "صحيحه" (191) ومسلم في "صحيحه" (18-(235) وأبو داود (119) والترمذي (28) وابن ماجه (405) من طرق عن خالد بن عبد الله، ومسلم في صحيحه" (235) وأبو عوانة (660) من طرق عن سليمان، "**وبالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (185) ومسلم في "صحيحه" (235) وأبو داود (118) والنسائي (98) من طرق عن مالك.

أربعتهم (وهيب بن خالد-خالد بن عبد الله-**مالك بن أنس**-سليمان بن بلال) عن عمرو بن يحيى عن يحيى بن عمارة.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (9-(236) وأبو داود (120) وأحمد (16467) من طرق عن حبان عن واسع بن حبان.

كلاهما (يحيى بن عمارة-واسع بن حبان) عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها مالك بن أنس مالك بن أنس وهو ثقة مبرز[1]، مخالفاً الثقات الأثبات (وهيب بن خالد[2] وخالد بن عبد الله[3] وسليمان بن بلال[4]) من تلامذة عمرو بن يحيى، وهي مدرجة من كلام الإمام مالك ليوضح فعل النبي ﷺ في الوضوء (فأقبل بيديه وأدبر)[5]، "حيث اختُلِفَ في كيفية الإقبال والإدبار المذكور في الحديث حيث أنّ الواقع فيها بالعكس وهو أنه أدبر بهما وأقبل لأن الذهاب إلى جهة القفا إدبار، فقيل: يبدأ بمقدم الرأس الذي يلي الوجه، ويذهب بهما إلى القفا ثم يردهما إلى المكان الذي بدأ منه وهو مبتدأ الشعر، كذلك الواو لا تقتضي الترتيب، والدليل على ذلك ما ثبت عند البخاري من رواية عبد الله بن زيد بلفظ: (فأدبر بيديه وأقبل) ومخرج الطريقين متحد فهما بمعنى واحد، كما أن قوله: أقبل على البداءة بالقبل، وقوله: أدبر على البداءة

---

(1) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي**. إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين. سبقت الترجمة له (52).

(2) **وهيب بن خالد البصري**. ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. سبقت الترجمة له (127).

(3) **خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني**. ثقة ثبت. مات سنة اثنتين وثمانين ومائة. ابن حجر العسقلاني. **تقريب التهذيب**. ترجمة (1647) (189).

(4) **سليمان بن بلال التيمي**. ثقة. سبقت الترجمة له (102).

(5) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الطهارة: باب في وضوء النبي ﷺ. ح (18-(235) (210/1).

بالدبر، فيكون من تسمية الفعل بابتدائه وهو أحد القولين لأهل الأصول في تسمية الفعل، هل يكون بابتدائه أو بانتهائه"[1].

الحديث الثامن: عن أبي هريرة قال: "نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ"، **زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ: "وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ وَأُزَوِّجُكَ ابْنَتِي، أَوْ زَوِّجْنِي أُخْتَكَ وَأُزَوِّجُكَ أُخْتِي"[2].**

فالحديث أخرجه من **"غير الزيادة"** مسلم في "صحيحه" (1416) عن أبي كريب عن عبدة بن سليمان، ومسلم في "صحيحه" (61-(1416) وابن ماجه (1884) وأحمد (7843) من طرق عن أبي أسامة، وابن ماجه (1884) عن ابن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد، **"وبالزيادة"** مسلم في "صحيحه" (61-(1416) وأحمد (10439/9667) من طرق عن عبد الله بن نمير.

أربعتهم (عبدة بن سليمان-أبو أسامة-يحيى بن سعيد-**عبد الله بن نمير**) عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد براويتها عبد الله بن نمير وهو ثقة صاحب حديث[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (عبدة بن سليمان[4] وأبو أسامة[5] ويحيى بن سعيد[6]) من تلامذة عبيد الله بن عمر. وهي مدرجة من كلام ابن نمير ليفسر لفظ "الشِّغَارِ". قال أبو العباس القرطبي: "جاء تفسير الشغار في حديث ابن عمر من قول نافع وفي حديث أبي هريرة من كلام رسول الله ﷺ وفي مساقه وظاهره الرفع، ويحتمل أن يكون تفسيراً من أبي هريرة أو غيره وكيف ما كان فهو تفسير صحيح موافق لما حكاه أهل اللسان فإن كان من قول رسول الله ﷺ فهو المقصود وإن كان من قول صحابي فمقبول؛ لأنهم أعلم بالمقال وأقعد بالحال"[7].

---

(1) بتصرف: الشوكاني. **نيل الأوطار**. باب مسح الرأس كله وصفته وما جاء في مسح بعضه. (196/1).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب النكاح: باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه. ح (61-(1416) (1035/2).

(3) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(4) **عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (128).

(5) **حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة**. ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره. سبقت الترجمة له (58).

(6) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(7) أبو الفضل العراقي. **طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)**. (22/7).

الحديث التاسع: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "لَا فَرَعَ، وَلَا عَتِيرَةَ"، **زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ، وَالْفَرَعُ: "أَوَّلُ النِّتَاجِ كَانَ يُنْتَجُ لَهُمْ فَيَذْبَحُونَهُ"**[1].

فالحديث أخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5473) ومسلم في "صحيحه" (38–(1976) والترمذي (1512) من طرق عن معمر بن راشد.

وأخرجه "**بالزيادة**" البخاري في "صحيحه" (5474) عن علي بن عبد الله، وابن ماجه (3168) عن هشام بن عمار، والحميدي (1126).

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (38–(1976) عن يحيى بن يحيى وابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، وأبو داود (2831) عن أحمد بن عبدة، والنسائي (4222) عن إسحاق بن إبراهيم.

كلهم (**علي بن عبد الله–هشام بن عمار–الحميدي**–يحيى بن يحيى–ابن أبي شيبة–عمرو الناقد–زهير بن حرب–أحمد بن عبدة–إسحاق بن إبراهيم) عن سفيان بن عيينة.

كلاهما (**معمر بن راشد**–سفيان بن عيينة) عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها معمر بن راشد وهو ثقة ثبت فاضل[2]، والراجح من الاختلاف الواقع بين تلامذة سفيان بن عيينة هو عدم الزيادة. وهي مدرجة من كلام الزهري، ليوضح معنى: "الْفَرَعُ"، وقد أوردها منفصلة من قول الزهري: أحمد (10356) والحميدي (1126) وابن أبي شيبة (24298) والطحاوي (1061) والبيهقي في "الكبرى" (19347). وقال الخطّابي: أحسب التفسير فيه من قول الزهري، وقد أخرج أبو قرة في السنن الحديث عن عبد المجيد بن أبي داود عن معمر وصرح في روايته أن تفسير الفرع والعتيرة من قول الزهري[3].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الأضاحي: باب الفرع والعتيرة. ح (38–(1976) (1564/3).

(2) **معمر بن راشد الأزدي**. ثقة ثبت فاضل. سبقت الترجمة له (47).

(3) ابن حجر العسقلاني. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. ح (5474) (597/9).

الحديث العاشر: عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: "كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ"[1]، **ثم ذكر الحديث من طريق أخر بزيادة: "وَالشِّكَالُ: أَنْ يَكُونَ الْفَرَسُ فِي رِجْلِهِ الْيُمْنَى بَيَاضٌ، وَفِي يَدِهِ الْيُسْرَى، أَوْ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى وَرِجْلِهِ الْيُسْرَى"[2].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (101–(1875) وابن ماجه (2790) وأحمد (10160) من طرق عن وكيع بن الجراح، ومسلم في "صحيحه" (102–(1875) عن عبد الله بن نمير، والبخاري في "التاريخ الكبير" (2310) وابن أبي خيثمة (95) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، والترمذي (1698) والنسائي (3567) وأحمد (9626/7408) من طرق عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (102–(1875) عن عبد الرزاق بن همام.

سِتَّتُهم (وكيع بن الجراح–عبد الله بن نمير–أبو نعيم–يحيى بن سعيد–**عبد الرزاق بن همام**) عن الثوري عن سلم بن عبد الرحمن عن أبي زرعة عن أبي هريرة –رضي الله عنه– مرفوعاً.

الزيادة غير محفوظة؛ لتفرد عبد الرزاق بن همام بروايتها وهو ثقة حافظ[3]، مخالفاً بها الثقات الأثبات (وكيع بن الجراح [4] وعبد الله بن نمير[5] وأبو نعيم الفضل بن دكين[6] ويحيى بن سعيد[7]) من تلامذة سفيان الثوري، وهي مدرجة من عبد الرزاق بن همام ليوضح معنى (الشِّكَالُ)، قال النووي: هذا التفسير أحد الأقوال في الشكال[8].

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإمارة: باب ما يكره من صفات الخيل. ح (101–(1875) (1494/3).

(2) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الإمارة: باب ما يكره من صفات الخيل. ح (102–(1875) (1495/3).

(3) **عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر الصنعاني**. ثقة حافظ مصنف شهير. سبقت الترجمة له (235). سئل يحيى بن معين عن أصحاب الثوري؟ فقال: أما عبد الرزاق والفريابي وعبيد الله بن موسى وأبو أحمد الزبيري وأبو عاصم وقبيصة وطبقتهم، فهم كلهم في سفيان قريباً بعضهم من بعض، وهم دون يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وابن المبارك وأبي نعيم. ابن أبي حاتم. **الجرح والتعديل**. ترجمة (204) (39/6).

(4) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(5) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(6) **الفضل بن دكين الكوفي التيمي أبو نعيم الملائي**. ثقة ثبت. سبقت الترجمة له (138).

(7) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(8) النووي. **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. (18/13).

الحديث الحادي عشر: عن عبد الله بن عمر –رضي الله عنهما–: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكُزُ –وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَغْرِزُ– الْعَنَزَةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا"، **زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: وَهِيَ الْحَرْبَةُ"[1].**

فالحديث أخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (494) ومسلم في "صحيحه" (245–501) وأبو داود (687) من طرق عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (498) والنسائي (747) من طرق عن يحيى بن سعيد.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (972) عن عبد الوهاب الثقفي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" ابن ماجه (1305) عن علي بن مسهر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" أحمد (5840) عن وكيع بن الجراح.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" مسلم في "صحيحه" (246–(501) عن عبد الله بن نمير.

وأخرجه "**بالزيادة**" مسلم في "صحيحه" (246–(501) عن ابن أبي شيبة.

كلاهما (عبد الله بن نمير–**ابن أبي شيبة**) عن محمد بن بشر.

سِتَّتُهم (عبد الله بن نمير–يحيى بن سعيد–عبد الوهاب الثقفي–علي بن مسهر–وكيع بن الجراح–محمد بن بشر) عن عبيد الله بن عمر.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" البخاري في "صحيحه" (973) وابن ماجه (1304) من طرق عن الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي.

وأخرجه من "**غير الزيادة**" النسائي (1565) وأحمد (6319) من طرق عن أيوب السختياني.

ثلاثتهم (عبيد الله بن عمر–عبد الرحمن الأوزاعي–أيوب السختياني) عن نافع عن عبد الله بن عمر– رضي الله عنهما– مرفوعاً.

---

(1) مسلم. **صحيح مسلم**. كتاب الصلاة: باب سترة المصلي. ح (246–(501) (359/1).

تبين من خلال الدراسة الآتي:

أولاً: الزيادة غير محفوظة؛ فقد تفرد بروايتها ابن أبي شيبة وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف[1]، مخالفاً عبد الله بن نمير وهو ثقة صاحب حديث[2]، كما أن الثقات الأثبات (يحيى بن سعيد[3] وعبد الوهاب الثقفي[4] وعلي بن مسهر[5] ووكيع بن الجراح[6]) من تلامذة عبيد الله بن عمر لم يذكروها، وكذلك أيوب السختياني وهو ثقة ثبت حجة[7]. وهي مدرجة من كلام ابن أبي شيبة موضحاً لمعنى "الْعَنَزَةَ".

ثانياً: أن طريق الأوزاعي ضعيفة، لأن الأوزاعي لم يصح له سماع من نافع[8]. كما أن حديث الأوزاعي مداره على **الوليد بن مسلم** ومع كونه صدوق إلا أنه قبيح التدليس جداً، فقد كان يدلس تدليس التسوية ويسقط شيوخ شيوخه من الإسناد[9].

---

(1) **عبد الله بن محمد بن أبي شيبة أبو بكر**. ثقة حافظ صاحب تصانيف. سبقت الترجمة له (66).

(2) **عبد الله بن نمير أبو هشام الكوفي**. ثقة صاحب حديث من أهل السنة. سبقت الترجمة له (89).

(3) **يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان**. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. سبقت الترجمة له (58).

(4) **عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي**. ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين. سبقت الترجمة له (166).

(5) **علي بن مسهر القرشي الكوفي**. ثقة له غرائب بعد أن أضر. سبقت الترجمة له (106).

(6) **وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي**. ثقة حافظ عابد. سبقت الترجمة له (109).

(7) **أيوب بن أبي تميمة السختياني**. ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد. سبقت الترجمة له (45).

(8) قال ابن معين: لم يسمع الأوزاعي من نافع. ابن معين. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ترجمة (5071) (419/4). حدثنا أبو زرعة قال: حدثني إسحاق بن خالد الختلي قال: حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال: قلت للأوزاعي: يا أبا عمرو: الحسن أو رجل عن الحسن؟ قال: رجل عن الحسن. قلت فنافع أو رجل عن نافع؟ قال: رجل عن نافع. قلت: فعمرو بن شعيب، أو رجل عن عمرو بن شعيب؟ قال: عمرو بن شعيب. أبو زرعة. **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**. (265). وقال أبو زرعة: لا يصح للأوزاعي عن نافع شيء. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (487) (238/6). قال ابن بكير: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن شهاب ولا من نافع، ولم يسمع الأوزاعي من نافع. الفسوي. **المعرفة والتاريخ**. (431/2).

(9) **الوليد بن مسلم القرشي الدمشقي**. صدوق، لكنه كثير التدليس والتسوية (من الرابعة). قال أبو مسهر: كان الوليد بن مسلم يحدث حديث الأوزاعي عن الكذابين ثم يدلسها عنهم. وقال الهيثم بن خارجة: قلت للوليد قد أفسدت حديث الأوزاعي قال كيف قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع وعن الأوزاعي عن الزهري ويحيى بن سعيد وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر وبينه وبين الزهري إبراهيم بن مرة وقره وغيرهما فما يحملك على هذا قال أنبل الأوزاعي عن هؤلاء قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء وهؤلاء وهم ضعفاء أحاديث مناكير فأسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات ضعف الأوزاعي قال فلم يلتفت إلى قولي. وقال الدارقطني: كان الوليد يرسل يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع وعن عطاء. وقال أحمد: اختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع وكانت له منكرات وكان رفاعاً. ابن حجر العسقلاني. **تهذيب التهذيب**. ترجمة (254) (154/11). ابن حجر العسقلاني. **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ترجمة (127) (51).

الخاتمة

أولاً: النتائج:

لقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات، أجملها فيما يلي:

- أن علم زيادة الثقة علم مهم، وقد احتل مكانة كبيرة عند المحدثين، وهو من أهم مباحث علم العلل، وهي أصل لما ينتج من أحكام على الحديث بالتفرد أو الشذوذ أو النكارة.
- أن قبول زيادة الثقة متوقف على شروط معينة، أو وفق القرائن التي تحيط بها.
- تعامل الإمام مسلم مع زيادة الثقات وفق القرائن التي تحيط بكل زيادة على حدا، وهذه القرائن هي:

أولاً: في حال كانت الزيادة محفوظة: الترجيح بقبول الزيادة وفق شروط وقرائن معينة كالعدد، والأحفظ، والأثبت، وغير ذلك، أو المقارنة بين ألفاظ الحديث، أو الزيادة المتعلقة بحيثيات الرواية أو التحديث.

ثانياً: إذا كانت الزيادة غير محفوظة، فالقرائن هي: العدد: أي مخالفة الراوي الثقة الثقات الأثبات، أو مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه، أو ورود الزيادة عن الثقة الثبت الضعيف في أحد شيوخه، أو مخالفة الصدوق للثقات الأثبات، أو مخالفة الضعيف للثقات الأثبات، أو أن يكون الحديث الوارد فيه الزيادة فيه رجال ضعفاء أو مجاهيل، أو أن تكون الزيادة من المزيد في متصل الأسانيد، أو ورود الزيادة معلقة أو مرسلة أو مدرجة.

- زيادة الثقة تقع في الإسناد والمتن أو فيهما معاً، ويشترط فيها اتحاد المخرج.
- أن إعادة الإمام مسلم للأحاديث المشتملة على زيادة ما لم يكن عبثاً، وإنما دلالة على وجود فائدة ما في الرواية.

- لا يشترط أن تكون الزيادة في المتابعات والشواهد فقط، بل قد تكون في حديث الباب ثم يتبعها الإمام مسلم بروايات خالية من الزيادة.

- عدد الأحاديث التي أورد الإمام مسلم فيها الزيادة خمسون ومائتي حديثاً.

- لم تكن الزيادة في الصحيح على درجة واحدة من القبول والرد، فمنها ما هو مقبول وعددها اثنان وستون حديثاً، ومنها ما هو مردود وعددها ثمانية وثمانون ومائة حديثاً.

- سلك الإمام مسلم منهجاً وأسلوباً خاصاً في بيان الزيادة في الإسناد والمتن، فإما أن يصرح بالنص على الزيادة، وإما أن يكتفي بتخريج الحديث دون النص على الزيادة، تاركاً إدراكها لفهم القارئ ومعرفته، وإما أن يذكرها تلميحاً دون ذكرها أو تخريجها.

- تحري الإمام مسلم الدقة في معرفة راوي الزيادة، وذلك إما: بتحديد طريق الزيادة عند التصريح بها، بأن يذكر الرواية دون زيادة أولاً، ثم يصرّح بالزيادة مع تحديد طريقها، أو تحديد الراوي الذي نقصت بعض الألفاظ من روايته عن الرواية الأصل، أو إثبات زيادة لبعض الرواة ونفيها عن بعضهم الآخر عند الجمع بين الأسانيد.

ثانياً: التوصيات:

أما ما يتعلق بالتوصيات، فتوصي الباحثة بما يلي:

- الاهتمام بعلم الزوائد في متون الأحاديث وأسانيدها.

- دراسة الزيادات من كتب الحديث، والحكم على هذه الزيادات، واستنباط الأحكام منها.

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة محفوظة

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"أَبَوَاكَ وَاللهِ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ"	130
2)	"أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً"	80
3)	"أَتَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقلت: يَا رَسُولَ اللهِ إِنّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَأَنَا أُصَلّي"	141
4)	"احْفَظْ عَدَدَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا، فَاسْتَمْتِعْ بِهَا"	116
5)	"إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، فَلْيَرْجِعْ" فَقَالَ عُمَرُ: أَقِمْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ"	144
6)	"إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ"	146
7)	"اخْرُصُوهَا" فَخَرَصْنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشَرَةَ أَوْسُقٍ، وَقَالَ..."	126
8)	إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: تُرِيدُونَ شَيْئًا..."	86
9)	أَرْسِلْهُ، اقْرَأْ"، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ...فَقَالَ: "هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا..."	107
10)	"أَرْضِعِيهِ"، قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ؟ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ"	112
11)	"إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ..."	88
12)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقَرَّ الْقَسَامَةَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ"	112
13)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: "فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ"	90
14)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ"	154
15)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرَايَا"	109
16)	"إِنَّ الرِّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ، وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ"	136
17)	"أَنَّ فَاطِمَةَ، اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنَ الرَّحَى فِي يَدِهَا، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ..."	131
18)	"أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ..."	96
19)	"إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ"	135
20)	"أَنَّ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ فَقَالَ: "أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ ثُمَّ..."	85
21)	"إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ"	145
22)	"أَنَّ النَبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: "اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ"	87
23)	"إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا..."	103
24)	"إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا، آلَيْتُ أَنْ لَا أَصْحَبَ..."	141

25)	"أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: "الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا"	143
26)	"أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ"	110
27)	"بَيْنَا أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ ...فَأُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ"	43
28)	"بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَتَمَشَّوْنَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ"	129
29)	"بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، قَالَ أَيُّوبُ..."	102
30)	"بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، إِذْ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي..."	122
31)	"جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ"	118
32)	"خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ..."	92
33)	"رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ"	148
34)	"رَكِبَ النَّبِيَّ ﷺ حِمَارًا عَلَيْهِ إِكَافٌ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ، وَأَرْدَفَ وَرَاءَهُ..."	116
35)	"سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ..."	89
36)	"صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمْسًا"، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ..."	105
37)	"عَرِّفْهَا حَوْلًا"، قَالَ: فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: "عَرِّفْهَا..."	116
38)	"فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ" قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي..."	98
39)	"فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ}	132
40)	"لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا"	151
41)	"لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتَتِلُ النَّاسُ..."	137
42)	"لَا يَأْتِينِي إِلَّا أَنْصَارِيٌّ" -زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ-، فَقَالَ: "اهْتِفْ لِي بِالْأَنْصَارِ"	114
43)	"لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"	114
44)	"لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلَاءَ"	124
45)	"لِلْوَزَغِ الْفُوَيْسِقُ"	121
46)	"لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: "فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ"، قَالَ..."	152
47)	لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ}	149
48)	"اللهُمَّ بَيِّنْ"، فَوَضَعَتْ شَبِيهًا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا..."	101
49)	"لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا"	138
50)	"مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ"	119
51)	"مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، وَلَا رَآنِي إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي"	125
52)	"مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ"	94
53)	"مَا شَأْنُكُمْ؟" قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ غَدَاةً، فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَفَّعْتَ"	139

54)	"مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللهُ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ..."	95
55)	مَتَى كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ؟ قَالَ: "كَانَ يُصَلِّي، ثُمَّ نَذْهَبُ..."	93
56)	"الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحْدِثًا"	108
57)	"مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ"	127
58)	"مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ"	137
59)	"نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ حَافِيَةً، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا...	111
60)	"وَلَوِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا"	123
61)	"وَيْحَكَ، إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَهَلْ...	118

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة لمخالفة الثقة للثقات الأثبات

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"ابْتَاعِي فَأَعْتِقِي، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ"، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: "مَا..."	215
2)	"أَجَلْ إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ"	290
3)	"احْفَظْ عَدَدَهَا، وَوِعَاءَهَا، وَوِكَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا، فَاسْتَمْتِعْ بِهَا"	238
4)	"إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ"	163
5)	"إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ..."	300
6)	"إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي"	184
7)	"إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مِنْ بَيْعِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا..."	211
8)	"إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَأَذِّنَا، ثُمَّ أَقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا"	181
9)	"إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ، فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ"	264
10)	"إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ، فَإِذَا..."	182
11)	"اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِن ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ، مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ"	296
12)	"اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَشَأْنَكَ"	293
13)	"أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ"	317
14)	"اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ" قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ؟ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ..."	175
15)	"أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا"، فَقَالُوا: بَلَى"	228
16)	"أَلَا تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا..."	179
17)	"أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ"	259
18)	"أَلَسْتُمْ فِي طَعَامٍ وَشَرَابٍ مَا شِئْتُمْ؟ «لَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ"	322

19)	"أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ"	192
20)	"أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ..."	287
21)	"أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ"	165
22)	"آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانِ بِاللهِ"، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ، فَقَالَ..."	158
23)	"أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: "أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ..."	269
24)	"أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ"	302
25)	"إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلَاكِ"	262
26)	"إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا، مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ..."	279
27)	"إِنَّ اللهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ"	319
28)	"إِنَّ اللهَ يُعَذِّبُ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا"	298
29)	"إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ، سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا"	189
30)	"إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ"	317
31)	"أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ، وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ"	196
32)	"أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا، فَأَتَى النَّبِيَّ..."	289
33)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالِسٌ فِيهِمْ، قَالَ سَعْدٌ: فَتَرَكَ"	157
34)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ، وَقَطَعَ، وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ"	247
35)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَابَقَ بِالْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ مِنَ الْحَفْيَاءِ"	261
36)	"إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي..."	187
37)	"إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ"	185
38)	"إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ أَنْ لَا يُذْكَرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ بِهَذِهِ..."	255
39)	"إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْبَيْتِ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ، أَعَدْتُ"	204
40)	"إِنْ كُنَّا آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ، لَنَمْكُثُ شَهْرًا مَا نَسْتَوْقِدُ بِنَارٍ، إِنْ هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ"	315
41)	"إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ"	311
42)	"أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ..."	168
43)	"إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ"	214
44)	أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ: إِذَا أُتِيَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا، فِي قُبُلِهَا، ثُمَّ حَمَلَتْ، كَانَ..."	217
45)	"أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ" فَقَرَأَ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"	282
46)	"انْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا..."	273
47)	"إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ، ثُمَّ تَنْفُخَ"	178

48)	"إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا"	197
49)	أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، عَنْ قَوْلِ اللهِ: {وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى، فَانْكِحُوا...	313
50)	"أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ..."	225
51)	أَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ: حَلَفَتْ أُمُّ سَعْدٍ أَنْ لَا تُكَلِّمَهُ أَبَدًا حَتَّى..."	274
52)	"تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئًا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا..."	235
53)	"التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ"	177
54)	"حَوِّلِي هَذَا، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا" قَالَتْ: وَكَانَتْ لَنَا قَطِيفَةٌ"	270
55)	"خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَاللهِ مَا قَالَ لِي: أُفًّا قَطُّ، وَلَا قَالَ لِي"	280
56)	"خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَمَا ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ لِتَقْضِيَ حَاجَتَهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً"	265
57)	"دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا، فَجَعَلَ"	252
58)	"دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ"	198
59)	"الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ، إِنَّمَا...	275
60)	"الرُّؤْيَا مِنَ اللهِ، وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ حُلْمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ"	284
61)	"شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ:"	233
62)	"صَدَقَ، لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ، اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ..."	242
63)	"صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا..."	169
64)	"غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَلَاحَقَ بِي وَتَحْتِي نَاضِحٌ لِي قَدْ أَعْيَا، وَلَا..."	240
65)	"غَطُّوا الْإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ..."	260
66)	"غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ"	299
67)	"فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا"	253
68)	"قَالَ عُمَرُ: فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ"	257
69)	"قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَ وَاللهِ، لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ..."	207
70)	"قَدْ نَزَلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا"، قَالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا وَأَنَا..."	220
71)	"كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ..."	303
72)	"كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ، وَلَيْسَ بِالْأَبْيَضِ..."	277
73)	"كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ"، قَالَ: إِنِّي..."	170
74)	"كُنَّا لَا نَرَى بِالْخِبْرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلَ، فَزَعَمَ رَافِعٌ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ نَهَى..."	230
75)	"كُنَّا نَعْزِلُ، وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ"	210
76)	"كُنْتُ مُتَّكِئًا عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَائِشَةَ، ثَلَاثٌ مَنْ تَكَلَّمَ بِوَاحِدَةٍ..."	160

77)	"لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ"	309
78)	"لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا"	292
79)	"لَا تَبْتَعْهُ، وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ"	219
80)	"لَا تُصَاحِبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ"	291
81)	"لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ"	177
82)	"لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ –أَوْ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ– أَنْ تُحِدَّ"	223
83)	"لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ..."	162
84)	"لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللهِ، وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللهِ، وَلَكِنْ..."	267
85)	"لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا"	278
86)	"لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ... ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ"	208
87)	"لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ، إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ..."	305
88)	"لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا"	188
89)	"لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِزَيْدٍ: "فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ"، قَالَ:"	209
90)	"اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا"، قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللهِ مَا نَرَى فِي..."	166
91)	"اللهُمَّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ"	237
92)	"اللهُمَّ، مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللهُمَّ، اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ"	248
93)	"لَوْ دَنَا مِنِّي لَاخْتَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْوًا عُضْوًا"	308
94)	"مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ أَمَامَهُ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُسْتَقْبَلَ..."	191
95)	"مَا كُنَّا نَقِيلُ، وَلَا نَتَغَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ"	190
96)	مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللهُ رَعِيَّةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ"	255
97)	"مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ"، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فِي..."	173
98)	"مَاذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذَا رُمِيَ بِمِثْلِ هَذَا؟" قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ..."	266
99)	"الْمَدِينَةُ حَرَمٌ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا...لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ، وَلَا"	206
100)	"مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا لَهُ فِي عَبْدٍ، فَخَلَاصُهُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ، فَإِنْ لَمْ..."	250
101)	"مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ"	193
102)	"نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ" فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟ فَقَالَ:	164
103)	"نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، أَوْ يَتَنَاجَشُوا، أَوْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى..."	199
104)	"نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ"	245
105)	هَذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ" قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَصَيَاتٍ فَرَمَى بِهِنَّ"	232

106)	"هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا، فَلَا تُزَعْزِعُوا، وَلَا تُزَلْزِلُوا، وَارْفُقُوا، فَإِنَّهُ"	234
107)	"هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟" قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "فَمَا أَلْوَانُهَا؟" قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: "هَلْ..."	226
108)	"هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ"	310
109)	"يَا أَبَا ذَرٍّ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ"، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ سَبَّ الرِّجَالَ"	218
110)	"يَا عَائِشَةُ "إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ" قَالَتْ..."	263
111)	"يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ..."	203
112)	"يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ"	321
113)	"يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ..."	161
114)	"يَنْزِلُ اللهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ، أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَيَقُولُ: مَنْ..."	174

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة لمخالفة الثقة لمن هو أوثق منه

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَى رَاهِبًا"	329
2)	"أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمَ ذَاكَ؟ يَجْمَعُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ..."	323
3)	"خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ"	333
4)	"دَعَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ..."	332
5)	"عَلَيْكُمْ بِحَصَى الْخَذْفِ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْجَمْرَةُ" وَقَالَ: "لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللهِ ﷺ"	325
6)	"فَلَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ" قَالَ قُلْتُ: كُنَّا نَتَطَيَّرُ قَالَ: "ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُهُ أَحَدُكُمْ فِي نَفْسِهِ"	328
7)	"كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ سَفَرًا، أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ، فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ..."	323
8)	"لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ"	331
9)	"لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ: هَذَا خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللهَ؟ فَمَنْ"	326
10)	"مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، ثُمَّ رَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ"	328
11)	"يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الْحَدَّ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُحْصِنْ"	331

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة لورود الزيادة عن الثقة الثبت الضعيف في أحد شيوخه

طرف الحديث	الصفحة
"إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ"	334

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة لمخالفة الصدوق، والصدوق الذي ربما وهم، والصدوق الذي له أخطاء؛ للثقات الأثبات

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ؟ وَلَا يَكُونُ"	337
2)	"إِنَّ خَيْرَكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ"	344
3)	أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اصْطَنَعَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَكَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ فِي بَاطِنِ كَفِّهِ"	340
4)	"إِنَّ اللهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا..."	336
5)	"أَنَّ نَجْدَةَ، كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ، عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ، فَقَالَ: ابْنُ..."	338
6)	"التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ"	336
7)	فأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي..."	342
8)	"لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا: آمِينَ،	335
9)	"مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ}..."	340

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة لتفرد الضعيف بالزيادة مخالفاً الثقات الأثبات

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ، فَكَانَ..."	355
2)	"أَقْبَلْنَا مُهِلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ، وَأَقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا..."	351
3)	"أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ..."	353
4)	"أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبُوكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ"	357
5)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ..."	348
6)	"أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ: فَاضْطَجَعْتُ فِي..."	345
7)	"صُومُوهُ أَنْتُمْ"	351

8)	"فَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا –قَالَتْ: تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ–فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أُدْرِكَ"	347
9)	"فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ، يَوْمَهَا وَيَوْمَ سَوْدَةَ"	358
10)	"قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا"	359
11)	"اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا، اللهُمَّ أَغِثْنَا"	346
12)	"هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ؟" قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: "هِيهْ"..."	354
13)	"وَاللهِ لَا أَحْمِلُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ"، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ"	352

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة لوجود رجال ضعفاء أو مجاهيل في الحديث

طرف الحديث	الصفحة
"إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ"، فَضَجَّ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَقَالَ: "لَا تَدْعُوا"	361

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة لعلة المزيد في متصل الأسانيد

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً، وَيَكْبُو مَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً..."	363
2)	"إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ، مَخَافَةَ السَّآمَةِ عَلَيْنَا"	366
3)	"رَآنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي"	368
4)	"فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلِمُ غَرْسًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، وَلَا دَابَّةٌ، وَلَا طَيْرٌ، إِلَّا كَانَ لَهُ..."	367
5)	"كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، أَوْصَاهُ فِي..."	362
6)	"نَهَانِي حِبِّي ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا"	364

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة بعلة التعليق

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ..."	372
2)	"مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟" قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ"	370
3)	"مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا، مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةً، إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَابًا..."	371

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة بعلة الإرسال

طرف الحديث	الصفحة
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ"	373

فهرس الأحاديث التي وردت فيها الزيادة غير محفوظة بعلة الإدراج

الرقم	طرف الحديث	الصفحة
1)	"إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا"	375
2)	"إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا، مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ"	377
3)	"أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا" نَهَى الْبَائِعَ"	378
4)	"أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكُزُ –وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَغْرِزُ– الْعَنَزَةَ وَيُصَلِّي إِلَيْهَا"	387
5)	"إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللهُ فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ..."	380
6)	"تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ ﷺ: فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا"	382
7)	"عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ"	374
8)	"كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ"	381
9)	"كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ"	386
10)	"لَا فَرَعَ، وَلَا عَتِيرَةَ"	385
11)	"نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ"	384

الكتب

- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (327). **الجرح والتعديل**. حيدر آباد/بيروت: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية/دار إحياء التراث العربي. ط1. 1271هـ–1952م.
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (327). **العلل**. ت: فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد وخالد بن عبد الرحمن الجريسي. مطابع الحميضي. ط 1. 1427هـ–2006م.
- ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد. (235). **المصنف في الأحاديث والآثار**. ت: كمال يوسف الحوت. الرياض: مكتبة الرشد. ط1. 1409هـ.

- ابن أبي عاصم. أحمد بن عمرو. (287). **الجهاد**. ت: مساعد بن سليمان. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ط1. 1409هـ.

- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. (287). **الآحاد والمثاني**. ت: باسم فيصل أحمد الجوابرة. الرياض: دار الراية. ط1. 1411هـ-1991م.

- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. (287). **السنة**. ت: محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي. ط 1. 1400هـ.

- ابن أبي عمرو، معمر بن راشد (153). **الجامع**. ت: حبيب الرحمن الأعظمي. باكستان/بيروت: المجلس العلمي/المكتب الإسلامي. ط2. 1403هـ.

- الإتيوبي، محمد بن علي. **قرة عين المحتاج في شرح مقدمة صحيح مسلم بن الحجاج**. دار ابن الجوزي. ط1. 1424هـ.

- ابن الأثير، المبارك بن محمد. (606). **النهاية في غريب الحديث والأثر**. ت: طاهر الزاوي-محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية. 1399هـ-1979م.

- ابن الأثير، علي بن أبي مكرم. (630). **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. ت: علي محمد معوض -عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية. ط1. 1415هـ-1994م.

- ابن أخي ميمي الدقاق، محمد بن عبد الله. (390). **فوائد ابن أخي ميمي الدقاق**. ت: نبيل سعد الدين جرار. الرياض: دار أضواء السلف. ط 1. 1426هـ-2005م.

- الأُرمي، محمد الأمين بن عبد الله. **الكوكب الوهَّاج والرَّوض البَهَّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. الناشر: دار المنهاج/دار طوق النجاة. ط 1. 1430هـ-2009م.

- الإشبيلي، محمد بن خير. (575). **فهرسة ابن خير الإشبيلي**. ت: محمد فؤاد منصور. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1419هـ-1998م.

- الباهلي، عفان بن مسلم. (219). **أحاديث عفان بن مسلم**. ت: حمزة أحمد الزين. القاهرة: دار الحديث. 2004م.

- البخاري. محمد بن إسماعيل. (256). **الضعفاء الصغير**. ت: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي. ط1. 1396هـ.

- البخاري. محمد بن إسماعيل. **خلق أفعال العباد**. ت: عبد الرحمن عميرة. الرياض: دار المعارف السعودية.

- البخاري، محمد بن اسماعيل. (256). **الأدب المفرد**. ت: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار البشائر الإسلامية. ط3. 1409هـ–1989م.

- البخاري، محمد بن إسماعيل. (256). **التاريخ الكبير**. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

- البخاري، محمد بن إسماعيل. (256). **صحيح البخاري**. ت: محمد زهير الناصر. دار طوق النجاة. ط1. 1422هـ.

- البرقاني، أحمد بن محمد. (425). **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**. ت: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. لاهور: كتب خانه جميلي. ط1. 1404هـ.

- البزار، أحمد بن عمرو. (292). **مسند البزار**. ت: محفوظ الرحمن زين الله–عادل بن سعد–صبري عبد الخالق الشافعي. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ط 1.

- البغدادي، أحمد بن علي. (463). **الكفاية في علم الرواية**. ت: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني. المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

- البغوي، عبد الله بن محمد. (317). **معجم الصحابة**. ت: محمد الأمين بن محمد. الكويت: مكتبة دار البيان. ط1. 1421هـ–2000م.

- أبو بكر الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم. (371). **المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي**. ت: زياد محمد منصور. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ط1. 1410هـ-1990م.

- أبو بكر الصنعاني، عبد الرزاق بن همام. (211). **المصنف**. ت: حبيب الرحمن الأعظمي. الهند/بيروت: المجلس العلمي/المكتب الإسلامي. ط2. 1403هـ.

- أبو بكر، أحمد بن أبي خيثمة. (279). **التاريخ الكبير**. ت: صلاح بن فتحي هلال. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. ط1. 1427هـ-2006م.

- البيهقي، أحمد بن الحسين. (458). **الآداب**. اعتنى به وعلق عليه: السعيد المندوه. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. ط1. 1408هـ-1986م.

- البيهقي، أحمد بن الحسين. **السنن الكبرى**. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط3. 1424هـ-2003م.

- الترمذي. محمد بن عيسى. **العلل الكبير**. ت: صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري وغيرهم. بيروت: عالم الكتب/مكتبة النهضة العربية. ط1. 1409هـ.

- الترمذي، محمد بن عيسى. (279). **سنن الترمذي**. ت: أحمد محمد شاكر وآخرون. مصر: شركة مصطفى البابي. ط2. 1395هـ-1975م.

- ابن الجارود، عبد الله بن علي. (307). **المنتقى من السنن المسندة**. ت: عبد الله عمر البارودي. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية. ط 1. 1408هـ-1988م.

- الجعبري، إبراهيم بن عمر. (732). **رسوم التحديث في علوم الحديث**. ت: إبراهيم الميلي. بيروت: دار ابن حزم. ط1. 1421هـ-2000م.

- ابن الجعد، علي بن الجعد. (230). **مسند ابن الجعد**. ت: عامر أحمد حيدر. بيروت: مؤسسة نادر. ط1. 1410هـ-1990م.

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (597). **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**. ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1412هـ-1992م.

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (597). **غريب الحديث**. ت: عبد المعطي أمين القلعجي. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1405هـ-1985م.

- الجويني، عبد الملك بن عبد الله. (478). **البرهان في أصول الفقه**. ت: صلاح بن محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1. 1418هـ-1997م.

- أبو حاتم البستي، محمد بن حبان. (354). **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**. ت: شعيب الأرناؤوط. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط 2. 1414هـ-1993م.

- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (1067). **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**. بغداد: مكتبة المثنى. 1941م.

- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. (405). **تلخيص تاريخ نيسابور**. طهران: كتابخانة ابن سينا. عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران.

- الحاكم، محمد بن عبد الله. (405). **سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)**. ت: موفق بن عبد الله. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط1. 1408هـ-1988م.

- الحاكم، محمد بن عبد الله. (405). **معرفة علوم الحديث**. ت: السيد معظم حسين. بيروت: دار الكتب العلمية. ط2. 1397هـ-1977م.

- ابن حبان، محمد بن حبان. (354). **الثقات**. تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية. ط1. 1393هـ -1973م.

- ابن حبان، محمد بن حبان. (354). **المجروحين**. ت: محمود إبراهيم. حلب: دار الوعي. ط1. 1396هـ.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852). **الإصابة في تمييز الصحابة**. ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1415هـ.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852). **النكت على كتاب ابن الصلاح**. ت: ربيع المدخلي. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. ط1. 1404هـ-1984م.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852). **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. ت: عاصم بن عبد الله القريوتي. عمان: مكتبة المنار. ط1. 1403هـ -1983م.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852). **تقريب التهذيب**. ت: محمد عوامة. سوريا: دار الرشيد. ط1. 1406هـ-1986م.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852). **تهذيب التهذيب**. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية. ط1. 1326هـ.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (852). **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر**. ت: نور الدين عتر. دمشق: مطبعة الصباح. ط3. 1421هـ-2000م.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. **فتح الباري شرح صحيح البخاري**. أخرجه: محب الدين الخطيب. بيروت: دار المعرفة. 1379هـ.

- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. **هدي الساري مقدمة فتح الباري**. ت: نظر الفريابي. دار طيبة.

- ابن حزم، علي بن أحمد. **الإحكام في أصول الأحكام**. ت: أحمد شاكر. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

- الحموي، ياقوت بن عبد الله. (626). **معجم البلدان**. بيروت: دار صادر. ط2. 1995م.
- ابن حميد، عبد الحميد بن حميد. (249). **المنتخب من مسند عبد بن حميد**. ت: صبحي السامرائي/ محمود محمد الصعيدي. القاهرة: مكتبة السنة. ط1. 1408هـ-1988م.
- الحميدي، عبد الله بن الزبير. (219). **مسند الحميدي**. ت: حسن سليم. سوريا: دار السقا. ط1. 1996م.
- ابن حنبل. أحمد بن محمد. (241). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ت: أحمد محمد شاكر. القاهرة: دار الحديث. ط1. 1416هـ-1995م.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. (241). **سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم**. ت: زياد محمد منصور. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ط1. 1414هـ.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. (241). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**. ت: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون. مؤسسة الرسالة. ط 1. 1421هـ-2001م.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. (241). **من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال**. ت: صبحي البدري السامرائي. الرياض: مكتبة المعارف. ط1. 1409هـ.
- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (311). **التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**. ت: عبد العزيز الشهوان. الرياض: مكتبة الرشد. ط5. 1414هـ-1994م.
- ابن خزيمة، محمد بن إسحاق. (311). **صحيح ابن خزيمة**. ت: د. محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي.
- أبو الخطاب، محفوظ بن أحمد. (510). **التمهيد في أصول الفقه**. ت: مفيد محمد أبو عمشة/محمد بن علي. جامعة أم القرى: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. ط1. 1406هـ-1985م.

- الخطابي، حمد بن محمد. (388). **غريب الحديث**. ت: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي. دمشق: دار الفكر. 1402هـ-1982م.

- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (463). **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**. ت: محمود الطحان. الرياض: مكتبة المعارف.

- الخطيب، أحمد بن علي. (463). **الفصل للوصل المدرج في النقل**. ت: محمد بن مطر الزهراني. دار الهجرة. ط1. 1418هـ-1997م.

- الخطيب، أحمد بن علي. (463). **تاريخ بغداد**. ت: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط1. 1422هـ-2002م.

- أبو خليل، شوقي. **أطلس الحديث النبوي من الكتب الصحاح الستة**. دمشق: دار الفكر. ط4. 1426هـ-2005م.

- الدارقطني، علي بن عمر. (385). **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**. ت: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. الرياض: دار طيبة. ط1. 1405هـ-1985م.

- الدارقطني، علي بن عمر. (385). **سنن الدارقطني**. ت: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم وغيرهم. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط1. 1424هـ-2004م.

- الدارقطني، علي بن عمر. (385). **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني**. ت: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. الرياض: مكتبة المعارف. ط1. 1404هـ-1984م.

- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. (255). **سنن الدارمي**. ت: حسين سليم أسد. المملكة العربية السعودية: دار المغني. ط1. 1412هـ-2000م.

- الدارمي، عثمان بن سعيد. (280). **الرد على الجهمية**. ت: بدر بن عبد الله البدر. الكويت: دار ابن الأثير. ط2. 1416هـ-1995م.

- أبو داود، سليمان بن الاشعث. (275). **سنن أبي داود**. ت: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت/صيدا: المكتبة العصرية.

- أبو داود، سليمان بن الأشعث. (275). **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**. ت: محمد علي العمري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. ط1. 1403هـ-1983م.

- الدولابي، محمد بن أحمد. (310). **الكنى والأسماء**. ت: نظر محمد الفاريابي. بيروت: دار ابن حزم. ط1. 1421هـ-2000م.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (748). **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**. ت: محمد عوامة أحمد-محمد نمر الخطيب. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية. ط 1. 1413هـ-1992م.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (748). **تذكرة الحفاظ**. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1419هـ-1998م.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (748). **سير أعلام النبلاء**. ت: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. ط 3. 1405هـ-1985م.

- الذهبي، محمد بن أحمد. (748). **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. ت: علي محمد البجاوي. بيروت: دار المعرفة. ط1. 1382هـ-1963م.

- الذهبي، محمد بن أحمد. **العبر في خبر من غبر**. ت: محمد السعيد زغلول. بيروت: دار الكتب العلمية.

- ابن راهويه. اسحاق بن ابراهيم. (238). **مسند إسحاق بن راهويه**. ت: عبد الغفور بن عبد الحق. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان. ط 1. 1412هـ-1991م.

- ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. (795). **شرح علل الترمذي**. ت: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد. الزرقاء: مكتبة المنار. ط1. 1407هـ-1987م.
- الرحابي، أحمد بن عمر. **المقترب في بيان المضطرب**. دار ابن حزم. ط1. 1422هـ-2001م.
- الزبيدي، محمد بن محمد. (1205). **تاج العروس من جواهر القاموس**. ت: مجموعة من المحققين. دار الهداية.
- أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو. (281). **تاريخ أبي زرعة الدمشقي**. ت: شكر الله نعمة الله القوجاني (أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب-بغداد). دمشق: مجمع اللغة العربية.
- الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله. (794). **النكت على مقدمة ابن الصلاح**. ت: زين العابدين بن محمد. الرياض: أضواء السلف. ط 1. 1419هـ-1998م.
- الزمخشري، محمود بن عمرو. (538). **الفائق في غريب الحديث والأثر**. ت: علي محمد البجاوي -محمد أبو الفضل إبراهيم. لبنان: دار المعرفة. ط2.
- السبتي، عياض بن موسى. (544). **إكمال المعلم بفوائد مسلم**. ت: يحيى إسماعيل. مصر: دار الوفاء. ط1. 1419هـ-1998م.
- السراج، محمد بن إسحاق. (313). **حديث السراج**. ت: حسين بن عكاشة. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. ط 1. 1425هـ-2004م.
- السراج، محمد بن إسحاق. (313). **مسند السراج**. ت: إرشاد الحق الأثري. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية. 1423هـ-2002م.
- ابن سعد، محمد بن سعد. (230). **الطبقات الكبرى**. ت: محمد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط 1. 1410هـ-1990م.

- السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (562). **الأنساب**. ت: عبد الرحمن المعلمي. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية. ط1. 1382هـ-1962م.
- السنوسي، محمد بن محمد بن يوسف. (895). **مكمل إكمال المعلم**. بيروت: لبنان.
- السيوطي وغيره. **شرح سنن ابن ماجه**. كراتشي: قديمي كتب خانة.
- السيوطي، جلال الدين. **تدريب الراوي في شرح تقريب النَّواوي**. ت: طارق عوض الله. السعودية: دار العصمة. ط1. 1424هـ-2003م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (911). **طبقات الحفاظ**. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1403هـ.
- الشاشي، الهيثم بن كليب. (335). **المسند**. ت: محفوظ الرحمن زين الله. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم. ط 1. 1410هـ.
- الشافعي، إسماعيل ين يحيى. (264). **السنن المأثورة**. ت: د. عبد المعطي أمين قلعجي. بيروت: دار المعرفة. ط1. 1406هـ.
- الشافعي، محمد بن إدريس. (204). **مسند الشافعي**. بيروت: دار الكتب العلمية. 1370هـ-1951م.
- الشاه ولي الله الدهلوي، أحمد بن عبد الرحيم. (1176). **الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف**. ت: عبد الفتاح أبو غدة. بيروت: دار النفائس. ط 2. 1404هـ.
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. (358). **تاريخ أسماء الثقات**. ت: صبحي السامرائي. الكويت: الدار السلفية. ط1. 1404هـ-1984م.
- أبو شهبة، محمد بن محمد. (1403). **الوسيط في علوم ومصطلح الحديث**. دار الفكر العربي.

- الشوكاني، محمد بن علي. (1250). **نيل الأوطار**. ت: عصام الدين الصبابطي. مصر: دار الحديث. ط1. 1413هـ-1993م.

- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (643). **صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط**. ت: موفق عبد الله عبد القادر. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ط2. 1408هـ.

- ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (643). **معرفة أنواع علوم الحديث**. ت: عبد اللطيف الهميم -ماهر ياسين الفحل. دار الكتب العلمية. ط1. 1423هـ-2002م.

- الطبراني، سليمان بن أحمد. (360). **الدعاء**. ت: مصطفى عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1413هـ.

- الطبراني، سليمان بن أحمد. (360). **المعجم الأوسط**. ت: طارق بن عوض الله -عبد المحسن بن إبراهيم. القاهرة: دار الحرمين.

- الطبراني، سليمان بن أحمد. (360). **المعجم الصغير**. ت: محمد شكور محمود. بيروت/عمان: المكتب الإسلامي/ دار عمار. ط1. 1405هـ-1985م.

- الطبراني، سليمان بن أحمد. (360). **المعجم الكبير**. ت: حمدي بن عبد المجيد. القاهرة: مكتبة ابن تيمية. ط2.

- الطحاوي، أحمد بن محمد. (321). **شرح معاني الآثار**. ت: محمد زهري النجار-محمد سيد جاد الحق. عالم الكتب. ط1. 1414هـ-1994م.

- طوالبة، محمد عبد الرحمن. **الإمام مسلم ومنهجه في صحيحه**. عمان: دار عمار. ط2. 1421هـ-2000م.

- الطيالسي، سليمان بن داود. (204). **مسند أبي داود الطيالسي**. ت: محمد بن عبد المحسن التركي. مصر: دار هجر. ط1. 1419هـ-1999م.

- العباد، عبد المحسن. **الإمام مسلم وصحيحه**. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية. ط3. 1390هـ-1970م.

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (463). **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**. ت: مصطفى بن أحمد -محمد عبد الكبير البكري. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية. 1387هـ.

- أبو عبد الله، أحمد بن حنبل. (241). **العلل ومعرفة الرجال**. ت: وصي الله بن محمد عباس. الرياض: دار الخاني. ط2. 1422هـ-2001م.

- أبو عبيد، القاسم بن سلاّم. (224). **غريب الحديث**. ت: محمد عبد المعيد خان. حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية. ط1. 1384هـ-1964م.

- عتر، نور الدين. **الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين**. لجنة التأليف والترجمة والنشر. ط1. 1390هـ-1970م.

- عتر، نور الدين. **منهج النقد في علوم الحديث**. دمشق: دار الفكر. ط3. 1401هـ-1981م.

- العثماني، شبير أحمد. **فتح الملهم بشرح صحيح الإمام مسلم**. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط1. 1426هـ-2006م.

- العجلي، أحمد بن عبد الله. (261). **تاريخ الثقات**. دار الباز. ط1. 1405هـ-1984م.

- ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني. (365). **الكامل في ضعفاء الرجال**. ت: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض-عبد الفتاح أبو سنة. بيروت: الكتب العلمية. ط1. 1418هـ-1997م.

- العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (806). **شرح التبصرة والتذكرة ألفية العراقي**. ت: عبد اللطيف الهميم وماهر ياسين فحل. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1423هـ-2002م.

- ابن عساكر. علي بن الحسن. (571). **تاريخ دمشق**. ت: عمرو بن غرامة. دار الفكر. 1415هـ-1995م.

- العقيلي، محمد بن عمرو. (322). **الضعفاء الكبير**. ت: عبد المعطي أمين قلعجي. بيروت: دار المكتبة العلمية. ط1. 1404هـ -1984م.

- العلائي، خليل بن كيكلدي. (761). **المختلطين**. ت: رفعت فوزي عبد المطلب-علي عبد الباسط مزيد. القاهرة: مكتبة الخانجي. ط1. 1417هـ-1996م.

- العلائي، خليل بن كيكلدي. (761). **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. ت: حمدي عبد المجيد السلفي. بيروت: عالم الكتب. ط2. 1407هـ-1986م.

- عمرو، سميرة محمد سلامة. **المزيد في متصل الأسانيد (دراسة نظرية وتطبيقية)**. رسالة ماجستير. إشراف الدكتور: ياسر الشمالي. كلية الدراسات الإسلامية، الجامعة الأردنية. 2000م.

- أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق (316). **مستخرج أبي عوانة**. ت: أيمن بن عارف. بيروت: دار المعرفة. ط1. 1419هـ-1998م.

- العيني، محمود بن أحمد. (855). **شرح سنن أبي داود**. ت: خالد بن إبراهيم المصري. الرياض: مكتبة الرشد. ط1. 1420هـ-1999م.

- فاخوري، محمود. **الإمام مسلم بن الحجاج القشيري حياته وصحيحه**. ط1.

- ابن فارس، أحمد بن فارس. **معجم مقاييس اللغة**. ت: عبد السلام هارون. دار الفكر. 1399هـ-1979م.

- الفريابي، جعفر بن محمد. **الصيام**. ت: عبد الوكيل الندوي. بومباي: الدار السلفية. ط1. 1412هـ.

- الفسوي، يعقوب بن سفيان. (277). **المعرفة والتاريخ**. ت: أكرم العمري. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط2. 1401هـ-1981م.

- أبو الفضل العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (826). **طرح التثريب في شرح التقريب (المقصود بالتقريب: تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد)**. الطبعة المصرية القديمة، وصورتها دور عدة منها (دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة التاريخ العربي، ودار الفكر العربي).

- أبو الفضل، عياض بن موسى. (544). **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**. المكتبة العتيقة ودار التراث.

- الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (817). **القاموس المحيط**. ت: محمد نعيم العرقسُوسي. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط8. 1426هـ-2005م.

- القرطبي، أحمد بن عمر. (656). **المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**. ت: محيي الدين ديب -أحمد السيد -يوسف بديوي -محمود إبراهيم بزال. دمشق-بيروت: (دار ابن كثير/دار الكلم الطيب. ط1. 1417هـ-1996م.

- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. (774). **الباعث الحثيث على اختصار علوم الحديث**. ت: أحمد شاكر. بيروت: دار الكتب العلمية. ط2.

- ابن ماجه، محمد بن يزيد. (273). **سنن ابن ماجه**. ت: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية-فيصل عيسى البابي.

- المازري، محمد بن علي. (536). **المُعْلم بفوائد مسلم**. ت: محمد الشاذلي. الدار التونسية-المؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر-المؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة. ط2. 1988م.

- ابن مالك الأصبحي. مالك بن أنس. (179). **الموطأ**. محمد مصطفى الأعظمي. الأمارات: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية. ط 1. 1425هـ-2004م.

- ابن المبرد، يوسف بن حسن. (909). **الاختلاف بين رواة البخاري**. مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية. ط1. 2004م.

- ابن المديني، علي بن عبد الله. (234). **العلل**. ت: محمد مصطفى الأعظمي. بيروت: المكتب الإسلامي. ط2. 1980م.

- ابن المديني، علي بن عبد الله. **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**. ت: موفق عبد الله عبد القادر. الرياض: مكتبة المعارف. ط1. 1404هـ.

- المزي، يوسف بن الزكي. (742). **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**. ت: بشار عواد معروف. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط1. 1400هـ–1980م.

- مزيد، علي عبد الباسط. **منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر**. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

- مسلم، مسلم بن الحجاج. (261). **صحيح مسلم**. ت: مركز البحوث وتقنية المعلومات. دار التأصيل. ط1. 1435هـ–2014م.

- مسلم، مسلم بن الحجاج. **صحيح مسلم**. ت: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- ابن معين، يحيى بن معين. (233). **تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)**. ت: أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.

- ابن معين، يحيى بن معين. (233). **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**. ت: أحمد محمد نور سيف. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي. ط1. 1399هـ–1979م.

- ابن معين، يحيى بن معين. (233). **سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين**. ت: أحمد محمد نور سيف. المدينة المنورة: مكتبة الدار. ط1. 1408هـ–1988م.

- ابن معين، يحيى بن معين. (233). **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)**. ت: أحمد محمد نور سيف. دمشق: دار المأمون للتراث.

- ابن معين، يحيى بن معين. **تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)**. ت: محمد كامل القصار. دمشق: مجمع اللغة العربية. ط1. 1405هـ-1985م.

- المقدسي، محمد بن طاهر. **شروط الأئمة الستة**. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1405هـ-1984م.

- ابن الملقن، عمر بن علي. **التذكرة في علوم الحديث**. عمان: دار عمَّار. ط1. 1408هـ-1988م.

- المليباري، حمزة بن عبد الله. **زيادة الثقة في كتب مصطلح الحديث (دراسة موضوعية نقدية)**. ملتقى أهل الحديث. ط1. 1425هـ.

- المليباري، حمزة عبد الله. **عبقرية الإمام مسلم في ترتيب أحاديث مسنده الصحيح "دراسة تحليلية"**. بيروت: دار ابن حزم. ط1. 1418هـ-1997م.

- المليباري، حمزة عبد الله. **نظرات جديدة في علوم الحديث**. لبنان: دار ابن حزم. ط2. 1423هـ-2003م.

- ابن منظور، محمد بن مكرم. **لسان العرب**. بيروت: دار صادر. ط3. 1414هـ.

- نجم، فريز. **زيادة الثقة عند الإمام الترمذي دراسة نظرية تطبيقية من خلال كتابه الجامع (رسالة دكتوراه غير منشورة)**. أم درمان: جامعة أم درمان الإسلامية. (2011).

- النحاس، إبراهيم. **الجامع لعلوم الإمام أحمد -علل الحديث**. الفيوم: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. ط 1. 1430هـ-2009م.

- النسائي. أحمد بن شعيب. (303). **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)**. ت: حاتم العوني. مكة المكرمة: دار عالم الفوائد. ط1. 1423هـ.

- النسائي، أحمد بن شعيب. (303). **السنن الصغرى**. ت: عبد الفتاح أبو غدة. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. ط2. 1406هـ–1986م.

- النسائي، أحمد بن شعيب. (303). **السنن الكبرى**. ت: حسن عبد المنعم شلبي. بيروت: مؤسسة الرسالة. ط1. 1421هـ–2001م.

- النسائي، أحمد بن شعيب. (303). **الضعفاء والمتروكون**. ت: محمود إبراهيم زايد. حلب: دار الوعي. ط1. 1396هـ.

- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (430). **المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم**. ت: محمد حسن محمد. بيروت: دار الكتب العلمية. ط1. 1417هـ–1996م.

- نعيم، أحمد بن عبد الله. (430). **معرفة الصحابة**. ت: عادل بن يوسف العزازي. الرياض: دار الوطن للنشر. ط1. 1419هـ–1998م.

- النملة، عبد الكريم بن علي. **المهذب في علم أصول الفقه المقارن**. الرياض: مكتبة الرشد. ط1. 1420هـ–1999م.

- النووي. يحيى بن شرف. (676). **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**. بيروت: دار إحياء التراث العربي. ط2. 1392هـ.

- النووي، يحيى بن شرف. (676). **تهذيب الأسماء واللغات**. بيروت: دار الكتب العلمية.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (261). **الكنى والأسماء**. ت: عبد الرحيم القشقري. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. ط1. 1404هـ–1984م.

- أبو يعلى الفراء، محمد بن الحسين. **العدة في أصول الفقه**. ت: أحمد المباركي. ط2. 1410هـ-1990م.
- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (307). **المعجم**. ت: إرشاد الحق الأثري. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية. ط1. 1407هـ.
- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. (307). **مسند أبي يعلى الموصلي**. ت: حسين سليم. دمشق: دار المأمون. ط1. 1404هـ-1984م.
- https://ar.wikipedia.org/wiki/

An- Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Version of the Hadith that is Exclusively Narrated by the Trustworthy Narrator Imam Muslim Among his Book "Sahih Muslim"

"Theoretical Applied Study"

By

Enas Khaled Al_Azzeh

Supervisor

Dr. Mohammed Ragheb Jeetan

This Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Fundamentals of Islamic Law (Usol Al-deen) Faculty of Graduate Student, Al-Najah National University, Nablus-Palestine.

2021

Boosting the confidence of Al-Imam Muslim through His Book

"Sahih Muslim"

A Theoretical and An Applied Study

Conducted by

Enas Khaled Al-Azza

Supervised by

Dr. Mohammad Ragheb Al-Jeetan

Abstract

This study aims at elaborating Al-Imam Muslim's approach in dealing with the Prophetic Hadiths. There is an addition from those who were trustworthy or those who were less precise, whether this addition was in the chain of narrators, the text or both. Moreover, the study aims at finding out the evidence that he relied on to accept the addition he cited. This is going to be achieved through examining all the positions that Al-Imam Muslim confirmed they were added, studying them critically and eliciting the clues from them.

After identifying its concepts, this study consisted of an applied and a theoretical research. The methods that Al-Imam Muslim used to indicate the addition were discussed in the theoretical study. Furthermore, it discussed the clues he used to outweigh, the chapters in his book in which there was an addition, the increase from the trustworthy and its relationships with the other sciences of Hadiths. Lastly, it explored Al-Imam Muslim's ideology of the increment of the trustworthy.

As for the applied study, all the hadiths in which the increment was mentioned were studied according to the rules of criticism of the narrators. They were presented and arranged according to the evidence adopted by Imam Muslim in the Sahih, as a matter of presumption. For example, there is the presumption of number (violation of confidence for a number of trustworthy), the presumption of follow-ups, the presumption of commenting, sending and inserting, and so on.

Among the most crucial findings of the study, the acceptance of the addition of the trustworthy in Imam Muslim or mentioning it is ruled by the knowledge of critical evidence. It is the most correct opinion in dealing with the increment of trustworthy. The study noted the necessity of fulfilling the conditions of the sound and good hadith for itself in the narration in which the increment was mentioned.

Imam Muslim's way of explaining the increment was diverse. Either he attributes the addition, or he suffices to include the narrations without attributing it, leaving it to the reader to comprehend it. Or to allude to its existence without mentioning what it refers to.

Diversity in the presentation of the addition or attributing it was a prominent feature of Muslim. Therefore, the reader would not get bored while he/she is looking through the Sahih.

Additionally, the number of hadiths in which Muslim included the addition, and it is preserved, is sixty-two hadiths.

God Almighty knows best.

And our last prayer is that praise be to God, Lord of the worlds! And prayers and peace be upon the Messenger as a mercy to the world

D